يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL - ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

٧٢ صفحة

الجمعة ١٢ آذار ١٩٩٩
٢٥ ذو القعدة ١٤١٩هـ
الثمن: ٤,٠٠ ش.ج. (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل
12.3.1999
המחיר 4.00 ש"ח (כולל מע"מ)
العدد: Vol 244 /55

بعد يوم على مقتل الشابين الفلسطينيين

جرح (١٦) شرطيًا فلسطينيًا، امس، في رفح!

* الشرطة تلقت تعليمات صارمة بعدم فتح النار على المتظاهرين *

(ص ٣)

كوهين: زيارة اسرائيل تستهدف التطبيق الكامل لاتفاق «واي»

* وزير الدفاع الامريكي يعلن في القاهرة الموافقة على صفقة اسلحة امريكية متطورة لمصر بقيمة ٣,٢ مليار دولار*

(ص ٣)



* كوهين يتوسط نتنياهو وارنس، امس.

بعد لقاء خاتمي البابا: يوم مهم ومبشر

(ص ١٣)

في حديث خاص لـ «الاتحاد» أيد خفية وراء ترويج الشائعات الباطلة حول الفنانة نجوى كرم

(ص ٦)

اليوم حفل استقبال لملكة الجمال رنا رسلان في بلدية حيفا

(ص١٢)

إثر رسالة دول الاتحاد الاوروبي بشأن القدس

الحسيني لـ «الاتحاد»: اسرائيل تسيطر على القدس بالقوة، لا بالشرعية

* مخول: القدس هي المحك للالتزام بالسلام العادل*

سخنين ستحيي ذكرى ٣٠ آذار على أراضيها المضمومة الى «مسغاف»

* ابو ريا لـ «الاتحاد»: مسغاف تسيطر على مساحة كبيرة من اراضينا وتمنع التطور المستقبلي لمدينتنا*

في ساعة متأخرة

مجلس النواب الأمريكي يحذّر عرفات!

* الرئيس الفلسطيني: ٤ ايار - تاريخ مقدّس*

* واشنطن - الوكالات - حذر مجلس النواب الامريكي، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، من مغبة اعلان الدولة المستقلة في ٤ ايار القادم. ودعا ادارة الرئيس بيل كلينتون الى ان توضح للاطراف المعنية بأنها لن تعترف بدولة كهذه.

جاء هذا التحذير في قرار اتخذه مجلس النواب وزعم فيه بأن اعلان قيام دولة فلسطينية مستقلة «من شأنه ان يدهور الوضع في الشرق الاوسط وان يجر رد فعل مضاد من جانب اسرائيل وان يوقف عملية السلام».

من ناحية اخرى نقلت وكالة «وفا» الفلسطينية للانباء عن ياسر عرفات قوله، مساء امس في لندن، إن الرابع من ايار هو تاريخ مقدّس.

وقال عرفات، في تصريحات صحفية عقب اجتماعه مع رئيس الوزراء البريطاني، طوني بلير: «هذا الموعد مقدس بالنسبة لنا. واننا نجري مشاورات مكثفة مع الدول العربية والصديقة». واكد ان الاتفاق ذو طابع دولي وان على المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته.

كشف النقاب امس

اعتقال مواطن من«ريشون» بتهمة التجسس للإتحاد السوفييتي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجازت النيابة العامة، امس الخميس، النشر عن اعتقال المهاجر اليهودي فاليري كمينسكي، من «ريشون لتسيون»، بتهمة التجسس للاتحاد السوفييتي، سابقًا، ونقل معلومات كان يحصل عليها من نجله، الذي كان يخدم في احدى الفرق العسكرية السرية في الجيش الاسرائيلي.

ولم تكشف النيابة عن تاريخ اعتقال كمينسكي لكنها اشارت الى انه قام بنقل المعلومات الى جهاز المخابرات السوفييتي، ثم الروسي، بين سنوات ٧٧و ١٩٩٣. وجاء في لائحة الاتهام ان كمينسكي كان يتجسس على اليهود في ريغا، قبل هجرته الى البلاد.

وواصل عملة هذا في اسرائيل، مشيرة الى انه اشتغل في احدى القواعد العسكرية في« تل نوف»، مسؤولا عن صيانة اجهزة طيران.

وقال محامي كمينسكي ان موكله يعترف بالتهمة الموجهة اليه.

جريمة قتل رهيبة مواطن من عكا متهم بقتل زوجته ونجلهما ابن الـ (١٣)!

(ص٤)

احذروا من نصابين بزيّ «رجال دين من رام الله»!

(ص٦)

إقرأ في ملحق الاتحاد

*«شاس» وزعيمها.. «والمعذّب في الارض»؟!
* تسعير الاستيطان.. استمرار لسياسة الامر الواقع.
* اهالي مصمص- يصرخون في وادي عارة والمسؤولون في وادٍ آخر!
* الجزء المحتل من الخليل- المستوطنون يحدثون انفصامًا في شخصية الجنود!

ادب

* قصائد جديدة للشاعر محمود درويش من احدث مجموعة له «سرير الغريبة».
* شكيب جهشان يعود الى فترة لم يكن فيها سوى خط باص واحد.
* قصائد: شفيق حبيب، داود تركي، فالنتينا ابو عقصة.

إقرأ في عيش وملح

مسلسل مأسي العنف الذي لا يتوقف!
(أمال شحادة)
المخرج هشام شربتجي: ما فعله ياسر العظمة معي أشبه بالخيانة الزوجية!
(احمد صالح)
مهرجان مسرح الاطفال الدولي.. مرة اخرى بدون عرب!
(تفانين)
فوت يا شمعون!..
(علاء حليحل)

الرئيس الايطالي يمنح عرفات وسام الجمهورية

* عرض الاوبرا الايطالية «الرحمة» في بيت لحم في عيد الفصح*

* روما - «وفا» - أصدر الرئيس الايطالي اوسكرلوجي سكالفرو، امس الخميس، مرسومًا جمهوريًا بمنح الرئيس، ياسر عرفات، وسام الجمهورية، تقديرًا لجهوده من اجل عملية السلام في الشرق الاوسط.

وسيتم ذلك، رسميًا، في الخامس عشر من الجاري، باقامة احتفال في القصر الرئاسي الايطالي.

من جهة اخرى اعلن نمر حماد، مفوض فلسطين العام في روما، امس، ان بلدية مدينة اورفيتو الايطالية، تقوم بالتعاون مع بلدية بيت لحم، بالاعداد لعرض «الاوبرا» الشهيرة «الرحمة»، في مهد السيد المسيح، بمناسبة عيد الفصح المجيد.

وسيشارك في العرض، الذي يروي آلام السيدة مريم العذراء، اكثر من خمسين موسيقيا وفنانًا، منهم الايطالية الشهيرة ريتا كتارانو والافرو امريكية امي ستيوارت، وكذلك الممثل الايطالي الكيبرجيجي بروييتي. و«الاوبرا» من تأليف المؤلفين الايطاليين شأرمي وبيوفاني، وكلاهما مرشح لجائزة «الاوسكار» لهذا العام، عن الفيلم الايطالي «الحياة جميلة».

مؤتمر منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي

* من اجل وحدة الشيوعيين في منطقة ام الفحم.
* من اجل الغاء الاوامر العسكرية بشأن اراضي الروحة وفتح الاراضي امام اصحابها الشرعيين.
* من اجل انجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست.

تدعو رفاق الحزب في منطقة ام الفحم الى الحضور والمشاركة في المؤتمر الذي سيعقد يوم غد السبت ٩٩/٣/١٣ الساعة العاشرة صباحا في نادي الحزب - كفرقرع.

في البرنامج:
* افتتاح +تحيات.
تحية البلد المضيف - يلقيها رئيس مجلس كفرقرع المحلي، حسن عثامنة.
تحيات من مناطق الحزب الشقيقة.
بيان سياسي يقدمه السكرتير العام للحزب، الكاتب محمد نفاع.
هذا وسيستمر المؤتمر حتى ساعات المساء، وفي نهايته ستنتخب هيئات المنطقة.

في رسالة مشتركة الى الحكومة الاسرائيلية

دول الإتحاد الاوروبي تجدد رفضها الإعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل

نتنياهو وشارون: «لن نقبل اي موقف ينكر علينا حق السيادة على عاصمتنا الموحدة الى الأبد»!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد سفراء دول الاتحاد الاوروبي في اسرائيل، في رسالة مشتركة بعثوا بها قبل عدة ايام، الى الحكومة الاسرائيلية رفضهم الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل، بما في ذلك الشطر الغربي من المدينة. واكدوا انه من وجهة نظر القانون الدولي، تتمتع القدس بوضع خاص، استنادا الى قرار (١٨١)، الصادر في (١٩٤٧/١١/٢٩)، حول تقسيم فلسطين وتدويل القدس.

وبعث بالرسالة باسم السفراء، السفير الالماني في اسرائيل، تيودور فالاو، كون بلاده ترئس، حاليًا، المجموعة الاوروبية.

واكد فيها: «اننا لا نريد ولا نعتزم تغيير قواعد سلوكنا المتعلقة باللقاءات في القدس. ونرفض الاعتراف بسيادة اسرائيل على اي جزء من القدس».

وعبر رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير الخارجية، ارئيل شارون، وغيرهما من المسؤولين، عن استيائهم الشديد، ازاء رفض دول الاتحاد الاوروبي، المتكرر، الاعتراف بالسيادة الاسرائيلية على اي جزء من القدس.

وقال نتنياهو: «القدس هي روح الشعب اليهودي والهواء الذي يتنفسه، ولن نقبل اي موقف ينكر حقنا في سيادتنا على عاصمة اسرائيل الموحدة الى الابد. والقدس هي عاصمتنا منذ ثلاثة آلاف سنة وستبقى جزءا لا يتجزأ من بلادنا. وسنتصدى بقوة لاي محاولة، من اي جهة كانت، هدفها تغيير الوضع او التشكيك في حقنا على القدس»!!

واشار نتنياهو الى انه هو الذي اصدر اوامره قبل اسبوعين الى وزير الخارجية، ارئيل شارون، لمنع انعقاد اجتماع للسفراء الاوروبيين في «بيت الشرق». الامر الذي ادى الى الغائه، وبالتالي الى الموقف الاوروبي، رفض الاعتراف بالسيادة الاسرائيلية على القدس بشطريها.

واصدرت وزارة الخارجية الاسرائيلية، امس الخميس، بيانا عممته على وسائل الاعلام، اكدت فيه رفض وزير الخارجية، ارئيل شارون، القاطع، لموقف الاتحاد الاوروبي. وابرزت في البيان، انه منذ تولي نتنياهو لرئاسة الحكومة، عملت الحكومة فوق المستطاع وبشكل مكثف، لمنع اي نشاط سياسي في بيت الشرق. واكد شارون ان سياسة حكومته ستستمر مستقبلا، حتى رفض التقاء اي مسؤول اجنبي، اذا تجرأ وزار «بيت الشرق»!!

واكد شارون انه يعمل وبمثابرة لدفع دول الاتحاد الاوروبي، لالغاء الرسالة التي بعثت بها الى فيصل الحسيني وتعلن فيها عن رفضها الاعتراف بالسيادة الاسرائيلية على القدس.

بيان الناطق بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الموقف من القدس هو المحك الحقيقي للإلتزام بالسلام العادل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحت عنوان «الموقف من القدس هو المحك!» اصدر الناطق بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي، عصام مخول، امس الخميس، بيانا جاء فيه:

«الردود العصبية والمواقف المجوجة، التي اطلقها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير خارجيته، اريئيل شارون، ازاء صفعة الرفض الاوروبي للموقف الاسرائيلي الاحتلالي من القدس الشرقية، تؤكد من جديد، عمق العزلة التي تعيشها حكومة نتنياهو عالميًا، وتؤكد ان هذه الحكومة التي تواصل، حتى رمقها الاخير، العيش في قوقعة عقليتها التوسعية المتخلفة، لا زالت تشكل العقبة الكأداء، والخطر الحقيقي المحدق بالعملية السياسية وبالتقدم في طريق السلام العادل. وسيبقى البديل السلامي المطروح يتمثل في سد الطريق بقوة لمنع عودتها الى الحكم في الانتخابات القريبة، واسقاط نهجها بعد سقوطها السياسي والاجتماعي والأخلاقي.

ان تصريحات نتنياهو – شارون المتشنجة حول: «القدس عاصمة اسرائيل الابدية، الموحدة، وتحت السيادة الاسرائيلية وحدها، تفعل بها ما تشاء، وتستوطن حيث تشاء..» هي التعبير الاقوى عن النهج التدميري الشرير لهذه الحكومة، وتطرح امام القوى السياسية المختلفة، التي تقدم نفسها، بديلاً سلاميًا على الساحة الاسرائيلية، او تنافس على رئاسة الحكومة، تحديا كبيرا واساسيا، يجعل من الموقف من القدس المحك الحقيقي للالتزام بالسلام العادل.

فإما الخنوع لمواقف نتنياهو التدميرية من القدس، واما خيار السلام العادل، خيار الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. ولن تستطيع القوى الفاعلة التهرب من تحديد مواقفها بحجة الانتخابات، بل ستكون مطالبةً بذلك، بسبب الانتخابات».



* عصام مخول *

غدًا، لجنة الرؤساء العرب تبحث في إحياء ذكرى «يوم الارض»

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – تعقد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، يوم غد السبت، في مكاتبها في مبنى جمعية الجليل في شفاعمرو اجتماعا لها لاستكمال الامور التنظيمية، ومنها انتخاب نواب رئيس اللجنة القطرية وسكرتارية اللجنة. كما ستبحث اللجنة القطرية احياء ذكرى يوم الارض الخالد، بعد دراسة الوقائع والمستجدات في مجمل قضايا الجماهير العربية على مختلف المستويات. وتبحث اللجنة ايضا تنفيذ الاتفاقية المبرمة بينها وبين عادي إلدار، رئيس مركز السلطات المحلية في البلاد، وحول توزيع المسؤوليات في مركز الحكم المحلي وفقًا للاتفاق المذكور الذي تم توقيعه قبل الانتخابات الاخيرة لمركز السلطات المحلية.

لقاء اليوم

مع: مسؤول ملف القدس، فيصل الحسيني

حول: اعتبار الاتحاد الاوروبي القدس ارضًا محتلة

إسرائيل تحكم القدس بالقوة، لا بالشرعية

* فيما اختتم صندوق القدس، المنبثق عن منظمة المؤتمر الاسلامي، اعماله صباح امس الخميس في الرباط، بتبني بيان شدد على ضرورة تمويل مشاريع تنمية في القدس الشرقية، ارسل الاتحاد الاوروبي مذكرة الى الحكومة الاسرائيلية، يعتبر فيها القدس الشرقية ارضا فلسطينية محتلة. ولا يعتبر القدس، حتى الغربية، عاصمة لاسرائيل.

حول الموضوع، التقينا مسؤول ملف القدس، في السلطة الوطنية الفلسطينية، فيصل الحسيني، في مقر اقامته في الرباط، عاصمة المغرب.

«الاتحاد» – ما هو سبب ارسال المذكرة وتوقيتها وكيف تقيم الموقف الاوروبي من القدس؟

– الحسيني: «لقد ارسلت المذكرة، المانيا، بصفتها رئيسة الاتحاد الاوروبي حاليا، ردا على رسالة وزير الخارجية الاسرائيلي، اريئيل شارون، قبل اسبوعين، الى السفراء الاجانب في اسرائيل، يدعوهم فيها الى عدم المشاركة في نشاطات ننظمها في بيت الشرق او التقاء المسؤولين الفلسطينيين فيه.

واكدت المذكرة ان اوروبا تتعامل مع القدس كقطاع مستقل ولن تغير سياستها تجاه النشاطات التي نقوم بها. ويستند قرار اوروبا الى قرار التقسيم الصادر في (١٩٤٧/١١/٢٩). وتؤكد اوروبا في مذكرتها ومواقفها ان اسرائيل لا تحكم القدس بالشرعية انما بالقوة».

«الاتحاد» – وما هي ابعاد الموقف الاوروبي؟

– الحسيني: «الموقف الاوروبي من القدس، ليس جديدا. والرسالة هي بمثابة تعبير عن موقف معروف والتأكيد ان اوروبا لن تغير موقفها من القدس. واعتقد بأنه كلما اقتربنا من الوضع النهائي وموضوع القدس هو لب القضية، على اوروبا ان توضح موقفها وتتمسك بالمواقف الشرعية وحق الفلسطينيين في دولة وعاصمتها القدس العربية».

«الاتحاد» – هل سيمهد الموقف الاوروبي الطريق امام دول اخرى لاتخاذ الموقف ذاته، منها الولايات المتحدة على سبيل المثال؟

– الحسيني: «لا شك في ان الموقف الاوروبي سينعكس ايجابيا. وبالنسبة للولايات المتحدة، هناك فرق بين موقفي الادارة والكونغرس.

فموقف الادارة مشابه للموقف الاوروبي، لذلك لا توجد سفارة الولايات المتحدة في القدس وحتى لا يوجد لها فرع، انما قنصلية علاقتها مباشرة مع وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن وليس من خلال السفارة في تل ابيب. وتؤكد غالبية دول العالم، انه من وجهة نظر القانون الدولي تتمتع القدس بوضع خاص».

«الاتحاد» – ولكن، توقفت لفترة زيارات مسؤولين دوليين الى بيت الشرق، لماذا؟

– الحسيني: «اعتقد بأنه وتحت شعار، عدم احراج حكومة حزب العمل برئاسة بيرس في حينه، انتهجنا سياسة، توقفت فيها زيارات مسؤولين رسميين الى بيت الشرق. وغضت حكومة بيرس في حينه، الطرف، عن زيارات شخصيات ومسؤولين، ليسوا بمستوى رؤساء ووزراء. وفي حينه استغلت قوى اليمين ذلك، وحرضت على قادة حزب «العمل»، واتهمتهم بالتنازل عن القدس. ولكن الموقف الاوروبي لم يتغير. وفي ما يتعلق بالزيارات لوزراء الخارجية، اذا كانت طويلة، كانوا ينزلون في بيت الشرق، اما اذا كانت لساعات فلم نصر على زيارة بيت الشرق. وكانت النتيجة ان فاز نتنياهو في الانتخابات. ومن منطلق الرغبة الاوروبية في اخذ دور هام في عملية السلام، تصرفت الدول الاوروبية بنهج لين مع الجانب الاسرائيلي شكليا، لكن المضمون للموقف الاوروبي لم يتغير».

«الاتحاد» – وكيف ترى موقف الدول العربية وما هو المطلوب منها بالنسبة للقدس؟

– الحسيني: «المطلوب من المسؤولين العرب، اذا حرصوا على ان تظل القدس على رأس سلم الاولويات، تعبئة الموارد المادية والمالية دائما للدفاع عن حقوق الفلسطينيين ومواجهة سياسة التهويد. وفي اي لقاء لأي قائد عربي مع اي مسؤول في اي دولة يزورها، عليه ان لا ينسى موضوع القدس، وان يكون دائما في صلب المحادثات وضرورة تمويل مشاريع تنمويه ودعم حق الفلسطينيين في مدينتهم المقدسة. وان لا تغير دول العالم مواقفها من اعتبار القدس مدينة محتلة وضرورة اعادة الشرعية لها».

«الاتحاد» – لقد رد نتنياهو على الموقف الاوروبي بالتأكيد على ان القدس موحدة وهي عاصمة اسرائيل الابدية؟

– الحسيني: «انه استفزاز وقح للرأي العام العالمي وللشعب الفلسطيني وبمثابة وضع لغم في طريق السلام. وهو استفزاز للشرعية الدولية ولقرار الامم المتحدة (١٨١). ولكن على نتنياهو ان يعود الى الواقع، ففي القدس حشد فلسطيني هائل ومعالم ومقدسات وحضارة ولغة وتاريخ ولا يمكن طمس وتجاهل ذلك. وعليه ان يدرك ان الموقف الاوروبي هو بمثابة اعادة الشرعية الى الوضوح والى اصحابها. وعلينا استثمار ذلك ورفع نبرتنا على صعيد عالمي وتوطيد العلاقات مع الاوروبيين ودول اخرى، خاصة في ضوء العراقيل الاسرائيلية ضدنا».

«الاتحاد» – ما هي العراقيل التي تضعها اسرائيل امامكم؟

– الحسيني: «العراقيل عديدة، منها مضايقة مؤسساتنا وفرض ضرائب باهظة. ومحاولة منع وصول اموال من المانحين الى مؤسساتنا في القدس. وفرض الحصار الدائم بهدف عزل القدس، الامر الذي يؤثر على الخدمات الاقتصادية. وتقوم سلطات الاحتلال بحملات ضريبية، تزيد من معاناة الجماهير الفلسطينية وتخفض امكانيات العمل. واهمال الامن وانتشار تجار ومتعاطي المخدرات وزيادة عدد النشالين وتسليطهم على السياح، ليس صدفة، انما هدفه ردع السياح عن القدوم الى القسم الشرقي!! وكل ذلك يؤثر سلبًا».

«الاتحاد» – تشارك في اعمال صندوق القدس، كيف تقيمها؟

– الحسيني: «اختتم الصندوق اعماله بالتأكيد على اهمية دعم وضرورة تمويل مشاريع تنمية في القدس، خاصة اعادة تخطيط القدس الشرقية وبناء مساكن بكثافة ومدارس ومصانع ومستشفيات. وذلك يتطلب جمع التبرعات من الدول الاسلامية والعربية والصديقة. واجمعنا على اهمية المشاريع المعروضة وضرورة اعداد تمويلها وتنفيذها».

«الاتحاد» – وماذا بالنسبة للرابع من ايار؟

– الحسيني: «هناك استحقاق يجب ان يتم ولسنا نحن الذين خرقنا الاتفاقيات. واي شخص لا يرى حق اعلاننا دولتنا منطقيا، فليقدم لنا البديل».

(سهيل قبلان)

بعد يوم على مقتل الشابين الفلسطينيين

جرح (١٦) شرطيًا فلسطينيًا، أمس، في رفح!

*** الشرطة تلقت تعليمات صارمة بعدم فتح النار على المتظاهرين * عرفات وصل الى لندن امس لاجراء مباحثات مع بلير حول جمود عملية السلام***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - وقعت، امس الخميس، مواجهات بين متظاهرين فلسطينيين والشرطة الفلسطينية في رفح، وذلك بعد يوم واحد على الاشتباكات التي راح ضحيتها شابان فلسطينيان. وقد اصيب امس العديد من المتظاهرين بجروح بالاضافة الى جرح (١٦) شرطيًا بعد رشقهم بالحجارة.

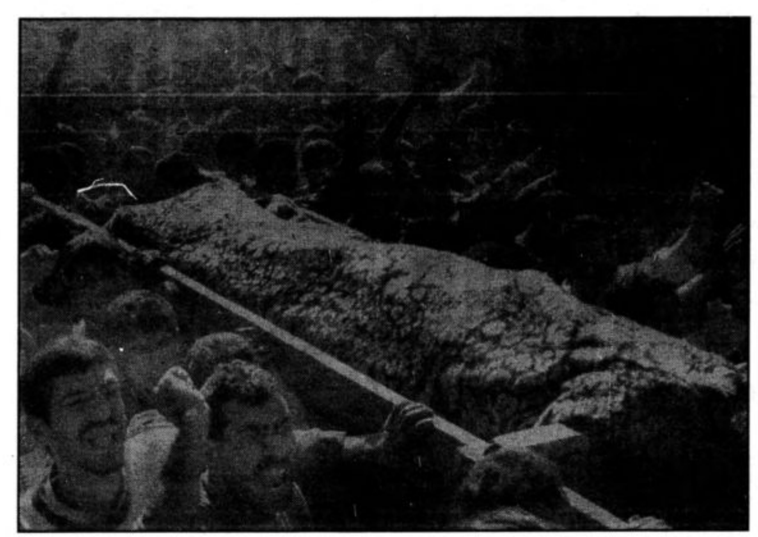
وكان رجال الشرطة الفلسطينية تلقوا، امس، تعليمات صارمة بعدم اطلاق النار على المتظاهرين، ولكنهم اطلقوا الرصاص التحذيري في الهواء، وألقوا قنابل مسيلة للدموع لتفريق المظاهرات. وقد اتخذت الشرطة تدابير امنية مشددة، ومنع الصحفيون والمصورون من الدخول الى المدينة بينما كان مئات الاشخاص يتجمعون في شوارعها. وافاد شهود عيان بأن قوات الامن الفلسطينية اعتقلت (٦) صحفيين ثم اطلقت سراحهم، وصادرت بعض آلات التصوير والافلام.

وقد عاد الهدوء الى رفح بعد ساعة من تجدد اشتعال المواجهات، وذلك اثر محادثات اجراها قادة المظاهرة مع مسؤولي الشرطة.

وكان شهود عيان افادوا، امس الاول، بأن الشرطة الفلسطينية فتحت النار على مئات المتظاهرين الذين كانوا يحتجون داخل مخيم للاجئين قرب رفح على حكم بالاعدام صدر على ناشط سابق في «حماس» ادين بقتل ضابط في الشرطة الفلسطينية.

وادى اطلاق النار الى مقتل الشابين علاء محمود الهمص وخميس محمود سلامة (كلاهما ١٧ عاما) والى اصابة (٦) آخرين. ونفى قائد الشرطة الفلسطينية، غازي الجبالي، هذه الشهادات واتهم الجيش الاسرائيلي بقتل الشابين.

هذا وقد وصل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى لندن بعد ظهر امس، رغم الاضطرابات في رفح، لاجراء مباحثات مع الرئيس البريطاني، طوني بلير، حول آخر تطورات عملية السلام. كما ستتناول المحادثات الدور الاوروبي في تحريك عملية السلام. وتأتي هذه الزيارة بعد اسبوع على قبول بلير للدعوة الفلسطينية الى الانضمام لـ«اللجنة الدولية لمشروع بيت لحم (٢٠٠٠)».



* من مشاهد تشييع أحد ضحايا المواجهات في رفح *

وزير الدفاع الأمريكي: زيارة إسرائيل تستهدف التطبيق الكامل لاتفاق «واي»

*** كوهين يعلن في القاهرة عن الموافقة على صفقة أسلحة أمريكية متطورة لمصر بقيمة ٣,٢ مليار دولار***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «زيارتي تستهدف التطبيق الكامل لاتفاق واي» - هذا ما صرح به وزير الدفاع الامريكي، وليام كوهين، فور وصوله الى اسرائيل، ظهر امس الخميس، في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة.

والتقى كوهين رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو.

وأصلاً كان يفترض ان يجتمع كوهين، الذي يقوم بجولة في الشرق الاوسط تتضمن تسع محطات، مع نظيره الاسرائيلي، موشيه آرنس.

وكان اللقاء مع نتنياهو نظم في اللحظة الاخيرة، بناء على طلب الولايات المتحدة، لوضع حد لتكهنات وسائل الاعلام الدولية التي اعتبرت ان كوهين اراد الاصطدام برئيس الحكومة عمدًا بالامتناع عن التحدث اليه.

ونقل كوهين بالمروحية من المطار الى مكتب نتنياهو في القدس. واوضح انه سيلتقي ايضا ابرز منافسيه السياسيين، ايهود براك ويتسحاق مردخاي.

وقبل لقاء نتنياهو اوضح كوهين للصحافيين ان «اسرائيل تعيش مرحلة انتخابية ونحن نحاول البقاء على الحياد قدر المستطاع ولا نريد تأييد طرف او آخر».

واضاف «من وجهة النظر الامريكية لا يهم من المسؤول في اسرائيل. وسنقيم دائما علاقات قوية مع اسرائيل».

واوضح كوهين انه يعتزم رفع تقرير الى نتنياهو حول جولته في الشرق الاوسط ولبحث الازمة مع العراق والقلق الذي تسببه ايران من جراء برنامجها لتطوير الصواريخ الطويلة المدى والاسلحة غير التقليدية.

وقال مسؤول امريكي في البنتاغون يرافق كوهين ان الاخير ونتنياهو سيبحثان ايضا في انسحاب محتمل للقوات الاسرائيلية من المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان.

واشاد نتنياهو من جانبه بالعلاقات الوثيقة بين اسرائيل والولايات المتحدة في المجال الدفاعي خصوصًا على مستوى التعاون الاستراتيجي.

ولم يحرك نتنياهو ساكنًا للعقد، الذي اعلنه امس كوهين خلال زيارته للقاهرة، والقاضي بتزويد مصر اسلحة امريكية بقيمة ٢ .٣ مليار دولار.

وقال ان «اسرائيل ومصر وقعتا معاهدة سلام قبل عقدين وهذا ضمن التغييرات التي حملت مصر على عدم الاعتماد على المعدات العسكرية من الاتحاد السوفييتي سابقًا».

واعرب مسؤولو الادارة الامريكية علنًا عن خيبتهم عندما اعلن نتنياهو، في كانون الاول الماضي، تجميد اتفاق «واي بلانتيشن» الذي ابرم في تشرين الاول مع الفلسطينيين برعاية الولايات المتحدة.

وبحسب برنامجه سيلتقي كوهين اليوم، الجمعة، براك ومردخاي.

وفي القاهرة سبق ان اعلن وزير الدفاع الامريكي، امس الخميس، موافقة الولايات المتحدة على بيع مصر طائرات مقاتلة متطورة، ودبابات وصواريخ «باتريوت» مضادة للصواريخ بقيمة ٢ .٣ مليار دولار.

والصفقة هي الاخيرة في اطار عدد من صفقات الاسلحة التي اعلنت الولايات المتحدة عنها خلال الاسبوع المنصرم مع عدد من الحكومات العربية، في اطار جولة قام بها كوهين في المنطقة للحصول على دعم للضربات الامريكية للعراق.

وقال كوهين، اثر لقائه الرئيس حسني مبارك ووزير الدفاع، المشير محمد حسين طنطاوي، ان الصفقة تشمل ٢٤ مقاتلة متطورة من طراز «اف-١٦»، وقطع غيار لتجميع ٢٠٠ دبابة «ام ١-ايه ١» وبطارية صواريخ «باتريوت-٣».

واعلن كوهين، قبل مغادرته الى اسرائيل، ان جزءا من ثمن الصفقة سيسدد من خلال المساعدة العسكرية السنوية الامريكية لمصر والتي تبلغ ٢ .١ مليار دولار.

واضاف ان تواريخ التسليم والاسعار التفصيلية لم تحدد بعد للصفقة، التي ينبغي ان يقرها الكونغرس.

ودافع كوهين عن الصفقة قائلا انها ضرورية لتحديث الترسانة المصرية وضمان الامن القومي المصري، نافيًا الاتهامات بتأجيج سباق التسلح في الشرق الاوسط.

لمناسبة تأدية اليمين الدستورية

الأسد: سنستعيد الجولان مهما تبلغ قوة المعتدين

* دمشق - الوكالات - اكد الرئيس السوري حافظ الاسد، الذي يبدأ ولايته الخامسة، عزم بلاده على استعادة هضبة الجولان المحتلة منذ العام ١٩٦٧ ودعا الى «تحديث الدولة».

واعلن «اننا واثقون اننا سنستعيد، الجولان مهما بلغت قوة المعتدين» وذلك في نص وزع لمناسبة تأديته اليمين الدستورية، امس الخميس، امام مجلس الشعب السوري.

وادى الرئيس، الذي انتخب لولاية جديدة من خمس سنوات في ١١ شباط الماضي، بنسبة ٩٨ .٩٩٪ من الاصوات، اليمين الدستورية قبل يومين من بدء ولايته رسميًا.

وقال الاسد «على الاسرائيليين ان يدركوا ان سياساتهم الراهنة تجاه العرب لا يمكن ان تحقق لهم الأمن ولا للمنطقة السلام فالقوة تتيح العدوان لكنها لا توفر الأمن والطمأنينة، وما يجري في الاراضي المحتلة هو برهان ساطع على ذلك».

وتابع ان «جميع الجهود التي بذلناها وبذلها المجتمع الدولي لاقامة سلام عادل وشامل في المنطقة على اساس مرجعية مدريد (١٩٩١) لم تحقق اهدافها بسبب السياسات الاسرائيلية التي رفضت الالتزام بمرجعية السلام وتستمر في سياسة الضم والاستيطان».

واضاف الاسد ان «السلام ضرورة للجميع ويعيد الاراضي المحتلة في حزيران ١٩٦٧ والاراضي اللبنانية المحتلة الى اصحابها ويضمن للشعب العربي الفلسطيني حقوقه الوطنية، واي سلام غير هذا هو استسلام».

ومشيرًا الى «قلق سوريا من حالة الامة العربية»، دعا الرئيس السوري «الاشقاء المسؤولين العرب في كل مكان الى وقفة شجاعة ومسؤولة تساعد على تحقيق مراجعة نقدية وموضوعية للوضع العربي بهدف وضع منهج جديد للعلاقات العربية ينقلنا من حالة الصراع الى حالة التعاون والتضامن والتعاضد».

وتابع «لقد تجذرت المصالح القطرية الضيقة مما اتاح للقوى الاجنبية سهولة الهيمنة ولاسرائيل سهولة الاستمرار بالعدوان».

«حزب الله» يكرّم منفذي الهجوم على قائد قوات الإحتلال

* بيروت - الوكالات - كرم الامين العام لحزب الله، الشيخ حسين نصر الله، امس الخميس، عناصر المجموعة المسلحة الذين قتلوا في ٢٨ شباط الماضي قائد قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان.

وجاء في بيان للحزب ان «الامين العام لحزب الله سماحة حجة الاسلام والمسلمين السيد حسن نصر الله كرّم تشكيلا من القوة الخاصة في المقاومة الذين نفذوا عملية تفجير مقر فوج العشرين في جزين والمجموعة التي تصدت لقوة الكوماندو الصهيونية في الجبور والمجموعة التي قتلت قائد جيش العدو في لبنان ايرز غيرشتاين».

واضاف البيان ان نصر الله «قدم لكل منهم درع الإمام الحسين ونسخة من القرآن الكريم تقديرا لجهادهم».

وتحدث الشيخ نصر الله عن «هذه العمليات سيما في هذه المرحلة» واعرب عن تقديره «لاصرار المجاهدين ومثابرتهم على الوفاء بالعهود التي قطعوها من اجل تحرير ارض الوطن».

وقال «ان ضرباتكم هزت كيان العدو واربكت مؤسساته العسكرية والسياسية على حد سواء» مضيفًا «اني اوصيكم بالبقاء على جاهزية تامة للتصدي ومواجهة كافة الاحتمالات».

بحجة انها «كانت تخونه مع آخرين»

مواطن من عكا يعترف بقتل زوجته ونجلهما ابن الـ (١٣) عامًا!

قبل الاعتراف ادعى المتهم بأن حادث طرق مروع اودى بحياة القتيلين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعترف يعقوب كنطور، (٣٩) عاما، من عكا، امس الخميس، بقتل زوجته روزيليا، (٣٧ عاما)، وابنهما رومان، (١٣ عاما)، واحراقهما، للاشتباه بأن زوجته «تخونه مع آخرين»!!

وسبق حادث القتل خلاف شديد نشب مساء امس الاول الاربعاء، بين الزوجين، والخلاف، كما تبين، تحول الى ملازم يومي تقريبًا لهما منذ سنوات.

وفي محاولة للتغطية على نواياه، ادعى يعقوب بأنه يريد مرافقة زوجته في رحلة في احضان الكرمل، للترويح عن النفس ونسيان المتاعب. واصر ابنهما، رومان، على مرافقتهما. وظل ابنهما البكر (١٧ عاما) في البيت لان وعكة ألمت به.

وبعد قتلهما ابلغ يعقوب الشرطة عما جرى انه حادث طرق، نجح هو في القفز من السيارة التي كانت تقودها روزيليا واندلعت فيها النار عند استقرارها في اسفل الوادي، لكن ممارسة الشرطة لنوع من الضغط في اثناء التحقيق معه، دفعه الى الاعتراف بما جرى!!

وعقد ضابط شرطة لواء حيفا، دوف شخطر، مؤتمرا صحفيًا امس الخميس، سلسل فيه ما جرى وقال: ابرز التحقيق ان القتل متعمد، فقد تجول يعقوب مع زوجته وابنهما في الكرمل، صعدوا، وزوجته تقود السيارة، وهو يجلس في المقعد الخلفي، في شارع دوري، وفي اثناء العودة في الشارع ذاته، استغل يعقوب منحدرا، دفع زوجته، خلف المقود وضربها، حتى فقدت السيطرة على السيارة، وما كادت السيارة ان تنقلب، حتى قفز يعقوب منها. وبعد استقرارها في القاع، اقترب منها واحرقها وغادر المكان!!

واشار شخطر، الى ان الشرطة بالتعاون مع رجال الاطفائية ومجموعة من المحققين الاخصائيين، اجروا سلسلة تحقيقات خاصة وجمعوا معطيات، ابرزت ان الحادث كان متعمدا. وبناء عليه قررت الشرطة اجراء تحقيق خاص مع يعقوب، اسفر عن اعترافه بما جرى ودوافعه واعاد تمثيل كيفية وقوع الحادث وارتكاب الجريمة!!

وقال شخطر، ان الشرطة طالبت بارسال الجثتين الى معهد التشريح الطبي في ابو كبير، لمعرفة ما اذا لقيت الام وابنها مصرعهما، بعد تدهور السيارة، ام بعد احراقها المتعمد من يعقوب.

نشاطات مكثفة لحركة «اربع امهات» لتوسيع دائرة الاحتجاج على الحرب في لبنان



* عكا – مكتب «الاتحاد» – تجند حركة «اربع امهات»، في معركتها الهادفة للانسحاب الاسرائيلي السريع من جنوب لبنان المحتل، العديد من الشخصيات العسكرية والفنانين والادباء والممثلين. وفي الفترة الواقعة بين (٢١/٣/-٢٤/٣)، ستقيم نشاطات منوعة، ضد استمرار الاحتلال للجنوب اللبناني ومن اجل المطالبة بالتعجيل للانسحاب من جنوب لبنان.

وقال الناطق باسم «الحركة»، الاب الشاكل مجيد قزامل، لـ«الاتحاد»، ان الحركة تنظم نشاطات وفعاليات احتجاجية مسرحية يشارك في تقديمها رجال مسرح ومثقفون وسياسيون من اسرائيل، من اجل توسيع دائرة الاحتجاج على عدم انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان المحتل. واضاف: «مطلوب منا ان نوقف جنون الحرب، وان لا نمنح الوزير موشيه آرنس امكانية مصادرة حياتنا وحياة ابنائنا، ولهذا بادرنا الى تنظيم نشاطات وفعاليات احتجاجية، سياسية ومسرحية، وجندنا مجموعة من رجال المسرح، لتوسيع دائرة الاحتجاج على عدم الانسحاب من جنوب لبنان».

بسبب «القحل» الناجم عن شح الامطار

مفوض مصلحة المياه يطالب بإصدار «انظمة طوارئ»

* وزير المالية يقترح رفع أسعار المياه بـ٣٣٪*

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث مفوض مصلحة المياه، منير بن منير، امس الخميس، برسالة الى المستشار القضائي للحكومة، يطالبه فيها باصدار انظمة طوارئ، بسبب سنة القحل الحالية، الناجمة عن شح كميات الامطار. كما يطالب بتقليص كميات المياه للزراعة فوق المسموح به.

وكان تقرر مؤخرًا تقليص كميات مياه الري للزراعة بنسبة (٢٥٪). ويطالب بن منير، بتقليص الكمية بنسبة اعلى بسبب النقص في المياه.

واقترح بن منير ان تضمن شركة «مكوروت»، اولا وقبل كل شيء، تزويد المواطنين بالمياه، وبعد ذلك تزويد الزراعة بجزء من المياه.

وقال انه من ناحية قانونية لا يمكن تجاوز نسبة تقليص كمية المياه اكثر من (٢٥٪)، الا باصدار انظمة طوارئ.

واقترح وزير المالية، منير شطريت، رفع اسعار المياه، بنسبة (٣٣٪)!! اذا قررت الحكومة في جلستها القادمة تعويض المزارعين عن تقليص كميات المياه. ويقترح شطريت رفع اسعار الكوب الواحد من المياه للزراعة بـ (١٥) اغورة، والكوب للصناعة بـ (٢٦) اغورة، والكوب للاستهلاك البيتي بـ (٦٠) اغورة!! ومن المتوقع النظر في اقتراح شطريت بعد تسعة ايام!

وعارض سكرتير حركة «الموشافيم»، النائب شالوم سمحون، اقتراح وزير المالية وقال: «ان عددا قليلا جدا من المزارعين يمكن ان يتحملوا الاسعار العالية للمياه. وليس هذا الوقت المناسب لرفع اسعار المياه العالية اصلا».

وعارض سكرتير «منظمة المزارعين – الفواكه»، عامي اورنيل، تقليص قطرة واحدة في كميات المياه للزراعة وقال: «لا نريد تعويضًا ماليًا، نريد تزويدنا بكميات المياه التي نحتاجها بنسبة (١٠٠٪) ونعارض تقليص اي قطرة»!

تعزية

تعازينا الحارة الى الأخ زين الدين ابو غوش واخوته وعموم آل ابو غوش في المغار لوفاة

الشيخ ابو هايل حمزة حسن ابو غوش

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب والجبهة – المغار

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى زميلنا حسن مواسي والى جميع الأقارب والأخوة في باقة الغربية لوفاة المرحوم الحاج

عبد اللطيف حسن مواسي

(ابو جلال)

رئيس مجلس محلي باقة الغربية الاسبق

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب الشيوعي والجبهة
منطقة المثلث

سخط في أوساط «حزب المركز» على حملة مردخاي ضد براك

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعرب العديد من شخصيات حزب المركز، امس الخميس، عن سخطهم على الحملة التي فتحها زعيم الحزب، النائب يتسحاق مردخاي، في مؤتمر الحزب، أمس الأول، على زعيم حزب العمل، ايهود براك، في هذا الوقت بالذات، بعد ان بات واضحًا ان تقرير مراقب الدولة يبرئه من التهم التي وجهت اليه، على خلفية حادث «تسئيليم ب».

وقالت مصادر في المركز ان مردخاي لم ينسق مع احد فتح الحملة على براك، معربين عن تخوفهم من ان يؤدي ذلك الى الحؤول دون امكانية تشكيل حكومة «وحدة قومية» معًا، في الكنيست القادمة.

وكان مردخاي اتهم براك بالعجز عن فهم المجتمع الاسرائيلي وجسر الهوة بين اليمين واليسار، او التحدث الى المتدينين، او حتى فهم عقلية الشرق وقادة العالم.

ورأى قادة حزب «العمل» في هذه التصريحات مسًا خطيرًا لشخصية براك، مؤكدين ان مردخاي فاق وزير القضاء، تساحي هنغبي، في اتهاماته، في اشارة الى الاتهامات التي كان وجهها هنغبي الى براك، على خلفية حادث «تسئيليم ب».

واستهزأ رئيس الوكالة اليهودية والمرشح في قائمة حزب العمل، ابراهام بورغ، من تصريحات مردخاي هذه، متسائلاً: هل كان شاحك هو الذي اجرى المفاوضات مع الفلسطينيين في طابا، كي يقول زعيم حزبه ان براك، الذي اجرى المفاوضات، لا يعرف كيف يفهم عقلية الشرق، وهل لا يفهم بيلين الذي يقف وراء اتفاق اوسلو، كيفية الحديث والتفاهم مع قادة العالم؟

* المنافسة في المركز *

الى ذلك قالت مصادر في حزب المركز، ان هناك مئات الأشخاص في الحزب يتنافسون على الاماكن العشرة الاولى في القائمة، الأمر الذي يضع مصاعب جمة أمام قادة الحزب ولا يساعدهم على تركيب قائمتهم. وأكدت هذه المصادر ان حزب المركز لن يخصص بين الاماكن العشرة الأولى، مكانًا لمرشح عربي، كما كان أعلن مسبقًا.

وان هذا المكان قد يكون الخامس عشر، علمًا أنه يتنافس عليه أمل أسعد وسليم وهبة.

الجبهة تفتح موقعًا في «الانترنت»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أنشأت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة موقعًا لها في شبكة المعلومات المحوسبة (الانترنت)، تنقل عبره مواقفها ومبادئها ونشاطات نوابها في الكنيست وممثليها في الهستدروت، والفعاليات الكفاحية التي تبادر اليها الجبهة في مختلف انحاء البلاد.

وقد بادر الى إنشاء هذا الموقع اعضاء الجبهة نوعام كامنير واستير اوريان وداڤيد سيتمان، من تل أبيب، وانضم الى الطاقم مؤخرًا الجبهوي هشام عبده من حيفا. ويقسم الموقع الى سبعة مداخل رئيسية وبابين لرسائل القراء الالتكرونية. اما المداخل فهي: (١) من نحن؟ ويحتوي على مبادئ الجبهة وبرنامجها السياسي، (٢) الهستدروت، ويغطي فعاليات كتلة الجبهة النقابية. (٣) الكنيست، ويغطي نشاطات نواب الجبهة. (٤) انتخابات ٩٩، ويحتوي أسماء مرشحي الجبهة للكنيست القادمة. (٥) فعاليات، ويتضمن تغطية للنشاطات الجماهيرية. (٦) فروع الجبهة، ويحتوي حاليًا، معلومات عن فرعي تل أبيب وحيفا. (٧) علاقات وارتباطات. ويمكن عبر هذا الباب الولوج الى مواقع لجمعيات وهيئات سياسية وكفاحية، تتناول الصراع العربي – الاسرائيلي.

ويمكن أيضًا عبر هذا الموقع الانضمام الى الجبهة، عبر تعبئة استمارة يوفرها الموقع ويتم ارسالها الكترونيًا.

كما يمكن عبر هذا الموقع الولوج الى موقع الكنيست، ومواقع احزاب سياسية في اسرائيل كالحزب الشيوعي الاسرائيلي، وحركة «ميماد»، وحركة «ميرتس»، وحركة «شينوي».

ويمكن الولوج الى هذا الموقع عبر العنوان التالي:

WWW.hadash.org.il

درعي يدعو عرب «شاس» الى التصويت لنتنياهو!

* أحد أفذاذ شاس العرب: درعي قدم الى القضاء فقط لأنه ساعد الاقليات!! *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ألمح زعيم كتلة «شاس»، النائب اريه درعي، أمس الخميس، ولأول مرة، الى تفضيل حزبه انتخاب بنيامين نتنياهو لرئاسة الحكومة، على أي مرشح آخر.

وكان درعي يتحدث في لقاء مع عرب «شاس» خلال جولة قام بها، أمس، في الوسط العربي، حيث أعرب عن ثقته الكاملة بقيام حكومة «وحدة قومية» بعد الانتخابات، قائلاً انه يفضل ان يرأس هذه الحكومة شخص من اليمين، وان رئيس حكومة كهذا وحده يمكنه ان يحقق السلام الداخلي بينما يستطيع كل رئيس حكومة تحقيق السلام الخارجي، مع سوريا والفلسطينيين.

لكن درعي لم يوضح اي «سلام داخلي» يقصد، هل السلام بين العلمانيين والمتدينين اليهود، ام بين كل مواطني الدولة!

والغريب انه في حين لم يتطرق درعي، في خطابه هذا، الى الحقوق المهضومة للوسط العربي، او الى ما ألحقته حكومته وحكومة نتنياهو بهذا الوسط، خرج من بين عرب «شاس»، أمس، من يدافع عن درعي، ويحمل وسائل الاعلام المسؤولية عن تقديمه الى القضاء.

فقد اعلن احد هؤلاء الافذاذ العرب، انه تجري محاكمة لدرعي، فقط لانه ساعد الأقليات!!

فروع المثلث تتجند لتعزيز قوة الجبهة

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – من محمد ابو اصبع – عقد الطاقم الجبهوي لمنطقة المثلث، مساء أمس الاول، الاربعاء، اجتماعًا تحضيريًا لمعركة الانتخابات البرلمانية، حضره العديد من ممثلي فروع الجبهة في المنطقة.

افتتح الاجتماع سكرتير منطقة المثلث، عادل عامر، فقدم بيانًا سياسيًا وتنظيميًا، ثم تطرق الى الانتخابات مؤكدًا ضرورة التجند الموسع لإنجاح القائمة الجبهوية، العمود الفقري لنضال الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية.

ثم تحدث سكرتير جبهة الطيبة، د. زهير الطيبي، مشيرًا الى التحديات التي تقف امام فروع الجبهة في المعركة الانتخابية، متطرقًا الى انتخابات قائمة الجبهة «التي عكست روح الدمقراطية والعمل الجماعي في الجبهة، مما يؤكد ان الجبهة ليست حزبًا لشخص واحد». ثم دعا الى شحذ الهمم لانجاح الجبهة.

وشارك العديد من الحضور في النقاش، فأشادوا بالاجواء الدمقراطية التي سادت عملية انتخاب اعضاء القائمة، مؤكدين الاستعداد الكامل في فروع الجبهة لانجاح قائمتهم، واسقاط حكومة نتنياهو.

وسيعقد، يوم الثلاثاء القادم، الاجتماع الموسع لكوادر الجبهة في منطقة المثلث. وقد دعا الطاقم الجبهوي المصغر مرشحي القائمة الى حضور هذا الاجتماع. كذلك قرر الطاقم المصغر اقامة طواقم اعلامية لتجنيد الاصوات للجبهة وتجنيد الجماهير لتعزيز قوة الجبهة في الانتخابات القادمة.

كما تم الاتفاق على اقامة مهرجان مشترك لفروع الجبهة في يوم الارض القادم.

وهنأ الاجتماع النساء بمناسبة عيدهن العالمي، الذي صادف في الثامن من آذار.

احذروا من نصابين بزي «رجال دين من رام الله» يجمعون «التبرعات»!

*** نبيل ابو داوود من كفركنا لـ«الاتحاد»: أعطيته شيكا مفتوحًا، ولكن لهجته وزيّه باللون الاسود وليس البني كما يلبس رجال الدين اللاتين أثارا فيّ الشكوك، وبالفعل تبين أنه نصّاب دفع الشيك لشركة بناء!* عدة حالات نصب كهذه في منطقة الناصرة، بادعاء جمع تبرعات لترميم كنيسة المهد!***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – يساور القلق المئات من اهالي الناصرة والرينة وكفركنا ويافة الناصرة، الذين يبدو انهم تبرعوا بألوف الشواقل لنصابين انتحلوا شخصيات رجال دين من طائفة اللاتين من رام الله، بادعاء انهم يجمعون النقود تبرعا لترميم كنيسة المهد تحضيرا لاستقبال احتفالات العام ألفين!

وفي يوم امس، كشف السيد نبيل ابو داوود من كفركنا، ان الشيك المفتوح الذي تبرع به في مطلع هذا الاسبوع لاحدهم دفع لشركة بناء في منطقة الشمال! وإثر ذلك فقد اوقف مفعول الشيك بعد أن ثارت شكوكه حول مصداقية الشخص الذي طلب منه التبرع.

وقد قدمت شكوى للشرطة، التي باشرت التحقيق في الموضوع وقال السيد ابو داوود في حديثه لـ«الاتحاد»: «لقد طرق هذا الشخص باب بيتي استقبلته بالترحاب، وعرف نفسه بأنه من طائفة اللاتين من رام الله، وكان يرتدي زي رجل دين باللون الاسود، وقد تجاوبت مع طلبه بعد ان اكد ان التبرعات هي بهدف ترميم كنيسة المهد». واضاف ابوداوود: «عند خروجه من البيت ثارت شكوكي من جراء بعض تصرفاته ولهجته البعيدة عن لهجة سكان رام الله ولكون خوري اللاتين يرتدي ثوبا بنيا وليس أسود!

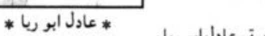
فلحقت به واذا به يصعد الى سيارة من نوع «رينو» تحمل نمرة إسرائيلية عندها زادت شكوكي فتوجهت الى خوري اللاتين في القرية الذي استغرب الامر واتصل مع المسؤولين في كنيسة المهد الذين ابدوا هم ايضا استغرابهم!

وعلى الفور توجه ابو داوود الى البنك وطلب إيقاف الشيك، وعند فحصه امس، تبين ان متسلم الشيك الذي انتحل شخصية الخوري هو شاب من احدى قرى الجليل الاعلى وقد دفعه لاحدى شركات المقاولات! وفي شيك آخر تصرف صاحبه بنفس بالطريقة نفسها تبين انه دفع لشخص آخر من الجليل.

وكما تبين فان اكثر من شخص انتحلوا شخصيات رجال دين وتجولوا في الناصرة وقرى مجاورة لها وجمعوا النقود لحاجاتهم الشخصية!

شهادة تقييم ايجابية من وزارة الداخلية لجمعية «الهلال»

* عكا – مكتب «الاتحاد» – حصلت جمعية «الهلال» لمكافحة المخدرات، هذا الاسبوع، على شهادة تقييم إيجابية من مسجل الجمعيات في وزارة الداخلية، بخصوص إدارتها وتقديم حساباتها وموازناتها السنوية في الموعد. وجاء الفحص، الذي شمل (٤٠٠) جمعية، بطلب من المستشار القضائي للحكومة، والتوقف عن تقديم الدعم للجمعية التي يظهر في حساباتها أي خلل او ادارة غير سليمة.



* عادل ابو ريا *

واعرب مدير الجمعية، عادل ابو ريا، عن ارتياحه لتقييم وزارة الداخلية وقال، إن فحص وزارة الداخلية استغرق اكثر من شهرين. وعبر عن أمله بأن تشجع الادارة السليمة للجمعية وشهادة التقدير، مختلف الوزارات على زيادة دعمها لـ«الهلال».

ردًا على الشائعة بأنها «تربي كلبًا» أسمته «محمدًا»!

نجوى كرم: هناك أيدٍ خفية وراء هذه الشائعة الباطلة!

*** شقيق الفنانة ومدير اعمالها لـ«الاتحاد»: نجوى إنسانة مؤمنة اصلاً والجميع يعرف ذلك***

* حيفا – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – وصفت الفنانة اللبنانية، نجوى كرم، مروجي الشائعات ضدها بأنها تربي كلبا اسمته « محمدا » بأنهم الشيطان، الذي وضع آراءه الحاقدة في المجتمع العربي، وأراد كسر قلبها لكنه لن ينكسر.

وكانت الفنانة نجوى كرم قد انشغلت، طوال يوم أمس، في لقاءات مع وزراء ومسؤولين لبنانيين وفنانين وسياسيين وشخصيات اجتماعية واسعة واعلاميين لنفي الشائعة التي روجت ضدها وعبرت حدود لبنان لتصل الى قطر ويعلن المسؤولون هناك منع دخولها الى قطر، وفي الاردن اباح احد اعضاء البرلمان إهدار دمها.

واعلنت كرم، في حديثها معنا، انها ستجتمع خلال اليومين القادمين الى مفتي الجمهورية اللبنانية، محمد رشيد قباني. وقالت: «اني اتحدى كل من يملك اية مقابلة او تصريح مني ان يكشفها، فهؤلاء، من وراء هذه الشائعة هم اعداء الدين والنجاح والفن اصلا».

وبسبب انشغال الفنانة نجوى كرم لم نتمكن من اجراء حديث مطول معها.

ومن خلال اتصالاتنا مع المقربين منها تبين ان هذه الشائعة بثت منذ اربعة اشهر عندما نشرت مجلة «الفن»، مقالة جاء فيها ان الفنانة نجوى كرم اعلنت في مقابلة تلفزيونية معها على شاشة الـ«إل.بي.سي»، انها تربي كلبا وقد اسمته «مودي». وقد استفز هذا الاسم احد المشاهدين واعتبر اسم «مودي» محمدًا. وفي مقالة أخرى كتبها رئيس تحرير المجلة نفسها، وليد الحسيني، قال موجها حديثه للفنانة نجوى كرم، في اعقاب هذا التصريح نفسه: «الفنانة فيروز طوال سنواتها الفنية لم تتحدث ولم تثرثر فلماذا انت تثرثرين»؟ عندها اعتبرت نجوى كرم هذا الحديث اساءة وشائعة تمسها بشكل كبير، فرفعت دعوى ضد المجلة والمسؤولين، وعقدت اول جلسة لبحثها في الشهر الماضي.

وفي حديث لـ«الاتحاد» قال السيد طوني كرم، شقيق الفنانة نجوى كرم ومدير اعمالها: «انها شائعات تريد تحطيم نجوى».



* نجوى كرم تفنّد الشائعات ضدها في مؤتمر صحفي عقدته أمس في بيروت *

* «الاتحاد» – لماذا برأيك اثيرت القضية مرة اخرى اليوم؟

– طوني كرم: هناك أيدٍ خفية وراء هذه الشائعات الباطلة، فاثارة الموضوع في الاردن وقطر ليس صدفة، وعندنا في لبنان هناك من يروج ويفرح لهذه الشائعات.

* «الاتحاد» – كيف قوبلت هذه الشائعة؟

– طوني كرم: هناك تضامن كبير من قبل الجميع مع نجوى، فهي فنانة ناجحة وهي انسانة مؤمنة اصلا، والكل يعرفها، فكما تلاحظين، فهي منذ ساعات الصباح منهمكة باللقاءات مع الكثيرين من المسؤولين السياسيين والاجتماعيين، وطبعا جميع الفنانين يساندونها ويقفون الى جانبها.

* «الاتحاد» – وكيف ستتعامل الفنانة نجوى كرم مع هذه الشائعة؟

– طوني كرم: منذ بثها ذهلنا وفوجئنا بها. وقد رفعت دعوى ضد مجلة «الفن» التي اثارت الموضوع، واليوم ترى ان اثارته مرة اخرى، دليل على تحقيق هدف الاساءة لها.

من جهتنا سنوصل كلمتنا الى كل بقعة في هذا العالم العربي حتى لا تتحول الشائعات الى سلاح لقتل الشخصية الناجحة. وفي البيان الذي اصدرته حول الموضوع قالت بشكل واضح: «ان نجوى كرم وكل فنان شريف في اصله وفصله لا يمكن ان ينزل الى مستوى هؤلاء السفلة وهو في قمة الايمان بالله والانسان والحق والخير».

هذا وجاء في البيان الذي اصدرته الفنانة نجوى كرم امس ما يلي: « ارحب بكم من قلب طيب لست ادري لماذا يريدون ان يكسروه ولن ينكسر. ارحب بكم فاسمعوني، يا اهلي في لبنان وبلاد العرب في العالم، باسم لبنانيتي وعروبتي وشرقي وعنفواني، ارفع صوتي صارخة بالرفض والمواجهة ضد ذلك الشيطان الرجيم، الذي وضع في المجتمع العربي والاعلام العربي السامي، شائعة جهنمية مفادها اني اسأت الى القيم الروحية لشعب أنا منه. ولأمة انا ابنتها الفخورة بها. ولرسالة سماوية علمني ربي بها ان احب واصبر واسامح. فوالله ما هذه الشائعة الا من نفوس اقتحمها ابليس فنسجت حولي كلاما مسموما لا يمكن ان يتلفظ به اكبر الكفرة، كيف لي – انا المؤمنة والمؤمنة حقا – ان اتفوه بها.

ان هذه الشائعة التي اعوذ بالله منها، تريد تدميري، لكني بعون الله سأدمرها».

وبقي ان نشير الى ان الفنانة نجوى كرم، ليس فقط لم ترب كلبا، انما لا تحب الكلاب اصلا.

نعي

آل دياب في طمرة ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

هشام ابراهيم الحاج دياب

(ابو ابراهيم)

عن عمر يناهز الـ (٥٣ عاما)، وسيشيع جثمانه الطاهر، اليوم الجمعة، الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرًا، بعد صلاة الجمعة مباشرة في مدينة طمرة

انا لله وانا اليه راجعون

صحتين ... يا ملكة

نزا شاهين ملكة ال

منال توتري ملكة الجمال لسنة ١٩٩٥

رنا رسلان ملكة الربيع لسنة ١٩٩٦

فـــقد تذوقنا جمَـــالك يـــوم ارتبطت مع تنـــوڤا. وتألـــقت مع بريلي تنوڤا ... الغذاء الاســـاسي لملكات الجمـــال.
لقد جمع حســـنك ما بـــين روعـــة الطـــبيعة وابداعـــها والطـــعم المتميـــز للاصالة والـــنقاء ... وكانَ جمالك
دائمـــاً أعذب تعـــبير عـــن مـــعاني الرقـــة والنـــعومة كـــما هـــي فـــي تنـــوڤا.

إننا إذ نفخر بك، ملكة جمال للبلاد، يخامرنا شعور بالسعادة وانت تكبرين وتتألقين كما كنت دائماً مع بريلي تنوڤا.

هنيئاً لنا بك ... وهنيئاً لك بالتاج


بطعم التوت البري


بطعم الاناناس


بطعم التفاح


بطعم الخوخ


بطعم المشمش


بطعم الكرز


بطعم التوت



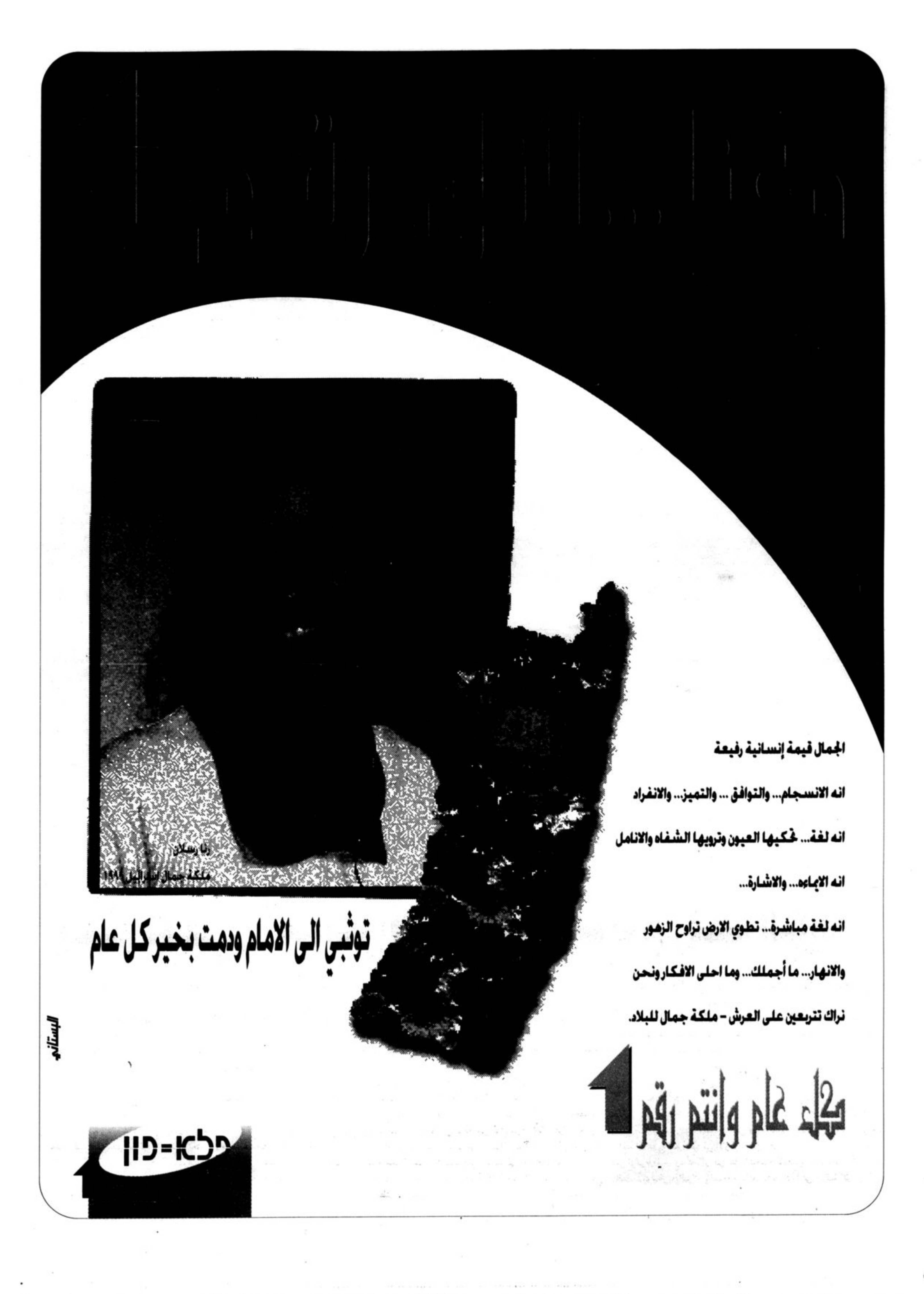
بريلي تنوڤا ... روعة الطبيعة وطعم الجمال والدلال

صحتين پريلي تنوڤا



תנובה

البستاني


رنا رسلان
ملكة جمال اسرائيل ١٩٩
توثبي الى الامام ودمت بخير كل عام
الجمال قيمة إنسانية رفيعة
انه الانسجام... والتوافق ... والتميز... والانفراد
انه لغة... تحكيها العيون وترويها الشفاه والانامل
انه الايماءه... والاشارة...
انه لغة مباشرة... تطوي الارض تراوح الزهور
والانهار... ما أجملك... وما احلى الافكار ونحن
نراك تتربعين على العرش - ملكة جمال للبلاد.
كل عام وانتم رقم 1
البستاني

المعلمون: سنواصل المعركة حتى الإضراب العام!

* المالية مصرة على موقفها بحجة عدم «خرق اتفاقية الاجور الموقعة»*

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت الدراسة في جميع المدارس الابتدائية، امس الخميس، في الساعة العاشرة صباحا، بدلا من الساعة الثامنة، وذلك في اطار الاجراءات النضالية التي تتخذها نقابة المعلمين، احتجاجا على الاوضاع في المدارس والنقص في القوى العاملة والرواتب المتدنية.

واعلن وزير المعارف، يتسحاق ليفي، عن تفهمه لمطالب المعلمين واضرابهم الانذاري، الذي اعلنوه امس. وقال ان مطالب المعلمين عادلة، واشار الى انه لم يتفاجأ من اجراءات المعلمين، التي: «تنفذ تقريبا سنويا، لكن هذه المرة جرت مبكرا، بسبب الانتخابات البرلمانية كما يبدو».

ودعا ليفي وزارة المالية الى الاصغاء لمطالب المعلمين وعدم اطالة مرحلة المفاوضات معهم. لكي لا يؤثر ذلك سلبا على افتتاح السنة الدراسية القادمة.

ولم يؤثر اضراب امس كما يبدو على موقف وزارة المالية، التي اكدت، في تصريح على لسان الناطق باسمها، ان الوزارة ستحافظ على الاجر العام ولن تخرق او تتجاوز اتفاقات الاجور الموقعة.

وتعقد نقابة المعلمين، اجتماعا لها في بداية الاسبوع القادم، لاتخاذ الخطوات القادمة، في ضوء موقف وزير المالية، الرافض الاستجابة لمطالبهم.

وقال سكرتير نقابة المعلمين، ابراهام بن شبات «ان الزيادات الاخيرة التي حصل عليها الوزير الواحد، تزيد عن راتب المعلم الشهري، فهل يعقل ذلك؟! واذا اعتقد الوزير بأننا سنقف مكتوفي الايدي فهو خاطئ».

واكد بن شبات ان المعلمين سيواصلون المعركة، حتى اعلان الاضراب العام في جهاز التعليم.

وبعث بن شبات، يوم امس، برسالة الى وزير المالية، مئير بن شطريت، يحتج فيها على مماطلة وزارة المالية في المفاوضات مع المعلمين حول اتفاقات الاجور.

واستهل بن شبات رسالته الى وزير المالية، بالاشارة الى ثلاثة اجتماعات عقدت مؤخرا بين ممثلي المالية وممثلي المعلمين، حول اجور المعلمين، تميزت ابحاثها بمماطلة ممثلي المالية وتهربهم من الرد الجدي على مطالب المعلمين!

وعبر بن شبات، عن قناعته من ان ممثلي وزارة المالية، الذين يفاوضون ممثلي المعلمين، لا يملكون صلاحيات الامر الذي يؤكد مدى استهتار وزارة المالية بالمعلمين ومطالبهم!

ودعا بن شبات الوزير الى التدخل شخصيًا والجلوس مع ممثلي المعلمين لتسريع التوصل الى حلول مرضية، والا فان المعلمين سيضطرون الى اعلان الاضراب العام.

مخيم عمل تطوعي في الطيبة لتنظيف شوارعها ومبانيها العامة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - من محمد ابو اصبع - قررت لجنة العمل التطوعي في الطيبة تنظيم مخيم عمل تطوعي، من ٢٢-٢٥/٣ الجاري، والقيام خلاله بحملة تنظيف واسعة في ارجاء المدينة.

وقال الناطق بلسان البلدية، ابراهيم حبيب، ان لجنة العمل التطوعي، التي يرئسها عضو البلدية عمر عايش جمعة، اجتمعت، امس الاول، بحضور نائبي الرئيس، محمد حسن عازم وابراهيم دعسان، وقررت برنامج المخيم، الذي سيتم خلاله تنظيف شوارع القرية ومبانيها العامة.

ودعت لجنة العمل التطوعي الاهالي الى المشاركة في المخيم والعمل معًا لتجميل وجه المدينة.

سخنين ستحيي ذكرى «يوم الارض» على أراضيها المضمومة الى مجلس «مسغاف»



* سخنين في «يوم الأرض» - صورة من الأرشيف *

* رئيس البلدية، مصطفى ابو ريا لـ«الاتحاد»: مسغاف تسيطر على مساحة كبيرة من أراضينا وتمنع التطور المستقبلي لمدينتنا*

* سخنين - مكتب «الاتحاد» - في البطوف- قدم رئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، ونائباه نور خلايلة وعبد الله ابو صالح، امس الخميس، طلبًا الى الشرطة للحصول على ترخيص للمسيرة والمهرجان اللذين ستنظمهما بلدية سخنين في «يوم الارض» في ٣٠ آذار الجاري.

وستنطلق المسيرة من سخنين باتجاه المنطقة الغربية، حيث سيقام المهرجان على حدود منطقة نفوذ البلدية، في اراضي سخنين التابعة لنفوذ المجلس الاقليمي مسغاف.

وقال ابو ريا لـ«الاتحاد»، ان شعار مهرجان «يوم الارض» في سخنين، هذا العام، سيدور حول المطالبة بتوسيع مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية عامة، وسخنين خاصة، مضيفا ان اتجاه المسيرة سيتغير هذه المرة، بحيث ستنطلق غربا نحو مسغاف، وليس شرقا نحو عرابة، كما في كل عام، لان قضيتنا ملتهبة اليوم مع مجلس «مسغاف» الذي يسيطر على مناطق نفوذ واسعة، تمنع سخنين من التطور المستقبلي.

واشار ابو ريا الى التمييز الصارخ بين منطقتي نفوذ سخنين و«مسغاف». فسخنين، التي تضم (٢٢) ألف نسمة، تملك منطقة نفوذ بمساحة (٩٥٠٠) دونم فقط، بينما مجلس «مسغاف»، الذي يضم (٨٥٠٠) نسمة، يملك (١٨٣) الف دونم.

وذكر ابو ريا بأن اراضي «الملّ» ايضا، التي ازيلت عنها الصبغة العسكرية بعد «يوم الارض»، تتبع اليوم لمنطقة نفوذ «مسغاف»، بما في ذلك الاراضي الخاصة.

اليوم، في مكتب متصرف لواء الشمال

اجتماع ثلاثي لمواصلة المفاوضات حول الأئتلاف في بلدية الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، تعقد، اليوم الجمعة، في مكتب وزارة الداخلية في منطقة الشمال، جلسة ثلاثية لرئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، ومتصرف لواء الشمال، يغئال شاحر، ورئيس قائمة «الناصرة الموحدة» سلمان ابو احمد، لمواصلة المفاوضات لامكانية التوصل الى ائتلاف في المجلس البلدي في الناصرة.

وكان قد سبق هذا الاجتماع، في مطلع هذا الاسبوع، اجتماع اولي بين جرايسي وابو احمد في بلدية الناصرة بمشاركة وفدي المفاوضات الائتلافية عن الجبهة الموحدة، والذي سادته الاجواء الايجابية وطرحت فيه وجهات النظر المختلفة.

ومن جهته اعلن متصرف لواء الشمال، يغئال شاحر، انه سيقدم اقتراحا مقبولا على الطرفين للتوصل الى ائتلاف، وعقب الناطق بلسان بلدية الناصرة، رمزي حكيم، على ذلك قائلا: «لم يصل رئيس البلدية اي اقتراح من يغئال شاحر، ان مساهمة شاحر مساهمة مشكورة ومباركة لكن في نهاية الامر المفاوضات تجري بين كتلتين».

وعلى صعيد آخر، ستعقد يوم الاثنين القادم في مكتب الوزير موشيه كتساب، جلسة بحضور لجنة شهاب الدين. وكما قال حكيم فان البلديةلم تدع لهذا الاجتماع.

وكان وفد من المثلث قد اجتمع مع لجنة شهاب الدين داخل الخيمة المقامة على ارض المدرسة «د» المختلف عليها. واعلن اعضاء الوفد ان رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، رفض استقبالهم، الامر الذي استهجنه السيد رمزي حكيم وعقب عليه قائلا: «نحن لا نرفض الجلوس مع احد. لكن نستهجن ان يقوم بعض الاشخاص بتحديد موقف مسبق من القضية لا يستند الى الحقيقة ودون حتى محاولة معرفة الحقيقة قبل اتخاذ موقف. يبدو ان تحرك هؤلاء الحالي نابع من اعتبارات انتخابية ارتباطًا بقرب موعد انتخابات الكنيست في محاولة لاسترضاء اوساط معينة بهدف الحصول على دعمها في الانتخابات.

وما يثير الشك هو ان هؤلاء صمتوا طوال كل الفترة السابقة ولم نسمع صوتهم، بينما «فطنوا» عشية الانتخابات بهذا الموضوع بغرض الربح الانتخابي.

ان قضية من هذا النوع، وهي قضية حساسة جدًا، من العيب التعامل معها وفقًا لاعتبارات انتخابية ضيقة. فالتعامل بهذا الشكل هو قلة مسؤولية».

وعاد حكيم واكد على ان هناك ثلاثة اطراف في قضية ارض المدرسة «د»، والموجودة في المحاكم، هي «دائرة اراضي اسرائيل» واللجنة اللوائية والمعتصمون في الارض، والبلدية لم تكن طرفا في المحكمة، واضاف: الاشكال نشب بادعاء ان الارض هي ارض وُقفية. وبلدية الناصرة اعلنت، منذ البداية، وهي لا تزال متمسكة بهذا الموقف، بأنها لن تساوم على ارض وقف. هذا هو موقفنا المبدئي والثابت والمعلن. فإذا ثبت ان الارض وقفية فان بلدية الناصرة، كما كانت دائما، ستكون اول المدافعين عنها والمطالبين باعادتها كاملة الى اصحابها الشرعيين. واذا لم تكن ارضا وقفية وثبت عكس هذا الادعاء، فمعنى ذلك ان من حق البلدية ان تتابع مشروعها في الارض. لكن يبقى موقفنا اننا نرفض المساومة على ارض وقفية. ونعتقد ان كل اهل الناصرة يرفضون المساومة على ارض وقفية. فبأي حق يطالبوننا بالمساومة. لذلك ننتظر البت في ملكية الارض. واي حل يجب ان يستند الى الحقيقة والحق!!

ظهر اليوم الجمعة

بلدية حيفا تستقبل ملكة الجمال رنا رسلان

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقيم بلدية حيفا، الساعة الواحدة من ظهر اليوم الجمعة، حفل استقبال لملكة جمال إسرائيل لعام ١٩٩٩، الشابة الحيفاوية رنا رسلان. وذلك في قاعة المجلس البلدي في مبنى البلدية.





وقد استجابت مئات الشخصيات الجماهيرية العربية واليهودية للدعوة الى حضور الحفل. ويذكر ان بين المدعوين لاعبي فريقي كرة القدم هبوعيل ومكابي حيفا ولاعبي فريقي كرة السلة.

هذا وكان عضو بلدية حيفا الجبهوي، أيمن عودة، دعا رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، أمس الاول، الى تكريم الشابة رسلان بالمبادرة الى حفل استقبال لها في مدينتها.

(الصورة المرفقة وباقي الصور التي نشرناها، خاصة «بالاتحاد» – تصوير: ميلاد عازر).

بمبادرة الجبهة

بلدية حيفا تفتتح روضة ما قبل الإلزامية في الكبابير

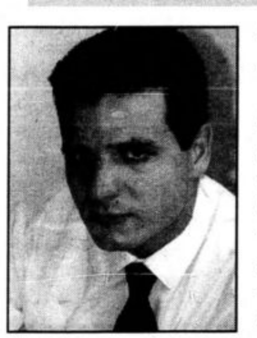
* وتوافق، بشروط، على مد الكهرباء والماء الى حي «عين السعادة»!*

* حيفا – من ميسون اسدي – بمبادرة من جبهة حيفا الدمقراطية وافقت بلدية حيفا على فتح روضة ما قبل إلزامية في حي الكبابير، وذلك ابتداء من شهر ايلول القادم.

وقامت جبهة حيفا باجراء احصاء للاطفال في الحي من جيل ٣ حتى ٤ سنوات ووصل عددهم الى ٣٠ طفلاً. وقام عضو البلدية الجبهوي ايمن عودة، بتسليم الاحصائية لرئيسة قسم الثقافة والتعليم في البلدية، دڤورا عزرا، وذلك بعد أن نسق معها لزيارة المدرسة الأحمدية في الكبابير.. واعربت دڤورا عن تفهمها للنواقص في المدرسة ووعدت بالعمل من اجل تحسين ظروفها.

من ناحية اخرى اجتمع ايمن عودة مع عمرام متسنع رئيس البلدية، وحجاي ليڤي، مدير عام البلدية، ويعقوب روت، مهندس البلدية، لبحث موضوع عدم وصول الكهربا والماء لحي «عين السعادة» العربي.. وفي نهاية الاجتماع وافق رئيس البلدية على توصيل المياه والكهرباء للحي بشرط أن تكون التعويضات للأهالي بحالة مصادرة اراضيهم بالحجم الذي هم عليه الآن قبل مد المياه والكهربا.

وفي حديث مع عودة، قال: الجبهة ترفض توجه رئيس البلدية هذا، والذي يعني الموافقة سلفًا على مصادرة اراضي الحي.. ونحن نرى أن اوضاع الاحياء العربية بمثابة نقاط سوداء على ثوب حيفا الابيض، وسنعمل جاهدين على تغيير موقف رئيس البلدية، حتى تصل الماء والكهربا بدون أي شرط، لأن مطالبنا اساسية للاهالي، ولم نطلب حاسوبًا لكل طفل.



* أيمن عودة *

المحكمة المركزية تدين يهودا غيل بتهمة «مس الأمن وسرقة أموال الدولة»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت المحكمة المركزية في تل ابيب، أمس الخميس، عميل «الموساد» السابق، يهودا غيل، بتهمة اعطاء معلومات كاذبة بهدف مس «أمن» الدولة وبسرقة المبالغ التي تلقاها من «الموساد» لقاء هذه الاموال. كما برأت المحكمة ساحة غيل من تهمة «الحصول على الاموال بواسطة الاحتيال».

ورفضت المحكمة ادعاء غيل، الذي اعترف بالتهمة الموجهة اليه مع بداية التحقيق معه، بأن اعترافه جاء نتيجة الضغط الكبير. وقد دانته المحكمة بقرار قاضيين وبمعارضة قاض واحد، هو القاضي حاييم بورات، الذي رأى انه يتوجب تبرئة غيل من التهم المنسوبة اليه وادانته بتهم خفيفة.

وقال محامي غيل، البروفيسور دافيد ليبائي، إن اختلاف وجهات النظر بين القضاة هو ثغرة جيدة من اجل الاستئناف على قرار الادانة الى المحكمة العليا.

وقالت ممثلة النيابة في القضية، المدعية دڤوراه حن، انه لم يتم اتهام غيل بالتجسس، حيث ان ادانته بالتهم المنسوبة خطيرة بما فيه الكفاية. واضافت ان العقوبات التي يقضي بها القانون في مثل هذه التهم تصل الى (١٥) سنة سجن.

هذا وستبدأ المحكمة، بعد اسبوعين، بالتداول مجددا حول العقوبة التي سيتم فرضها على غيل.

في الناصرة

مؤتمر لاهوتي أرثوذكسي عالمي استعداداً للعام (٢٠٠٠)

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يفتتح، بعد ظهر يوم الاثنين القادم، في قاعة «فرانك سناترا» في الناصرة المؤتمر اللاهوتي الاورثوذكسي العالمي الكبير الذي سيعقد ضمن الاستعدادات لاحتفالات العام (٢٠٠٠).

وسيشارك في المؤتمر بطريرك القدس، ثيوذوروس الاول، وأكثر من (٨٠) مطراناً من جميع انحاء العالم، وممثلو الكنائس الاورثوذوكسية ومحاضرون. كذلك سيحضر المؤتمر ممثلون عن الكنائس والطوائف الاخرى وشخصيات رسمية محلية.

خلال يومين في محكمة صلح عكا:

(٣٢) ملفاً حول العنف والسرقات والمخدرات!

* عكا – مكتب «الاتحاد» – نظر قضاة محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح ورحيم تسيمح وايتان مجين، خلال يومين في (٣٢) ملفا، تدور كلها حول العنف والسرقات والمخدرات، وقعت في: عكا ونهريا ومعلوت وكفرياسيف والمكر ونحف وبيت جن وطمرة وعرابة.

وتبين من الإطلاع علي الملفات، أن (٣) اعتدوا على جاراتهم و(٤) على زوجاتهم وواحد على مطلقته و(١٠) تاجروا بالمخدرات و(٣) مارسوا اعمالاً مشينة ضد قاصرات و(٥) اقتحموا بيوتًا وحوانيت وسرقوا منها و(٦) تشاجروا مع آخرين.

وقال مشتبه به من شفاعمرو، (٢٥ عامًا)، أطلق سراحه بكفالة مالية بقيمة (٣٠٠٠) شيكل، كان قد اعتقل لإعتدائه على جارته المسنة (٦٥ عامًا): «انها لا تريدني أن أنظف الشارع بمحاذاة بيتي بالماء والصابون، وكلما نظفته تثور وتسمعني بذيء الكلام، بادعاء أن المياه تصل الى بيتها. وفي كل مرة انظف تعمل لي مشاكل كثيرة»!!

وابعد القاضي فارس فلاح شابًا من كرميئيل (٣٢ عاما)، عن بيته لإعتدائه على زوجته. وأطلق سراحه بكفالة مالية بقيمة (٨) آلاف شيكل، فيما قرر تمديد اعتقال شاب من نحف (٣٣ عامًا)، ثلاثة أيام، إشتكته زوجته وقالت انه سكب عليها القهوة الساخنة وضربها! وقال المشتبه به ان زوجته غضبت منه لأنه عاد متأخرًا الى البيت ونشب نقاش بينهما، لكنه لم يضربها!

وفي الملفات الأخرى قرر القضاة تمديد اعتقال المشتبه بهم لفترات تراوحت بين يومين وخمسة أيام.

بعد غد الاحد

العليا تبحث في تعيين عرب لمجلس أراضي إسرائيل

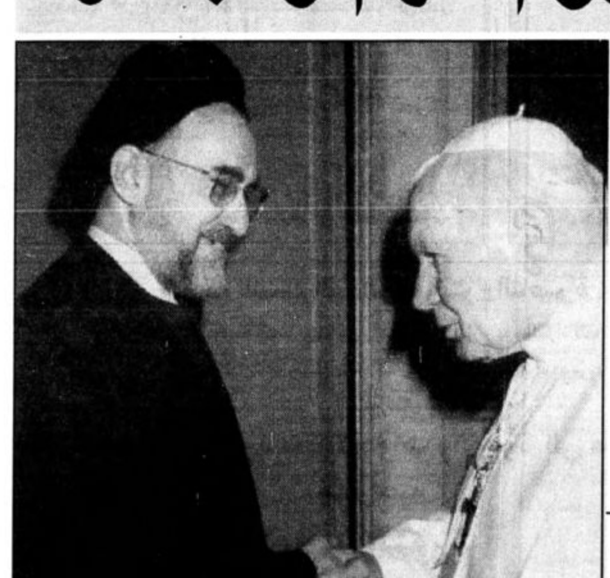
* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبحث المحكمة العليا، بعد غد الاحد، بتركيبة ثلاثة قضاة، في الدعوى التي تقدمت بها جمعية حقوق المواطن في إسرائيل، ضد رئيس الحكومة ووزيري البنى التحتية والمالية، بخصوص المطلب، تعيين اعضاء عرب في مجلس اراضي إسرائيل بحسب نسبة المواطنين العرب في الدولة.

وسوغت الجمعية دعواها هذه بأنه على الرغم من الاهمية الكبرى المنوطة بمجلس اراضي إسرائيل في مجال الاراضي الا انه لم يكن فيه عضو من المواطنين العرب منذ قيام الدولة. وشددت الجمعية على أن هذا الامر مرفوض خاصة وأن مجلس اراضي إسرائيل يحدد سياسة الاراضي في الدولة، وبالتالي لا يعالج الاحتياجات والضائقة التي يعانيها المواطنون العرب في مجال الاراضي.

وجاء في دعوى الجمعية، التي تقدم بها محاميا الجمعية هداس تغاري ويوسف جبارين. أن قرار رئيس الحكومة والوزيرين بخصوص عدم تعيين ممثل عن المواطنين العرب، يشكل خرقًا لواجبهم بالتعامل على اساس المساواة وضمان تمثيل لائق للأقليات، خصوصاً وان هذه الدائرة هي دائرة حكومية ذات اهمية خاصة وان الاقلية العربية تعاني التمييز وهي في الوقت نفسه ذات مصلحة خاصة في ما يتعلق بأبحاث دائرة الاراضي وقراراتها.

بعد لقاء خاتمي في الفاتيكان

البابا: «إنه يوم مهم ومبشر»



* البابا في استقبال خاتمي، أمس *

اختتام اول زيارة يقوم بها رئيس إيراني الى الغرب منذ «الثورة الاسلامية» في ١٩٧٩

* روما – الوكالات – ذكر مصدر في مطار تشامبينو الايطالي العسكري ان الرئيس الايراني، محمد خاتمي، غادر روما، أمس الخميس، على متن طائرة بوينغ ٧٠٧ اقلعت من المطار.

وغادر خاتمي ايطاليا في ختام زيارة رسمية استمرت ثلاثة ايام، هي الاولى لرئيس ايراني الى الغرب منذ «الثورة الاسلامية» في العام ١٩٧٩.

والتقى خاتمي، خلال زيارته التي جرت وسط تدابير امنية مشددة، كبار المسؤولين الايطاليين. وقام بزيارة تاريخية الى الفاتيكان، حيث التقى البابا يوحنا بولس الثاني.

وقد استقبل البابا يوحنا بولس الثاني، صباح أمس الخميس، في الفاتيكان الرئيس الايراني محمد خاتمي في لقاء خاص استغرق ٢٥ دقيقة، وصفه الحبر الاعظم بأنه «يوم مهم ومبشر».

وقال الرئيس الايراني، في ختام اللقاء: «سأحتفظ بذكرى طيبة جدا لزيارتي الى ايطاليا والفاتيكان». واعرب عن امله في «انتصار السلام والمصالحة».

وافاد الفاتيكان ان المحادثات بين البابا والرئيس الايراني جرت في جو ودي وهادئ.

وكان خاتمي وصل الى الفاتيكان واستقبله البابا شخصيا على مدخل مكتبة الفاتيكان الخاصة.

وقال البابا لدى استقباله خاتمي «انه يوم مهم ومبشر». ورد الرئيس الايراني «نسأل المولى الرحيم ان ينعم عليكم بالنجاح والصحة».

وقبل بدء المحادثات مزح خاتمي مع البابا وقدم له الوفد الايراني وطلب باللغة الفارسية من المصورين الذين يرافقونه «عدم ازعاج البابا».

وتبادل البابا والرئيس الايراني الهدايا، ايضا. وقدم الحبر الاعظم للرئيس الايراني اطارا منقوشا فيما قدم خاتمي للبابا سجادة عجمية مرسوم عليها ساحة القديس مرقس في البندقية وديوان للشاعر حافظ شيرازي وستة اشرطة ڤيديو للتلفزيون الايراني تتحدث عن تاريخ مجموعة مسيحية ايرانية.

وفي الوقت نفسه تظاهر خمسون شخصا من انصار المجلس الوطني للمقاومة «مجاهدي الشعب» بالقرب من ساحة القديس بطرس وهتفوا قائلين «خاتمي ارهابي» تحت مراقبة من القوات الامنية المنتشرة بكثافة في محيط الفاتيكان.

وكان لقاء خاتمي مع البابا المحطة الاخيرة في زيارة الرئيس الايراني الى ايطاليا والفاتيكان.

اتصالات مكثفة بهدف تطبيع العلاقات بين الخرطوم وواشنطن

* الخرطوم – «و.ص.ف» – اعلن وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية، غبريال روريك، أمس الخميس، ان الخرطوم تجري اتصالات مع الولايات المتحدة بهدف تطبيع العلاقات الدبلوماسية.

وقال روريك، في تصريح نقلته وكالة الانباء السودانية «سونا»: «هناك اتصالات مكثفة حاليا بين القائم بالاعمال الامريكي في نيروبي ومسؤولين كبار في وزارة الخارجية السودانية لحل القضايا الخلافية واتاحة اعادة فتح البعثتين الدبلوماسيتين في العاصمتين».

وكانت الخرطوم استدعت بعثتها من واشنطن، اثر قيام الولايات المتحدة في ٢٠ آب ١٩٩٨، بتدمير مصنع «الشفاء» للادوية شمال العاصمة السودانية بحجة انه «ينتج مواد تدخل في صنع الغازات السامة»، وان المصنع «على علاقة بأسامة بن لادن». وهي حجج نفاها السودان ولم تتمكن واشنطن من اثباتها.

اما الولايات المتحدة فكانت اغلقت سفارتها في الخرطوم، في شباط ١٩٩٦، ونقلت العاملين فيها الى نيروبي بحجة انعدام الامن.

وقال روريك ان الحكومة السودانية ستبلغ الادارة الامريكية بنتيجة التحقيق الذي اجرته حول حادث تعرض مبنى السفارة الامريكية في الخرطوم لاطلاق نار قبل اسبوع.

ووصف المسؤول السوداني الحادث بأنه «مؤسف ووحشي» نافيا اي علاقة للحكومة به. وقال «هذا العمل يهدف الى توسيع الهوة بين البلدين واحباط الجهود المكثفة المبذولة لتحسين العلاقات التي تضررت بسبب القصف الامريكي لمصنع الشفاء».

القذافي أنهى، أمس، زيارته الرسمية في مصر

* وزير الدفاع الامريكي: أزمة لوكربي لم تشهد تقدمًا بعد! *

* القاهرة – الوكالات – أنهى الرئيس الليبي، العقيد معمر القذافي، أمس الخميس، زيارته الرسمية الى مصر التي استغرقت حوالي اسبوع وطغت عليها ازمة لوكربي.

وتزامنت زيارة القذافي، في اليومين الاخيرين، مع زيارة وزير الدفاع الامريكي، وليام كوهين، الذي أعلن في ختام مباحثاته مع الرئيس حسني مبارك ان لوكربي «لم تشهد تقدمًا».

ودون تقديم تفاصيل حث كوهين القذافي على قبول «العرض المطروح» لحل الازمة، مؤكدا ان «المباحثات مستمرة».

وعقد مبارك والقذافي جولة اخيرة من المباحثات في قصر القبة الرئاسي، هي الرابعة منذ وصول القذافي الى القاهرة يوم السبت.

ثم ودع مبارك ضيفه الذي توجه الى الاسكندرية (شمال) في زيارة خاصة قبل ان يغادر مصر اليوم الجمعة برا عن طريق منفذ السلوم الحدودي، وفق ما اكد مصدر رسمي.

وكان القذافي اعلن، يوم الثلاثاء، انه لم يبق سوى «مجموعة من الامور البسيطة» للتوصل الى اتفاق.

وقال امام رؤساء تحرير الصحف المصرية ان «جميع الاطراف اتفقت على الاسس التي يمكن ان تحل القضية برمتها وفقا لها. وتبقى مجموعة من الامور البسيطة المتعلقة بالضمانات».

وكانت واشنطن ولندن هددتا ليبيا، في ٢٦ شباط الماضي، بعقوبات اضافية اذا لم يتم في غضون شهر تسليم المتهمين الليبيين الى محكمة اسكتلندية في هولندا بينما ابقى مجلس الامن الدولي العقوبات التي يفرضها على ليبيا منذ نيسان ١٩٩٢.

وتريد ليبيا التأكد من ان محاكمة مواطنيها لن تفتح الباب امام مثول مسؤولين ليبيين امام القضاء.

نتائج سحب اليانصيب [هبايس]

ليوم ١١/٣/٩٩ (سحب ١٠/٩٩)

فاز بمبلغ ٠٠٠.٥٠٠.١ ش.ج، الرقم 658460

فاز بسيارة، الرقم 289301

فازت بمبلغ ٠٠٠.٥ ش.ج الأرقام ٦٢٣٥٧٠، ٨٨٨٩٠٤، ٦٧٤٣٩١، ١٣٧٣٧٧، ٥٢٦٧٤٧، ٦١٩٧٢٩، ٠٣٠٥٥٥، ٧٣٤٧٩٥

فازت بمبلغ ٠٠٠.١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٤٧٤٢٦، ٤٨٧٢٩، ٦٠١٩٥، ٣٣٨١١، ٦٤٩٨٣، ٩٢٧٥٥، ٠١١٧٩، ٩٦٤٢٤، ٦٠٠٩٨، ٢٦٤٨٥، ٠٤٥١٥، ٣٧٢٠٩، ٣١٥٠٦، ٨٧١٣٨، ٢٩٠٥٨، ٢٨١٠١، ٥١٦٠٢، ٥٥٣٧٠، ٠٩٤٩١.

فازت بمبلغ ١٠٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ١٠٣، ٦١٦، ٨٨٣، ٢٠٠، ٥٣٧، ٨٠٦

فازت بمبلغ ٣٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٤١، ٦٠، ٣٠، ٢١

فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٣٩، ٧٦

فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٢، ٧

قداس وجناز نصف السنة

أرملة الفقيد واولاده وبناته وعموم آل شقحة وأقرباؤهم وأنسباؤهم في الناصرة والخارج يدعونكم الى مشاركتهم في قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي

المرحوم ابراهيم راجي شقحة (ابو سليم) وذلك يوم غد السبت ٩٩/٣/١٣ الساعة الرابعة بعد الظهر في الكنيسة الاكليريكية (المطران) - الناصرة

* الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع عرابة

بهذا ندعو جميع اعضاء كادر الحزب لحضور اجتماع الكادر وذلك اليوم الجمعة ١٢-٣-٩٩ الساعة السادسة والنصف مساءً في نادي الحزب

نقاط البحث:

١- انتخاب لجنة محلية

٢- معركة الانتخابات في الكنيست

٣- متفرقات

حضورك هام وضروري

باحترام

سكرتير الفرع-ابراهيم شمشوم

ذكرى الاربعين

آل بربارة وجرجوره وأقرباؤهم وأنسباؤهم يدعونكم الى مشاركتهم في ذكرى الاربعين لراحة فقيدتهم طيبة الذكر

فهيمة نجيب بربارة

ام امطانس ووالدة الدكتور عادل بربارة

وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم غد السبت ١٣ آذار ١٩٩٩

في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في عكا (ساحة عبود)

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

عاشت ذكرى يوم الارض الخالدة

المجد والخلود لشهداء يوم الارض

ندعو جمهور الشبان والشابات لحضور مهرجان سياسي فني على شرف يوم الارض الخالد وذلك يوم السبت الموافق ٩٩/٣/٢٠ الساعة ٦:٠٠ مساءً في منتزه سخنين.

يتخلل المهرجان كلمات سياسية من:

* سكرتير عام الجبهة ورئيس قائمة الجبهة للكنيست، الرفيق محمد بركة
* سكرتير عام الشبيبة، الرفيق سليم مراد
* رئيس بلدية سخنين، السيد مصطفى ابو ريا

يشارك في المهرجان الفني:

* الفنانة ريم بنا
* الرفيقة منار صغير
* الرفيقة نجوى مراد

وفرقة الرقص الشعبي، جبهة كوكب ابو الهيجاء

عريف المهرجان الفنان سعيد سلامة

حركة النساء الدمقراطيات - الناصرة

تحياتنا لجميع النساء بمناسبة الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي

* تحت رعاية رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي

وباشتراك النائبة تمار غوجانسكي

تتشرف حركتنا بدعوة الاخوات والاخوة الى مشاهدة مسرحية

«طفل النور»

(عن رواية ليلة القدر للطاهر بن جلون)

اخراج: المخرج مازن غطاس

تمثيل: الممثلة إلهام عرّاف

افتتاح نسرين بلان مرقص

وذلك يوم الاربعاء ٩٩/٣/١٧ الساعة السادسة والنصف مساء في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة

نرحب بكم جميعا — الادارة

المحكمة الشرعية - عكا

اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٩/٢١٨

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية كفرياسيف تشعر بوفاة المرحوم ماجد احمد شحادة بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٩/١/٣٠ وإنحصار ارثه الشرعي في ورثته الشرعيين وهم: والداه احمد ابراهيم شحادة وميسر حسن شحادة وزوجته نهاد حسين شحادة واولاده الاربعة منها ميسر، احمد، مرام، ومراد

فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم ماجد المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية

علي احمد حدرج

أحداث رفح المؤسفة

الألم كبير.. والأمل كبير أيضاً!

*** بقلم: سامر خير ***

* من المؤسف جدًا والمثير لأشدّ الاستنكار أن يسقط أي متظاهر قتيلاً برصاص الشرطة خلال هبّة احتجاجيّة عفويّة، ويزيد الأمر أسفًا على أسف في الواقع الفلسطيني عندما تكون النار فلسطينية والضحيّة فلسطينية، خاصة وأن الذاكرة تعجّ بنيران المحتلّ التي قطفت حَيَوات ألوف الشباب الفلسطينيين خلال سنوات الاحتلال الطويلة.

حُرقة ما بعدها حُرقة، وألم ما بعده ألم، فما حدث في رفح أمس الأول لم يكن أحد يتمناه في أسوأ كوابيسه، لا في صفوف الشعب الفلسطيني ولا في صفوف قيادته التي ما زالت تغذ خُطى النضال من أجل مصالح هذا الشعب وإحقاق حقوقه.

وللأسف فان هذا الحادث المؤسف ليس الأول من نوعه، فما زلنا نذكر المأساة الشبيهة التي وقعت في غزة قبل عدة سنوات. وفي حينه كانت الصدمة كبيرة جدًا، وكان القلق على مستقبل شعبنا أكبر. فما الذي حدث لتتكرر هذه التجربة المؤلمة؟

.. المواجهات تجدّدت أمس أيضًا في رفح. وحسنًا فعلت القيادة الفلسطينية باصدار التعليمات الصارمة لرجال الشرطة بعدم اطلاق النار مهما حدث. ولكنّ هذه التعليمات جاءت متأخرةً يومًا كاملاً للأسف، وكلّنا يعرف ماذا كان الثمن. فهل تكون هذه التعليمات دائمة بحيث يتم الالتزام بها في مواجهة أية هبّة شعبية احتجاجية محتملة؟ خاصةً وأنّ الشعب الفلسطيني مُحاصر بالمعاناة على أشكالها في ظلّ جمود عملية السّلام، وليس غريبًا أو غير متوقّع ان تحدث مظاهرة احتجاجية هنا أو هناك في ظروف معيّنة؟

ولا يهمّ في الحقيقة ان كان بعض المتظاهرين الفلسطينيين منتمين لحركة «حماس» أو مؤيدين لها، فهم في نهاية الأمر مثلهم مثل غيرهم من أبناء هذا الشعب الفلسطيني. وكلّ الأخبار الواردة من رفح تؤكّد ان الاحتجاج كان عفويًا ونابعًا من غضب حقيقي من حقّ كل انسان في مجتمع دمقراطي مُفترض أن يعبّر عنه. فأين الواقع الفلسطيني من هذا الكلام غير الخياليّ؟

ما حدث أمس في رفح بعد يوم على مقتل الشابّين المرحومين، يعزّز الأمل بأن الأمور تسير في الاتجاه الصحيح نوعًا ما. فليس من الحكمة أبدًا في واقع شعبنا الفلسطيني مواجهة الاحتجاج الشعبي – مهما كَبُر أو صَغُر – بيد من حديد ونار. وقد دفع رجال الشرطة الفلسطينية، أمس، ثمن هذه «الخطوة في الاتجاه الصحيح»، فقد أصيب من بينهم (١٦) شرطيًا بحجارة ابناء شعبهم المتظاهرين. وانتهت المواجهات بدون وقوع قتلى اضافيين. وكان بالامكان أمس الأول تفادي أي حادث قتل، وتفادي جرح أي مواطن أو شرطي حتّى.. لأنّ الغضب الشعبي لم يكُن شديدًا مثلما كان أمس، فقد جاء مقتل الشابين مثل صبّ الزيت على النار!

وسيكون على القيادة الفلسطينية، من أجل ان تسير الأمور كلها في الاتجاه الصحيح، ان تُقدم على خُطوات أخرى بما يتماشى مع احترام كافة حقوق الانسان. وفي مقدمة ذلك ضرورة إلغاء عقوبة الاعدام التي تلاقي تنديدات من كافة الجهات، ونأمل أن يضع المجلس التشريعي في اجتماعه القريب حدًا لهذه العقوبة المبغوضة. وفي موازاة ذلك يجب ضمان اجراء المحاكمات العادلة، ومن المثير للأسى القول عن المحاكمة التي اجريت للشباب الثلاثة من رفح المدانين بقتل النقيب رفعت جودة، انها كانت طويلة إذ «استمرت حوالي أسبوعين»! خاصة وان هذا القول يأتي بالقياس الى محاكمات أخرى سابقة لم تطل سوى يوم أو يومين! والمطلوب هو استنفاد كل ما يضمن الحد الأقصى من العدل، ولا نظنّ ان هذا الأمر هو غير ما تريده القيادة الفلسطينية صاحبة التجربة القصيرة على الأرض الفلسطينية.

الألم كبير.. والأمل كبير أيضًا.

كلمة الاتحاد

شاس ونظرية: ادفع وخذ...!

** اختار زعيم حزب «شاس»، الراب آريي درعي، رجالاته في الوسط العربي بالذات، ليعلن امامهم – ولاول مرة في هذه المعركة الانتخابية – ان مرشحه لرئاسة الحكومة هو زعيم الليكود، بنيامين نتنياهو. وحاول ان يقنعهم بأفضلية مرشح اليمين*

ليس مهمًا، بالطبع، تأثير كلامه على هؤلاء النشطاء العرب في «شاس». فهم ليسوا النموذج للمواطنين العرب في اسرائيل. وعلاقاتهم مع «شاس» مبنية على مصالح انتهازية شخصية بعيدة كل البعد عن مصالح الجماهير العربية، اليومية والوطنية. ودرعي لا يحتاج معهم الى اي اقناع. لان تصويتهم مبني على الصفقات التجارية الشهيرة: «ادفع لي، وخذ صوتي وضميري وما شئت ايضا..».

المهم اكثر هو موقف «شاس» الرسمي من هذه المسألة الحساسة والمصيرية في المعركة الانتخابية.

ففي الانتخابات الماضية امتنع «شاس» عن كشف موقفه علنًا من انتخاب رئيس الحكومة. وقيل يومها ان قادة «شاس» يرون ان مصلحة اسرائيل وعملية السلام تقتضي تأييد شمعون بيرس. ولكن، بما ان جمهور هذا الحزب يميني بغالبيته، فيفضل ابقاء المسألة مفتوحة. وهكذا صوت غالبية نشطاء الحزب وجمهوره لمصلحة بنيامين نتنياهو، باعتبار ان اليمين وحده هو القادر على دفع عملية السلام.

اما في هذه الانتخابات، ومع ان نتنياهو اثبت للجميع انه القادر على عرقلة عملية السلام وتدميرها وان سياسته تدهور الاقتصاد الاسرائيلي وتدفع بعشرات الوف العمال الى البطالة وبعشرات الوف العائلات الى الفقر، وتعمق سياسة التمييز العنصري ضد العرب وغيرهم من الشرائح الفقيرة (بمن في ذلك اليهود الشرقيون الذين يزعم درعي انه يمثلهم). فنجد درعي لا يتردد في تأييده. ويحاول تجنيد الاصوات لصالحه، بالذات من بين المواطنين الاكثر تضررا من سياسته، العرب واليهود الشرقيين.

فماذا نسمي هذا الموقف؟!

هل هو موقف مبدئي، ينبع من يمينية عمياء في «شاس»؟ ام هو دليل على ان «شاس» ايضا معنية بعرقلة مسيرة السلام؟ او هو برهان آخر على ان «شاس» حزب انتهازي، لا يهمه السلام ولا الفقراء ولا اليهود الشرقيون، وان كل ما يهمه هو الصفقات الحزبية على طريقه «ادفع لي وخذ صوتي..»؟!

ام هي كل تلك الاسباب مجتمعة؟!

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

- مكتب الناصرة – «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٠٠٤)
- مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
- مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٠١٩
- مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اعلان وراثة
ملف رقم ٢٩٩/ ٩٩
صادر عن المحكمة الشرعية
للمنطقة الوسطى في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء مجلس محلي جلجولية تشعر بوفاة المرحوم: محمود محمد طليب حامل هوية رقم ٣٥٣٩٨١١٤. بتاريخ ١٧/ ١/ ١٩٩٩ وانحصار ارثه الشرعي في كل من زوجته فاطمة محمود طليب، واولادها منه وهم: زهير، موسى، كمال، محمد، عبد الحكيم، عبد الحليم، ابراهيم، عصام، حليمة، أمل، وحسن لا غير، فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يومًا من تاريخ النشر.

تحريرًا ١٠/ ٣/ ١٩٩٩

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى في الطيبة
سليم سمارة

تهنئة

أحر التهاني نتقدم بها الى وديع ونابغة نداف بالمولود الجديد

راوي

أخًا لوسام ومجد

نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه.

أعضاء الحزب والشبيبة الناصرة

في الاعياد... نحن أحلى

عيد الاضحى المبارك وعيد الفصح المجيد على الابواب وها هو الربيع قد اطل علينا ايضاً حاملاً معه مشاهد الجمال والرونق. هيا نخرج مع افراد العائلة الى اقرب فرع من فروع همشبير محسني اوفناه ونختار ما يناسبنا من تشكيلة الملبوسات العصرية من احدث دور الازياء.. في الاعياد نحن احلى

كل عام وانتم بخير

" مرحباً،
في هذا الاعلان انتم ترون نماذج من التشكيلة الجديدة لموسم الصيف/الربيع لعام ٩٩.
ادعوكم بهذا لزيارة اقرب فرع، وقياس ما ترونه مناسباً، ومغادرة الفرع وانتم مبتسمون. "

سيغال شحمون

هـذا مـا يلبـسـون الـيـوم



بلوزة لاصقة طبقتان
سعر عادي 59.99 ش.ج
سعر خاص لاعضاء النادي
53.99

تنورة للركبة طبقتان
سعر عادي 109.99 ش.ج
سعر خاص لاعضاء النادي
98.99

جاكيت مخيط مع حزام
سعر عادي 399.99 ش.ج
سعر خاص لاعضاء النادي
199.99
فقط في شهر آذار

سعر خاص لاعضاء النادي

ط - ايطاليا
179.99 ش.ج
لاعضاء النادي
99.99
فقط في شهر آذار

MADE IN ITALY



قميص نسيج
سعر عادي 79.99 ش.ج
سعر خاص لاعضاء النادي
39.99
فقط في شهر آذار

سعر خاص لاعضاء النادي

بنطلون قطني مع
سعر عادي 139.99 ش.ج
سعر خاص لاعضاء النادي
69.99
فقط في شهر آذار



هذا ما يلبسون اليوم



فستان صيفي
سعر عادي 59.99 ش.ج
سعر خاص لاعضاء النادي
53.99



حذاء جلد انيق - ايطاليا
سعر عادي 189.99 ش.ج
سعر خاص لاعضاء النادي
119.99
فقط في شهر آذار

MADE IN ITALY

سعر خاص لاعضاء النادي

حذاء سنيكرس - ايطاليا
سعر عادي 39.99 ش.ج
سعر خاص لاعضاء النادي
37.99

وبانتظاركم تشكيلة ضخمة من المنتوجات بتخفيضات ثابتة لاعضاء النادي: 10% عن الملابس ، 6% عن الاحذية.

تل أبيب: شارع يجنال الون ٧٦ ، مقابل السينراما **حيفا:** ديرخ بن يهودا ١٤٧ ، تل حنان **مفرق بيلو:** رحوفوت **الناصرة العليا:** المنطقة الصناعية جـ ، باور سنتر ٢٠٠٠ **كفارسابا:** مركز شارونا، مفرق كفار سابا، **القدس:** تلبيوت ، شارع هسدناه ١ **ريشون لتسيون:** في موقع حونيم فكونيم ، ليشنسكي ٩ **شفاييم:** موقع حوتسوت شفاييم **رمات غان:** حديقة دان ديزاين سنتر، هليحي ٢، مقابل كنيون ايلون. **جنوب حيفا:** موقع شاعر هكرمل ، قرب منام، **بئر السبع:** طريق الخليل، موقع BIG ،**جديد: كريات شمونه:** المنطقة الصناعية الجنوبية (قرب غرينبيرغ) قريباً ! **مفرق اليركون** ، **مفرق كريات آتا موقع BIG** ، **اشكلون:** مفرق سيلفر، **كرميئيل**، كرميئيل سنتر

التزام بإعادة المال
نلتزم بالجودة العالية لمنتوجاتنا فقط عندما تستطيعون إعادة المنتوجات لاي سبب كان خلال ١٤ يوماً والحصول على
إعادة مالكم
حسب انظمة الالتزام



تعطي تخفيضات لأعضاء النادي عن قسائم الذهب

6
حتى ٦ دفعات بدون فائدة او ارتباط

مفتوح حتى **23:00**
بين التواريخ ٢٢/٣/٩٩-٧/٤/٩٩



مفتوح في امسيات السبت

* الحملات سارية المفعول حتى انتهاء المخزون



دعوة

جبهة كابول الدمقراطية

مسيرة ومهرجان

ندعوكم لحضور افتتاح مؤتمر جبهة كابول الاول وذلك اليوم الجمعة ٩٩/٣/١٢. يبدأ الاحتفال الساعة الرابعة والنصف بمسيرة مشاعل تنطلق من نادي الحزب وتنتهي بمهرجان خطابي فني.

يشارك في المهرجان الخطابي:

* الكاتب محمد نفاع- سكرتير عام الحزب
* محمد بركة - المرشح الاول لقائمة الجبهة في الكنيست وسكرتير عام الجبهة
* تيسير خالد ـ عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية
* الاستاذ محمد هيبي- سكرتير جبهة كابول

حضوركم يزيدنا اصرارًا وتصميمًا على مواصلة الطريق.

الدعوة عامة

عاش يوم الارض الخالد - المجد والخلود لشهدائنا الابرار

جبهة سخنين الدمقراطية

تدعو الجمهور الكريم، رجالا ونساءً عمالاً ومثقفين، الى المشاركة في الندوة الهامة حول:

يوم الارض وانعكاساته على الشعبين وذلك في تمام السادسة من مساء يوم غد السبت ٩٩/٣/١٣ في قاعة متنزه سخنين للافراح.

يشارك في الندوة السادة:

١- محمد بركة، السكرتير العام للجبهة والمرشح الاول في القائمة للكنيست.
٢- ياسر عبد ربه، وزير الثقافة الفلسطيني.
٣- السفير الفلسطيني سميح عبد الفتاح.
٤- المؤرخ د. ايلان پاپه، المحاضر في قسم العلوم السياسية في جامعة حيفا.

الدعوة عامة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة- قلنسوة

اجتماع كادر عام

ندعو جميع اعضاء الجبهة لحضور الاجتماع التنظيمي وذلك يوم غد السبت الموافق ٩٩/٣/١٣، الساعة السابعة مساء في بيت الدكتور حسن عبد الفتاح ستاني (ابو فراس)

نقاط البحث:

* انتخابات الكنيست

دعوة

المؤتمر التحضيري للحركة الوطنية التقدمية

من أجل:

* ثبات وطني، قومي، دمقراطي وأخلاقي
* بناء ذاتي حتى تحقيق التسيير الذاتي... لمواجهة المرحلة.
* الوحدة الكفاحية للتيارات القومية والوطنية والدمقراطية - الجذرية

***

من أجل صيانة وتحقيق هذه الاهداف، سيعقد المؤتمر التحضيري للحركة الوطنية التقدمية يوم السبت الموافق ١٩٩٩/٣/٢٠ في قاعة الانيس - مدينة ام الفحم.

القسم الافتتاحي سيبدأ في الساعة الخامسة مساء...

برنامج المؤتمر ستتخلله مداخلات سياسية، تنظيمية. تحيات، كذلك اقرار لورقة المبادئ واللائحة التنظيمية، انتخاب مجلس مركزي، والبت في مسألة انتخابات الكنيست وملحقاتها..

* معًا على درب.. صدق الانتماء ومصداقية الممارسة

الهيئة التأسيسية - الطاقم التحضيري للمؤتمر

للاتصال والتنسيق: ت.ف - ٠٦٦٥٥٠٠٢٧

وزارة الداخلية
وحدة البناء الصيانة والمرافق
دعوة للحصول على عروض لتنفيذ أعمال تنظيف

تصحيح خطأ

تغييرا للمذكور في مستندات المناقصة:
١ - الاشتراك في اجتماع المزودين غير الزامي.
٢- في الملحق ج (١) «عرض المقاول لواء القدس» - مساحة الدائرة في شرقي القدس ١٠٠٠١ م٢.
لم يطرأ تغيير على بقية شروط المناقصة.

المجلس المحلي شقيب السلام
ص.ب ٨٠٤ بئر السبع تلفون ٠٧-٦٢٨٧٧٣٣
الموضوع: مناقصة رقم ٩٩/١ - جمع واخلاء قمامة

١. يطلب مجلس محلي شقيب السلام بهذا الحصول على عروض للمناقصة رقم ٩٩/١ - جمع واخلاء قمامة

٢. يمكن شراء مستندات المناقصة في مكاتب المجلس المحلي شقيب السلام في بلدة شقيب السلام، لقاء مبلغ ٥٠٠ ش.ج. غير مسترد في ساعات العمل العادية.

٣. تقام جولة مقاولين يوم الاحد الموافق ٩٩/٣/٢١ الساعة الـ ١٠:٠٠. نقطة الملتقى في مكاتب المجلس المحلي شقيب السلام في قسم الهندسة.

٤. يجب ادخال العروض الى صندوق المناقصات في مكتب سكرتير المجلس حتى يوم الأحد الموافق ٩٩/٤/١١ الساعة الـ ١٢:٠٠.

٥. يجري فتح المناقصة يوم الأحد الموافق ٩٩/٤/١١ الساعة الـ ١٢:١٥ في مكاتب سكرتير المجلس.

مع الاحترام
اسحق مزراحي
رئيس المجلس

المركز الطبي
على اسم أ. وولفسون
مناقصات علنية رقم ٩٩/٥٧ ٩٩/٥٨ ٩٩/٥٩

يعلن المركز الطبي على اسم أ. وولفسون بهذا مناقصات لتنفيذ أعمال المنيوم (٩٩/٥٧)، أعمال حدادة (٩٩/٥٨) أعمال نجارة مثبتات (٩٩/٥٩) - في كلية التمريض

يمكن الحصول على التفاصيل ومستندات المناقصات في مكاتب سكرتارية لجنة المناقصات في المستشفى، لقاء دفع مبلغ ٢٠٠ ش.ج في سكرتارية صندوق الابحاث التابع للمستشفى (المبلغ غير مسترد)، حتى تاريخ ١٩٩٩/٣/١٤.

يمكن الاطلاع على مستندات المناقصة في مكاتب الامدادات التقنية.

شروط دنيا للاشتراك في هذه المناقصة:

١. مقاول ذو قدرة مثبوتة على تنفيذ الالتزامات الملقاة على عاتقه بموجب العقد في حالة قبول عرضه.

٢. السلع التي سيزودها المقاول يجب أن تفي بالمواصفات الاسرائيلية الرسمية كمعناها في قانون المواصفات لعام ١٩٩٣ (٤) (اذا وجد).

٣. مقاول ذو خبرة مثبوتة في انشاء مشاريع في مجال المناقصة التي تعقيدها التكنولوجي وتكاليفها المالية لا تقل عن تلك التي في المشروع موضوع المناقصة.
الخبرة تتعلق بأعمال خلال خمس سنوات الاخيرة.
يجب ارفاق وثائق خطية وقائمة موصيين.

٤. على المقاول ان يكون ذا قدرة اقتصادية ومالية راسخة ومثبوتة، الكافية لتنفيذ جميع الالتزامات الملقاة على عاتقه بموجب العقد بكل ملاحقه. على المقاول ابراز جميع التصديقات المطلوبة بموجب قانون صفقات هيئات عامة (تطبيق ادارة حسابات وتسديد ديون ضريبة) لعام ١٩٧٦ (٥).

٥. التوقيع على جميع المستندات المرفقة بمستندات المناقصة والعقد (يشمل مواعيد الانجاز والغرامات على عدم الوفاء بالجدول الزمني).

٦. ارفاق كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض بحيث تبقى سارية المفعول ٦٠ يوما من يوم فتح المناقصة.

٧. الاستعداد لتمديد سريان مفعول الكفالة لمدة تنفيذ العمل كلها وحتى ٦٠ يوما بعدها من قبل مقدم العرض الفائز.

٨. الاشتراك في جولة مقاولين الزامي، وعن موعد الجولة سيصدر اعلان بين مشتري مستندات المناقصة.

تقدم العروض بظروف مغلقة التي ارفقت بمستندات المناقصة الى صندوق المناقصات الذي رقمه ورد ذكره عليها.

الموعد الاخير لتقديم العروض ١٩٩٩/٤/٨ الساعة الـ ١٢:٠٠.

لا يتعهد المستشفى بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.
يحتفظ المستشفى لنفسه بالحق في اجراء مناوضات مع مقدمي عروض يجدهم مناسبين - مع جميعهم معا او مع كل واحد لوحده.

ميري كون
امدادات تقنية

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٥٩٩٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٥٩٩٣ تغيير رقم ٩٨/٣٦ للخارطة الهيكلية المحلية للقدس رقم ٦٢.

المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: القدس، حي كيرم، شارع بكيعين ٤، الكل بموجب الحدود المشار اليها على المخطط بالخط الأزرق. حوض ٣٠٠٦٩ قسائم ٢١٦.

أهم تعليمات الخارطة: أ- تغيير هدف مساحة من منطقة سكنية ٤ الى منطقة سكنية خاصة. ب- تحديد بناء لتوسيع البناء القائم في الواجهة الجنوبية والشرقية والشمالية لاضافة طابقين للمبنى والتغيرات الداخلية للمبنى لتوسيع وحدات سكنية قائمة ولاضافة وحدتين جديدتين. الكل بموجب ملحق البناء. ج- تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء كالمذكور. د- زيادة مساحات البناء من ٣٤٠ م٢ الى ١٠٢٣ م٢. هـ- زيادة العدد الأقصى للطوابق من طابقين الى ٤ طوابق (طابق علوي مخفي في فراغ سطح القرميد). و- تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط اذن بناء في المساحة. ز- تحديد تعليمات بشأن مباني وجدار للهدم.

كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

كل معني بالأرض بالبناء، أو أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء القدس شارع شلومو تسيون هملكا ١. القدس تلفون: ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢. على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية القدس ميدان سفرا ١ الطابق الرابع تلفون: ٦٢٩٧٦٧٨

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الأسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات ادارية للاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) ١٩٨٩

المحامي متنياهو حونة
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء القدس

جمعية «السوار»
الحركة النسوية العربية لدعم ضحايا الاعتداءات الجنسية
تعلن بدء التسجيل لدورة تأهيل متطوعات في الجمعية

نتوجه الى كل فتاة وامرأة عربية في سن العشرين وما فوق، يهمها واقع المرأة العربية، ولديها الوقت والاستعداد للعطاء والتضحية في مجال دعم ضحايا الاعتداءات الجنسية، وفي محاربة هذه الظاهرة في مجتمعنا، للمشاركة في هذه الدورة في جمعيتنا بحيفا والتي تستمر حوالي (٤) أشهر من خلال لقاء أسبوعي.

للاتصال: هاتف ٨٥١٤٠٣٨-٠٤
فاكس ٨٥٣٦٣٧٨-٠٤
للمراسلة:
جمعية «السوار»
ص.ب ٤٤٨٠٣ حيفا

البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض
مناقصة رقم ٩٩١٠٠١٠٤٧ ت

تركيب جدار أسلاك شائكة في منشآت الجنوب

المقاولون مدعوون بهذا لتقديم عروض لتنفيذ اعمال موضوع هذه المناقصة.
مستندات المناقصة تحت تصرف المقاولين للاطلاع عليها في سكرتارية الشركة.
يمكن شراء مستندات المناقصة حتى تاريخ ١٩٩٩/٣/٢١ (في الايام الاحد - الخميس حتى الساعة الـ ١٥:٠٠) لقاء دفع مبلغ ١٥٠٠ ش.ج غير مسترد.
يجري الدفع بشيك فقط لأمر شركة البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض.

فيما يلي شروط دنيا للاشتراك في المناقصة:
يحق فقط للاشتراك في هذه المناقصة للمقاولين الذين يستوفون متطلبات نظام ٦ أ لأنظمة الالزام بالمناقصات لعام ١٩٩٣، المسجلين بموجب قانون تسجيل مقاولين لأعمال هندسة بناء (العام ١٩٦٩)..
دخول مستخدمين الى منشآت الشركة مسموح فقط بعد مصادقة ضابط أمن الشركة والسلطات المختصة.
مدة تنفيذ الأعمال حسب العقد - ٩٠ يوما تقويميا. يجري العمل على مرحلتين كالمفصل في شروط العقد.
على المشاركين أن يرفقوا بعرضهم كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من عرضهم. العرض الذي لا ترفق به كفالة بنكية يلغى.
تجري جولة مقاولين يوم ١٩٩٩/٣/٢٢، في المكان والساعة كما يبلغ بهما المقاولون عند شراء المادة للمناقصة.
الموعد الاخير لتقديم العروض - يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٩/٣/٣٠، حتى السلعة الـ ١٥:٠٠.
لا تتعهد الشركة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.
تحتفظ الشركة لنفسها بالحق في اجراء مفاوضات مع مقدمي العروض المناسبين.
عنوان الشركة: شارع هسدناؤوت ٣، المنطقة الصناعية، هرتسليا.
تلفون ٩٥٢٨٥٢٨-٠٩.
هذا الاعلان ينشر ايضا في الصحف باللغة العربية. النص الملزم هو النص المنشور باللغة العبرية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي (فرع الناصرة)
اجتماع الفرع العام (الكادر)

تحية رفاقية حارة وبعد.

بهذا ادعوك الى حضور اجتماع الفرع (الكادر) وذلك يوم الثلاثاء ٩٩/٣/١٦، الساعة السابعة مساء في القاعة الصغرى في بيت الصداقة.
باشتراك: الرفيق محمد بركة - عضو المكتب السياسي، رئيس قائمة الجبهة للكنيست القادمة.
مواضيع البحث:
* انتخابات الكنيست المقبلة
* متفرقات

مع أحر التحيات
سليم الشيخ سليمان
سكرتير الفرع

أمر رقابة على أسعار سلع استهلاكية وخدمات
أسعار رحلات الطيران الداخلية القطرية
لخط تل أبيب - مهبط بيك لعام ١٩٩٨

استنادا الى صلاحيتنا بموجب المادة (أ) (١) من قانون الرقابة على سلع استهلاكية وخدمات لعام ١٩٩٦ (فيما يلي- القانون) وبعد استشارة لجنة الأسعار بموجب المادة ١٣ من القانون نأمر بما يلي:
تعريفات ١ - في هذا الأمر-
«منطقة» - منطقة شمال البلاد كالمشار اليها في الخرائط الموضوعة في وزارة المواصلات في القدس وفي مديرية الطيران المدني في مطار بن غوريون لاطلاع الجمهور عليها في ساعات العمل العادية في المكاتب المذكورة.
«مستحقو سعر مخفض» سكان المنطقة
السعر المحدد ٢ السعر المحدد للرحلات الداخلية القطرية على خط تل أبيب - مهبط بيك لمستحقي السعر المخفض هو ١٠٠ شيكل جديد.
السريان ٣ سريان هذا الأمر في تاريخ ٣ آذار ١٩٩٩.

١٨ شباط ١٩٩٩

شاؤول يهلوم
وزير المواصلات

بنيامين نتنياهو
رئيس الحكومة
ووزير المالية

١- كتاب قوانين ١٩٩٦ صفحة ١٩٢
٢- مجموعة أنظمة ١٩٩٨ صفحة ٢٨٦.

لدى المحكمة المركزية
في الناصرة

ملف پ.ش.ر ٩٨/٣٢٨

بشأن: أمر الشركات (نص جديد) لعام ١٩٨٣
وبشأن: ر.أ.م مهندسون مقاولون م.ض ح.ف ٥-٠٨٦٤٥١-٥١
(فيما يلي: الشركة»)

دعوة الى النظر في طلب الغاء أمر
تجميد الاجراءات والنظر في طلب التصفية

النظر في طلب لاصدار أمر بالغاء امر تجميد الاجراءات الصادر بتاريخ ٩٨/١١/٩والمادة النظر في طلبات التصفية التي قدمت من قبل دائنين مختلفين ضد الشركة، تحدد النظر فيها بتاريخ ٩٩/٣/٢٨ الساعة الثامنة والنصف صباحا في المحكمة المكزية في الناصرة. امام سيدة القاضي دانون. ان هذا النشر قد تم بحيث ان كل دائن و/أو مشترك في الشركة الذي يهمه امر الاشتراك في النقاش ان يستطيع معرفة موعد مناقشة الطلب المذكور أعلاه ويستطيع الاشتراك فيها.

المحامي أمنون شورك
همبورغر - عفرون - رفيف - برسون وشركاه
شارع بتصلئيل ٣١ رمات غان تلفون: ٠٣-٧٥١٧١٢٤ فاكس: ٠٣-٧٥١٧١٣٠

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٥٧٥٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٥٧٥٦ تغيير رقم ٩٧/٣ لتغيير خارطة هيكلية محلية رقم ٩٦٦ب

المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: القدس، حي هارنوف، شارع هأدمور ميروجين رقم ٣٥، ٣٣، ٣١ محيط رقم ٩ قطع أرض ١، ٢ و٣ بموجب الخارطة ٩٦٦ ج الكل بموجب الحدود المشار اليها على المخطط بالخط الأزرق. حوض ٣٠٢٧١ قسائم ٣٩-٤١.

أهم تعليمات الخارطة: أ- تحديد بناء لاضافة طابق جزئي فوق المباني القائمة في شارع هأدمور ميروجين ٣٣، ٣١ و٣٥ لتوسيع وحدات السكن القائمة بالطابق الذي تحته بموجب ملحق البناء. ب- زيادة العدد الأقصى للطوابق من ٥ طوابق (٩ طابق قائمة) الى ١٠ طوابق فوق الطابق الذي قبل. ج. زيادة مساحات البناء القصوى في كل واحدة منها من القسائم ٣٩، ٤٠، ٤١. د. تحديد خطوط بناء قصوى لاضافة الطابق في كل قسيمة. هـ. تحديد تعليمات بناء وشروط اصدار اذن بناء.

كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

كل معني بالأرض بالبناء، أو أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء القدس شارع شلومو تسيون هملكا ١. القدس تلفون: ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢. على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية القدس ميدان سفرا ١ الطابق الرابع تلفون: ٦٢٩٧٦٧٨

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الأسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات ادارية للاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) ١٩٨٩

المحامي متنياهو حونة
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٥١٧٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٥١٧٤ تغيير رقم ٩٧/٢ لتغيير خارطة هيكلية محلية رقم ١١٣٨ و١١٣٨أ.

المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: القدس، حي عزرات توره، شارع عزرات توره ١٢، ١٠، ٨، ٦، ٤، ٢، الكل بموجب الحدود المشار اليها على المخطط بالخط الأزرق. حوض ٣٠٠٧٩ قسائم ٢٤-٢٥.

أهم تعليمات الخارطة: أ- تغيير هدف مساحة من منطقة سكنية ٣ الى منطقة سكنية ٣خاص. ب- تحديد بناء لاضافة بناء في المباني القائمة في شارع عزرات توره ١٢، ١٠، ٨، ٦، ٤، ٢، لتوسيع الشقق القائمة فيها بموجب مرفق البناء. ج- تحديد خطوط بناء جديدة بما في ذلك خط بناء صفر في الواجهة الغربية لاضافات البناء المذكورة أعلاه. د- تحديد مساحات البناء القصوى كالمفصل فيما يلي:

للمبنى في شارع عزرات توره ٢ - ٢٠٢٦.٤٣ م٢
للمبنى في شارع عزرات توره ٤ - ٢٢٨١.٦١ م٢
للمبنى في شارع عزرات توره ٦ - ٢٣٥١.٠١ م٢
للمبنى في شارع عزرات توره ٨ - ٢٥٥٧.٥٩ م٢
للمبنى في شارع عزرات توره ١٠ - ٢٣٢٣.٥٩ م٢
للمبنى في شارع عزرات توره ١٢ - ٢٣٣١.٩١ م٢

هـ تحديد شروط لاصدار اذن بناء، وتعليمات لاذن تطوير المساحة. و- تحديد تعليمات بشأن جدارات ومباني للهدم. ز- توسيع مقطع من طريق قائمة. ح- توحيد واعادة تقسيم.

كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

كل معني بالأرض بالبناء، أو أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء القدس شارع شلومو تسيون هملكا ١. القدس تلفون: ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢. على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية القدس ميدان سفرا ١ الطابق الرابع تلفون: ٦٢٩٧٦٧٨

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الأسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات ادارية للاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) ١٩٨٩

المحامي متنياهو حونة
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء القدس

B.A.

في منطقة سكناك

* الناصرة * شفاعمرو * طمرة * سخنين * الدالية * عسفيا * مجد الكروم * كفرياسيف * كفركنا * جديدة - المكر * دير الاسد * الرامة * المغار * ابوسنان * عبلين * البعينة - النجيدات * البقيعة * جولس * الجش * دبورية والمنطقة.

لرجال الشرطة، وشرطة السجون

احصلوا على: لقب اول/ لقب ثان في مواضيع:

* ادارة الاعمال
* الادارة الجماهيرية

الى المعلمين، المديرين، المفتشين، والحاضنات.

إحصلوا على: لقب اول/ لقب ثان في مواضيع:

* التربية
* علم السلوك

لأصحاب الثقافة والتعليم السابقين القاب اكاديمية لمسار تعليمي قصير لمدة عام او عامين، مرة في الاسبوع
معترف به لأغراض التدريج في المعاش، هبات خاصة بواسطة وزارة المعارف وهستدروت المعلمين.

للاتصال:
د. محمود مصالحة ٠٦-٦٧٠٢٢٠١ - المكتب الرئيسي دبورية ٠٦-٦٧٠٢١٨٣- مروان مصالحة ٠٥٢٤١٨٢٨٠ نور الدين مصالحة ٠٥٠٤٣٧٩٨٩، شكري عمري ٠٦-٦٤٢٠٨٠٤ حبيب ابو غزالة ٠٤-٩٩٧٤٧٩٣ شحادة خمايسي ٠٦-٦٥١٧٦٦٧ خالد اسدي ٠٥٢٨٣٨٣٣٥ ناديا عباس ٠٥١٢٥٤٨٠٣ جريس الياس ٠٥٢٤٧٣٣٠٩ فواز ذياب ٠٥٢٤٨٢٨٧٥ صبري رحال ٠٥٢٨٤٦٤٣١ انور غانم ٠٥٢٤١٤٤٥٤ - ٠٥٢٩٢٦٥٠٥ فارس غضبان ٠٥٠٤٠٤١٣٤ خالد أسدي ٠٥٢٨٣٨٣٣٥

في دولة اسرائيل

بتصديق خاص !!



1203 99
رقم التنزيلات

ابتداء من اليوم الجمعة وغدا السبت من الصباح حتى الليل!!

تنزيلات هائلة على سلع مستودة جديدة مع كفالة صودرت وصودق عليها للبيع للجمهور بأسعار منخفضة حتى 50%

أمثلة عن أسعار جزء ضئيل من تشكيلة واسعة من السلع المصادق عليها للبيع:

تلفزيون ٣٤ بوصة ماركة يابانية معروفة الأكثر تطورا يشمل نيكس ستيريو، يشمل كفالة ٥,٧٥٠ ش.ج

تلفزيون ٢٩ بوصة ماركة يابانية معروفة الأكثر تطورا يشمل نيكس ستيريو، يشمل كفالة ٢,٩٩٩ ش.ج

تلفزيون ١٤ بوصة ماركة يابانية معروفة الأكثر تطورا يشمل نيكس ستيريو، يشمل كفالة ٨٣٥ ش.ج

تلفزيون ٢١ بوصة ماركة يابانية معروفة طراز ١٩٩٩ مع كل التجديدات، يشمل كفالة - نمتنع عن تسجيل السعر حتى لا نسبب الافلاس للتجار لأن السعر لم يسبق له مثيل!!

حاسوب بنتيوم P-400 II
الجيل الجديد TOWER-ATX + مزود ٢٣٠ واط، لوح رئيسي بنتيوم BX II دعم ULTRA-DMA وتكنولوجيا ACP.
معالج رئيسي بنتيوم II 400 اينتل اصلي، ذاكرة داخلية .32MB ميغا سريع 100,S.DRAM ميغا هيرتز، وصلتان سريالي، سرعة + وصلة موازية على اللوح. حامل اقراص ١٠٤٤، قرص صلب ٤,٣ جيجا IIULTRA-DMA، لوحة مفاتيح مهنية لـ W-95 طابعة اورغونوم، كرت شاشة مهنية ١٠ دنت AGP يشمل ٤ ميغا، فارة (ماوس) ٣ كبسات، كرت صوت كرياتي مهني 3 D ستيريوفوني، حامل اسطوانات ليزر، سرعة مضاعفة ٤٠ مهني، سماعات ١٠٠ واط تشمل مضخم شاشة ١٥ بوصة رقمية مسطحة حجم نقطة ٠,٢٨، مودم فاكس مهني ٥٦٦٠٠ + كفالة وخدمة.
٤,٨٩٩ ش.ج السعر نقدا ويلزم الدفع ببطاقة اعتماد اضافة ٣٪

طقم جلوس للصالة ١+٢+٣، طراز مايا كلاسيك، من انتاج أجنبي بتشكيلة من الألوان والأقمشة ١٢٩ ● ١٠ = ١,٢٩٠

طقم جلوس للصالة ١+٢+٣، طراز مايا فاخر، بتشكيلة اقمشة وألوان عصرية. ٩٩٠ ش.ج

طقم جلوس للصالة طقم جلوس طراز ميلانو روما ١+٢+٣، مع تنجيد عميق، طراز روما وايطاليا ٩٩ بتشكيلة من الألوان والأقمشة العصرية
٢٨٩ ● ١٠ = ٢,٨٩٠ ش.ج

طقم جلوس للصالة طقم صالون ايطالي طراز متورلي ٢+٣، مصمم باقمشة ٩٩ بتشكيلة من الألوان والأقمشة العصرية.
١٧٩ ● ١٠ = ١,٧٩٠ ش.ج

جهاز ستيريو متطور ماركة امريكية معروفة تكنولوجيا امريكية، 200W ٣ اقراص تقديم جهاز تحكم عن بعد، DBBS لتاكيد باس، رقمي، مسجلان، تسجيل سريع من اسطوانة ليزر من مسجل، سماعتان، بجودة عالية، مع باس ريفلكس، ٤٠ محطة، AM/FM ثابتة، متعدد الوظائف، يشمل كفالة. ١,٣٩٠ ش.ج

جهاز ستيريو PIONEER
طراز جديد متطور 1400WPMPO سماعتان 140WRMS، ٣ اقراص ايكولايزر رقمي، ٢٤ محطة راديو AM/FM ثابتة، جهاز توقيت ٣ أوضاع، اسطوانة ليزر مع امكانيات برمجة سماعتان متطورتان، تسجيل اوتوماتيكي من اسطوانة ليزر الى شريط، جهاز تحكم كامل يشمل التحكم على المسجلات، عرض بياني، مسجل رأس متقلب وضع سراوند وصلات لأجهزة اضافية بما في ذلك تلفزيون فيديو، ريفر ١٦ محطة خاصة، يشمل كفالة.
٢,٣٩٩ ش.ج

مكنسة كهربائية شامبو ماركة معروفة جاف رطب توربو، 1600W، شفط تنظيف جاف، وشطف، ٦ عمليات في مكنسة كهربائية الأكثر تطورا من الموجود، يشمل كفالة ٩٥٠ ش.ج

صودق على بيع نخبة هائلة من الصور الأصلية التي صودرت في قرية الفنانين في صفد، التي تشمل أيضا صوراً زيتية أصلية موقعاً عليها. كذلك صور مع جبس وأكفرال موقع عليها. صودق على بيع الصور بنسبة ١٠٪ من قيمتها بالدولار بعد الحصول على تخمين فني.

اسم السلعة	طراز و/او وصف عام	سعر في مخازن مبيعات بالمزاد
طنجرة بيضاوية مقابض ذهبية	(سولتم) من فولاذ لا يصدأ فاخر قاع سميك لتوزيع اقصى حد من الحرارة	١٢٠
طقم ملاعق شنحاي	(سولتم)	١١٠
طنجرة بانوراما ٢ لتر	(سولتم) من فولاذ لا يصدأ فاخر قاع سميك لتوزيع اقصى حد من الحرارة	٧٩
طنجرة بانوراما ٥ لتر	(سولتم) من فولاذ لا يصدأ فاخر قاع سميك لتوزيع اقصى حد من الحرارة	٩٨
بطانية بوخ اوز حقيقي	اوز طبيعي، من ماركة مشهورة جدا ٩٩ فردي، ١٣٩ زوجي موخ ١٢٪ ريش ناعم ٨٨ طبيعي صافي. مواصفات امريكية ١٠٠٪ قطن، كفالة	

اسم السلعة	طراز و/او وصف عام	سعر في مخازن مبيعات بالمزاد
طقم شراشف صيفي فردي	مقاس ٩٠/١٩٠ فاخر تشكيلة موديلات والوان	٢٠
طقم شراشف صيفي زوجي	مقاس ١٥٠/٢٠٠ فاخر تشكيلة موديلات والوان	٣٥
بطانية اكريلان فردي	فرو، انتاج اسبانيا، بتشكيلة الوان	٢٩
احذية رياضة وجبال S!azenger رياضة جبال	جلد حقيقي من احسن وافخم الماركات في العالم	
	تنس، كرة سلة، كرة قدم، للرجال، النساء والشباب بكل المقاسات	١١٩ ١٦٩

كل السلع المبيوعة جديدة، موديلات ١٩٩٩ بتغليفها الأصلي وغالبيتها مع كفالة.

كذلك تتوفر لكم كميات هائلة من السلع الجديدة بأرخص الأسعار في البلاد، وتشمل: أدوات منزلية، أجهزة كهربائية مختلفة، بوفيهات، غرف نوم، هدايا، ملابس، العاب، سجاجيد، أطقم سفرة، نسيج وشراشف، فرشات، بأرخص الأسعار القائمة (جميعها نخب أ، بتغليفها الأصلي، غالبيتها مع كفالة).

- يجري البيع بطريقة إدفع واحمل فورا على أساس من يسبق يكسب. لأن الاحتياطي محدود لما هو موجود في المخزن.
- البيع نقدا و/أو ببطاقات اعتماد (امكانية الدفع بالأقساط لغاية ١٨ قسطا حسب النظام).

امكانية الدفع بواسطة شيكات راجعة.
بناء على تصريح خاص ومؤقت، هناك امكانية للتجار والافراد بدفع جزء من ثمن البضاعة المبيوعة بواسطة شيكات راجعة التي سيصادق عليها باعتبار انها جزء من الدفع نقدا.
التفاصيل هاتف: (ميرس): ٠٣-٧٧٦٠٦٩٧

ي. ترجمان
مدير خاص بموجب كتاب التخويل.
التفاصيل في هاتف: ٠٣-٧٧٨٠٦٤٣

للأعمال الخيرية
مخازن التنزيلات بالمزادات
تجندت لمساعدة المحتاجين
احضروا معكم بناطيل و/أو أحذية قديمة (لا يهم ما نوعها) وستحصلون على خصم بنسبة ٢٠٪ على الأحذية والملبوسات، كذلك احضروا معكم طناجر و/أو مقالي قديمة (لا يهم من أي نوع) وستحصلون على تخفيض بنسبة ٢٠٪ على منتوجات «سولتم».
يجري التبرع باللوازم القديمة للمحتاجين

الى سكان منطقة الشمال - حيفا: شارع هتصباه ١٣، المنطقة الصناعية نيشر، تل حنان تلفون: ٧/ ٠٤-٨٢١٥٨٣٩
الى سكان منطقة الشارون - نتانيا: شارع هأورزيم ٤، قرب كنيون هدريم، المنطقة الصناعية القديمة، ٠٩-٨٨٤٥٧١٢
الى سكان منطقة القدس، القدس: شارع هأومان ٢٧ تلبيوت، (قبالة موتورولا)، المنطقة الصناعية تلفون: ٩/ ٠٢-٦٤٨١٢٨٨
الى سكان منطقة جنوب البلاد - بئر السبع: شارع هأورغيم١، محيط الهيركول، منطقة مخازن القطار (محسنيه هركيفت) ١٧٦/ ٠٧-٦٢٣٨٢٧٧
الى سكان مركز البلاد وغوش دان - ريشون لتسيون: شارع سحروف ٥، كنيون داون تاون، المنطقة الصناعية ريشون لتسيون، غرب، تلفون: ٠٣-٩٥٢٥٦٦٥

ساعات وايام البيع: الجمعة من العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر. السبت من الحادية عشرة قبل الظهر حتى منتصف الليل.
ومن الاحد وحتى الخميس بين العاشرة صباحا والعاشرة ليلا.

لسكان منطقة القدس بعد خروج السبت

صندوق المرضى العام مع حجاج بيت الله الحرام



قام صندوق المرضى العام الـ «كلاليت» بمبادرة تعتبر الاولى من نوعها في البلاد حيث شكلت ادارة الصندوق طاقمًا خاصًا مؤلفًا من السادة عصام امارة، يهوديت هريئيل، ياسين عواوده وحسن عواد ليرافقوا الحجاج المغادرين لاداء فريضة الحج يومي السبت والاحد حتى جسر أللنبي، ووزع الطاقم على جميع الحجاج حقيبة اسعاف أولي كاملة بالاضافة الى تقديم الارشاد مع نشرة توضيحية ارشادية للعناية الصحية للحجاج.

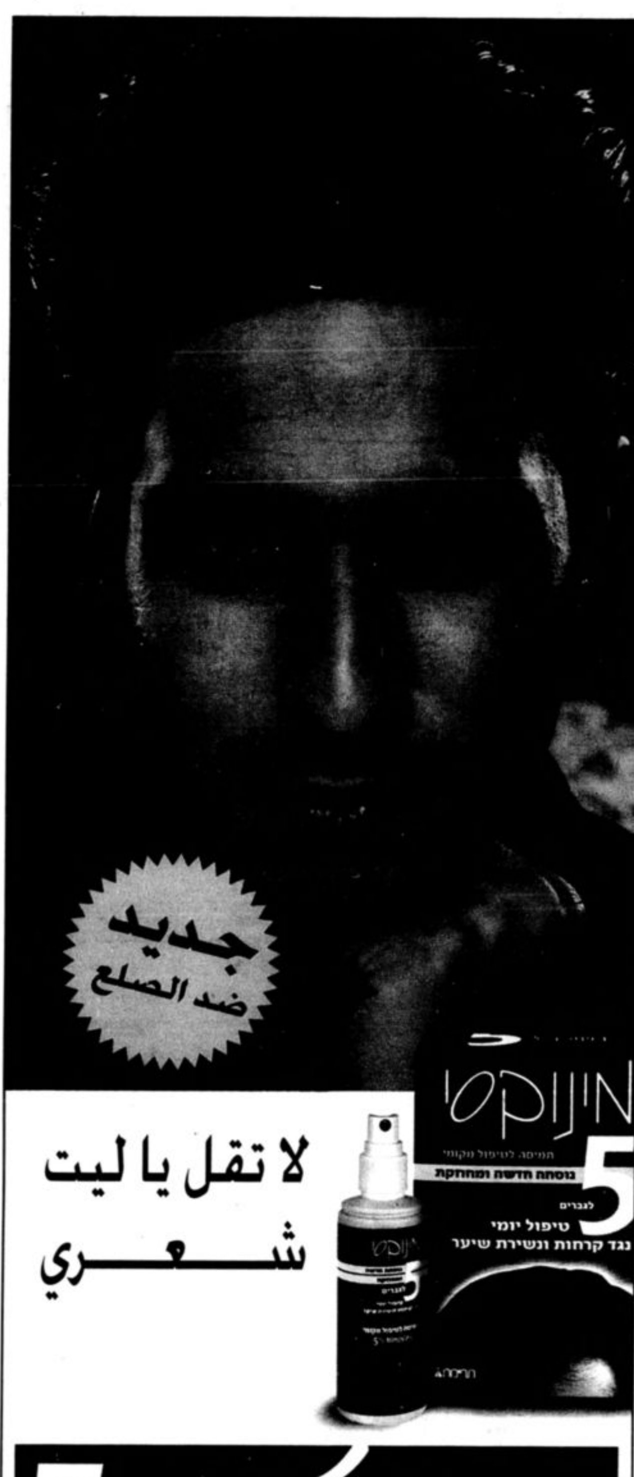
ويذكر ان جمهور الحجاج عبر عن سروره وتقديره لهذه الخطوة المباركة من قبل صندوق المرضى العام.

هذا وقد رافق الطاقم الخاص السيد ايمن سمارة ممثلاً عن شركة عربسك للدعاية والاعلام المسؤولة عن ادارة ميزانية صندوق المرضى العام في الوسط العربي، وقد قال السيد سمارة ان هذه الخطوة من قبل صندوق المرضى العام جاءت بالتنسيق مع لجنة الحج برئاسة الشيخ حسين ابو علو واضاف أن هذه الخطوة تشير الى مدى اهتمام صندوق المرضى العام بالمواطنين العرب والسهر على راحتهم والعناية بصحتهم.

ع.ع


كوبات حوليم لئوميت
تتمنى لكم اعيادا مباركة ومجيدة
وتزودكم ببطاقات معايدة خاصة لاحبائكم!
كوبات حوليم لئوميت تريدكم سالمين وسعداء كل يوم وفي الاعياد
كوبات حوليم لئوميت من منطلق اهتمامها ايضا بمناسباتكم، قررت هذا العام
ان تزودكم ببطاقات معايدة خاصة بمناسبة
عيد الاضحى المبارك لدى المسلمين والدروز
واعياد الفصح لدى الطوائف المسيحية
تفضلوا الى عيادة كوبات حوليم لئوميت القريبة من مكان سكناكم
واحصلوا على كمية من بطاقات المعايدة الانيقة وارسلوها معايدة
الى اقربائكم واصدقائكم في البلاد والخارج.
كوبات حوليم لئوميت ترافقك
في كل مرحلة من مراحل حياتك
كل عام وانتم بخير


وليم تورز م.ض
شركة مرخصة للسياحة والسفر
تقدم هديتها لزبائنها الكرام
في فترة الاعياد والعطل القادمة
شعارنا الصدق والأمانة
* رحلة سياحية الى مصر بأسعار وخدمات لا تنافس - تشمل: القاهرة، أسوان - الأقصر - الغردقة. في ٣/٢٩ و٤/٤
فنادق ٥ نجوم - قطار درجة أولى الى أسوان - مراكب CROISE ٥ نجوم بين الاقصر وأسوان - باصات فخمة - زيارة جميع الأماكن السياحية في منطقة الاقصر وحتى أسوان مع إقامة كاملة وارشاد - يشمل جميع التحويلات. مدة الرحلة ١٠ أيام فقط ٣٩٦$ مع امكانية السفر بالباص او بالطائرة
- باص ليلي منتظم الى مصر كل يوم أحد وخميس -رحلات يومية الى عمان ابتداء من ٩٥ $ لمدة ٥ أيام
- رحلة منظمة الى تركيا لمدة ٨ أيام فقط ٥٤٩ $
- رحلات استجمام وتذاكر طيران الى جميع أنحاء العالم.
- رحلة داخلية من قبل الشركة مع إرشاد مرخص من قبل وزارة السياحة.
هام جدا: لكي نتمكن من خدمتكم على أكمل وجه والاستجابة لجميع متطلباتكم الرجاء عدم الانتظار حتى اللحظة الأخيرة.
سارعوا للتسجيل
طمرة ص.ب. ٣٥١ ت: ٠٤-٩٩٤٨٤٨٤
هواتف خلوية: ٤٨٢٩٤٧ - ٠٥٢/٤٨٤٩٣٢


لا تقل يا ليت
شعري


مينوكسي 5
*
الوحيد الذي ينبت المزيد من الشعر


TRIMA

اتحاد الشبيبة الشيوعية -منطقة الناصرة

ندعو جميع الرفاق والرفيقات، اعضاء لجنة المنطقة واللجنة المركزية، لحضور اجتماع لجنة المنطقة، وذلك يوم غد السبت الموافق ٩٩/٣/١٣، الساعة ١٢:٠٠ ظهرا في« بيت الصداقة » في الناصرة.

* يتخلل الاجتماع تكريم الرفيقات بمناسبة الثامن من آذار.

حضورك هام وضروري.

باحترام
سكرتارية المنطقة

موتورولا GSM في شبكة orange

ننضم | ونحصل

ننضم إلى شبكة **orange**: نشتري موتورولا GSM جديد
أو نستبدل الخلوي القديم (من شبكة أخرى) بموتورولا GSM جديد.

ونحصل على جهاز إضافي من شبكة **orange**، موتورولا GSM d520
مريح وسهل التشغيل، بسعر خاص جداً - ٦٩ ش.ج فقط!



موتورولا **d520** يمكن الحصول عليه بالألوان: أسود وفضي





موتورولا d520
جودة صوت عالية ■ الوزن ١٧٠ غرام ■ حتى ٢٫٥ ساعات محادثة و ٥٠ ساعة إنتظار ■ ١٢٠ ذاكرة ■ إمكانية إختيار لـ ١١ نوع رنة ■ تصميم سهل للحمل ■ قائمة ميزات شخصية للتشغيل ■ إمكانية إستعمال بطاريات عادية (AA) ■ بلونين: اسود وفضي

موتورولا cd920
جودة صوت عالية ■ حتى ٤ ساعات محادثة و ٨٠ ساعة إنتظار ■ ٢٢٠ ذاكرة ■ إمكانية إختيار لـ ١١ نوع رنة ■ رجاج للإنذار الصامت أو للنداء الهاتفي ■ خفيف الوزن - ١٤٥ غرام ■ مسجل داخلي لتسجيل بلاغات شخصية ■ شاشة جرافية خاصة لعرض واضح وسهل ■ ألوان متعددة: أزرق غامق، رمادي وأسود.

موتورولا cd930
جودة صوت عالية ■ حتى ٤ ساعات محادثة و ٨٠ ساعة إنتظار ■ ٢٢٠ ذاكرة ■ إمكانية إختيار لـ ١١ نوع رنة ■ رجاج للإنذار الصامت أو للنداء الهاتفي ■ خفيف الوزن - ١٤٥ غرام ■ مسجل داخلي لتسجيل بلاغات شخصية ■ شاشة جرافية خاصة لعرض واضح وسهل ■ لونين ميتالي أزرق وفضي.

ستارتك 130
جودة صوت عالية ■ حتى ٤ ساعات محادثة و ٨٠ ساعة إنتظار ■ ٢٢٠ ذاكرة ■ إمكانية إختيار لـ ١١ نوع رنة ■ رجاج للإنذار الصامت أو للنداء الهاتفي ■ خفيف الوزن - ١١٣ غرام ■ تصميم صغير، أنيق ومريح للحمل ■ الكبّاس الذكي - للوصول السريع إلى الأسماء ■ إمكانية تحويل معطيات وإرسال فاكسات.

يمكن الحصول عليها في شبكة حوانيت **سوبر فارم**، باج ستور ، أيتوران، ساكال بشير ،موزعين خصوصيين
وفي مراكز **orange**: كنيون القدس، كنيون حيفا، كنيون حولون، كنيون إيلات وكنيون عريم - كفار سابا،كنيون النقب - بئر السبع
للتفاصيل: شخصي: **1-800-054-055** ● أصحاب أعمال: **1-800-055-055**
● تفاصيل باللغة العربية: **1-800-054-111**
www.orange.co.il

الحملة سارية المفعول حتى ٩٩/٤/٣٠ أو حتى نفاذ المخزون وفقاً لشروط الحملة ولشروط شبكة **orange**. الحملة تشمل الإرتباط بشبكة **orange**. يتم الدفع بواسطة بطاقة إعتماد واحدة. الشروة تشمل شراء الأجهزة والإرتباط بشبكة **orange**. يتم الدفع عن الأجهزة والحساب الشهري بواسطة بطاقة اعتماد واحدة لتنفيذ التبديل يجب إحضار جهاز الهاتف القديم بطارية وبطاقة هوية وحساب هاتف أخير من الشبكة القديمة. مشترك شخصي يحق له إستبدال/ شراء جهازين على الأكثر والحصول على جهازين موتورولا وفقاً للحملة.

للحصول في شبكة





www.orange.co.il

أسواق



المغامرة البيليفونية

الاتصال مع شركة رائدة، العمل في التكنولوجيا الاكثر تقدما، الاستمتاع في بيئة مشجعة وذات مردود - هذا كله فعلاً مغامرةً.

انتم مدعوون للانضمام للطاقم الرائع التابع لشركة لبيليفون للاتصالات م.ض شركة الاتصالات الخلوية الرائدة في اسرائيل والوحيدة التي تُشغّل تكنولوجيا: NAMPS (انالوجية) و CDMA (ديجيتالية). نحن في شركة بيليفون نعمل جاهدين على تطوير تطبيقات جديدة في مجال نقل المعلومات وعلى جعل حلم "المكتب المتنقل" حقيقة يومية. اذا كنتم تريدون ان تستقروا في شركة كبيرة تهتم اولا بزبائنها وعامليها، وان تساهموا في تصميم مستقبل الشبكة الخلوية وان تستمتعوا بعمل ملىء بالتحديات مع امكانية التقدم في مسارات مثيرة وعديدة. ارسلوا الينا سيرة حياتكم ونحن سنتوجه اليكم بأقرب وقت ممكن.

لمراكز زبائن بيليفون

مدير/ة مركز بيليفون ام الفحم

لادارة مركز بيليفون منطقي المسؤول عن تقديم خدمات فنية وخدمات مرافقة للاتصال الخلوي لسكان المنطقة وبيع منتوجات وخدمات بيليفون.

- ثقافة اكاديمية في مجال علوم الاجتماع / الاقتصاد / ادارة الاعمال
- خبرة مثبتة في ادارة طاقم عمال ٣ سنوات على الاقل
- خبرة ٥ سنوات في مجال ادارة المبيعات / خدمات في مجال الهاي-تك
- معرفة وخبرة بطرق ادارة متقدمة يشمل موضوعات الجودة، المراقبة، القياسات وما يشبه ذلك.
- اجادة اللغة العربية بشكل تام - الزامي

634

لمركز بيليفون ام الفحم

ممثلو/ات خدمات زبائن

لتقديم خدمات لزبائن بيليفون

- وعي ودراية عالية في مجال تقديم الخدمات
- تجربة في العمل مع جمهور - افضلية
- القدرة على العمل بظروف ضاغطة
- شهادة بجروت كاملة
- الاستعداد للعمل لمدة طويلة
- اجادة العمل على برنامج word - افضلية
- السكن في منطقة العمل

635

لمركز الخدمات التلفوني - تل ابيب

ممثلو/ات خدمات زبائن

المؤهلات المطلوبة

- قدرة عالية على التعبير الشفهي باللغة العربية والعبرية.
- تسامح ووعي عميق بجوهر الخدمة ومتطلباتها.
- قدرة على العمل في ظروف ضاغطة.
- التزام بالعمل لمدة سنة على الاقل.
- استعداد للعمل ٤ ورديات في الاسبوع على الاقل.
- ملائم لطلاب الجامعات.

على المرشحين/ات المناسبين/ات المعنيين/ات التوجة عبر هاتف: 03-5727860

التأهيل يعطى من قبل الشركة - العمل في مركز تل ابيب.
السرية مضمونة.

106

الرجاء ارسال "سيرة ذاتية" باللغة العبرية لفاكس: ٠٣-٥٧٢٨٠٨٣ او بواسطة البريد الى قسم تجنيد العمال، بيليفون للاتصالات م.ض/ص.ب ١٢٠٣٦، تل ابيب، ميكود ٦١١٢٠.
مع الاشارة الى رقم الوظيفة على المغلف وسيرة ذاتية. يمكن التوجه الينا بواسطة البريد الالكتروني للعنوان التالي: jobs@pelephone.co.il.
يمكن الحصول على تفاصيل اضافية عن الشركة وفعالياتها في موقع الانترنت: http://www.pelephone.co.il. سرية تامة.

פלאפון
للان رقم 1



بعلبك

مطعم وقاعات للافراح

لصاحبه بولس جبران بولس



جديد .. جديد

- قاعة مغلقة عصرية تتسع لـ ٧٠٠ شخصاً
- قاعة صيفية تتسع لـ ١٢٠٠ شخصاً
- امكانية إقامة حفلات / مناسبات خاصة في البيوت (קייטרינג)
- امكانية شراء او إرسال جميع السلطات والمزات والوجبات الى البيوت

- أفخر السلطات والمزات
- أشهى الوجبات الرئيسية
- طاقم فني صاحب تجربة غنية جداً
- خدمة بمستوى خمسة نجوم
- اسعار خاصة للمجموعات والعائلات
- هدية خاصة لكل من يحجز لدينا

لمزيد من الاستفسار الرجاء الاتصال بهواتف: 04/9968945 050-370510

مونديال ٢٠٠٢:

الفيفا يبحث عن حل لابعاد شبح مقاطعة القارة الآسيوية:

* يبحث أعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) هذه الايام امكانية ايجاد حل يساهم في ابعاد شبح مقاطعة قارة آسيا لنهائيات مونديال ٢٠٠٢ المقرر في كوريا واليابان معا.

ويملك الاعضاء الاربعة والعشرون مهلة حتى اليوم الجمعة لايجاد مقعد اضافي للقارة الآسيوية والا فانهم سيواجهون مقاطعة ستلقي بظلالها ولا شك على النهائيات.

وكان الاتحاد الآسيوي ارسل تحذيرا الى الاتحاد الدولي في كانون الاول الماضي على هامش دورة الالعاب الآسيوية في بانكوك، بعد قرار الفيفا منح مقعدين فقط لآسيا بالاضافة الى اليابان وكوريا الجنوبية المتأهلتين مباشرة لانهما تستضيفان البطولة.

وقرر الاتحاد الدولي ان يلعب بطل اوقيانيا مع احد المنتخبات الامريكية الجنوبية للحصول على مقعد في النهائيات، بعد ان كان ممثل اوقيانيا يلعب مع رابع آسيا للمنافسة على هذا المقعد.

وارسل الاتحاد الآسيوي وفدا من ستة اعضاء احدهم نائب رئيس الاتحاد الدولي الكوري الجنوبي تشونغ مونغ سوون للاجتماع برئيس الفيفا جوزف بلاتر في شباط الماضي.

وقال الأمين العام للاتحاد الآسيوي بيتر فيلابان إن الاجتماع كان جيدا معربا عن أمله في الحصول على حقوق القارة التي اعتبرها عادلة ومنطقية.

وتمثلت آسيا بأربعة منتخبات في مونديال فرنسا الصيف الماضي، وهي السعودية واليابان وكوريا الجنوبية وجميعها تأهلت مباشرة، بالاضافة الى ايران رابعة آسيا التي تأهلت على حساب استراليا بطلة اوقيانيا بعد مباريتين ذهابا وايابا.

وتأمل القارة الآسيوية اعادة نظام توزيع البطاقات كما كانت عليه في مونديال فرنسا بحيث يتسنى لها مقارعة بطل اوقيانيا وبالتالي الحصول على فرصة لزيادة عدد منتخباتها في النهائيات.

واعتبر أعضاء في الاتحاد الآسيوي انهم لن يتراجعوا عن التهديد بالمقاطعة في حال عدم الحصول على حقوقهم، وقال السريلانكي مانيلال فرناندو: «وضعنا الاتحاد الدولي في موقف حرج وهو يدفعنا الى اتخاذ قرارات رادعة. انه امر لا نريد الوصول اليه بل نسعى لايجاد حل يرضينا». وأضاف «اذا لم نحصل على حقوقنا فاننا سنقاطع النهائيات».

اما فيلابان فيقول: «طلبات القارة الآسيوية معقولة جدًا، كل ما نريده هو الحصول على نصف مقعد، والكرة الآن في ملعب الاتحاد الدولي».

وأضاف «اذا فشل الاتحاد الدولي في ايجاد حل فاننا سندعو الى عقد مؤتمر في نيسان المقبل على الارجح للتصويت على المقاطعة.

وكشف فيلابان «في اي حال فان مشاركة اليابان وكوريا الجنوبية مؤكدة حتى لو قاطعت الدول الاخرى».

* متفرقات من ملاعب العالم *

* أعلن البرازيلي زيكو والانكليزي راي ويلكينز والالماني اندرياس بريمه تنظيم دورة خاصة في كرة القدم يطلق عليها اسم «دورة الابطال» ويشارك فيها نجوم دوليون تخطوا سن الخامسة والثلاثين.

وتستضيف هذه الدورة ترينيداد وتوباغو من ١٦ الى ٢٧ حزيران المقبل ويشارك فيها ٨ منتخبات هي البرازيل وايطاليا والمانيا وانكلترا وفرنسا واسبانيا والولايات المتحدة فضلا عن لاعبي البلد المضيف.

ويحق لكل فريق المشاركة بخمسة لاعبين على الأقل لم يعتزلوا بعد، و ٧ لاعبين خاضوا على الأقل ١٠ مباريات دولية.

وابرز اللاعبين المشاركين هم: ايتوري واموروس وبابان (فرنسا) وزوبيزاريتا وغويغوتشيا وميشال وسينور وكاماتشو وبوتراغينو (اسبانيا) وروبسون وبردزلي وبلات ورايت وبولد وبيرس (انكلترا) ورومينيغه وفولر وباين ومولر وبريمه (المانيا) وزيكو وكاريكا وبرانكو وجونيور وموزر (البرازيل).

* * * *

* سيخضع مهاجم استون فيلا الانكليزي ستان كوليمور لعلاج طبي ثلاث مرات في الأسبوع في مستشفى خاص بالامراض النفسية ما قد يؤثر على مسيرته في الملاعب. وسيتمكن كوليمور على الرغم من ذلك من المشاركة في التدريب مرتين حتى لو ان الاطباء فضلوا بقاءه طيلة الأسبوع في المستشفى.

ويعاني كوليمور انهيارًا عصبيًا، وسبق له ان خضع لعلاج مماثل في شباط الماضي.

* * * *

يتنافس ٨ مرشحين على خلافة الاسترالي براين توين على رأس الاتحاد الدولي لكرة المضرب في الجمعية العمومية التي ستعقد في ٩ تموز المقبل في نوردفييك (هولندا).

وكان توين الذي لم يشأ ترشيح نفسه لولاية اخرى قد تسلم منصبه عام ١٩٩١.

والمرشحون هم: الفرنسي كريسيان بيم، والسويدي يان فرانكه، والسويسري هانس غريم، والبريطاني ايان كينغ، والامريكي هاري مارميون، والروماني ايلي ناستازي، والاسترالي جف بولارد، والايطالي فرانشيسكو ريتشي بيتي.

* * * *

* تقام من ١٩ الى ٢٥ نيسان المقبل دورة مونتي كارلو في المضرب البالغة قيمة جوائزها مليونين و ٤٥٠ ألف دولار ويشارك فيها ١٨ من أفضل ٢٠ لاعب في العالم.

وسيكون ابرز الغائبين عن هذه الدورة الاسترالي باتريك رافتر المصنف خامسا في العالم والهولندي ريتشارد كرايتشيك الثامن، في حين أكد الامريكي بيت سامبراس المصنف اول والروسي يفغيني كافلنيكوف الثاني والاسباني كارلوس مويا الرابع وحامل اللقب مشاركتهم بها.



* النجم العربي الدولي في السبعينيات والثمانينيات، رفعت ترك، في أحد تدريبات هبوعيل تل أبيب، قبل أكثر من ١٨ عامًا *

معرض للسيارات

للبيع

سيارة من نوع شفروليت مونتكارلو سنة ١٩٩٥ - ٣٥٠٠٠ كيلومتر وضع ممتاز جدا

ت: ٠٥٠٤٢١٨٥٧ - ٠٦ - ٦٥٧٩٨٥٢

للبيع

فيات اونو - ١١٠٠

موديل ٩٤ لون احمر

للمعنيين ت: ٠٤/٩٩٤٦٦٦٨

للبيع

فورد ترانزيت موديل ٩٧ وضع ممتاز يد اولى ٠٦/٦٧٤٥١١٧ بالنهار
٠٦/٦٧٤٤٢٤٦ ليلا

سيارة للبيع

فيات بونتو ٧٥ موديل ٩٥ بوضع جيد

للبيع

كابريس كلاسيك - موديل ٩١ بحالة جيدة
الاتصال ت: ٩٨٦٢٢٢ - ٠٥٢

للبيع فرصة لا تعوض

سيارة فيات اونو ٩٤ قياس ٧٠ وضع ممتاز
ت: ٠٥٠٧٢٥١٩١

مطلوب

سوبارو 1300 موديل ٨٦ - ٩٠
الاتصال حكمت ٠٦/٦٣١٠٣٥١

للبيع

سيارة بونتياك چرند بري موديل ٩٥ يد أولى مع كل الاضافات، ٥٠.٠٠٠ كم.
العمل: ٠٤-٨٥١١٢٩٦
البيت: ٠٤-٨٦٢٥٠٩٠

للبيع

سيارة شفورليت كفريه سنة ٩٦ لون أخضر ميتالي (يد أولى).
للمعنيين الاتصال على هاتف:
٠٤-٩٥٠١٠٥٧



للبيع

بيجو ٣٠٦ - X T ١٩٩٥ اوتوماتيك ١٨٠٠
تل: ٠٥٢٨٣٦٤٥٦
٠٤ - ٩٨٨٠٨٩٦

للبيع

- سوبارو ستيشن ١٦٠٠ - D.L
موديل ٩٢
- سوبارو ستيشن اوتوماتيك ١٦٠٠ - D.L
موديل ٩١
ت: ٠٦/٦٧٤١٧٥٤ - ٠٥٠ - ٥٧٧٧٢٧٨

للبيع

- سوبارو ستيشن ١٦٠٠ - D.L
موديل ٩٢
- سوبارو ستيشن اوتوماتيك ١٦٠٠ - D.L
موديل ٩١
ت: ٠٦/٦٧٤١٧٥٤ - ٠٥٠ - ٥٧٧٧٢٧٨

مطلوب سوبارو

موديل ٨٨ - ٩٠
الاتصال مع حكمت - ٦٣١٠٣٥١ - ٠٦

للبيع

اوبل استرا اوتوماتيك ١٦٠٠
موديل ٩٥ وضع ممتاز - الاتصال مع توفيق
٣١٤١٥٢ - ٠٦ و ٠٥٤٥٤٢٠٤٠

للبيع

فيات أونو ١٩٩٤
وضع جيد
مكيف هواء
تل: ٩٩٨٨٨٢٢ - ٠٤
٠٥٢ - ٥٧١٣٠٤

للبيع

١ - فورد اسكورت ١٦٠٠
موديل ٩٠
٢ - فورد فيستا ١٩٨٣
للاستفسار
٠٥٠ - ٧٧٩١٠٨
٠٥٠ - ٧٨٧٧٧٨
٠٦ - ٦٠١٠٣٧٩

للبيع

اوبل ڤكترا موديل ٩٤ اوتوماتيك
ت: ٠٦/٦٧٤٢٦٦٧ و ٦٥٥٩١٧ - ٠٥٠

للبيع

باسات ٩٣ + اضافات
١٦٠٠ اوتوماتيك
يد ثانية
وضع ممتاز
ت: ٠٦/٦٧٤٥٧٤١

للبيع

رينو موديل ٩٤ يد ثالثة - ٨٧ الف كم مع جميع الاضافات
للاتصال ٠٤/٩٩٧٧٩٥٧

للبيع او للتبديل

فيات اونو ٤٥ موديل ٩٢
تلفون ٠٦/٦٣٥٦٧٦٠

للبيع

بونتياك - سانبرد موديل ٩٤ بحالة ممتازة يد ثانية
تلفون ٠٦/٦٣١٣٤٣٤

للبيع

دايهتسو ابلاوز موديل ٩٣
شوفروليت كورسيكا موتور ٣١٠٠
يد اولى موديل ٩٤ للاتصال
٢٣٩٦٥٨ - ٠٥٠ او ٠٦/٦٣١١٦٢٤

للبيع

ميتسوبيشي چلانت ٩٤ وضع ممتاز
GLSI ١٨٠٠
تست لسنة
تل: ٠٤/٩٩٧٣٥٧٥
٠٤/٩٩٧٥٧٧٠

للبيع

جولف ١٣٠٠ - ٩١ يد ثانية + تست ٥ ابواب + اضافات
ت: ٨٣١١١٤ - ٨٣١١٤٨٥

للبيع

سيات مالچا ١٠٠٥ لون ابيض - ٨٨ - وضع ممتاز
تل: ٩٩٤٥٠٤١ - ٠٤
٠٥٢ - ٥٨٤١١٨

سيارات دالية الكرمل

ت: ٠٤/٨٣٩٥٣٤٤

بادارة ر. روحانا

امكانية شراء، بيع، تبديل جميع انواع السيارات
الشارع الرئيسي مقابل محطة الوقود

1) تويوتة ديزل ٩٣ تندر
2) اسوزو ديزل ٩٧ تندر
3) متسوبيشي بنزين تندر ٩٢
4) ج.ام.سي. فاندورا ٩٣
5) فورد ترانزيت ٩٥ ركاب ديزل
6) متسوبيشي ٩٢ ركاب
7) تندر سوبارو ٩٤
8) متسوبيشي لانسر +سوبر لانسر ٩٢ - ٩٦ - ٩٧ اوتوماتيك
9) فولفو ٩٤٠ GLE ٩٣
10) تويوتة كورولا ٩٥ اوتوماتيك
11) سوبارو ٩٥+٩١+٨٩
12) كما يوجد لدينا انواع متعددة

للبيع

سيارة فولفو ٢ X ٦ - F10 ١٩٨٣ بلاطة
٠٦ - ٦٤٦٣٤٢٨

للبيع

سيارة شحن ڤولڤو ٢٠/١٠ موديل ١٩٨٣
سيارة جيب سوزوكي ٩٠٠ - ١٩٨٤
ت: ٦٧٤٢٠٦٥ - ٠٦

للبيع

ڤولڤو ٧٤٠ موديل ٩٢ يد اولى
الاتصال مع احمد
المكتب - ٦٣١٤٨٠٧ - ٠٦
البيت - ٦٣٥٦٥٠٣ - ٠٦

للبيع

تويوتا ٥٩ ١٦٠٠ GLI
اوتوماتيك مع كل الاضافات
٩٠,٠٠٠ كم
للاستفسار مع زياد ٠٥٢٣٧١٤٧٨

للبيع

سيارة شحن ڤولڤو + رافعة + ماكنة بلوك موديل ٨٢
الاتصال مع مروان:
٠٥٠٤٥٠٩٢٨ - ٠٥١٣٤١٨٥٢

للبيع

اوبل اسكونا ١٣٠٠ وضع ممتاز موديل ٨٦
هاتف: ٠٦/٦٣١٥٦٤٨ مع يوسف
٠٥٠٤٠٤٩٣٤

سيارة للبيع

سيارة من نوع G.M.C. سفاري يد اولى وضع ممتاز. ت: ٠٥٠/٣١٢٢٢٧ و ٠٦/٦٠١١٦٨٩

للبيع

مازدا 626 موديل 1998
لون ابيض الاتصال مع عدنان
٠٦-٦٣١٦٣٠١٠٥٠-٦٤٢٣٠٥

للبيع

سيارة فيات بونتو sx75
وضع ممتاز، يد اولى
موديل ٩٧
تل: ٠٥٠٧٠٧٦٩٤

فرصة - سيارة للبيع

رينو ميجان ٩٦ - ١٦٠٠ غيار عادي، لون اسود، كل الاضافات
ت: ١٥٢٣٥٩٨٦٣ - ٠٤/٩٨٦٧٦٢٣

للبيع

رينو اكسبرس ديزل موديل ٩٦
* فولفو ٧٤٠ موديل ٩٢
للمعنيين الاتصال:
٠٤/٩٨٦٧١٤٠ - ٠٤/٩٨٦٥٧٣١

للبيع

بيجو ٢٠٥ موديل ٩٤
٣ ابواب وضع ممتاز
٠٣/٦٣٥٤٣١٧ او ٠٥٠٨٩٨٢٤٤

للبيع

مازدا M.B.V موديل ٩٤ تست لسنة، لون اخضر ميتالي وضع جيد
ت: ٠٥٣/٧٢٢٢٧٩
٠٥٢/٦٩١٩٢٧
٠٦/٦٤٥٧٥٤١

للبيع

سيارة فيات اونو، لون ابيض وضع جيد
ت: ٠٥٠٧٢٥١٩٨

للبيع

فيات اونو
(٨٦) ١٢٠٠ تست لسنة خمسة ابواب
وضع ممتاز
٠٤-٩٨٦٥٩٤٠ / ٠٥٢٨٥٥٧٢١

البازار

للبيع
دار في نتسيرت عيليت
مساحة ١١٢م٢
٤ غرف، طابقان، بلكون
وضع ممتاز
٠٦/٦٥٧٣٩٢٢
(٣٩٩٣)

مكتب للايجار في شفاعمرو
مساحته ٢٧م٢ في وسط المدينة
للمعنيين الاتصال على هاتف ٠٤/٩٨٦٧٧٧٢
الاتصال بعد الساعة السادسة مساء
(٤٠١٧)

مطلوب مهندس لشركة بناء
مع خبرة ٣ سنوات خريج التخنيون
تل: ٠٤/٨٧١٦٨١٨
بلفون: ٠٥٠٣٣٠٩٤٨

كراج الصيراوي
اخصائي كاربوريتر ودسبيراتير
تنظيف، تصليح وتغيير لجميع أنواع السيارات
خبرة طويلة وخدمة ممتازة بأسعار مناسبة
العنوان: ابوسنان المدخل الغربي، بجانب الدوار
بلفون: ٠٥٣/٩٤١٨٨٦
(٤٠١٥)

للبيع
دونم ارض في المنطقة الصناعية
في طمرة موقع ممتاز
لمزيد من التفاصيل
تل: ٠٥٣-٧٢٠٣٨٥
٠٤-٩٩٤٦٨٠٢
(٤٠٠١)

للبيع
للبيع سيارة دايهو رايسر موديل ١٩٩٥ محرك ١٥٠٠ اوتوماتيك + ابواب كهربائية + مكيف + انذار واقفال مركزي + راديو استيريو، وتست لمدة سنة للاتصال في ساعات المساء: ٠٦/٦٥٦٤٥٩٤ و٠٥٣/٤٩٢٠١٣

للبيع
عدة كراج كاملة لتجليس ودهان سيارات
للاستفسار
ت: ٠٦/٦٥٥٢٢٣٩
* هنالك امكانية للايجار
(٣٩١٥)

للبيع
ثلاجة للحوم المجففة
طاولة نوريستا للعمل
ماكنة طحن لحوم
ميزان الالكتروني
تل: ٠٦-٦٣٨٤٨٥١
(٤٠٠٠)

مطلوب موظفة
لمحل تجاري كبير في مدخل المنطقة الصناعية
يركا مفضل مع خبرة في مجال البيع + في الحسابات

لمزيد من التفاصيل نرجو الاتصال على الرقمين
٠٤-٩٥٦٣٣٣٦
٠٥٢-٦٩٠٥٣٤
(٣٩٩٥)

للبيع في الناصرة
دونم أرض (قرب كوكب الشمال)
موقع جيد، سعر مغر
تل: ٠٦-٦٥٥١٩٣٩
(٣٩٩٤)

دار للايجار
شارع اللنبي ١٧٣
غرفتين + شرفتين
تل: ٠٥١-٣٤٠٦٦٨
(٣٩٩٦)

دار للبيع
غرفتان بشارع هيلل + مكيف + سخان شمس + شرفة مغلقة
تل: ٠٥٣-٨٢٢٣٠٦
(٣٩٩٧)

للايجار
شقة، شارع السالزيان – الناصرة
١٠٠ م مربع + دار للبيع
للاستفسار مع انطون بضعان
٠٦-٦٥٥٤٥٠٧

الأمان
مكتب تحقيقات، جباية شيكات ووساطة عقارات.
امانة، سرعة ونتائج حقيقية
بادارة ضابط الشرطة سابقا
الياس ابو عطا
شارع النمساوي – قرب المطعم الصيني
تلفون: ٠٦-٦٤٥٦٤٢١
٠٥٣-٢٠٨٠٠٥

للبيع
٢٠٠ شجرة زيتون عمرها ٥ سنوات
يرجى التوجه الى يسرائيل بوكسر على هاتف: ٠٦-٦٢٤٠٥٩٥
(٣٩٨٥)

للبيع
قطعة ارض ٥٨٥ م٢ للعمار في منطقة الفوار
ت: ٩٨١٣٠٣٩
(٣٩٨٩)

منجرة للايجار
بكامل معداتها
بمساحة ١٢٠م في الرينة
تل: ٠٦-٦٥٥٤١٢٧
٠٥١-٢٢٠٧٥٧
(٣٩٩٠)

للبيع بالمفتاحية
مكتب في عمارة لطفي زريق
مساحة ٥٠ م٢
السعر ٢٠٠ دولار للمتر الواحد
تل: ٠٦-٦٤٧٤٤٤٤
(٣٩٩١)

فرصة لا تعوض – للجديين فقط
للبيع عمارة تجارية على الشارع الرئيسي – كفرياسيف
٣ طوابق ٧٨٤م٢ + امكانية لبناء طابقين آخرين
تل: ٠٥٠-٣٦٤٧١٤
٠٤-٨٢٥٦٢٠١
(٤٠٠٢)

دار للبيع
غرفتان ونصف + شرفتان
طابق اول، الارض ملك خاص
تل: ٠٤/٨٥٢٢٣٩٧
(٣٩٩٨)

مطلوب
دهانون مهنيون للعمل باليومية او مقاولات
دهان ملابن مقاولات
للاستفسار ٠٥٣٤٨٨٨٨٣
شرون
كوبي ٠٥٣٤٨٨٨٩٠
(٤٠٢٢)

وظيفة حسابات شاغرة في الناصرة
مطلوب موظفة من الناصرة او يافة الناصرة
للاتصال مع بشارة وورور
٠٦-٦٥٦٦٦٢٨
ايام السبت ٠٦-٦٥٥٤٣٧٩

مطلوب وكلاء/ وكيلات
لمنطقة الشمال والجليل الغربي لتسويق اجهزة لتصفية وتنقية المياه المعدة للشرب والصناعة
دخل وعمولة عالية مع خبرة
٠٤-٩٩٦٥٨١٤
٠٥٣-٥٦٩٠٢٧
(٣٩٩٩)

محل جديد للايجار في كفرياسيف
فرصة لا تعوض
على الشارع الرئيسي
مساحة ١٢٠م٢ وامامه ساحة ٢٠٠م٢ مع امكانية تأجير نصفه
تل: ٠٥٣٥٨٤٥٢٥
(٤٠٠٦)

مطلوب موظفة
لمكتب تأمينات فؤاد خنيفس شفاعمرو للمعنيات الاتصال
هاتف: ٠٤/٩٨٦٩٩٠٦
بلفون: ٠٥٠/٣٢٨٢٦٩
(٤٠٠٨)

למכירה בשפרעם
חנות בגדים
עבודת בלוס קלינטים
הזדמנות לרציניים בלבד
טל: 04/9861711
פלאפון 052377508
(٤٠٠٧)

في كفرياسيف
فيلا للايجار او للبيع
في حي دار الغربية
تل: ٠٦٦٧٨٠٣٢٢
(٤٠١٠)

مطلوب
موزعون لـ «الاتحاد»
بالمباع اليومي يومي الجمعة والاحد باجر مغر
للاتصال ٩٩١٢٤٣١ عكا

للبيع
* ماكنة اوفست GESTETNER
214 حجم ٨/١
* ماكنة تصوير - GESTETNER
OE-3 وضع ممتاز

---

* مكتب للايجار بمساحة ٥٠م٢ في كرميئيل
للاتصال العمل ٠٤-٩٩٨٥٢٤٠
البيت ٠٦-٦٧٤٢٨٥٣ مساءً
(٤٠٠٩)

للبيع /للايجار
כרמל צרפתי ٥ ٫ ٣ غرف مفروشة
تل: ٠٤-٨٢٦٠٩٩٦
٠٥٢-٥٦٢٥٣٨
(٤٠١٤)

شاب طموح ومواظب ٢٤ פלוס
يبحث عن عمل بمجال ادارة حسابات واستشارة ضرائب
تل: ٠٤-٩٩٤٤٩٠٣
٠٥٠-٩٢٦٧١٦
(٤٠١٣)

للايجار
غرف في عيادة قائمة لاطباء مختصين
شارع مخلص ي.ل. پيرتس ١٤
تل: ٠٤-٨٦٢٦٦٦٢
٠٥٢٩٧٨٥٥٨
(٤٠١٢)

للايجار
بيت مكون من غرفتي نوم + صالون
المتنبي ١٥ طابق اول
تل: ٠٤-٨٣٥٢٣٦
(٤٠١١)

مطلوب
* مقاولو هياكل للعمل بمنطقة الشمال
* مقاولون لקירות תומכין للعمل بمنطقة كرميئيل
للاتصال: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
٠٥٠-٣٨٢٣٣٠
(٤٠١٨)

دار للبيع
شارع שדרות הציונות القسم العلوي + ٤ غرف + أرض + منظر خلاب
تل: ٠٥٠-٣٨٦٨٦٣
(٤٠٢٧)

مركز الطوارئ للاولاد
يعلن حاجته لعامل/ة اجتماعي/ة مفضل مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات
نرجو من المتقدمين ارسال الطلبات مع سيرة ذاتية على العنوان التالي
عبلين ص.ب. ١٠٣
ميكود ٣٠٠١٢
(٤٠٢٦)

المدرسة الثانوية اوريت
مدرسة ثانوية خاصة
باشراف وزارة المعارف

مطلوب
مدير تسويق بوظيفة جزئية
متطلبات الوظيفة
يحمل لقباً اول على الأقل
تجربة سابقة في التسويق
على المعنيين الاتصال
٠٦-٦٥٦٩٠٤٦
(٤٠١٦)

حضانة الميدان – الناصرة
تعلن بدء التسجيل للأطفال من جيل ٦ أشهر حتى ٤ سنوات.
للاستفسار تل: ٠٦-٦٤٦٤٠٣٣
الناصرة – خلف سينما ديانا
(٤٠١٩)

لمصنع بالناصرة مطلوب
رجل/ امرأة لمبيعات وتسويق
* صاحب تجربة مثبتة
٠٦-٦٤٥٧٨٧٢
(٤٠٢٥)

للايجار
بيت جديد في الرينة، على الشارع الرئيسي يصلح للسكن او مكاتب
للاستفسار تل: ٠٦-٦٥٥٥٧٢٠
(٤٠٢٤)

للايجار في الناصرة
شقة شارع السالزيان
مساحة ١٠٠م٢
للاستفسار ٠٦-٦٥٥٤٥٠٧ انطون بضعان
(٤٠٢٣)

للايجار
دار في نتسيرت عيليت
مساحة ٩٥ م٢ موقع ممتاز
للاستفسار الاتصال في ساعات النهار
٠٦-٦٥٦١٥٣٦
(٤٠٢١)

للبيع
سيارة پونتياك چراند پري ٩٥
٣١٠٠ סמ"ק
٥٢ الف كم
يد اولى + كل الاضافات لون ابيض
تل: ٠٤-٨٥١١٢٩٦ العمل
٠٤-٨٦٢٥٠٩٠ البيت

معهد R.B.
لصاحبته ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)
بسيخومتري لموعد تموز ١٩٩٩
اذا اردت ان يكون النجاح حليفك
؟؟؟؟؟ عنوانك عندنا
نعلن استمرار التسجيل لدورات البسيخومتري
(خبرة ١٠ سنوات)
خريجو معهدنا اليوم هم: اطباء، محامون، محاسبون، صيدليون، معلمون وغير ذلك
طريقتنا المميزة التي تضمن لك النجاح لا تجدونها في أي مكان آخر...
سارعوا بالتسجيل فالأماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل الاتصال الى:
تلفون رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤
بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣
(٤٠٢٠)

Ambasciata d'Italia
السفارة الأيطالية
Corsi d'Italiano a Nazareth

دورات باللغة الايطالية في الناصرة
* دورات مرة في الأسبوع بجميع المستويات
* دورات مرتين في الاسبوع، للراغبين بالدراسة في الجامعات الايطالية، بالمستويين الابتدائي والمتوسط.
* دورات مكثفة لطلاب المدارس خلال أشهر الصيف
* منح دراسية للمتفوقين لدراسة اللغة في ايطاليا

تبدأ الدورات بتاريخ ١٩٩٩/٣/١٥
ستقام الدورات في الكلية الجماهيرية – الناصرة (خلف «همشبير»، مقابل «لشكات هماس» سابقاً)
للاستفسار والتسجيل من تاريخ ٩٩/٢/٢٣ حتى ٩٩/٣/١٣
* أيام الثلاثاء، الخميس والسبت من الساعة ٣:٠٠ حتى ٦:٠٠ بعد الظهر في الكلية الجماهيرية.
* رقم الهاتف ٠٥٤-٨٠٩٦٣٧
(٣٩٩٢)

للايجار
شقة في شارع المتنبي حيفا
٣ غرف + مطبخ ومنافع
بحالة ممتازة مفضل ازواج شابة
للاتصال ٠٤-٩٩٩٨٥٨٤
٠٥٢٨٢٠٤٩٤

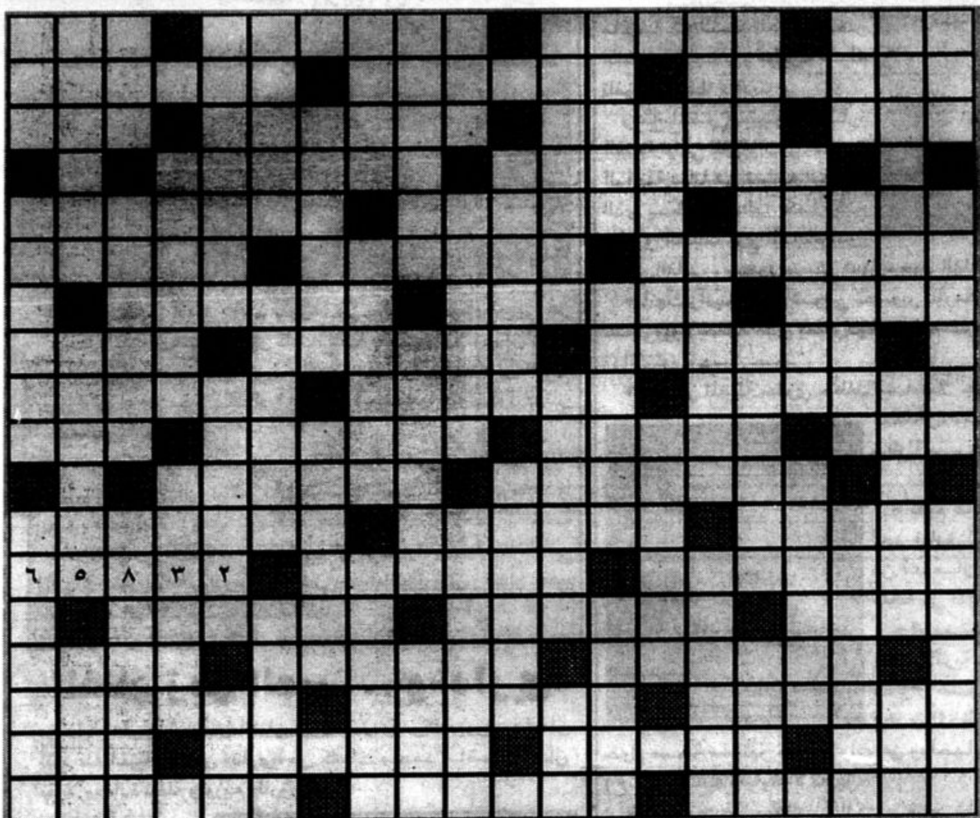
مطلوب
لمعرض مفروشات زاهر في الطيرة موظفة تتقن أعمال السكرتاريا، تجيد اللغة العبرية والتعامل مع الزبائن
راتب جيد للملائمة
تل: ٠٤-٩٧٩٣٠٣٩٥
٠٥٠٣٤٢٦٢٣
(٤٠٠٥)

عوادة الكترونيكا - الناصرة
صحن لالتقاط المحطات الفضائية
بدلاً من 2000
1600 ش.ج فقط
٥٠ محطة تشمل ٢٢ محطة باللغة العربية و٢٨ محطة اوروبية (عربسات، هوت بيرد) وجميع انواع الصحون وماكنات حل الشيفرة وعضوياتها موجودة لدينا
التركيب بواسطة الكمبيوتر
السعر يشمل التركيب والصيانة لمدة سنة
ت: ٠٦-٦٤٥٧١٥٧ / ٠٥٣-٧٠٥٤٢٢

معرض الامير للسيارات- كفركنا
امكانية شراء،بيع وتبديل
٠٦/٥١٩٩٠٨

١) شيفورليت مونتي كارلو 1995+ كورسيكا 1993+ چراند پري 1990
٢) ميتسوبيشي كريزما 1998 اوتوماتيك + مازدا لانتيس 1995
٣) فولكسفاچن فاست ستيشن 1997 اوتوماتيك + ١٩٨٨ + اودي 80 - 1988
٤) پيجو 306+ 205 1997+ 405 ستيشن 1990
٥) مرسيدس E 300S 1986
٦) سيات ابيزا 1996+ فيات اونو 1995
٧) رينو اكسبرس 1995+ رينو 19 اوتوماتيك 1992

لغز: الارقام المتقاطعة



* لديك مجموعة من الارقام التي يجب ان تضعها في اماكنها المناسبة في الشبكة انطلاقا من الرقم المطبوع داخلها:

-٣-
١٣٢
١٤٦
١٧٤
٢٨٤
٢٨٩
٣٩١
٤٤٢
٤٤٥
٥٠٨
٦٣٨
٦٧٢
٨١٥
٨٩٧
٨٩٨
٩٢٤
٩٨٨

-٤-
١٢٤٧
٢٦٠١
٣١٨٤
٣٨٣٢
٦٦٥٨
٦٧٣١
٧٦٩٨
٧٧٧٧
٩١٨٦

-٥-
١٢٠٦٨
٢٠٦٧٧
٢٤٧٣٤
٢٩٦٨٩
٣٧٦٩٨
٣٩١٧٨
٦٥٨٣٢
٦٨١٣٨
٧٥٦١٦
٧٧٢٦٧
٨٦٤٠٦
٩١٩٠٣

-٦-
١٣٤٠٧٣
١٥٣١٦٧
١٥٣٩٢١
١٨٢٨٣٦
٢٠٧٤٢٠
٢٠٨٧٨٥
٢١٣٥١٢
٢١٧٦٨٢
٢٤١٢٩٥
٢٥٤٧٢٩
٢٧٤٧٥٢
٣١٦١٦٨
٣٥٥٨١٣
٣٧٦٩٠٨
٣٧٧٦٣٨
٣٩٧٦٩٩
٤٠٣٨٤٨
٤٩٤٩٩١
٥٠٢٩٢١
٥٤٣٣٦٥
٥٦١٣١١
٦٠٦٣٧٩
٦١١٥٣٣
٦١٦٥٨٨
٦٦١٠٧٣
٦٧١٢٨٢
٦٧٨٨٣٦
٦٨٠٣٢٦
٦٨٦٥٢٨
٦٩٧٧٧٢
٧٠٢٥٣٩
٧٠٨٢٣١
٧٣٥٥٠٣
٧٤٨٥٩٥
٧٥٥٥٧٦
٧٧٣٥١٠
٧٨٥٧٢٧
٧٩٦٨٩٤
٨٠٨٣٤٣
٨١٤٩٦٣
٨١٦١٣٨
٨٣٤٤٩٠
٨٣٨٨٧١
٨٤٣٦٩١
٨٤٤١١٢
٨٥٦٧٠٥
٨٦٥٧٣٤
٨٧٣٨٨٥
٨٧٦٠٢٦
٨٨٩٥١٩
٩١٩٤٨٧
٩٢٧٣٩٩
٩٤٠٢١٢
٩٤٠٥٤٨
٩٦٦٧٩٨
٩٧٢١٣٥
٩٧٥٤٨٦
٩٧٩٢٤٣

-٧-
١١٢٩١٤٤
٢١٧١٣٦٢
٢٩٨٦٣٨٤
٣٦٥٢٦٦٩
٣٩٧١٣٦٦
٥٢٦٢١٨٦
٥٨٤٦٧٦٧
٦٣٢٧٩٣٥
٦٤١٩٥٨٢
٧٣٠٤٤٤٥
٧٨٨٠١٨٩
٧٩٧٢٠٦٤
٩٥٦٥٣٧٢
٩٧٠٧٢٤٨

حل لغز: الحلزونة

حنان

١- ٧: الجوارح ٦-١٠: رحلوا ٩-١٦: وائل جسار ١٥-١٨: أرشد ١٧-٢٠: شديد ١٩-٢٢: يدوم ٢١-٢٤: وميض ٢٤-٢٧: ضياع ٢٧-٣٤: عادل امام ٣٤-٤٢: منال سلامة ٤٢-٤٥: تريد ٤٥-٥٢: دريد لحام ٥٢-٥٤: مهر ٥٣-٥٧: فررنا.

حل لغز: من هو؟

شهاب الدين احمد الخفاجي

لغز: الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢

* **افقيا:**

١- ممثل مصري بطل فيلم (المحاكمة)
٢- مقشور او منزوع عنه الغطاء - اجتهد - اغنية لعبدالحليم حافظ
٣- مطرب لبناني - ثغر
٤- صمم - ويلك
٥- طليق - انتشر - مرض يصيب العيون
٦- من الحبوب - مساعدة - اصنع شيئا لا مثيل له
٧- شرب - حمام بري - صوت التيس
٨- ظلام - دولة اوروبية
٩- غابات - مداد - للندبة
١٠- رأى بطرف العين - اداة نصب - فلوس
١١- شتم - المهارة والبراعة
١٢- دولة عربية - عائلة مطرب امريكي
١٣- يقرض - مرض صدري
١٤- اسم علم مؤنث - دولة آسيوية - نقصٌ العشب
١٥- كواكب - السهل
١٦- اداة يكال بها - شاور وباحث
١٧- عكسها استوعب - ضد نفع - مادة قاتلة - نوتة موسيقية
١٨- شارط - عابر - اقارب
١٩- مطرب لبناني كبير
٢٠- شعار - امسيات

* **عموديا:**

١- ممثل مصري - مطربة لبنانية كبيرة
٢- من اركان الاسلام - من الحيوانات - عابس - سمين - رجع
٣- من الاحجار الكريمة - ممثلة مصرية - حشود من الناس
٤- عكسها خصم - عاصمة آسيوية - اجل
٥- قلم - غاب النجم - بريق - صوت الرصاص
٦- يفقد عقله - بكاء - ضمير متصل - مقياس ارضي - فاقد الزوجة
٧- اقترب - نعطي بلا مقابل - من الامراض - مدينة امريكية - ابلغ الى المكان
٨- رقبة - مكاسب - صغير النعام - مدينة تركية
٩- يأذن ويبيح - عاصمة اوروبية - انصهر - هذ - نوتة موسيقية
١٠- لا «بالاجنبية» - حزن وهم - مسقط رأس الاسكندر - حيوان بري
١١- للتأفف - اكبر من قرى - للندبة - عساكره
١٢- ممثل مصري - مسرحية لفيروز

حل لغز: الكلمات المتقاطعة

* **افقيا:**

١- ابراهيم سعفان - بن ٢- سماح انور - احد - دو ٣- بون - برلين ٤- ألبا - حاد - وان - جل ٥- علم - سقم - اوى ٦- يدل - تمور - حارب ٧- لسان - نيللي - جو ٨- معامل - لفظ - عسى ٩- امة - شو - ي.ي.ي - جميل ١٠- سن - ابدان - شهر - دف ١١- اسيا - الا - تاهت ١٢- نا - اللوم - وي - نمو ١٣- حن - يمر - ري - عب ١٤- سم - والدتي - سراج ١٥- يدري - ماهر ١٦- السجن - لديه - جد ١٧- زمر - ايدي - يريد ١٨- فاس - شر - نردي ١٩- اب - هر - بلد ٢٠- نجيب الريحاني.

* **عموديا:**

١- اسماعيل ياسين - سيد زيان ٢- بم - دس - من - احمد - جب ٣- راغب علامة - فرار ٤- اح- ال - عن - اسي - ويل - اصب ٥- هاب - ما - اشبيليا - ساس ٦- ينوح - محمود المليجي - تل ٧- موناكو - ورد - ندي ٨- سر - رن - ينام - تم - هي ٩- يلي - ريال - شرح ١٠- فاروق الفيشاوي - هدير ١١- احلام - ظل - سرير - لن ١٢- ندين - حي - جرت - عر - هين ١٣- أ.أ - عم - انباء - درب ١٤- بد - جورج سيدهم - دلو ١٥- نوال ابو الفتوح - مدريد.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ١٢/٣/٩٩

القناة الأولى

٦.٣٠ الاخبار بالعربية
٦.٤٥ الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ اسلوب
٨.٣٠ هالو بنينة
٨.٤٠ اطباء – الحلقة السادسة
٩.٣٠ دون كيشوت
٩.٥٥ اخي العزيز – صور متحركة
١٠.١٥ افضل القصص المصورة
١٠.٤٠ بنك المعلومات
١١.٥٥ مهرجان القصة القصيرة
١٢.٠٠ مرجريت فولان – الحلقة الاولى
١٢.٤٠ مسابقات مدهشة – الحلقة الثالثة
١٣.١٠ الفيلم السينمائي "ملكة الشارع"
١٥.٠٠ الاخبار بالروسية
١٥.٣٠ حديث ديني
١٦.٠٠ مدرسة – شجرة المعرفة (اعادة)
١٦.٣٠ الاخبار بالانجليزية
١٦.٤٠ استعراض البرامج
١٦.٥٠ فيلم الجمعة العربي "صابرين"
١٨.٣٠ الاسبوع في ساعة
١٩.٣٢ الساعة الرملية – رحلة في نفق الزمن
١٩.٥٤ حلول السبت
٢٠.٠٠ المفكرة الاخبارية العبرية
٢١.٠٠ برنامج الجمعة الترفيهي
٢٢.١٠ فيلم السهرة الامريكي

القناة الثانية

٦.٠٠ دبية الغابة الخضراء – الحلقة الاولى (اعادة)
٦.٣٠ ميغي – الحلقة السادسة (اعادة)
٦.٤٣ برنامج الصباح
٩.٠٠ في افضل العائلات
١٠.٠٠ اذواق
١٠.٣٠ بنات الذهب
١١.٠٠ مجلة الكبار
١١.٣٠ جولة ثانية – الحلقة الخامسة (اعادة)
١٢.٠٠ مسارات – مسابقة معلومات بالعربية
١٢.٣٠ عن طريق اعيننا
١٣.٠٠ اهلا وسهلا
١٣.٣٠ هذا الاسبوع بالعربية
١٤.٠٠ حب حياتي – الحلقة (١٦)
١٥.٠٠ الدائرة الصغرى
١٦.٠٠ الحسان والشجعان
١٧.٠٠ موجز اخبار بالعبرية
١٧.٠٥ سبت سلام "لا حدود للصحراء"
١٧.٣٠ "دومينو" – ترفيهي
١٨.٠٠ اذواق – طعام قبرصي
١٨.٣٠ بدء السبت مع عينات ايرليخ
٢٠.٠٠ استوديو الجمعة الاخباري
٢١.٠٠ دان شيلون يستضيف
٢٢.٤٠ شباب الى الأبد – فيلم
٠٠.٤٥ فيلم "فيوريلا" الايطالي ١٩٩٣
٠٢.٥٠ حيلة قاتلة – الحلقة (٢١)
٠٣.٣٥ قزم احمر – الحلقة (١٤)
٠٤.٠٥ شعر في الليل

السبت ١٣/٣/٩٩

القناة الأولى

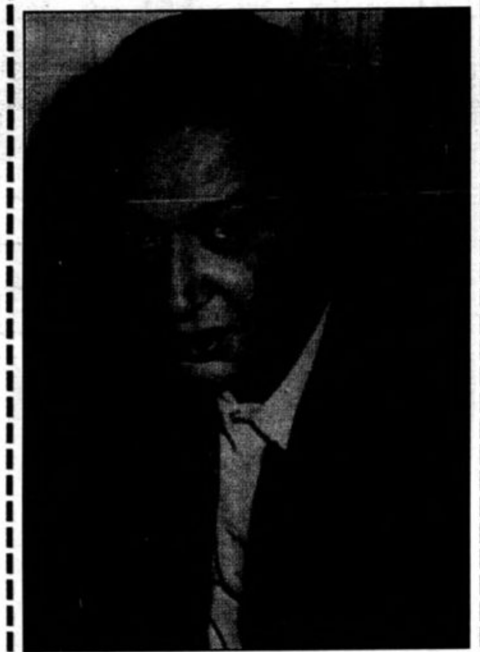
١٠.٠٠ لعبة السبت
١٠.٣٠ عريسك
١١.٠٠ قهوة ذات رائحة امرأة
١٢.١٥ "في ظل الشك" – فيلم
١٤.٠٠ وقفة رياضية
١٤.٤٠ اثنان
١٥.٢٥ سحر الاعماق
١٥.٣٥ اصدقاء اسود وابيض
١٦.٠٠ مواسم
١٦.٣٠ بالصحة والسلامة
١٧.٠٠ الاخبار بالانجليزية
١٧.١٠ مجلة التلفزيون
١٧.٤٠ ضيوف ليلى
١٨.١٥ ستار غيت
١٩.٠٠ الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ لعبة السبت (اعادة)
٢٠.٠٠ الفترة الاخبارية العبرية
٢١.٠٠ اسبوع جيد
٢٢.٠٠ متاهات
٢٢.٤٥ عميل في نيو اورليانز
٢٣.٣٥ رمم بيتك

القناة الثانية

٧.٣٦ ستغدام ومسلسلات متنوعة
١١.٠٠ كلهم بشر – الحلقة السادسة (اعادة)
١١.٣٠ نظرة نسائية
١٢.٠٠ ملف اعلامي
١٢.٣٠ بين بين
١٣.٢٠ علبة وثائق
١٣.٤٨ ركلة افتتاح
١٤.١٦ الجنون الكبير – فيلم سينمائي اسرائيلي
١٦.٠٠ كل شيء لأجل حبك – الحلقة (١١)
١٧.٠٠ موجز اخبار بالعبرية
١٧.٠٥ المباراة المركزية
١٩.٢٠ الاخبار – واجه الصحافة
٢٠.٠٠ اخبار آخر الاسبوع
٢٠.٣٠ دولاب الحظ – الحلقة (٢٩٤)
٢١.٠٥ شماش – الحلقة (١٦)
٢١.٤١ الدقيقة الـ ٩١
٢٢.٤٥ شيكاغو هوب – الحلقة (٧٨)
٢٣.٤١ احلام اليقظة
٠١.٤٠ شوارع نيويورك – الحلقة (٣٤)
٠٢.٢٤ جيني – الحلقة الثالثة
٠٢.٤٦ مهرجان فاهل – الجزء الثاني (اعادة)
٠٣.٣٠ شعر في الليل

فيلم الجمعة العربي

صابرين



صابرين ابنة وحيدة لوالديها العجوزين، والدها صياد وأمها مريضة. ذات يوم تصل لزيارة خالتها، وخلال فترة قصيرة تتغير حياتها من النقيض الى النقيض.

الفيلم مصري أنتج عام ١٩٧٥.

المثلون: نجلاء فتحي، نور الشريف، يوسف شعبان، عادل امام وهدى سلطان.

والفيلم من اخراج: حسام الدين مصطفى.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة صافيا وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها يوم غد السبت وتنخفض يومي الاحد والاثنين

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها – ١٧° * تل ابيب وضواحيها – ٢٢° * حيفا وضواحيها – ٢٢° * ايلات – ٢٧° * جبال الجليل – ١٦° * المروج الشمالية – ٢٣° * جبال المركز والجنوب – ١٧° * السهل الداخلي – ٢٣° * السهل الساحلي – ٢٢° * النقب الشمالي – ٢٣° * بحيرة طبريا وجوارها – ٢٤ * منطقة البحر الميت والعربة – ٢٧°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٧٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١١/٣/٩٩)

* دولار أمريكي	٤.٠١٣٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٣٧١٢ ش.ج
* مارك الماني	٢.٢٣٥٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٥٢٦٥ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٦٦٤ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٣٦١ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٣٦٢ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٣ – ٤.٠٥ ش.ج

حظك اليوم

ولو صدقوا!

** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
علاقة حميمة، العازب قد يجد نفسه مرتبطًا بحب جديد.

** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
تصرف يقوم به احد افراد العائلة يشكل ازعاجا لك. عمليات تجارية مع اناس اخرين

** الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦):
ينصح بعدم التورط بأي نشاط مالي.. تتمتع بعطلة اسبوع مبهجة

** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
اهداف شخصية تتحقق. سعادة في مجال البيت ونشاط اجتماعي.

** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
طموحاتك الشخصية تتحقق في يوم الجمعة لكن النجاح يكون متوسطا.

** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):
حياتك العاطفية تتعقد ايجابيا، حياتك الاجتماعية يطرأ عليها بعض التشنج.

** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
زيارة غير متوقعة من احد الاصدقاء تؤدي الى ان يساورك قلق مبهم الاتجاه.

** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
تفكر في مشروع جديد لكن المشروع لا يتحقق.

** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
حاول ان تنهي بعض الامور المنزلية العالقة. واجب عليك القيام به.

** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
تتحسن علاقتك مع شريكة حياتك او مع رفاقك الاخرين، اتفاق عملي جديد.

** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
عاطفتك مستقرة، وتحصل على منصب جديد براتب جيد.

** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
تركز على العمل تطورات سعيدة في المجال العائلي.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٢) آذار

١٩٣٨ – القوات الالمانية النازية تجتاح النمسا وتضمها الى المانيا.
١٩٨٦ – الاسبان يقررون في استفتاء البقاء في حلف شمال الاطلسي.

(١٣) آذار

١٩٩١ – الكويت توجه نداء الى العالم لمساعدتها على اطفاء الحرائق التي أشعلها العراقيون في ٧٣٢ بئرا من آبارها النفطية.
١٩٩٢ – زلزال في تركيا يوقع اكثر من ألف قتيل ويدمر قسما من مدينة ارزينكان في الشرق.

توزيع جوائز اللوطو

فازت استمارة واحدة بالجائزة الاولى للوطو ويحصل صاحبها على ٢٢ مليون شيكل فقط لا غير!!.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ ٣٢,٠٢٨ شيكلا

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ ٣,٠٢٤ شيكلا

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ ١٠٠ شيكل

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ ٢٠,١٠ شيكل

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ ١٤,٤٠ شيكل



الجمعة ١٢ آذار ١٩٩٩



يصرخون في وادي عارة..
والمسؤولون في وادٍ آخر

تسعير الاستيطان..

استمرار لسياسة فرض الأمر الواقع

بيت لحم



حقنة حرارة .. للمعركة الانتخابية!

نظير مجلي

المعركة الانتخابية في الوسط اليهودي، اشد حرارة منها في وسطنا العربي. هناك، تأخذ طابع المعركة المصيرية الحاسمة، التي يظهر فيها تياران اساسيان: احدهما يعمل بكل قوته من اجل اسقاط اليمين عن الحكم، والثاني يعمل بكل قوته من اجل التمسك بهذا الحكم.

لكن في طريق هذا الصراع، توجد قوى عديدة، تناور ما بين الطرفين، وكذلك في داخل كل معسكر من المعسكرين. وترتفع درجة الابتزاز السياسي والانتخابي وصفقات بيع الذمم، بدءا بالقوى والاحزاب الدينية والاصولية، مرورا بالقوى الانتهازية التي تعتبر الانتخابات موسما للربح بالمال وبالنفوذ، وانتهاء بالمجموعات التي تمثل مصالح فئوية.

بيد ان المعركة الانتخابية في وسطنا العربي، ما زالت تسير على نار هادئة جدا، لدرجة ان المراقبين يقدرون ان لا تتعدى نسبة التصويت عندنا ٧٠٪، مقابل ٨٠-٨٥٪ في الوسط اليهودي.

واذا ما صحت تلك التقديرات، فان النتيجة الحتمية ستكون في اتجاهين:

الاول: خسارة عضوي كنيست عربيين، على اقل تقدير. اذ اننا اذا حسبنا عدد الناخبين العرب (حوالي ٦٥٠ الفا)، فان الفارق بين نسبتهم ونسبة الناخبين اليهود يعادل ١٠٠ الف صوت (١٥٪). واذا كانت النسبة في الوسط اليهودي ٨٥٪ فعلا، فان عضو الكنيست الواحد يساوي ٣٢ الف صوت (وهذا بعد حساب نسبة الحسم بقيمة ١,٥٪ من المصوتين، اي حوالي ٥٠ الف صوت). وهكذا فاننا نخسر ٣ اعضاء كنيست. واذا كانت نسبة التصويت بين اليهود اقل، فان الخسارة ستكلفنا نائبين اثنين.

- الثاني: خسارة دورنا في التأثير على انتخاب رئيس الحكومة. ففي هذه المعركة سيكون كل صوت مهما. اذ من المعروف ان نتنياهو فاز على شمعون بيرس بفارق ٣٠ الف صوت فقط. وكل الدلائل تشير الى ان المعركة ستحسم، هذه المرة ايضا، بفارق اصوات قليل. وبامكان كل مجموعة مصوتين مبلورة، ان تحسم المعركة لصالح احد المرشّحين، والعرب في اسرائيل يشكلون اليوم، اكبر مجموعة ناخبين مبلورة بموقف سياسي واضح. واذا بلغت نسبة التصويت حدا ادنى، بالمقاييس الاسرائيلية (٧٠٪)، فان عدد الناخبين سيبلغ ٤٥٥ الف ناخب. ومما لا شك فيه ان المرشحين الثلاثة سيسعون، كل من طرفه، للحصول على اكبر عدد منهم.

والسؤال الاول الذي ينبغي ان نطرحه على انفسنا هو، هل نرضى لانفسنا هاتين الخسارتين؟!

والجواب معروف: حتى الآن رضينا على انفسنا هذا الواقع. وقد حان الوقت لان ندرك اهمية وجودنا ودورنا في هذه الدولة، وان نستغل الانتخابات لاثبات هذا الوجود وممارسة هذا الدور. والآ، فان الرابح الوحيد من قنوطنا ولامبالاتنا سيكون فقط اليمين المتطرف بزعامة نتنياهو. ولذلك نراه صاحب اكبر مصلحة في ان تكون نسبة التصويت في صفوف العرب، منخفضة.

من هنا، فان مهمتنا الاولى، نحن الذين نطمح في ان ترتفع مكانة جماهيرنا في اسرائيل وتأخذ حقها الشرعي في النفوذ والتأثير، هي ان نرفع نسبة التصويت. وهذه المهمة يجب ان يبدأ العمل من اجلها، فورا، ومن دون تأجيل. وفي هذه المهمة مصلحة لكل الاحزاب الفاعلة في الوسط العربي.

والسؤال: كيف نفعل هذا؟

****

الخطوة الاولى لتنفيذ هذه المهمة تكون في جذب اهتمام الجمهور العربي الواسع الى المعركة الانتخابية. وجذب الاهتمام يكون بواحدة من طريقتين: الاولى والاهم تكمن في الوعي الجماهيري لاهمية المعركة والمشاركة وخطورة عدم المشاركة، والثانية تكمن في رفع درجة حرارة المعركة.

وكلا الامرين ناقصان عندنا، للاسف، حتى الآن. والمهمة تقع على عاتق الاحزاب اولا، وعلى الجمهور ثانيا، لتغيير الوضع ومن الآن. لذا كل يوم يمر، مع هذا الوضع، يخسرنا الكثير، اصواتا ونفوذا ووعيا وتأثيرا. فالمعركة لا تنتظرنا الى حين نفيق من السُبات. والعجلة قد تدحرجت وانتهى الامر.

اما الوعي لاهمية المعركة، فهو موضوع طويل ينطوي على عناصر كثيرة. اهمها:

- وعينا لدورنا في دفع مصالح شعبنا الفلسطيني وقضية السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط. وشعبنا وامتنا العربية بأسرها ينتظران منّا ان لا نتقاعس عن اداء هذا الدور. بعضهم يستغرب تمام الاستغراب كيف نتخلى عنه ويتساءل عن الحكمة من تصرفنا. ويتساءل: كيف يمكن لمواطن عربي في اسرائيل ان يقاطع الانتخابات او يصوت بورقة بيضاء، كما يتساءل عن هدف قيام بعضنا بالتصويت لنتنياهو او لحزب الترانسفير (موليدت) الذي يسعى لترحيلنا.

لذلك، ليس صدفة ان يخصنا رئيس تحرير صحيفة عملاقة مثل "الشرق الاوسط" الاستاذ عبد الرحمن الراشد، بمقاله اليومي مناشدا ان لا نساعد نتنياهو على العودة الى الحكم. ورغم تحفظاتنا من بعض الجمل الظالمة والمتجنية في هذا المقال، فقد نشرناه في "الاتحاد" لنطلع قراءنا على الاجواء في العالم العربي تجاه هذه القضية ومدى الاهتمام بموقفنا. وليس صدفة ان زعماء العالم العربي يتخذون موقفا سلبيا علنيا من نتنياهو وسياسته، فيرفضون استقباله في مصر ويجمدون العلاقات معه في قطر وتونس والمغرب وموريتانيا وحتى ارتيريا ويعبرون عن امتعاضهم من سياسته وترددهم في التعامل معه حتى في الاردن.

وفوق كل هذا، وبشكل مضاعف عدة مرات، نجد الاهتمام الفلسطيني بالمعركة، شعبا وقيادة ووسائل اعلام. بل ان شعبنا الفلسطيني يعتبر الانتخابات الاسرائيلية معركته هو ايضا، لان نتائجها ستؤثر مباشرة على مصير عملية السلام والحقوق الفلسطينية.

- لكن الاهتمام نفسه معطى لقضية معيشتنا هنا، ان كان ذلك بالنسبة لقضية المساواة في الحقوق، او لقضايا المجتمع الاسرائيلي المحرقة، الدمقراطية، البطالة، الفقر، التصنيع، التعليم، التكنولوجيا .. وكلها قضايا مهمة، مرة للمواطنين في اسرائيل، ومهمة ضعفين وثلاثة بالنسبة لنا نحن العرب. لاننا اكثر ضحايا تلك السياسة، في جميع المجالات والميادين.

****

واما حرارة المعركة، فهذه مسألة ذاتية صرف، وتتعلق بالتنافس المباشر على الاصوات العربية.

والمعروف ان الاصوات العربية ستصب هذه المرة ايضا في اتجاهين:

الاول: الاحزاب الصهيونية، وهي في هذه السنة مستشرسة. كل منها يريد اكبر قدر من الاصوات، بدءا بالاحزاب التقليدية: العمل، ميرتس، العمال بزعامة عمير بيرتس، التي اعتادت الحصول على اصوات عربية، وانتهاء بأحزاب اليمين التي لا تخفي عداءها لنا، من الليكود والمفدال وشاس وحتى موليدت. فاذا كانت هذه الاحزاب قد تركتنا، نسبيا، في الانتخابات الماضية وصبّت جلّ جهودها على انتخاب رئيس الحكومة، فانها تصب جهودا خارقة هذه المرة حتى تحظى بحصة كبيرة من الاصوات العربية.

هذا الجانب يبدو منسيا في معركة احزابنا العربية. واذا استمر هذا "النسيان" فان النتيجة ستكون مفاجئة لنا. ويبدو واضحا ان هذه الاحزاب لن تكتفي بنسبة ٣٠٪ التي حصلت عليها في الانتخابات السابقة. وهناك من سيعطيها خصوصا تلك الفئات المصابة باليأس من شكل ومضمون الصراعات الداخلية في وسطنا العربي كما تجلت في انتخابات السلطات المحلية الاخيرة (طائفية وحمائلية الخ ..).

والاتجاه الثاني، الاحزاب الفاعلة في الوسط العربي. وهذه ما زالت تبلور اشكال تحالفاتها وتركيبة قوائمها، وسط اجواء وتصرفات انانية تعيدنا سنوات طويلة الى الوراء، وتضرب بمصلحتنا الوطنية عرض الحائط وتستهتر بعقول جماهيرنا.

على سبيل المثال، يتحدثون عن الوحدة في قائمة واحدة للعرب. اولئك الذين يطرحون هذا الشعار، هم اول من يعرفون انها وحدة كاذبة، لن تتحقق، وان تحققت على اساس برنامج فستتمزق في اليوم التالي على خلفية توزيع المقاعد، وان تحققت على هذه الخلفية ايضا فستتمزق بعد الانتخابات. وبذلك يتحطم امل كبير وغال لدى جماهيرنا، سيدفعها ليس فقط الى اليأس، بل الى الزواج الكاثوليكي مع الاحزاب الصهيونية.

واولئك الذين يطرحون شعار الوحدة، هم اول من يمارس نقيضها. فالنائب عزمي بشارة، يبدو اكبر داعية للوحدة. وهو الذي لم يصمد في وحدة حزبه التجمع الوطني، فأصبح بعد سنة من قيامه، حزبين (بانسحاب حركة ابناء البلد)، ولم يصمد في وحدة مع الجبهة (من الاشهر الاولى راح يشد الى قطع الحبل، بداية بخرق الاتفاق المالي مع الجبهة ثم بافتعال المعارك الجانبية على خلفية نشر مقال لا يعجبه في "الاتحاد" وغير ذلك من الذرائع).

والنائب هاشم محاميد، انشق عن الجبهة لاسباب شخصية تتعلق بادائه وبوظائفه .. ثم بالتمويل المالي، وراح ينادي على الوحدة.

ايضا في الحركة الاسلامية هناك فرقة ثالثة خرجت من صفوفها، وتطلق شعارات الوحدة. والامر نفسه ينطبق على الحزب الدمقراطي العربي.

الجبهة وحدها تقول علنا انها تعارض تلك الوحدة الصورية، لانها ستكون كاذبة. وتطرح بالمقابل تعاونا وتنسيقا شاملين، من الاتفاق على فائض الاصوات (وهو اهم عنصر وحدوي صادق في المعركة)، الى الاتفاق على مطالب مشتركة لعرضها باسم هذا الاطار الوحدوي، على براك ومردخاي، منافسي نتنياهو على رئاسة الحكومة، وكذلك توحيد الموقف من انتخابات رئاسة الحكومة.

وبدلا من الاعتراف للجبهة بحكمة موقفها وصدقه، تراهم يحبذون مهاجمة الجبهة واعتبارها العدو الاول. هؤلاء يرفعون درجة حرارة المعركة، بشكل مفتعل ومبالغ فيه لدرجة اشعال الحريق. بينما المطلوب رفع درجة حرارة المعركة بمفهوم آخر، نقصد به اثارة اهتمام الناخبين وجذبهم الى الادلاء بأصواتهم والمشاركة في النشاطات الانتخابية بالحضور الواسع وبالتجند المتواضع في المعركة، لكن بشكل فعلي، وباثارة النقاش الحيوي والموضوعي حول القضايا الجوهرية وليس التافهة.

ان هذه معركة الانتخابات الاكثر اهمية ومصيرية في اسرائيل منذ تاريخ وجودها، لأنها هذه المرة واكثر من اية مرة سابقا، ستسفر عن حكم جديد يبت في القضايا المصيرية. وبامكاننا جعلها ذات حرارة عالية عندنا نحن ايضا، من دون اللجوء بالطبع، الى حرارة الاسلحة النارية ومن دون تهجمات فارغة. فالمعركة تستحق حرارة التنافس الشريف.

"شاس" وزعيمها .. "المعذّب في الارض"؟!

* محمد عوّاد *

■ في منتصف الاسبوع القادم سيصدر الحكم في الدعوى المرفوعة من قبل دولة اسرائيل ضد أرييه درعي، زعيم كتلة "شاس" البرلمانية .. ويبدو الآن بوضوح ان حالة الدولة في هذه القضية يشبه حال الواوي الذي ابتلع المنجل، فاذا تمت تبرئة درعي فستهب جماهير "شاس" وقادتها ضد الملاحقة والمضايقة على مرّ السنوات، وفي حال ادانته، فان الجماهير نفسها ستهب ضد عدم نزاهة السلطة القضائية وتربّصها للراب درعي، فهو في الحالتين "معذّبٌ في الارض"! ■

البروفيسور سامي سمّوحة من جامعة حيفا يعتقد ان قرار الحكم بحالتيه، سيخدم مصالح "شاس" الجماهيرية، وانه اذا تمت ادانة درعي، فان شلومو بينيزري يملك افضل الفرصة لوراثته. ■ وهل علمتم ان الراب شاخ الاشكنازي هو مؤسس حزب "شاس" السفرادي؟ .. ■

بعد الاعلان عن قيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨، وقف دافيد بن غوريون، رئيس الحكومة الاول وقال: سنعمل على ان تكون دولة اسرائيل صهريجا ينصهر فيه جميع مواطنيها (اليهود) الذين قدموا وسيقدمون من جميع اقطار العالم، ليكوّنوا معا حضارة اسرائيلية واحدة، سرعان ما ستزيل الفوارق بين الحضارات التي سيجلبها القادمون الجدد معهم من الشعوب التي عاشوا معها وتأثروا بحضارتها ..

اليوم وبعد ٥٠ عاما من قيام الدولة، ليس فقط ان هذه النبوءة لم تتحقق، بل تعمّقت الفوارق والخلافات بين جميع الطوائف والملل التي في بعضها محاولة مستميتة على ابقاء الامتياز الذي يكسبها نعيما وتعاملا اكثر من سواها، وفي البعض الاخر محاولات بائسة ويائسة لوقف التمييز "العنصري" الذي تعانيه.

بعد خمسين عاما، ما زالت هناك فروق شاسعة في العقلية والحضارة ومستوى المعيشة وجميعها تنعكس على الحياة اليومية وعلى الحياة السياسية والى ذلك ..

قبل خمس عشرة سنة كانت حاجة للاشارة الى اوّل رئيس لاركان الجيش من اصل شرقي (موشيه ليفي). قبل سنوات كانت اشارة الى اوّل وزير خارجية من اصل مغربي (دافيد ليفي) وقبل ثلاث سنوات كانت اشارة الى اوّل وزير امن من اصل كردي (يتسحاق مردخاي). هل ستأتي الانتخابات القادمة برئيس حكومة من اصل شرقي (يتسحاق مردخاي (اياه)؟

البون واختلاف التحصيلات والانجازات والانخراط في حياة الدولة لدى طوائف اليهود المختلفة، والحاجة التي رآها البعض ضرورية لاقامة اطر واحزاب خاصّة بمجمعات سكنية حسب الدول التي قدمت منها، تسببت في اقامة احزاب "طائفية" الهدف منها الاستقلال من قيود الغير ومن استغلال الغير تارة بصبغة اجتماعية، واخرى بصبغة دينية او كلاهما معا.

حركة "شاس" التي ترتكز على دعم اليهود الشرقيين، هي احدى الظواهر التي احدثت تغييرا جديا على الخارطة السياسية في اسرائيل.

لا شك ان لاثنين من قادة "شاس" : الاب الروحي لها الراب عوفاديا يوسيف والنائب اريه درعي، كان فضل كبير في نشوء هذه الحركة ونجاحها. البداية كانت عام ١٩٨٨ وبمبادرة الراب شاخ الاشكنازي (؟!) الليطائي (نسبة لدولة ليطا هي لطوانيا) وبمساندة ودفع الراب عوفاديا يوسيف. كلاهما قصدا وضع حدّ لتسلّط مجموعة الحاخامين الحسيديم على الحركات والمناصب الدينية، كلّ لاسبابه ودوافعه. في البداية سارا معا وبعد فترة، صحا الراب شاخ فعاد الى حضن الاشكنازيم!

الاسبوع القادم ستبت المحكمة المركزية نهائيا في قضية اريه درعي وستصدر المحكمة حكما في التهم التي وجهت اليه: الرشاوى والاحتيال والاخلال بالامانة.

عن حركة شاس كظاهرة، اسباب قيامها وسر نجاحها، حدّثنا البروفيسور سامي سمّوحة المحاضر في جامعة حيفا في موضوع علم الاجتماع والمختص بالتركيب الاجتماعي في اسرائيل والعلاقات بين الطوائف في المجتمع الاسرائيلي.

*** "الاتحاد": كيف نشأت حركة "شاس"؟**

- بروفيسور سمّوحة: لقد انسلخت حركة "شاس" عن حزب المتدينين اليهود المتشددين: "اغودات يسرائيل" عام ١٩٨٨، عندما اختلف الراب الليطائي شاخ زعيم "اغودات يسرائيل" انذاك، مع كبار حاخامي التوراة فأقام حزبا جديدا اسماه "ديغل هتوراه" (علم التوراة). الراب شاخ الذي هو ايضا اشكنازي، كان يشكو من تسلط تيار الحاخاميين الحسيديم على "اغودات يسرائيل".

في نفس الفترة، كان الراب السفرادي عوفاديا يوسيف يوشك ان ينهي ولايته الثانية في منصب الحاخام الاكبر لليهود الشرقيين (سفراديم)، وكان يرغب بتجديد تعيينه لولاية ثالثة. الا ان مجلس كبار التوراة ووزارة الاديان (الذي كان يشغلها انذاك وزير من حزب "المفدال") رفضوا طلب الراب يوسيف لان القانون والدستور لا يسمحان للراب الرئيس اشغال منصبه لاكثر من ولايتين. عندها طلب الراب يوسيف تغيير القانون واجراء تعديلات على الدستور، الا ان طلبه قوبل بالرفض مما سبب بوقوع جدال وخلاف ومن ثم انشقاق. اذ في تلك الفترة، كان الراب يوسيف يشكو (ومعه معظم اليهود الشرقيين) من تسلّط ونفوذ الاشكنازيم على المؤسسات الدينية فرأى من المناسب ان يضع يده بيد الراب شاخ (رغم انه اشكنازي ايضا الا انه كان قد باشر باقامة حزب جديد). للاثنين، الراب شاخ والراب يوسيف كانت مصلحة مشتركة في ضرب حزب "اغودات يسرائيل" وحزب "المفدال" فعقدا العزم على التعاون الى ابعد الحدود.

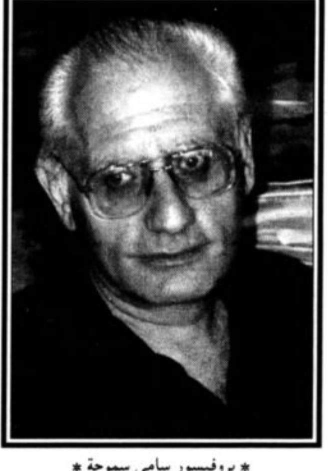
*** "الاتحاد": ولكن كيف تولدت فكرة اقامة حزب مبني على طهارة الشرقيين طالما ان المبادرة جاءت من الراب شاخ الاشكنازي؟**

- بروفيسور سمّوحة: لقد سبق الاحداث المذكورة اعلاه عام ١٩٨٨، وان شارك يهودي متدين (من اصل شرقي يدعى زئيف نيسم في الانتخابات المحلية لبلدية القدس - نيسم حقّق نجاحا كبيرا وانتخب لبلدية القدس عندما نال اصواتا من الشرقيين وهكذا تمّ اتخاذ نجاحه على الصعيد المحلي، نموذجا يستطيع اليهود الشرقيون ان يقلدوه في الانتخابا البرلمانية.

ان الجذور الاساسية التي نمت عليها حركة "شاس" كانت تراكما لاسباب عديدة طيلة عشرات السنين.

"الاتحاد": ما هي؟

- بروفيسور سمّوحة: منذ مطلع الستينات وحتى نهاية الثمانينات، كان عدد المدارس الدينية الخاصة باليهود المتدينين الشرقيين ضئيلا ومعظم اولاد السفرديم، كانوا يتعلمون في المدارس الدينية (التي تُعادل "الكُتّاب") التابعة لتيار الليطائيم. وكان هذا الامر يلزمهم بارتداء الزي الخاص بالتيار الليطائي فظهروا مثل الاشكنازيم تماما. وكان عليهم ان يتعلموا لغة الايديش الخاصّة باليهود الغربيين وان يتصرّفوا طبق العادات الغربية، وسط التنكّر للعادات الخاصة



* بروفيسور سامي سموحة *

بهم، الشرقية، مما سبب لهم معاناة كبيرة في جميع المجالات. وحتى في طرق تأدية الصلاة كان يُفرض عليهم التقيد بعادات الغربيين التي كانت غريبة عنهم. ولاحقا، عندما كان يصل طلاب المدارس الدينية الشرقيين الى سن الزواج، كانوا يعانون تمييزا سلبيا من حيث ملاءمة شريكات حياتهم .. باختصار، عاش هؤلاء الطلاب حياة متنكرة لتقاليدهم ومفاهيم ابائهم واجدادهم وعانوا تمييزا نابعا من كونهم ينحدرون من اصل شرقي، فلم يفلحوا بايجاد عمل في المدارس الدينية وكانوا محبطين.

وعندما اقام الراب شاخ حزبه الجديد وسط اظهار النوايا لضرب الغربيين والحد من نفوذهم، سار وراءه "جيش كبير" من طلاب المدارس الدينية واهاليهم ومن اتباع الراب عوفاديا يوسيف الذي حاول الانتقام هو الاخر.

على خلفية الاحساس بالظلم والتمييز ضدّهم، حاول المتدينون الشرقيون اقامة مؤسسات خاصة بهم على غرار تلك التابعة للمتدينين الغربيين وهكذا بدأت حركة "شاس" ونجحت بشكل كبير.

"الاتحاد": من هنا نستطيع القول ان جمهور مصوتي "شاس" بدأ معتمدا على اليهود الشرقيين؟

- بروفيسور سمّوحة: في البداية (عام ١٩٨٨) صوت قسم من الاشكنازيم لحركة "شاس"، الاّ ان خلافا وقع بين الراب شاخ والراب عوفاديا يوسيف، فعاد اتباع الراب شاخ الاشكنازيم الى حزبهم الام "اغودات يسرائيل". (اليوم، "يهدوت هتوراة").

*** "الاتحاد": هل جميع المصوتين لحزب "شاس" هم من المتدينين (الشرقيين)؟**

- بروفيسور سمّوحة: هناك مصوتون ليسوا متدينين.

◄

"الاتحاد": هل هم من جميع الفئات الشرقية ام ان هناك فئة اكبر من غيرها؟

– بروفيسور سمّوحة: معظمهم من اليهود المغاربة (من اصل مغربي) ولكن فيهم جماعات من العراقيين والمصريين واليمنيين وغيرهم.

"الاتحاد": الم يبق في "اغودات يسرائيل" يهود شرقيون (سفراديم) بعد الانشقاق؟

– بروفيسور سمّوحة: بلى. هناك عدد لا بأس به من الشرقيين الذين لم يتركوا "اغودات يسرائيل". ويضيف ساخرا على ما يبدو، لديهم اسباب مقنعة لهذا المكوث هناك. ولدى "اغودات يسرائيل" الكثير مما يقدّمونه لهم" !

*** "الاتحاد": ما هي نسبة اليهود الشرقيين مجمل السكان اليهود في الدولة؟**

– بروفيسور سمّوحة: انهم يعادلون نسبة ٤٥٪ من مجمل السكان اليهود في الدولة.

*** "الاتحاد": اي نسبة من هؤلاء تدعم حركة "شاس"؟**

– بروفيسور سمّوحة: بتقديري حوالي ٢٥٪ من اليهود الشرقيين.

*** "الاتحاد": كيف استطاع قادة "شاس" من كسب تأييد نسبة كهذه من الشرقيين؟ هل هي التسمية (سفراديم محافظون على التوراة)؟ ام ان اسبابا غيرها هي التي استطاعت استقطاب المؤيدين؟ ام ان القادة هم السبب؟**

– بروفيسور سمّوحة: قلنا ان معظمهم من اليهود من اصل مغربي، من الذين يعيشون في بلدان التطوير ومعظم هؤلاء ينتمون الى الشريحة الفقيرة وفي احياء الفقر والضائقة. ليسوا جميعهم، متدينين معظمهم محافظون وقسم معين منهم علمانيون. قادة "شاس" روّجوا فكرة ان الضائقة والفقر الذي يعيشونهما جاء لان استيعابهم منذ ان قدموا من "المهجر" كان سيئا بسبب معاملة تمييز سلبي ضدهم. و "ضرب" هؤلاء المروجون على وتر الكرامة وحتى الدين الذي سلب منهم. وعليه، طرحوا عليهم فكرة اقامة مؤسسات خاصّة بهم حزبية ودينية (وكلا الامرين ارتبطا ببعضهما البعض).

هناك تشابه كبير بين اساليب حركة "شاس" واساليب الحركة الاسلامية، بفارق ان الحركة الاسلامية لا تتلقى اي مبلغ من المؤسسات الحكومية الرسمية، في حين تتلقى حركة "شاس" جميع عائداتها وميزانياتها من هذه المؤسسات. وبمبالغ طائلة. حركة "شاس" تتغذّى بشكل مباشر من خزينة الدولة: وزارة الاديان ووزارة الداخلية فضلا عن "انجازات مالية" من هنا وهناك على خلفية شروط ائتلافية وغير ذلك ..

*** "الاتحاد": ماذا يفعل قادة "شاس" بهذه الاموال الطائلة؟**

– بروفيسور سمّوحة: لقد اقاموا شبكة كبيرة من المدارس الدينية، التابعة لعدة جمعيات اكبرها "آل معيان". ومؤسسات دينية وتربوية وخيرية اخرى. اليوم، اصبح لديهم قادة واتباع بشكل واسع النطاق. وكثيرون منهم اصبحوا يعتاشون من هذه المؤسسات: معلمون محترفون وغير ذلك.

*** "الاتحاد": هل يمكن القول ان وضعهم (اتباع "شاس") الاجتماعي – الاقتصادي تحسّن نتيجة لهذه الانجازات؟**

– بروفيسور سمّوحة: كلا. ما حدث هو انهم بدأوا يتلقون المبالغ مباشرة من الدولة ليمولوا بها مدارسهم ومؤسساتهم. بعد ان كانت الدولة تمول مؤسسات عامة (مدارس وغيرها) كانوا يتلقون الخدمات عن طريقها. اليوم اصبحت هذه المؤسسات خاصّة وبدل من ان تمولها الدولة مباشرة، بدأوا بأخذ الاموال من تلك المؤسسات وبعد خصخصتها عن طريق اخذها كأموال حزبية، يوزعونها على المؤسسات. يمكننا وصف المحترفين الذين يعملون في هذا المجال بوكلاء للدولة. وهكذا يجمعون حولهم جمهورا من المصوتين وسط ترك انطباع ان الانجازات جاءت عن طريقهم. هل بذلك، يحلّون مشاكل هذه الطبقات؟ بالطبع لا. ولكنهم يساهمون بقدر قليل في حل بعض المشاكل. انهم يقدمون وجبات ساخنة لطلاب المدارس الخاصة بهم وينقلون الطلبة مجانا ويقدمون هدايا لاصحاب الافراح. انهم يولون اتباعهم انتباها خاصّا ويقدمون الصدقة لبعض المحتاجين. ولكن جميع هذه الامور معا لا تستطيع انقاذ شرائح المجتمع المصوّت لـ "شاس" من ضائقتها، بل يوهمونها انهم يفعلون ذلك وانهم يفهمون اساليب التمييز التي كانت سائدة. بتكتيلهم في خندق واحد تحت الغطاء الديني والطائفي تماما مثل الحركة الاسلامية. هل بتقديم الحركة الاسلامية مبالغ معينة من اموال الزكاة لبعض المحتاجين، تحل ازمة المجتمع الاسلامي في هذه الدولة؟ بالطبع لا ..!

*** "الاتحاد": اي علاقة تسود بين حزب "شاس" وباقي الاحزاب الدينية (اليهودية)؟**

– بروفيسور سمّوحة: العلاقة بين هذه الاحزاب سيئة للغاية. لانهم يتنافسون على اصوات الناخبين من قطاع واحد. حزب "المفدال" يعادي "شاس" بشكل كبير. وعلى سبيل المثال، ايّد حزب المفدال قانون التعليم الالزامي من جيل ٣ سنوات (الذي بادرت اليه النائبة تمار غوجانسكي) نكاية بـ "شاس"! بين الاحزاب الدينية هناك سباق على سن القوانين الدينية. والاهم من ذلك، من الذي يحظى بحصّة الاسد من الميزانيات؟ حركة "شاس" ومنذ ان قامت، اصبحت الحزب الديني الكبير وبطبيعة الحال اصبح مسيطرا على معظم الموارد التي كانت في الماضي حصة "المفدال" و "اغودات يسرائيل". ومن هنا اصبحت الممثلة للقطاع الديني. هذا الامر اقلق وما زال يقلق مضجع اليهود الاشكنازيين، ظنّا منهم ان السفراديم لا يستطيعون تولي مراكز قيادية!

*** "الاتحاد": هل اقتطعت حركة شاس مصوتين من احزاب اخرى غير الاحزاب المتدينة؟**

– بروفيسور سمّوحة: بالطبع. لقد سلخت هذه الحركة جزءا كبيرا من مؤيّدي الليكود "واصابته" اصابات بالغة. وكذلك من احزاب اخرى (مثل العمل) الاّ ان "شاس" الحقت الضرر بأحزاب اليمين اكثر من غيرها لأن معظم السفراديم كانوا في السابق مؤيدين لليمين!

*** "الاتحاد": ورغم كون معظم جمهور "شاس" يمينيا، الا ان ذلك لا يمنع نواب "شاس" من مشاركة حزب العمل في الائتلاف الحكومي (كما حصل عام ١٩٩٢ في حكومة العمل – ميرتس؟**

– بروفيسور سمّوحة: هذا صحيح. اريه درعي رجل حكيم ويتقن فن المناورات ويستطيع ان يكيف نفسه وحزبه حسب الحاجة والفائدة التي تخدم حزبه وجمهوره. يعرف انه من اجل الحصول على الاموال، عليه ان يكون داخل الائتلاف الحكومي هذا فضلا عن مواقفه التي تعتبر حمائمية. وكذلك الراب عوڤاديا يوسيف الذي تبدو مواقفه وكأنها حمائمية الاّ انها صقرية في جوهرها. انه يطرح مواقفه بشكل حمائمي عن طريق ايمانه الديني بوجوب المحافظة على حياة الانسان وخاصّة اليهودي. يقول: ان اليهود فئة ضعيفة ومستضعفة وعليهم الامتناع عن التحرش بالشعوب المحيطة بهم، ليس بسبب كونه داعيا لتقبّل الامر او لانه يؤمن بحقوق الاخرين (حقوق الفلسطينيين مثلا) ولكنه يقول ان تقبّل الآخر يخدم اليهود عن طريق منع سفك دماء يهودية في الحروب فيبدو داعية للسلام. ان فلسفته تنتمي الى المذهب الضعيف الذي كان يميّز يهود المهجر (الراب عوڤاديا يوسيف هو من اصل عراقي).

*** "الاتحاد": لا يمكننا في مثل هذه الايام الاّ ان نسأل عن قضية درعي والحكم الذي سيصدر بحقّه الاربعاء القادم. كيف حسب رأيك، سيؤثر هذا الامر على حركة "شاس"؟**

– بروفيسور سمّوحة: حسب رأيي، وأيّا كان نوع الحكم، سيساعد الحزب وسيتكاتف المصوتون حوله. فاذا تمّت ادانته، فان قادة واتباع "شاس" سيخرجون بمقولة انه ادين بسبب التمييز الطائفي ضده. اما اذا تمت تبرئته، فانهم سيخرجون بالقول: ان ملاحقته كانت سدى وسيظهر قويا معذّبا مما سيزيد التلاحم حوله وحول حزبه.

*** "الاتحاد": في حال ادانته، من حسب رأيك اقوى المرشحين على خلافته في زعامة الحزب؟**

– بروفيسور سمّوحة: انصحك الاّ تتعجّل امر ادانته. لانه في حال ادانته، ستكون امامه فرصة للاستئناف، وفي حالة كهذه ستكون امامه فرصة للترشّح ثانية.

*** "الاتحاد": حتى ولو تضمنت الادانة اشارة الى ادانة بذنب يحمل في طياته عارا يمنعه من الترشّح؟**

– بروفيسور سمّوحة: في حال ادانته بجرم فيه عار ولم يستأنف، فسيكون محظور عليه الترشح. ولكن في حال الاستئناف سيبقى الامر مفتوحا الى موعد البت في المحكمة العليا. اعتقد انه سيدان في بعض التهم الموجّهة له ولكنه لن يرفع يديه وسيستأنف.

*** "الاتحاد" :ماذا سيحدث في اوساط "شاس" عندها؟**

– بروفيسور سمّوحة (مازحا): ستكون فرحة عارمة (في اشارة لامكانية حدوث قلاقل!).

*** "الاتحاد": ومع ذلك. هل تُرشّح نجل الراب عوڤاديا يوسيف لوراثته؟**

– بروفيسور سمّوحة: اعتقد ان شلومو بنيزري يملك افضل الفرص لوراثته. كلاهما من طينة واحدة. الوزير ايلي يشاي في خلاف جدّي مع درعي واعتقد انه (درعي) سيحاول الاطاحة به من مركز القيادة، لانه مستقل في رأيه وغير منتم لدرعي. اما الوزير سويسا فانه من معسكر درعي ولن ينافس على زعامة الحزب. سيتقبل زعامة بينرزي. دافيد يوسيف (نجل الراب عوڤاديا) لا يملك فرصا جيدة كي يتزعم الحزب!

*** "الاتحاد": الامر الغريب ان هناك مصوّتين واتباعا لحزب "شاس" في الوسط العربي. كيف يتفق ذلك مع طابع الحزب الذي تحدثنا عنه، يهوديا، دينيا، خاصّا باليهود السفراديم؟!**

– بروفيسور سمّوحة: من السهل تفسير ذلك. لان "شاس" يسيطرون على وزارة الداخلية ووزارة الاديان ووزارة العمل والرفاه. العرب الذين يبحثون عن مصالح خاصّة بهم، بعائلاتهم او بحمائلهم (!) وبلداتهم ويبحثون عن ميزانيات قد تساعدهم في تحقيق مآرب معينة، يطمعون في تحقيق ذلك عن طريق هذه الوزارات ولا شيء غير ذلك ..!

*** "الاتحاد": هل تتوقع غليانا او احداث شغب قد تندلع في اعقاب ادانة درعي (في حال ادانته المحكمة)؟ هناك من قال ان ادانة درعي ستعيد احداث وادي الصليب؟**

– بروفيسور سمّوحة: اتوقع ان تكون هناك حالات من "الفورة" ولكنها برأيي ستكون محدودة. لا اعتقد ان حجمها سيكون بحجم احداث وادي الصليب. ان ردود فعل قاسية واعمال شغب واسعة ستسيء الى "شاس" لذلك لا اظن ان قادة وزعماء "شاس" سيؤججونها بل سيحاولون اخمادها ..



* المنتخبون العشرة من حركة «شاس» – عام ١٩٩٦ *

تسعير الاستيطان..

استمرار لسياسة فرض الأمر الواقع

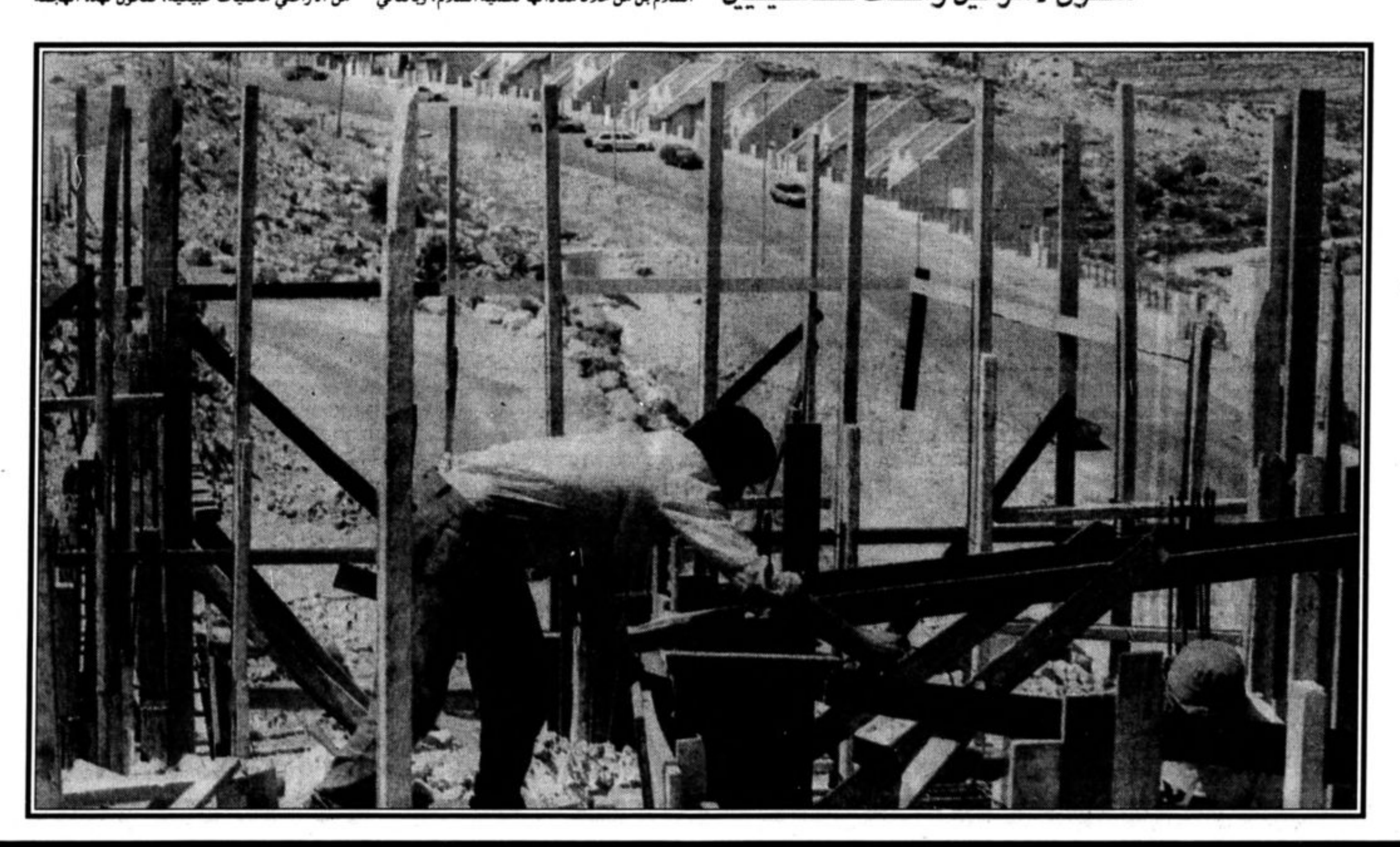
بلال ظاهر

* المستوطنات في المناطق الفلسطينية المحتلة اصبحت كثيفة الى درجة لم يعد يخلو منها جبل او تلة او ارض مستوية
* لم تعد الطرق الالتفافية تسير حول المدن والقرى الفلسطينية بل أصبحت تخترقها
* حصة الأسد من مدخولات مشروع "بيت لحم ٢٠٠٠" ستكون لاسرائيل والفتات للفلسطينيين

في الاشهر الاخيرة، صعّدت الحكومة من حملتها الاستيطانية في المناطق الفلسطينية المحتلة، ووصلت كثافة هذه المستوطنات درجة بحيث لم يعد يخلو منها جبل او تلة او قطعة ارض، وهي محاذية بصورة كبيرة للقرى والمدن الفلسطينية، والطرق المؤدية الى هذه المستوطنات، التي كانت في السابق تلتف حول التجمعات السكنية الفلسطينية، اصبحت الآن تشق المدن والقرى الفلسطينية، وتفصل شرقها عن غربها وشمالها عن جنوبها.

ان جوهر الحركة الصهيونية وعقيدتها تكمن في الاستيطان. والاستيطان كان ولا يزال عمودها الفقري. ويجب الا ننسى بأن الحكومة الحالية، حكومة اليمين المتطرف، لم تأت الى السلطة من خلال تبنيها لعملية السلام بل من خلال معاداتها لعملية السلام، وبالتالي عندما نجحت بالوصول الى السلطة كان متوقعا اعادة التركيز على الاستيطان، وكأنه لا توجد اتفاقات سلام، ولا توجد مرحلة جديدة قد بدأت في العلاقة بين الشعبين بعد توقيع اتفاقات السلام واتفاقات المبادئ، هذه الحكومة أعادت الهجمة الاستيطانية وسخرتها، ليس فقط بهدف توسيع المستوطنات القائمة، وانما خلق بؤر استيطانية جديدة، ثم شق طرق تربط بين المستوطنات، فأصبحت المستوطنات التي كانت معزولة بالأساس، متصلة الواحدة بالاخرى، واصبحت المناطق الفلسطينية هي المعزولة.

وترافق الهجمة الاستيطانية مصادرة الاراضي من مالكيها الفلسطينيين، وانذارات هدم بيوت وهدم بيوت بشكل فعلي، ويرافقها كذلك الاعلان عن مناطق واسعة من الاراضي محميات طبيعية، فتكون لهذه الهجمة



تأثيراتها التدميرية على الارض الفلسطينية والمدن والقرى وعلى الانسان الفلسطيني. فمحافظة سلفيت مثلا، يجري تهويدها، والمصادرات الاخيرة للاراضي الواقعة بين سلفيت ومستوطنة "اريئيل" هي كل ما لسلفيت من اراض، والطريق المزمع شقها هناك، تخترق حدود بلدية سلفيت.

وتواجه بلدية قلقيلية وضعا مشابها، كما تواجه مدينة رام الله هذه الهجمة الاستيطانية الشرسة، خاصة في مجال شق الطرق، وبالنسبة لمدينة بيت لحم، فانه اذا استمر المخطط الحالي فلن يبق من بيت لحم شيء، ومدن محافظة بيت لحم الاخرى، بيت جالا وبيت ساحور، بالاضافة الى بيت لحم، فقدت ليس فقط اراضيها، وانما فقدت هذه المدن الثلاث اجزاء منها نفسها.

فمدينة بيت جالا مثلا، بالاضافة الى مصادرة جميع اراضيها، فقدت ايضا الجزء الشمالي منها والمسمى بيرعونا، وفي مدينة بيت لحم، لا تزال منطقة قبة راحيل وشمالها خاضعة للسيطرة الاسرائيلية، وهذا الامر مخالف لاتفاقيات المبادئ بين الفلسطينيين وبين اسرائيل، وهناك نصوص في الاتفاقيات المبرمة بخصوص قبة راحيل، وبدلا من توسيع مدخل المدينة، تحول الى ما يشبه مدخل لمعسكر اعتقال ضيق وحراسة مكثفة، فحاجز "جيلو" من ناحية وحاجزان عسكريان عند قبة راحيل، وموقع آخر فوق مبنى الاوقاف، وموقع رابع قريب منه عند موقف الباصات الخاص بالسياح. وبالنسبة لمدينة بيت ساحور، فقد فقدت كافة الاراضي الواقعة شمالها وهي تفقد الآن الجزء الشرقي من اراضيها.

والتطور الاخير هو حدود بلدية القدس التي ستمتد حتى تصل الى التجمعات الاستيطانية المسماة "غوش عتصيون"، وهناك مخطط لربط تجمع مستوطنات "عتصيون" بمستوطنة "افرات" التي تقوم بمحاولات محمومة واحيانا يائسة ومجنونة للتوسع في جميع الاتجاهات.

يوم الثلاثاء الماضي، كانت الجرافات التابعة لمستوطنة افرات تعمل قرب برك سليمان، اي داخل حدود بلدية الخضر، بهدف ربط افرات، من الغرب، بتقوع في الشرق، ومعنى هذا الكلام ان بيت لحم من الشمال فقدت جميع اراضيها، وفي الجنوب تم قطع



اتصالها بالريف، ومن الشرق مقطوع هذا الاتصال نتيجة وضع الريف في منطقة عسكرية، ثم هناك طرق التفافية حول بيت لحم وداخلها متجهة باتجاه غرب- شرق وشمال-جنوب لتحولها لما يشبه رقعة شطرنج، كل مربع فيه منفصل عن الآخر.

اما بالنسبة لمدينة الخليل، فقد كان هناك نداء وقرار من وزير الخارجية، اريئيل شارون، لتشجيع المستعمرات الزراعية في محافظة الخليل.

الوضع الآن، لا يتعلق بتسمين مستوطنات قائمة فقط، ولا يتعلق باستكمال بعض الطرق الالتفافية كالسابق، وما كان يسمى بالطرق الالتفافية اصبح طرقا تخترق القرى والمدن الفلسطينية، ولم تعد التسمية "طريق التفافية" تعبر عن الواقع، فالطرق الالتفافية كانت تدور في السابق مساحات كبيرة من الارض، وهذه التسمية "طرق التفافية" هي تسمية خاطئة، فهي تخترق القرى والتجمعات الفلسطينية. وفي محافظة رام الله مثلا، فان الطريق الممتدة من الغرب المتجهة الى الشرق، تعزل المدينة عن الشمال، ودمرت ما تبقى من الارض الزراعية، واذا اخذنا بالاعتبار حواشي الطريق، وهي بعرض (١٥٠) مترا من كل ناحية، فبالامكان تصور مدى الخراب والضرر الذي سيلحق بالمواطن الفلسطيني سواء أكان مالكا للارض ام غير مالك لها.

ولماذا بيت لحم؟

وتجدر الاشارة الى ان هناك تركيزا شديدا على بيت لحم ولأسباب عدة، اولها: بيت لحم هي توأم القدس، وبالتالي فما يحدث في بيت لحم يؤثر على مخطط تهويد القدس. ثانيا: بيت لحم تقوم على واحد من اكبر آبار المياه الجوفية. ثالثا: امتداد بيت لحم الطبيعي هو شاطىء البحر الميت، اي حدود دولية مع الاردن. ورابعا: مشروع بيت لحم ٢٠٠٠. وعندما نتكلم عن دولة فلسطينية لها قدرة على النمو الاقتصادي والاجتماعي فاننا نتكلم عن السياحة كمصدر للدخل القومي وليس فقط في بيت لحم، ولذلك فان الاحتلال ركز على تكثيف الاستيطان في منطقة بيت لحم بشكل خاص في هذه المرحلة.

أحد أهداف انشاء مستوطنات جديدة وتوسيع المستوطنات القائمة هو استخدام هذه المستعمرات كفنادق رخيصة، فقد علمنا ان مشروع بيت لحم ٢٠٠٠، لا يتوقف الاحتفال فيه على مجرد انتهاء الألفية الثانية، بل سيستمر هذا المشروع عشر او خمس عشرة سنة بعدها. فاذا علمنا ان الحد الادنى للحجاج القادمين في نهاية العام والعام الاول من الالفية الثالثة من المتوقع ان يصل الى ثلاثة ملايين حاج على الأقل، فستحصل اسرائيل على معظم الدخل من هذا المشروع.

بالاضافة الى ذلك، فان الهجمة الاستيطانية حاصرت واحتوت بعض أهم المواقع التاريخية في محافظة بيت لحم، فهناك قرى مرتبطة بهذه المناسبة ولها تاريخها، وهي قرى جميلة وتعتبر مناطق سياحية، مثل الخضر وبتير وحوسان وارطاس وتقوع، وخارج بيت لحم توجد مغارة قريتون وموقع الجراديون، هذه المواقع كانت من أهم مراكز الجذب السياحي لفلسطين، كما ان كبار الفنانين والأدباء والكتاب في اوروبا في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر دونوا ملاحظات وسجلوا تاريخ هذه المواقع ورسموها، وهكذا لم يبق للفلسطينيين من مواقع تاريخية تجذب السائح سوى كنيسة المهد وحقل الرعاة المحاصر اصلا من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي.

هذا الكلام يعني ان اسرائيل تحاول ان تجني الفائدة الاساسية والكبرى من مشروع "بيت لحم ٢٠٠٠"، في حين لا يبقى للفلسطينيين سوى الفتات.

هدوء ما قبل العاصفة

وازاء هذه الهجمة الاستيطانية الشرسة على الاراضي والمدن والقرى الفلسطينية، فان الملاحظ في الآونة الاخيرة ان النضال الفلسطيني لمواجهة هذه الهجمة الاستيطانية، والتي لم تترك بقعة ارض فلسطينية، قد هدأ. ويقول النائب صلاح التعمري، رئيس لجنة مواجهة الاستيطان، ان هذا الهدوء هو هدوء ما قبل العاصفة، فالشعب الفلسطيني يدرك ان هذه المرحلة خطيرة وحساسة، ولا يريد ان يعطي حكومة نتنياهو فرصة لاستخدام اية مواجهات مع المستوطنين وجيش الاحتلال قبل الانتخابات المقبلة.

وهناك أمر آخر، القضايا الاساسية التي واجهتها القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني بعد توقيع مذكرة "واي ريفر". فقد كان من المفروض بحسب هذه المذكرة، ان يتم تنفيذ الاتفاقات الموقعة في السابق، وقد فوجىء الفلسطينيون في قضية الاسرى الامنيين، حيث تم الافراج عن معتقلين جنائيين لا علاقة لهم بالقضية السياسية، وكانت هبة شعبية فلسطينية. ان تعدد القضايا الكبيرة حد من الاندفاع باتجاه موضوع الاراضي والاستيطان.

ومن جهة ثانية، فان الاراضي المستهدفة الآن تقع في مناطق خارج المدن والتجمعات السكانية الكبيرة، فمثلا عدد السكان في واد رحال قليل، وقبل ثلاثة ايام حدث اشتباك بالايدي بين المواطنين ومستوطنين وجنود الاحتلال، وكادت تتطور الامور الى سفك دماء من جانب الاسرائيليين. وهناك امثلة عديدة مشابهة، لكن خارج اطار هذه المنطقة، ولا يشعر أحد بما يحدث.

ويقول النائب التعمري، ان القيادة السياسية الفلسطينية تتحمل مسؤولية ما يحدث من مصادرة اراض واستيطان، فالحديث ضد الاستيطان هو القاسم المشترك في كل تصريحات المسؤولين الفلسطينيين، لكن مواجهة الاستيطان على ارض الواقع لا تأخذ الحيز ذاته لهذه التصريحات. فالمفروض ان تتم مواجهة الاستيطان بصورة موازية للحيز الكلامي حول هذا الموضوع. كما ان هناك محاولات في لجنة الاراضي ولجنة مواجهة الاستيطان ان تجعل هذه القضية على رأس سلم الاولويات من حيث القضايا التي على القيادة الفلسطينية معالجتها. ويضيف النائب التعمري انه يجب المحافظة على الارض التي ستقوم عليها الدولة الفلسطينية.

ثمة رأي يقول، انه ازاء هذه الهجمة الاستيطانية، اصبح الفصل بين الشعبين، الفلسطيني والاسرائيلي، مستحيلا، ولهذا فان الظروف ستؤدي الى اقامة دولة ثنائية القومية، فلم يعد هناك وجود لأي تواصل جغرافي بين تجمعين سكنيين فلسطينيين، فالمستوطنات اخذت تخترق التجمعات السكانية نفسها وليس الاراضي المحيطة بهذه التجمعات السكانية فحسب.

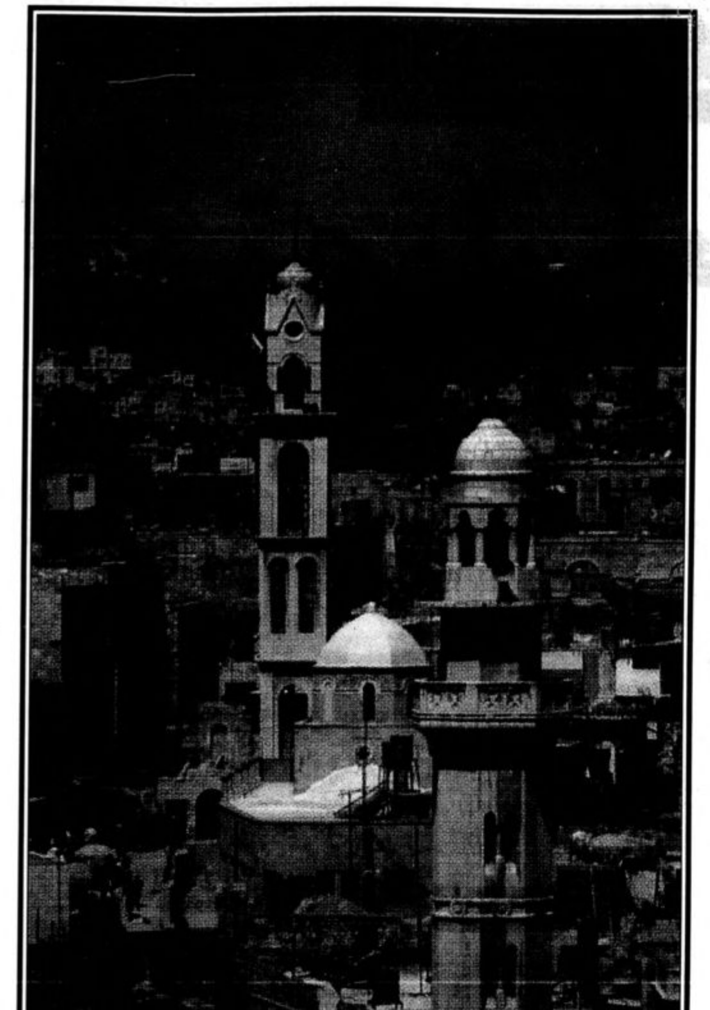
إعادة نظر

لا بد من مراجعة ما يحدث، ويجب ان يوضع العالم امام مسؤولياته، خاصة الدول التي رعت الاتفاقات بشكل مباشر والتي شجعت الفلسطينيين على الجلوس الى طاولة المفاوضات بصورة مباشرة، مثل الولايات المتحدة وفرنسا والمجموعة الاوروبية وغيرها، وعلى منظمة التحرير الفلسطينية اعادة تقييم الامور واتخاذ موقف من الاستيطان، فالعامل الذي يضغط على الفلسطينيين باتجاه تسريع التوصل الى حلول هو مسألة الاستيطان، ولا يمكن السكوت على مسألة الاستيطان تحت اية ذريعة من الذرائع.

ولا يخفى على أحد ان هناك أفكارا لدى الاسرائيليين تقول انه بالامكان حشر اربعة ملايين فلسطيني في رقعة ضيقة من الارض. ويقول النائب التعمري ان هذا المنطق سيؤدي بعد زمن قصير الى انفجار، وهذا المنطق ايضا، يدل على قصر نظر وعلى ضيق أفق، لأن الفلسطينيين لا يستطيعون التنفس في الوضع الحالي، فما بالك اذا تم حشرهم في بقعة صغيرة مع تزايد عدد السكان؟ كما وتنص الاتفاقات الموقعة على وجوب انسحاب اسرائيل من مناطق اخرى تحتلها، ويرى التعمري ان الحكومة الحالية تصر على جر المنطقة كلها الى حرب اخرى.

* * *

ان السياسة الاسرائيلية كانت دائما تعمل بموجب "فرض الأمور على الواقع"، وسياسة الاستيطان وتسعير الهجمة الاستيطانية هي قرار اتخذته الحكومة الاسرائيلية الحالية، وتدعي هذه الحكومة انها تريد السلام! الحكومة القادمة التي ستقوم في اسرائيل، أياً كانت هويتها السياسية، لا يمكن ان تتوصل الى سلام مع الفلسطينيين دون التوقف عن عمليات الاستيطان ومصادرة الاراضي، لأن استمرارها يعني اعلانا مستمرا للحرب على الشعب الفلسطيني، فالارض هي أهم ما يملك شعب يطمح للاستقلال ولاقامة دولته.



* بيت لحم *

اهالي مصمص

يصرخون في وادي عارة.. والمسؤولون في واد آخر

تقرير وتصوير: شريف محاميد

*** شارع وادي عارة تحوّل الى شريان رئيسي وسريع ودموي جدا في مفرق مصمص.**

*** يحاولون فرض الحل عن طريق المجلس الاقليمي «طلعة عارة» والاهالي يشترطون الحل والرضوخ للمجلس الاقليمي بحل مجمل قضايا الارض التي سُلخت وضُمت الى مجلس مجيدو..**

*** مفرق مصمص هو المفرق الوحيد على شارع رئيسي سريع الذي يخلو من الشارات الضوئية.**

*** مطلوب بناء جسر هوائي واغلاق جانبي الشارع . النفق لم يسعف اهالي مصمص.**

شارع وادي عارة الذي يربط منطقة مرج بن عامر (شمال شرق) مع مدينة الخضيرة ومنطقة الساحل (جنوب غرب)، يشقّ قرية مصمص العربية المحاذية لمدينة ام الفحم والتي يبلغ عدد سكانها (٣٠٠٠) نسمة الى شقين. ومنذ تحويله الى شارع ذي اتجاهين، اصبح هذا المقطع من الشارع، احد شرايين المواصلات الرئيسية والسريعة في الدولة، وفي نفس الوقت، احد اخطر الشوارع على حياة سكان البلدات العربية المحاذية له ولا سيما على سكان قرية مصمص التي فقدت العديد من ابنائها، نساء،ورجالا واطفالا راحوا ضحايا لحوادث طرق متكررة وقعت على مفرق القرية.

البيوت في قرية مصمص، منتشرة على جانبي الشارع وعلى بعد امتار معدودة، وزارة المواصلات ودائرة الاشغال العامة (ماعتص) لم تأخذا حاجات السكان في التنقل بين شطري القرية بعين الاعتبار وبالتالي لم تتخذ وسائل الامان والحيطة، فمع تحويله الى شارع سريع اصبح ايضا شارعا كثير الحوادث، واصبح مفرق قرية مصمص مفرقا دمويا. الجوانب المفتوحة لهذا الشارع السريع، تعرّض حياة المشاة وعابري الطريق للخطر، خاصة طلاب المدارس منهم الذين يضطرون الى عبور الشارع مرتين يوميا على الاقل.

اهالي مصمص يعزون كثرة الحوادث التي اودت بحياة الكثيرين وخلّفت عشرات الجرحى الى اسباب عديدة ويرون بها طلباتهم لحل هذا الخطر الرابض على مفرق قريتهم:

* عدم وجود اشارات ضوئية لتنظيم حركة السير واتاحة الفرصة امام المشاة لقطع الشارع بأمان وبشكل منظم على ممر للمشاة بعد توقف السيارات.

* وضع مطبّات او خطوط عرضية لتخفيف سرعة السيارات بالقرب من المفرق.

* تحديد السرعة في هذا المقطع من الشارع بشكل يتلاءم مع كون المنطقة سكنية.

* بناء جسر هوائي ليتمكن المارة من عبور الشارع بعيدا عن السيارات واخطار الدهس.

وبخصوص النفق الذي تمت اقامته قبل عدة سنوات لاستخدام اهالي مصمص، يقول الاهالي، انهم لا يستطيعون استعماله واستخدامه لعدة اسباب:

* لعبور الشارع عن طريق النفق يضطر الاهالي الى السير مئات الامتار.

* النفق يفتقد الانارة وهو مظلم في ساعات النهار ناهيك عن الظلام الدامس خلال ساعات الليل.

* النفق مليء بالنفايات والشظايا الزجاجية وحفر مليئة بالمياه الملوثة.

* النساء والفتيات والاطفال يخشون دخول النفق خوفا من تعرضهم للاعتداء.

* باختصار النفق ومنذ اقامته، ليس عمليا ولم يساهم ابدا في تخفيف الاخطار.

* صرخة الاهالي*

سكان قرية مصمص، تظاهروا عدة مرات على جانبي الشارع مطالبين الدوائر المسؤولة بايجاد حل لهذه المعضلة، وقبل شهرين اغلقوا الشارع لمدة ساعتين ونصف.

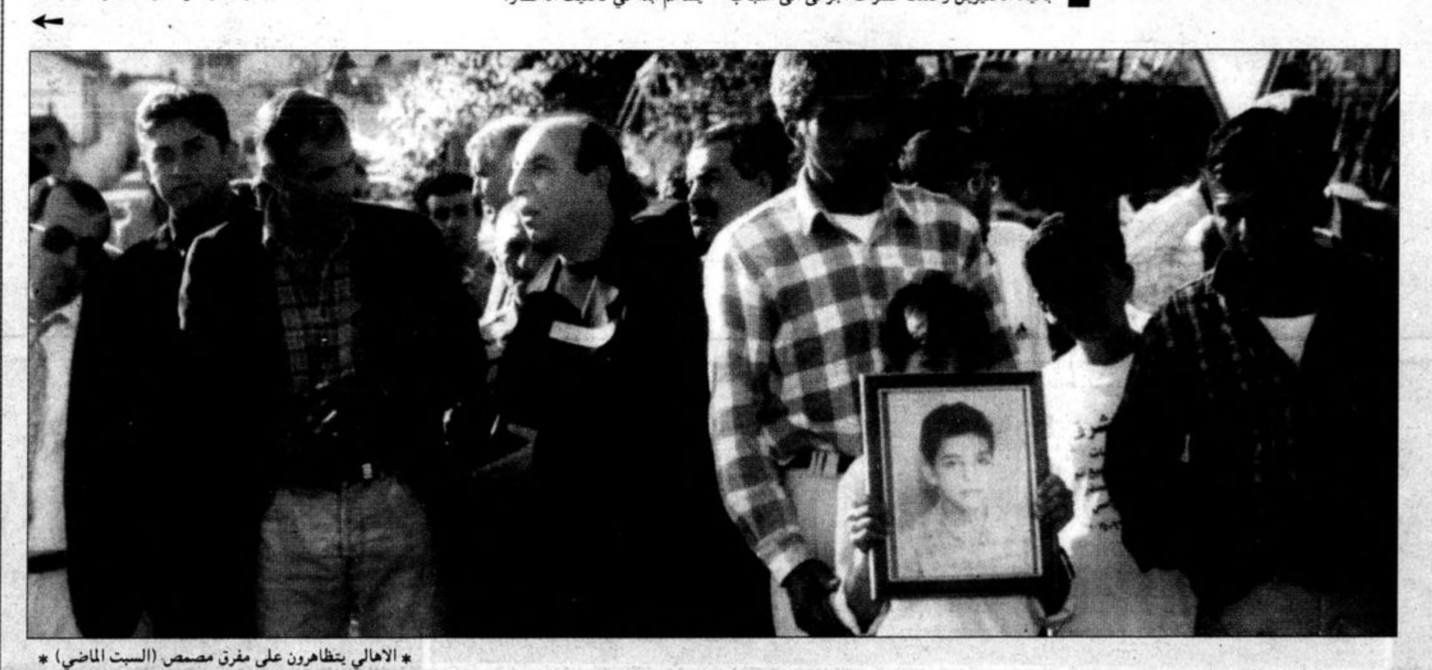
يوم السبت الماضي، تظاهر حوالي الفي شخص من سكان مصمص رجالا ونساء واطفالا بمشاركة ممثلي جمهور من المنطقة وخارجها. اثناء المظاهرة قام طلاب المدارس بتوزيع الورود على سائقي السيارات المارة ورفعت الشعارات باللغات العربية والانكليزية والعبرية، التي تطالب السلطات بوضع حد لاستمرار سفك الدماء على مفرق القرية وكذلك رفعت عائلات الضحايا الذين راحوا ضحايا لحوادث الدهس، صور ابنائها الضحايا.

"الاتحاد" التقت عددا من اهالي مصمص واستمعت اليهم عن «القنبلة» الموقوتة، اسمها مفرق مصمص على شارع وادي عارة.

*** ظاهر عبدالرحمن اغبارية (٧٠) عاما:**

بعد ان تم تحويل الشارع الى شارع سريع، طلبنا من المسؤولين وضع شارات ضوئية على مفرق القرية، وبدلا من ذلك فرضوا علينا النفق فرضا، وسرعان ما ثبت انه غير مجد، وعندما قمنا باغلاق الشارع لعدة ساعات، قدمت قوة كبيرة من الشرطة، وجرت مباحثات

←



* الاهالي يتظاهرون على مفرق مصمص (السبت الماضي) *



الجمعة ١٢ آذار ١٩٩٩



يصرخون في وادي عارة..
والمسؤولون في وادٍ آخر

تسعير الاستيطان..

استمرار لسياسة فرض الأمر الواقع

الآن هنا (١١)

مخيم الجليل في بعلبك:

ضيوف في مدينة الشمس

وحدها الشعارات الرافضة لاتفاق اوسلو وما تبعه من خطوات تشير الى ان الحي الهادئ المطل على قلعة بعلبك هو مخيم الجليل الفلسطيني، وان الطرقات الفسيحة «نسبيا»، النظيفة والخالية من الازدحام وصغار المشردين، هي ازقة احد المخيمات.

تأتي الشعارات المتحدة في مضامينها مع اختلاف الجهات الموقعة، وكأنها تؤكد هوية المخيم السياسية الموحدة.

لم يكن ابو محمد قد انهى سنواته السبع عندما وجد نفسه وعائلته وسط آلاف العائلات من مدن وقرى «الجليل» في بلدة بنت جبيل في جنوب لبنان.

يومها قال له والده انهم سيعودون قريبا وان انتقالهم الى بلدة «عنجر» في البقاع ليس إلا خطوة مؤقتة اخرى باتجاه العودة.

ومن عنجر الى ثكنتي «ويفل» و«غورو» في بعلبك ما زال ابو محمد، ومنذ العام ١٩٤٩ ينتظر الموعد الذي اورثه لأولاده واحفاده.

احب بعلبك التي احتضنته واسرته، وبات يشعر بأنه لم يعد بامكانه مغادرتها إلا.. الى «الجليل».

تأسس مخيم «ويفل» في بعلبك في العام ١٩٤٩ وغيرت «الثورة» اسمه في العام ١٩٧٣ الى مخيم الجليل، و«ويفل» - كما يقول ابو محمد - هو اسم الثكنة العسكرية الفرنسية التي منحتها الدولة اللبنانية مع مرافقها للاجئين الفلسطينيين آنذاك ليسكنوا فيها.

والمرافق عبارة عن بناء آخر كان غرفا للضباط والجنود بالاضافة الى اسطبلات الخيول، سكن جزء من الفلسطينيين في المخيم المستحدث فيما تم ترحيل فلسطينيي ثكنة «غورو» الى مخيم الرشيدية في صور.

يكاد مخيم الجليل يكون المخيم الفلسطيني الوحيد في لبنان الذي يتناقص عدد سكانه مع مرور الوقت، ففي الستينات «هاجر» جزء من المقيمين فيه الى مخيم البداوي في طرابلس، فيما اثرت الازمة الاقتصادية التي ضربت البقاع الشمالي على عدد آخر من «الصامدين» في المخيم فنزحوا وعلى مر السنوات الماضية من الريف الى المخيمات المدينية الساحلية طلبا لفرص عمل اكبر.

تطور النزوح الى هجرة خارجية مع تفاقم صعوبة تحصيل لقمة العيش وتدني عدد سكان المخيم من سبعة آلاف في عام ١٩٤٩ الى ثلاثة آلاف وخمسمائة لاجئ اليوم.

وتأخذ الهجرة بمردودها الاقتصادي المكان الابرز بين مصادر العيش التي تحول دون العوز.

عيون مترقبة تتابع خطوات ساعي البريد واسئلة كثيرة عن رسائل وطرود كلها تشير الى حجم المعتاشين على اموال الاغتراب.. «لولاهم والله العظيم لتبهدلنا ولاشتغلت نساؤنا.. ما بعرف بشو..» يقول ابو محمد الذي لا ينفي أن وضع مخيم الجليل هو الافضل في لبنان امنيا وسياسيا وصحيا وتربويا وخدماتيا.

كثيرة هي الامور التي تعلق في المخيم بانتظار البريد الخارجي، فابو محمد مثلا بقي عاجزا عن دفع اقساط اولاده في ثانوية النجاح العربية الى حين «انفرجت بالامس وارسل محمد الف دولار من الخارج».

قد لا يشكل قرار عدم السماح للفلسطينيين بالعمل في لبنان مشكلة في مخيم الجليل بحجم المشاكل الناتجة عنه في المخيمات الاخرى. «فليس هناك فرص عمل لأهالي بعلبك حتى»، كما يقول عبدالله الذي اشترى «نمرة» عمومية لسيارة اجرة ولكنه لا يجد ركابا ينقلهم «فالناس هنا تفضل الباصات و«الفانات» لتدني اسعارها».

ينسحب الوضع نفسه على فرص العمل التي لا تتطلب مؤهلات او شهادات محددة إلا ان الامر يختلف بالنسبة لأصحاب الاختصاصات وهو ما يؤكده محمود الذي يشير الى وجود عدد من الاطباء الفلسطينيين الذين يتعرضون للملاحقة القضائية لمحاولتهم العمل. «ومثلهم المهندسون، المحامون.. الصحافيون.. - وهكذا يقول محمود - تفقد الشهادات قيمتها عندنا ونتشارك مع المخيمات الاخرى نكبة «الحصار» العلمي».



يوميات ازقة المخيم * (حسن عبدالله)

تقتصر فرص العمل المتوفرة على الزراعة وذلك لمدة ستة او سبعة اشهر يعمل خلالها من يستطيع من سكان المخيم كعمال مياومين - كما اكد ابو حسين كايد (حركة فتح) ليمضوا بقية السنة عاطلين عن العمل يتخذون من ازقة المخيم وزواياه مكانا للعب الطاولة و«التشمس».

اما النساء فيعمل السواد الاعظم منهن في التنظيفات في المؤسسات الموجودة في المخيم وخارجه، وفي المنازل بالاضافة الى الاشغال اليدوية.

وتقول مسؤولة روضة الانعاش سعاد زيد ان معظم سيدات المخيم يدفعن اقساط اطفالهن عبر حياكة غطاء طاولة او قطع تراثية اخرى مشغولة باليد.

عرف لاجئو الجليل كيف يتعايشون مع اهالي بعلبك وكيف يحولون «مدينة الشمس الى بحر وهم اسماك يموتون خارجه - كما يقول ابو محمد ليضيف: وحده الجليل مأونا وبه نعيش عند عودتنا اليه».

انعكست قلة عدد سكان المخيم النسبية على اوضاعه كافة، اي على المخيم ككل، فمنذ الخطوة الاولى داخل «الجليل» تبدو الطرقات الاساسية واسعة على الرغم من وجود بعض الازقة الضيقة، وخلافا للصورة المؤلمة التي باتت ملازمة لمخيمات لبنان واحيائه الشعبية، فان شوارع مخيم الجليل تتميز بنظافتها.

تقدم عربات النفايات بمكانس عمالها الخشنة التي تجوب احياء المخيم تفسيرا واضحا لعدم وجود اكوام نفايات في الازقة فيما تتناغم مداخل المنازل مع طرقاتها بحيث تنعدم الروائح الكريهة والمشاهد النافرة، يندر ان تجد طفلا او ولدا يجوب شوارع المخيم، فمدرستا الاونروا تستوعبان كل تلاميذ المرحلتين الابتدائية والتكميلية، فيما تحتضن الروضات الاربع الموجودة الاطفال من عمر ثلاث سنوات الى ست سنوات موعد دخول الطفل الى مدرسة الاونروا.

ويشير عضو اللجنة الشعبية في المخيم كارم طه (القيادة العامة) الى ان مشكلة التلامذة تكمن في العدد الكبير في كل صف (٥٣ تلميذا) وترفض الاونروا تقسيم الصف الى شعبتين لحاجة الامر الى معلمين اضافيين.

وتتوزع روضات الاطفال الموجودة بقية صغار المخيم ومن بينها روضة «جمعية انعاش المخيم الفلسطيني»، روضة «النجدة الشعبية» وروضة «الخالصة» التابعة للجنة الجامع بالاضافة الى مكتب «مؤسسة اطفال الصمود» الذي يتكفل حوالي واحد وسبعين يتيما وابن شهيد في منازلهم ويحاول المسؤولون عن الروضات - كما قالت زيد - الاستمرار وتأمين المستوى العلمي المطلوب على الرغم من النقص في بعض التجهيزات.

وتعتبر زيد وجود العديد من اطفال المدينة من خارج المخيم داخل الروضات دليلا على مستواها الجيد ونظافتها.

وتعمل المؤسسات الموجودة ايضا على ايجاد بعض فرص العمل والترفيه لسكان المخيم وخصوصا السيدات، وتأخذ قطع الاشغال اليدوية «الكونفا» اسماء لقرى وبلدات ومدن من فلسطين.. وتحاول السيدات عبر معارضهن مثلا رسم خريطة لوطنهن عبر الصاق قطع القرى والمدن المتقاربة ببعضها البعض، كما تقول سامية التي كانت تنهي قطعة «دير ياسين».

وتقتصر النشاطات الرياضية على شراء كرة قدم مثلا او طاولة لكرة اليد وترفع هذه الطاولة احيانا وتوضع احيانا اخرى وفق الحاجة الى قاعة المشغل، فالامكانيات المادية لا تسمح بمنشآت رياضية وتجهيزات ملحوظة.

يعتبر الوضع الخدماتي للمخيم اليوم «لا بأس به» وخصوصا بعدما مدت الاونروا في عام ١٩٧٥ شبكة لمياه الصرف الصحي واخرى للمياه العادية.

لم تكن حال المخيم كذلك قبل هذا التاريخ، كان السكان البالغ عددهم آنذاك سبعة آلاف لاجئ، يستحمون في حمام المخيم الرئيسي يوم الخميس للرجال والثلاثاء للنساء، وكانوا يقضون «حاجاتهم» في ثلاثة حمامات مشتركة للرجال وثلاثة للنساء في كل المخيم، وبذلك كان على الفلسطيني ان يذهب الى آخر الحارة مثلا وانتظار دوره لقضاء حاجته.

كان الوضع عينه ينطبق على المنازل حيث لم يكن مسموحا البناء في المخيم الذي «تبحبح» مع حلول الفوضى خلال الحرب، انتشر العمران العشوائي الافقي في المخيم ونبتت المنازل المسقوفة بالاترنيت في المساحات المحيطة بثكنة «ويفل» ومرافقها.

تبدل الاترنيت بالاسمنت ولكن عدم القدرة على التوسع باتت اكثر صعوبة - كما اكد مسؤول اللجنة الشعبية في المخيم ابو محمد واكد (الصاعقة) - ان المنازل نفذت، ولم يعد من مجال امام الاهالي إلا الشراء خارج المخيم.

يذكر ان حوالي ١٢٠ عائلة فلسطينية من المخيم قد تملكت اراضي ومنازل في المناطق والاحياء القريبة منه.

نأى مخيم الجليل طوال فترة الحرب بأهله عنها واقتصر نصيبه على سيارتين متفجرتين «ادخلهما الانعزاليون - كما يقول ابو حسين كايد من الجبهة الشعبية - الى المخيم».

وخلال حرب المخيمات استطاع القيمون على الساحة في الجليل وبالتعاون مع القوى السياسية والعسكرية المسيطرة على بعلبك آنذاك وخصوصا - وكما يشير ابو محمد واكد - الاخوة السوريين - من تحييد المخيم عن الصراعات الدائرة في بيروت.

يسمع سكان المخيم عن حوادث اغتصاب وقتل واغتيالات في مخيمات واحياء فقيرة اخرى، ولكنهم يردون «صحة» مجتمعهم الى صغر المخيم وتماسك اهله والى التنسيق الحاصل بين القوى المسيطرة عليه.

وتضيف عزيزة شحادة تحفظ لاجئي مخيم الجليل الى الاسباب التي تجعل منه مخيما مميزا «فنحن لم نغادر عاداتنا وتقاليدنا الشرقية الموروثة».

تسكن عايدة كايد في مبنى ثكنة «ويفل» ويعتبر هذا المبنى «الاساس» من اكثر ابنية المخيم بؤسا «إذ لا يدخل نور الشمس الى معظم غرفه» كما تقول.

ولكن ومع ذلك تطبع النظافة ثكنة «ويفل» وعلى الرغم من كثافة العائلات التي تسكنه (ستين عائلة) والتي تتشارك - بحكم الموقع - مشاكلها وحتى ادق امورها الشخصية عبر الجدران القليلة الفاصلة.

ويأتي طقس بعلبك البارد ليضيف بثمن المحروقات ومتطلبات التدفئة «لعنة» مادية اخرى على سكان المخيم، وهو عبء ترتاح منه مخيمات الساحل، كما يقول محمود.

اما بالنسبة الى الصحة وعلى الرغم من ان العيادات تؤمن الفحوصات الاولية وبعض الادوية إلا ان مشكلة العمليات والامراض الخطرة (قلب مفتوح، غسيل كلى واستئصال سرطان) تبقى من دون معين، وقد مات مؤخرا عدد من المرضى بهذه الحالات على الرغم من بعض محاولات «التعاضد» التي يحاول الاهالي تأمينها للمريض.

تتجول في مخيم «الجليل» تدخل مدارسه، منازله، مؤسساته وروضاته، تطالعك فلسطين من كل زاوية ومن على كل شفة ولسان: احمد ابن الثلاث سنوات «سيعود يوما الى حيفا».. «بيسان تحفظ موقع بلدتها على الخارطة... يحبون بعلبك، يعيشون واهلها حرمانها وفقرها.. ولكنهم ابدا لا ينسون.

يصرون على انهم ضيوف وانهم سيتذكرون احتضان بعلبك لهم هناك، من الجليل.. اليس هذا هو الوعد الذي لم يزل ابو محمد يحيا لأجله.

سعدي علوه

(البقية على ص ١٦)

عماد شقور

اللجنة القطرية ومرجعية الجماهير العربية

بداية نقول للأخوين محمد زيدان وشوقي خطيب، مبروك وقبل ان تنتهي البداية نقول للاخ ابراهيم نمر حسين، شكرا

ففي نهاية الاسبوع الماضي وصلت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في البلاد الى واحد من المفاصل الهامة جدا بين كل ما مرت به من تجارب منذ تأسيسها في منتصف السبعينات، حيث عقدت جلسة لانتخاب رئيس لها وسكرتير وناطق رسمي وامين صندوق، خلفا للطاقم السابق الذي ترأسه السيد ابراهيم نمر حسين منذ وفاة المرحوم حنا مويس.

واهمية الحدث تعود في اعتقادي الى سببين:

– ترسيخ مبدأ وجود واستمرارية اللجنة بعد حقبة السيد حسين التي دامت حوالي العقدين.

– ترسيخ مبدأ الحسم الدمقراطي والودي داخل اطار هذه اللجنة، حيث دخل المنافسة على منصب الرئيس مرشحان وعندما تساوت اصواتهما اتفقا وديا على التناوب، وتسلم الرئاسة في المناوبة الاولى المرشح الاكبر سنا السيد محمد زيدان.

والحديث في هذا الموضوع ذو شجون تثيرها ذكريات لمحاولات عديدة سابقة قام بها طلائعيون لخلق واعتماد مرجعية ذات مصداقية، للجماهير العربية في هذه البلاد.

على ان المحاولة الاولى، لاعتماد مرجعية كهذه، كانت بمبادرة من السلطات الاسرائيلية، والحكم العسكري تحديدا، في نهاية عام ١٩٤٨ وبداية عام ١٩٤٩ عندما لاحظت هذه السلطات بعد ان استتب لها الامر ان من بقي من العرب في البلاد (وكان عددهم بحدود ١٥٢ الف مواطن فقط) يفتقرون الى زعامة تقليدية، فاستقدمت من خارج الحدود – من لبنان بشكل خاص – بضع عشرات من الافراد وتعاملت معهم على انهم مرجعية هذه الجماهير العربية وحاولت فرض بعضهم عليها.

وعندما فشلت هذه المحاولة، او افشلت الجماهير العربية هذه المحاولة انبرى طلائعيون لملء الفراغ وكان الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ماكي) في حينه هو الاول في محاولة ذلك، وبنجاح ملموس رغم انه حزب (يهودي عربي) وتمت كذلك المحاولات هنا وهناك، وكان من اوائل من اذكرهم جبور جبور وبني بني، ثم مرحلة «حركة الارض» ومنصور كردوش وصالح برانسي و«الجبهة الشعبية» ثم «ابناء البلد» وغير هؤلاء جميعا كثيرون آخرون.

على ان كل هذه المحاولات جوبهت بقبضة حديدية من جانب السلطات الاسرائيلية حيث اعتمدت اجهزة السلطة وابرزها الحكم العسكري سيء الذكر، قوانين الطوارئ التي وضعها الانتداب البريطاني على فلسطين، ونفذت عمليات اعتقالات ونفي ومطاردات وتخويف لمنع هذه الطلائع الوطنية من التقدم على طريق بناء مرجعية عامة وطنية.

ومنذ مطلع السبعينات طرأ تطوران هامان على هذا الصعيد، حيث بدأ تعامل كوادر تلك المرحلة مع هذه المسألة بذكاء عملي مستند الى تجارب السابقين من جهة، وتراخت، او خفت شدة القبضة الحديدية للسلطة من جهة ثانية خاصة بعد زوال الحكم العسكري، وان كانت قوانين الطوارئ الانتدابية ما زالت قائمة بشكل عام.

هكذا، عشية وغداة «يوم الارض» الاول في الثلاثين من آذار ١٩٧٦، تمكنت الجماهير العربية من فرض تأسيس «اللجنة القطرية» لرؤساء السلطات المحلية العربية في البلاد، التي بدأت تلعب دورها عمليا وعلى ارض الواقع وان يكن بشكل غير كامل، لتشكل بذلك اول مرجعية لهذه الجماهير تتعامل معها السلطات الاسرائيلية عمليا، وان كانت لم تعترف بها رسميا حتى الآن.

وفي مطلع الثمانينات منعت حكومة مناحيم بيغن عقد «مؤتمر الجماهير العربية» الذي كان يفترض – فيه ان يضع «الميثاق» – الذي يحدد الاهداف والمبادئ التي تحكم تحركات هذه الجماهير وتضبطها، واستندت حكومة بيغن لمنع عقد هذا المؤتمر الى قوانين الطوارئ ذاتها.

ومع تطور الاوضاع انبثقت «لجنة المتابعة» حيث ظلت اللجنة القطرية عمادها وعمودها الفقري، ورغم اتفاقي مع السيد رامز جرايسي رئيس بلدية الناصرة في وصفه للجنة المتابعة انها «لجنة هلامية» إلا انها شكلت اضافة نوعية للمرجعية العامة للجماهير العربية في البلاد، خاصة وانها اضافت لهذا الجسم اعضاء الكنيست العرب وممثلين منتخبين لنقابات واتحادات وروابط عربية فوسعت من قاعدتها وزادتها قوة.

وتبقى «اللجنة القطرية» هي الابرز في مجموعة الكتل التي تشكل مجتمعة المرجعية الحقيقية للجماهير العربية في البلاد، والجديرة بأن تدعم وتقوى، والجديرة بأن تحرص هذه الجماهير على حمايتها والالتزام بها، دون ان يعني ذلك وضعها فوق مستوى النقد، بل العكس تماما هو الصحيح، نراقب اداءها وننتقد اخطاءها ونعمل على تخليصها منها ونحرص عليها، اطارا موحدا منتخبا دمقراطيا تشكل المرجعية لنا جميعا، تتعامل وتحاور وتفاوض باسم هذه الجماهير العربية مع السلطات الاسرائيلية جميعها، من الحكومة ككل الى الوزارات والهيئات والمؤسسات الاسرائيلية، ومع بقية قطاعات وتجمعات الشعب الفلسطيني باعتبارها واعتبارنا جزءا لا يتجزأ منه، ولسنا – كما يحلو لبعض المارقين اعتبارنا «شعب المليون نسمة» – ومع السلطة الفلسطينية تحديدا باعتبارها المرجعية الاخيرة على الصعيد الوطني.

على ان ما كان مفهوما ومقبولا وكافيا من السيد ابراهيم نمر حسين اثناء ترؤسه لهذه اللجنة في مراحلها الاولى، وهي طرية العود ولما تترسخ جذورها في الارض بعد، ليس هو المقياس الذي ستحكم به الجماهير العربية على اداء اللجنة القطرية في مرحلة ترؤس السيد محمد زيدان لها.

فالمطلوب والمأمول في هذه المرحلة كثير وكبير، يلامس حجم طموحات الجماهير العربية في نضالها المشروع لتحقيق المساواة على كافة الاصعدة دون استثناء ونضالها لاستعادة ما سلب واغتصب من حقوقها لأسباب امنية لم تعد قائمة الآن، كما لم تكن اكثر من حجة من قبل ايضا، واذا زالت الاسباب جاءت مرحلة العمل والنضال لازالة ما ترتب على تلك الاسباب.

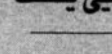
لسنا الآن في وارد تعداد ما نعتقده من مهام ملقاة على عاتق اللجنة القطرية ورئيسها والطاقم العامل معه في هذه المرحلة، ولكن الجدير بنا ملاحظته، ان هناك امام اللجنة اسئلة ومسائل لا بد من الرد عليها وحلها، تتوزع على صعيدين:

– صعيد اللجنة ذاتها: ما يلحق بها وينبثق عنها من لجان فرعية متخصصة، ومراكز ابحاث ومؤسسات وضبط الايقاع والتفاعل بين جميع هذه الاقسام.

– الصعيد العام: العلاقة مع مؤسسات واجهزة السلطة العلاقة مع المواطنين العرب في المدن المختلطة وكيفية تمثيلهم، مسألة دستور للجنة الى جانب بل وقبل النظام الداخلي وغير ذلك.

انها على اية حال مهام كثيرة وثقيلة اولها وضع اللجنة في مرحلة ترؤس السيد زيدان لها اهدافا قابلة للتحقيق تلتف الجماهير العربية بفضل تحديدها ورفعها حول اللجنة القطرية ورئيسها، تدعمه وتعطيه القوة لتحقيقها، حفظا على هويتها ومصالحها ومستقبلها، لتكون فعلا، ولتظل جديرة بصفتها الاساسية والاهم: المرجعية للجماهير العربية في البلاد.

ليس اي من السيدين محمد زيدان وشوقي خطيب بجديد على العمل العام فقد اكتسبا من الخبرة ومما مر عليهما من تجارب على هذا الصعيد، في كفرمندا ويافة الناصرة وعلى الصعيد القطري الشيء الكثير، الامر الذي يجعل تفاؤلنا بنجاح اللجنة القطرية في هذه المرحلة المفصلية في تاريخ شعبنا والمنطقة مفهوما وله ما يبرره.



يحيى يخلف

روايات

٥– خبر اختطاف

فاجأنا غابرييل غارسيا ماركيز برواية وثائقية تسجيلية، فاجأ ماركيز قراء الواقعية السحرية التي اذهلت العالم، برواية واقعية مكتوبة بلغة صحفية، وبتوثيق صحفي.

كأنه ماركيز وهو متعدد الاهتمامات، والسينما من ابرز اهتماماته، كان يدخل على الريبورتاج الصحفي من اوسع الابواب، باب الرواية، كأنه يقول لنا ان السرد التسجيلي الوثائقي لم يمت بعد وانه ما زال موجودا، بل وانه شكل من اشكال الكتابة الفنية الخاصة.

مضى زمن بعيد على صدور روايات عالمية وثائقية، لعل القراء يذكرون سلسلة (مقاتلون في سبيل وطنهم السوفييتي) ولعلهم يذكرون تلك الروايات التي مجدت بطولات الجنود السوفييت في الحرب العالمية الثانية، ومنها (الثلج الحار) و (قلعة بريست) و(الفولاذ سقيناه).

وكنت من اشد المتحمسين لمثل هذا النوع من الكتابة، وقلت فيما مضى ان السرد الوثائقي التسجيلي هو الشكل الفني الذي يمكن ان يستوعب تجربة الكفاح الفلسطيني المسلح، وتجارب الاسرى، وحكايا الشهداء وبطولاتهم.

واذكر ان الروائي توفيق فياض اصدر عملا تسجيليا رائعا اكد ثقتي بهذا الشكل الفني، اعني رواية (المجموعة ٧٧٨) التي تحدثت عن بطولات واقعية، وعن ابطال ما زالوا يعيشون بيننا.

مضى زمن طويل على صدور آخر الروايات العالمية الوثائقية، واعتقدنا ان هذا اللون من الكتابة قد مات واندثر امام تدفق تيار الحداثة وما وراء الحداثة، ولكن ملك الرواية العالمية غابرييل غارسيا ماركيز فاجأنا بروايته الجديدة (خبر اختطاف) باعادة احياء هذا الشكل الفني بل وبعث الحياة فيه من جديد.

من المعروف ان ماركيز ادهش القراء في العالم، ونقل اليهم الواقعية السحرية لقارة امريكا اللاتينية من خلال رواياته التي توفرت لها خصائص فنية رفيعة، ولعل القراء يذكرون روايته العظيمة (مائة عام من العزلة) التي اعتبرت من ابرز روايات القرن.

هنا، في روايته الجديدة (خبر اختطاف) هبط ماركيز من برجه الفني العاجي، نزل الى الواقع الفوتوغرافي ولعله احس بالحنين الى العمل الصحفي، الى الريبورتاج، والتحقيق والخبر، فقرر ان يكتب رواية واقعية من حوادث الاختطاف التي جرت في كولومبيا في مطلع التسعينات والتي قامت بها عصابات تهريب المخدرات.

كانت حكومة كولومبيا آنذاك تشن حملة واسعة على عصابات الاتجار بالمخدرات، ولكي تحاصر هؤلاء، عقدت اتفاقية مع الولايات المتحدة الامريكية يتم بموجبها تسليم اي تاجر مخدرات تطالب به امريكا لمحاكمته على اراضيها، و لكي تثني عصابات المخدرات الحكومة عن توقيع هذا المرسوم عمدت الى اختطاف شخصيات اجتماعية واعلامية لها مكانة بارزة بهدف الضغط والابتزاز.

وكانت تربط بين بعض هؤلاء الذين تعرضوا للخطف وبين ماركيز صداقات حميمة، لذلك ما ان انتهت المحنة حتى بدأ ماركيز بالعمل.. كانت الفكرة في البداية ان يكتب قصة المختطفة (ماروخا باتشون) التي امضت في سجون المختطفين فترة ستة شهور، لكنه فضل ان يسجل تجارب الشخصيات التسع الاخرى التي تعرضت ايضا للاختطاف اي انه فضل ان يكتب عن عملية اختطاف جماعية.

وكان مقررا لهذا العمل ان ينتهي بسنة واحدة، ولكنه وهو يرتحل ويجمع المعلومات، ويتصل بالشخصيات، ويبوب وينسق ويشذب ويتتبع خطى رجال العصابات ومصيرهم، استغرق في العمل لمدة ثلاث سنوات.

لماذا انفق ماركيز كل هذا الزمن من اجل كتابة رواية وثائقية باسلوب صحفي، بالطبع فان لمسات ماركيز الادبية ماثلة للعيان على الرغم من هذا السرد الصحفي، ولماذا اعطى كل هذا الاهتمام لمثل هذا النوع من الكتابة، وهو الروائي الحائز على نوبل، الذي ينتظر منه القراء روايات فنية، والذي ينتظر منه النقاد اعمالا تشكل اضافات نوعية لتجربة الرواية العالمية.

لا اعتقد ان ماركيز يتبنى هذا الشكل (الرواية التسجيلية) كبديل للرواية الفنية، ولا اظن انه سيواصل الكتابة التسجيلية ويواظب على ذلك، لعله وجد ان احداث الاختطاف والصراع مع تجار المخدرات، والاحداث الواقعية، لا يمكن اعادة خلقها من خلال تجربة ذهنية، فهي موجودة في الواقع، ولا تحتاج الى تحرير أو تجميل، لعله وجد ان افضل وعاء فني لهذه الاحداث هو الكتابة التسجيلية، وكما قلنا فهو متعدد الاهتمامات، واحيانا يمكن ان يصرف الوقت والجهد في اقامة حلقات نقاش عن كيفية كتابة السيناريو مع طلبة معاهد السينما. واحيانا اخرى يمكن ان يقيم ورشة كتابة لعدد من الادباء الشباب، فكاتب مثل ماركيز وقد وصل الى القمة، لم تعد تهزه الرغبة في الشهرة، ولم يعد يبحث عن المجد.. انه يحن الى البساطة والتلقائية اللتين يعيشهما الانسان العادي، ولذلك فانه في السنوات الاخيرة يتصرف ويكتب كما يرغب، لا كما يرغب الآخرون.

واعتقد ان ماركيز وجد متعة خاصة في الكتابة الوثائقية، ولعله اراد ان يرضي نفسه قبل ان يرضي القراء، وهي متعة يحلم ان يظفر بها اي كاتب، الكاتب الذي ينحاز الى نصه قبل ان ينحاز الى قرائه، واظن ان مثل هذا النوع من الكتابة اصعب من كتابة رواية فنية فيها خلق شخصيات واحداث، وقديما قال ابو الفرج الاصفهاني صاحب كتاب (الاغاني): ان جمع الكلام اصعب من تأليفه.

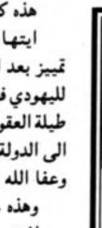
*** فل وفلفل * يوسف فرح**

المرأة بين التجارة والنضال الحقيقي

حيفا العربية لم تنم.

وليلة الاربعاء لم يبق واحد في بيته، ولم تبق سيارة في مرآبها. الكل في الشوارع، وبين البنايات العتيقة الآيل بعضها للسقوط، يهتفون (ترى ماذا كانوا يهتفون؟!)، يغنون ويرقصون، ويطلقون ابواب سياراتهم، فما حدث لم يحدث في الماضي، وربما لن يتاح لجماهيرنا شرف مشاهدته ثانية.

ربما يحق لقارئ هذا الكلام، البعيد والذي واكب مسيرة بقائنا في بيوتنا، وفوق مزق الارض المتبقية لنا، في ما يشبه المعجزة، ان يظن ان المنادي الاسرائيلي خرج مناديا بالناس: يا أهل فلسطين! من كان منكم تشرد او طرد من بيته، فليعد معززا مكرما. ولتكن القدس عاصمة للدولتين وعاشت دولة اسرائيل وعاشت دولة فلسطين.



هذه كبيرة؟! نأخذ غيرها:

ايتها الجماهير العربية! لا تمييز بعد اليوم. والعربي مساو لليهودي في كل شيء، ومن ظلموا طيلة العقود الماضية، يقدمون طلبا الى الدولة لكي تعوض عليهم! وعفا الله عما مضى.

وهذه غير معقولة؟!

اذن:

يا أهل اقرث! يا أهل كفر برعم! لقد قررت حكومة اسرائيل ان تنفذ قرار محكمتها العليا، فعودوا الى بيوتكم. وهذا بيبي مع «سارته» اول المتطوعين لازالة الروث المتراكم على مقدساتكم هناك!.

بعيدة المنال..

اذن: كل من صودرت له ارض، ليتوجه الى اقرب مكتب لادارة اراضي اسرائيل، كي يسترد كوشانه.!

مستحيل.

فما سر اليقظة والسهر الى الصبح، و"الزيطة والزمبليطة" التي اشعلت الحماس والبهجة؟ لقد فازت واحدة من بناتنا بلقب ملكة جمال، بعد طول انتظار! لله درنا "صبرنا ونلنا".

والمشهد يذكر بمشاهد مماثلة، حين يقوم عشاق الرياضة بحمل ابطال الكرة والمدربين والمديرين على اكتافهم، فاذا بالناس فريقان: حامل ومحمول، وتتعطل الحركة في المدن والقرى، وربما استمرت الاحتفالات طيلة الاسبوع والى ان يحين موعد المعركة الرياضية التالية، فلا يبقى لنا وقت لأي نشاط آخر سوى النوم وممارسة نشاطه.

والغريب ان الماكنة الاعلامية التي لا تتوقف على مدار الساعة، تقنع اغلبيتنا ان هذا هو الامر الطبيعي، وإلا فكيف يشغلوننا عن قضايانا الجوهرية؟! واذا كنت على غير ذلك، وجاهرت بكفرك، فأنت شاذ، او في افضل الحالات رجعي ومتخلف.

لكنني لن اصمت ولن اوافق، لأنني لا احترم المرأة فحسب، بل احبها واعبدها، زوجة، اماً، حبيبة. فهي تلون ليالينا، وتنير دروبنا، تحمل همومنا وتتحمل حتى ايذاءنا، ومن هنا عتبي عليها.

هي ما زالت تناضل من اجل كيان مستقل لها، يكون مكافئا لكيان الرجل في كل المجالات، وتكافح من اجل ألا تكون سواراً يزين معصمه او أريكة تريحه في نومته، واذا بها، ويا المفارقات الصدف، تتحول في يومها العالمي، الى مجرد سلعة في سوق الجمال، تعرض جسدها بمعظم اجزائه واعضائه، من أعلى الرأس الى أخمص القدمين، لعل المتفرجين يأخذونها!

الا نفعل ذلك في المجمعات التجارية!

ولماذا لم يبتدع مبتكر المسابقة (وهو رجل بالتأكيد) مسابقة لملك جمال!!

وفي رأيي ان الفائزة لم تتحول وحدها الى سلعة، بل ان الفوز نفسه تحول الى بضاعة رائجة، واذا بالسيد بيبي يتلقفه، ويقيمه دليلا قاطعا على سيادة المساواة التامة بين اليهود والعرب! وما اثار دهشتي واعجابي معا، كيف ان طالبة الصف التاسع الطرعانية، راهنت والدها خلال مشاهدة الاحتفال، ان العربية ستفوز؟!

- لماذا؟ سألها والدها.

- لكي «يثبت» حكامنا للعالم نعمة المساواة التي نرفل بها.

الخطر في كل ذلك ان نقتنع.

ان نقتنع بأن احتفالات الملكات والوصيفات امر طبيعي.

وان مهرجانات الرياضة كل يوم سبت امر طبيعي.

وان يتقاضى كبار الفنانين مبلغ (٣٠٠) الف شيقل في الساعة (اكثر من اجرة الشوفل!!) امر طبيعي.

وان يجوع معظم السكان، امر طبيعي.

لأن «الدنيا هيك»!

ومع ذلك، وبما انه لا يمكن مقاومة التيار الجارف، افلا اقل من التساؤل: هل يقيض لنا رؤية جماهير الزمامير في المناسبات الجميلة، يشاركون في يوم الارض اواخر هذا الشهر؟!

اراهنكم.. ان لا!

* * *

لماذا لم يمت غير امير البحرين؟!

لم يبذل وليم كوهين كبير جهد كي يقنع امير البحرين ان بلاده في خطر.

- وما هو مصدر الخطر سيدي؟

- العراق.. ايران.. ليبيا.. السودان..

- لكننا لا نشعر بخطر كهذا فعلا.

- عدم احساسكم بالخطر لا يعني انتفاء الخطر! فربما مرجع ذلك خشونة جلودكم.. يا صاحب السمو!! وعليكم الاعتراف بذلك والدخول في تحالف مع بعض اصدقائنا في المنطقة.

- مثل من؟

- مثل.. اسرائيل مثلا..

وخرج كوهين، بينما راح الامير يردد كمن يهذي: نحن في خطر.. نحن في خطر..

ثم أسلم الروح..

ويتكرر المشهد، ويبدو ان سر المقابلة سبق الوزير الامريكي الى السعودية. مما سهل مهمة كوهين كثيرا. احس «الفهد» حالا بالخطر فلا احد يقبل على الموت راغبا مختارا، و«شو نفع مالي بعد حالي»، واذا بالملك والصفوة السعودية يعتبرون الغارات الامريكية على العراق «شأنا امريكيا» اقل قيمة حتى من شأن بيل مونيكا، والسعودية «حامية الحرمين» تدعم ضعف الولايات المتحدة، ولذا تعقد معها اتفاقا لتزويدها (تزويد السعودية) بصواريخ من نوع «امرام» (ربما هي عمرام، صناعة اسرائيلية وطنية)!

ويواصل الوزير الامريكي جولته الخليجية، والعربية، فاذا لم يمت احد المضيفين، فاعلموا ان صفقات "امرامية" تكون قد عقدت مع الاحياء.. الأموات.

* * *

حبة بركة

معريف ذكرت انه اقيم مؤخرا في شفاعمرو نصب تذكاري، لذكرى «شهداء» (الحي(«الكارثة»)بـم(الفلسطينية سنة ٤٨. بل ما تورعت عن تسمية الحدث بـ «النكبة» اقتباسا.

لكن ترجمة مقدم «يوم جديد» في صوت اسرائيل جاءت ان النصب اقيم لذكرى الذين «ماتوا» (ماتوا.. شو فيها!!) في سنة ٤٨، ولا كارثة ولا نكبة ولا بطيخ في «حرب التحرير»!!.

والشيء بالشيء يذكر، فرئيس البلدية الحالي "ورث النصب" ربما كما ورث اعباء الديون البلدية، ولذا فلن يقيم احتفال تدشين!.

سلمان ناطور

الحرية لا تعطى للمرأة

تحرر المرأة هو تحرير للرجل، وليس هناك امرأة مسلوبة الحرية الا اذا كان هناك رجل مقموعا مثلما انه لا يمكن ان يكون شعب مضطهدا الا في ظل نظام جبان يضطهد نفسه بنفسه.

يبدو لي ان استعداداتنا ليوم الثامن من آذار تزداد عاما بعد عام، فقبله بأيام تملأ صفحات الجرائد المقالات والتقارير عن المرأة، عن انجازاتها وعن مآسيها، ويعلن عن الاحتفالات الكبيرة والصغيرة تكريما للمناسبة وللمرأة وتصبح المرأة بيت القصيد في الخطابات الرنانة والكلمات الرسمية وغير الرسمية ونفهم من كلمات الجميع انهم أخذوا على عواتقهم كل المسؤوليات التاريخية لانقاذ المرأة من الحالة القاسية التي تعانيها رغما عنها.

كلام جميل في معظم الاحيان ولكن احدا من المدافعين عن المرأة لا يتحدث عن سلوكه هو مع المرأة التي يعرفها، مع أمه وزوجته واخته وابنته وجارته. الامتحان هو في سلوك الشخص وليس في كلامه ولا حتى نواياه. كذلك لا تطالبه المرأة نفسها بالوقوف في هذا الامتحان لأن الشعور احيانا هو الاكتفاء باعلان الموقف.

لماذا نحتفل في الثامن من اذار لذكرى انتفاضة نسائية أمريكية قمعت في عام ١٩٠٧، ثم تحولت الى يوم عالمي بقرار من هيئة الأمم المتحدة؟ لأن المرأة في العالم كله لا تحظى بالمساواة، وان كانت أحوالها تتفاوت من مجتمع الى آخر. واذا كانت قطعت في بعض بلدان الغرب شوطا بعيدا، دول اسكندنافيا مثلا، ففي المجتمع الشرقي هي أبعد ما تكون عن المساواة وعن ممارسة حياتها بكرامة وحرية. أحوال المرأة مثل كل الفئات المضطهدة تقاس دائما بما كانت عليه وليس بما يجب ان تكون، لان المجتمع الذي تسوده المفاهيم الذكرية يخشى من ان يوضح لنفسه كيف يجب ان يتعامل مع هذا البشري الذي يسمى المرأة، ولو وضح لنفسه لتزعزعت أركانه، لانه لا يدرك عمق الخطيئة التاريخية اللاأخلاقية التي يرتكبها.

ربما ان عنوان المقال اثار رعشة في نفس القارئ/ئة ولكنني جاد في كتابته لان الحرية لا تعطى للمرأة وهي لا تأخذها وقد صرت أميل الى الاعتقاد بأننا نكرس الغبن اللاحق بالمرأة لأننا نتحدث عن العطاء والأخذ لحقوق المرأة، وهذا يجيز لنا التفنن في تنميق الكلام حول حقوق المرأة وطرح افكار اصلاحية لغسل الضمير أو للإرضاء وليس لوضع حد لهذه الخطيئة.

المرأة يجب ألا تستمد حريتها وحقوقها من الدولة ولا من القانون ولا من الأنظمة الاجتماعية ولا من منظمات حقوق الانسان والحركات النسائية ولا من النصوص الدينية او التشريعية السياسية والاجتماعية، وبالطبع هي لا تأخذها من الرجل. المرأة هي بشر، انسان، قبل كل شيء وتولد حريتها معها، لانها انسان أولا وآخرا، وما يحدث بعد ان تولد هو اننا نسلبها حريتها. هذا يعني اننا لا نعطيها الحرية بل نعيدها اليها. ان حرية المرأة هي ملك لها، وهذه الحرية هي التي تمنحها حقوقها وليس نحن، رجالا ومجتمعا ونظاما.

المجتمع الذي يسلب المرأة حقوقها وحريتها، بعادات او تقاليد أو بقوانين وأنظمة، هو مجتمع يعمل على شل جزء كبير منه، ليس لأن المرأة تملك ايضا قدرة انتاجية مثل الرجل، بل لانه بحاجة لبذل جهد من أجل الاستمرار في هذا التمييز وهو يبني معها علاقة مثل علاقة السجان بالسجين، فلا يمكن ان يكون هناك سجين الا اذا كان هناك سجن وسجان، واولئك الذين يفرضون على المرأة قيودا تحد من حركتها سيضطرون الى العيش بقلق دائم خوفا من أن «تفلت من بين أيديهم». هذه الحالة ليست انسانية ولا يمكن أن تشكل مصدرا لسعادة الانسان، بل هي التعاسة بعينها.

المثير للرعب في ادراك اسباب اضطهاد المرأة هو الحوافز الجنسية التي تدفع مضطهديها الى ممارسة سلوكهم هذا، اي اعتبارها «غرضا جنسيا» يجب صيانته والمحافظة عليه. ممن يجب صيانته؟ من الرجل نفسه. المشكلة ليست في المرأة بل في الرجل نفسه فلماذا عليها هي ان تدفع الثمن؟

الاعتراف بحقوق المرأة يعني الاعتراف بكيانها، وسلب هذه الحقوق يعني المس بهذا الكيان الانساني، والنضال من أجل اعادة الحرية للمرأة هو نضال من أجل تحرير أنفسنا من هذه الخطيئة التي نمارسها عن وعي أو بلا وعي.

تحرر المرأة هو تحرير للرجل، وليس هناك امرأة مسلوبة الحرية الا اذا كان هناك رجل مقموعا، مثلما انه لا يمكن ان يكون شعب مضطهدا الا في ظل نظام جبان يضطهد نفسه بنفسه لأنه يبقى أسير فكره اللاأخلاقي واللاإنساني.

حذار من تحويل الثامن من آذار إلى عيد لتوزيع الهدايا والزهور، بل ليكن كالذكرى التي يحملها منذ حوالي مائة عام، هبة شعبية من أجل اعادة الحرية الى المرأة.

الجزء المحتل من الخليل

(٢)
المستوطنون يحدثون انفصاما.. في شخصية الجنود!

* كوثر سلام *

** عندما يلتقون الاطفال الفلسطينيين، يلعبون معهم كرة القدم و«البنانير» وعندما يأتي المستوطنون، ينقلب الجنود ويعودون الى طبيعتهم الاحتلالية

** الصحفيون باتوا اعداء والجميع يتهموننا بالبحث عن الصورة السيئة، وفي هذا موقف مسبق ينعكس في كل شيء

** المستوطنون وعلى رأسهم المتطرف باروخ مارزيل يحتفلون بعيد المساخر على انغام موسيقى «الخليل لنا»

* قائد وانسان *

وعلى عكس ما يقوم به الجنود العاملون في قلب الخليل من ممارسات، فالقائد العسكري المسؤول عن كتيبة الجيش الكولونيل "يغآل شارون" يبدو على صورة اخرى من التواضع والتعامل الانساني مع الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي - لقد كوّن علاقات صداقة طيبة مع الطرفين وهو يحاول تفهم نفسياتهم واوضاعهم رغم انشغاله المتواصل. انه ينظم جولات ميدانية في قلب الخليل يلتقي فيها جنوده مباشرة في مواقع العمل - ليتحدث اليهم ويباشر في توجيه تعليماته العسكرية اليهم.

وهو يشدّد على ضرورة التعامل مع المواطنين باحترام وفقا لمعطيات القانون. اما الجنود فهم يقدمون التحية العسكرية لهذا القائد في جولاته ويبدو كل منهم ملتزما بالتعليمات العسكرية - لا توجد امامه قهقهات او ضحكات او كلمات فارغة من المضمون موجهة للمواطنين ولا تجرؤ دورية من دوريات حرس الحدود على الضغط على جرس المنبه والحديث بلغة تافهة في الشارع.

فالجميع يلتزم امام القائد والضباط لا يترددون في لفت نظر الجنود عن موعد جولة القائد - هناك التزام تام خلال الزيارة في عمل الجنود سرعان ما يتغير فيما بعد انتهاء جولته.

وفي مشاهد متكررة حية ومباشرة توقف الضابط في اكثر من مرة ليلهو مع طفل فلسطيني في لعبة "البنانير" مثلا او الكرة في الشارع - او توقف ليسأل كهلا عن احواله او مواطنا عن رأيه - والمواطنون لا يترددون في التجمهر حوله ومصافحته والقاء التحية عليه - والاطفال لا يخافون منه بل يحبّونه ويقدمون له ليأكل مما هو معهم ويأكلون منه ..

وفي الاحداث والمواجهات اعتاد الضابط ان يباشر عمل الجنود دون ان يرتدي درعا واقيا او خوذة عسكرية رغم توقفه وسط ساحة المواجهة - وفي احد المؤتمرات التي كان يعقدها في شارع الشهداء على الحدود الفاصلة - لم يكن بينه وبين الاصابة في رأسه اي مانع - لقد قذف الشبان الحجارة الكبيرة تجاهه - الا انه تنحّى جانبا، مطالبا الجنود بضبط انفسهم في اطلاق الرصاص اتجاههم. لقد طالبهم بعدم الرد.

وقد تلقى القائد العسكري نصيحة من احد المواطنين، طلب منه فيها ان يلبس ذات مرة الدرع الواقي والخوذة العسكرية اثناء تواجده في ساحة الاحداث الا انه رد عليه بالابتسامة شاكرا له مشاعره ..

وعندما قدمت اليه مواطنة شكوى ضد الجنود اصر على ان يسير خلفها في دورية عسكرية ليراقب تصرفات الجنود نحوها. فوافق الا ان الجوّ كان ماطرا ولم يقم الجنود بأي شيء.

وفي احدى الاصابات التي تعرض لها صحفي في موقع الاحداث، باشر القائد نفسه بتقديم الاسعاف الاولي اليه - كان حزينا للغاية ومتأثرا بعمق وقدم له بيديه ناصحا له بأن يكون قويا وشجاعا.

وهكذا يرى القائد العسكري يغآل شارون العمل الصحفي شبيها بعمل الجنود وهو يحرص على تعامل جيد مع الصحفيين، ويقول ان التعامل الانساني من وجهة نظره قبل كل شيء - وهو لا يتردد في تقديم الاعتذار عن اخطاء جنوده - هكذا يقول ويعمل.

وفي مواقف اخرى يبدو القائد "شارون" قاسيا في التعامل مع بعض الصحفيين فهو لا يحبذ اسلوبهم في الكتابة - لانهم يكتبون - اشياء غير صحيحة من وجهة نظره - انهم يكتبون بلغة التحريض التي تثير الصراع والعنف - وهو يرى بأن الكتابة امانة ومسؤولية وعلى الصحفيين ان يتحملوا مسؤولية ما يكتبون للرأي العام- انهم يكتبون ضده عبارات غير صادقة - وهو لا يدري ما السبب!!

* القائد .. المواطنون والمستوطنون *

في الاعياد الرسمية يقوم الكولونيل "يغآل شارون" بزيارة الفلسطينيين في المناطق الخاضعة لسيطرتهم ليقدّم لهم التهاني بالعيد - وفي عيد الفطر كان الجو باردا وماطرا جدا لدرجة تعطل فيها المسلمون عن اداء زياراتهم - الا ان "شارون" قدم التهاني للفلسطينيين في بيوتهم.

وفي الظروف الطبيعية يواصل القائد العسكري زيارة المنازل الفلسطينية المقامة عليها نقاط المراقبة العسكرية ويطلب من المواطنين الاتصال به في حالة وقوع اشكالات بينهم وبين الجنود - الا ان العاملين في مكتبه لا يستمعون دوما لهذه الشكاوى - وكذلك يلتقي القائد المواطنين في الشارع والمواقع التي يعيش فيها المستوطنون ليطلع على مشاكل الطرفين عن كثب.

اما علاقة الكولونيل يغآل شارون بالمستوطنين فهي وثيقة وطيدة وهو يقوم بزيارتهم والاستماع اليهم وكل ما يتخذه من قرارات امنية قد لا تكون في صالح المواطنين الفلسطينيين فهي من اجلهم (المستوطنون) - الا ان عددا من المستوطنين المتطرفين لا يقدّرون ذلك - فيقومون بتقديم الشكاوي ضده ومسؤولين آخرين - انهم يريدون ان يأخذوا زمام الامور بأيديهم في كل الظروف والاحوال.

* الجنود والاطفال في قلب الخليل *

وفي الوقت الذي يلهو به عدد من الاطفال مع الجنود - ويلعبون معهم كرة القدم - يتحوّل الموقف بين الجندي والطفل الى موقف عدائي في حال وجود المستوطنين.

ويقول الجنود ان عدائيتهم للاطفال بوجود المستوطنين تأتي من منطلق خوفهم عليهم - فالمستوطنون ليس لديهم استعداد لتقبل الاطفال غير اليهود - وهكذا نحن نحاول ابعادهم ومنع وقوع مشكلة محتملة.

وفي مواقف كثيرة اوقف الجنود الاطفال يوم السبت الماضي واعتقل الجنود طفلا دون الحادية عشرة، كان يلهو بفتّاش ناري يحدث صوتا وضجيجا.

الجنود الاسرائيليون قالوا ان الطفل في لعبته سيؤدي الى بث مشاعر الخوف في نفوس المصلين من اليهود والمستوطنين - ولهذا تم ايقافه ..

وفي يوم الاربعاء الماضي تعرضت طالبات دون سن التاسعة لعنف من قبل الجنود في شارع الشهداء - فقد كانت تحمل احدى الطالبات الواحا زجاجية الى المدرسة لتعلم الرسم على الزجاج - الا ان الجنود صادروا الالواح الزجاجية والقوا بحقائب الطالبات في الشارع بعد ان دفعوهن بقوة .. وقال الجنود ان الطالبات يحملن الالواح الزجاجية لعكس اشعة الشمس باتجاههم - هكذا وقعت مشكلة وتطورت ..

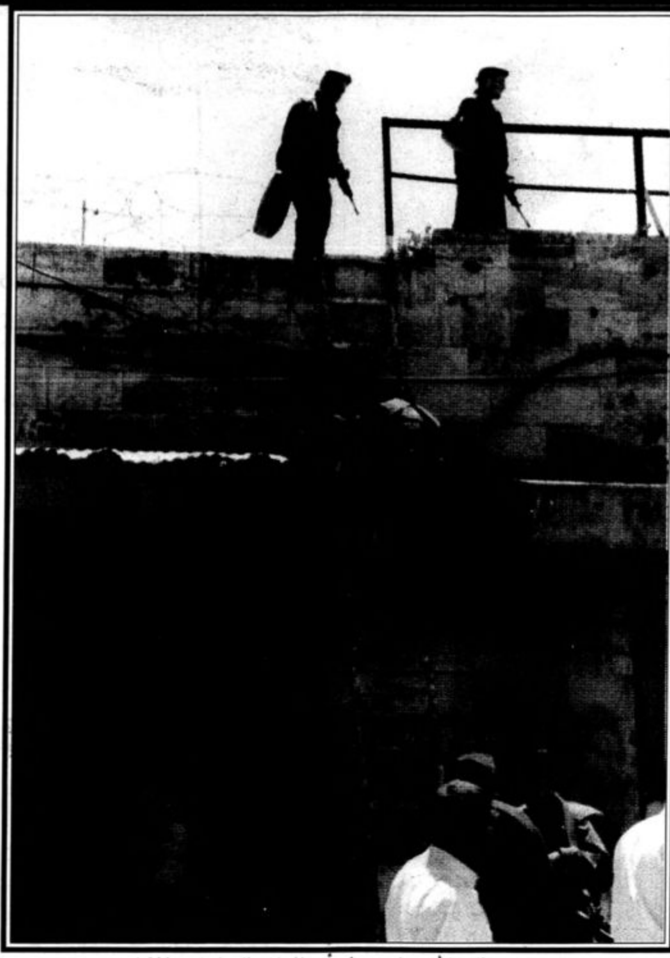
في حين يقول الجنود أنهم يقدمون الشوكولاته العسكرية للاطفال - ويلعبون معهم - الا ان الاطفال يتلذذون بمضايقتهم - فبعد ان ينهوا لعبهم "بالبنانير" يقومون برشقها "البنانير" باتجاههم.

* الجنود واطفال المستوطنين *

ويتلذذ اطفال المستوطنين بتقليد الجنود العسكريين حيث يصعدون الى اسطح منازل المواطنين ليتوقفوا الى جانبهم - ويقضون الساعات الطويلة الى جانب



* القائد العسكري يغآل شارون يتحدث الى احد المواطنين في سوق الخليل *



* جنود الاحتلال يتسلقون سطح أحد المحلات التجارية في الخليل *

النقاط العسكرية في الشوارع – ويمتنع الجنود عن وقف اطفال المستوطنين الذين يعتدون على اطفال المواطنين وكل ما يفعلون هو ابعاد الطفل الفلسطيني بالقوة من المكان.

اطفال المستوطنين مدللون لدى الحكومة وجنودها – انهم يقومون بأعمال خرق للقانون ويقفون في خط المواجهة مع المواطنين. ويدفعهم آباؤهم لارتكاب حماقات واخلالات امنية يرفضون التورط فيها حتى لا تنسب اليهم تهم الاخلال بالنظام – اما الاطفال فالقانون يعفيهم من المسؤولية – وهكذا يقفون في خط المواجهة.

وعلى غرار ذلك، فالطفل الفلسطيني اذا ما ارتكب حماقة كحماقة اطفال المستوطنين فانه يواجه الايقاف في مقر الشرطة والتحقيق معه وتوجيه التهم اليه وفرض غرامات مالية باهظة على ذويه.

* رشق الحجارة المتواصل *

ويقول الجنود ان رشق الحجارة باتجاههم في الظروف الطبيعية وفي ساعات الليل، امر متواصل – ففي النهار، يكون الوضع عاديا – الكل يبيع ويشتري ويذهب الى المدرسة. وفي ساعات الليل، يتم رشق الحجارة باتجاههم. وفي شارع قيطون وحارة ابو اسنينة، هناك رشق للقنابل الحارقة باتجاههم واغلاق متواصل للشارع بالحجارة – وهذا يجعل الجندي لا يشعر بالثقة في علاقته مع المواطنين كما يقولون، في حين يرى المواطنون بأن الضغط المتواصل يولد لديهم ردات الفعل. ففي الصباح يتم ايقاف طلبة المدارس من قبل الجنود وبهذا يتم تأخيرهم عن دوامهم المدرسي ..

وفي الظروف الطبيعية يتواصل توقف الدوريات العسكرية بجوار مدارسهم – وهذا مما يدفعهم لرشق الحجارة باتجاهها.

ويقول الطلبة ان الجندي الذي يوقفه ويقوم بتفتيش كتبه ثم يلحقه بدورية عسكرية ليتوقف خلف سور مدرسته – ماذا يقول له – اننا نضطر لرشق الحجارة فهم جنود الاحتلال ..

* علاقة الجنود بالجنود *

وتحكم العشرات من الجنود العاملين في قلب الخليل علاقات غير صحيحة مع بعضهم البعض – فهناك فرق مختلفة لا يكن العاملون فيها مشاعر الاحترام لرفاقهم الجنود من الفرق الاخرى – في حين تحكم الفرقة الواحدة مشاعر الزمالة والصداقة .

في شارع الشهداء، اعترض جنديان من افراد الشرطة العسكرية مواطنة كانت تقف في محطة الباصات في طريقها الى مدرسة قرطبة الاساسية لقد طالب الجنديان المواطنة ان تغير مسارها في اتجاه آخر – بناء على تعليمات القيادة في ذلك اليوم.

اما المواطنة فرفضت مطلب الجندي وبصقت في وجهه وصرخت بأعلى صوتها – فتجمهر المواطنون – وكان في لحظة وقوع الحدث افراد من فرقة "جولاني" يشهدون على الموقف .

ووصلت الشرطة لاعتقال المواطنة والتحقيق مع الجندي – ووصل معهم دورية من جنود "جولاني" طالب ضابط الدورية مجموعته بمغادرة الموقع – وعندما قال احدهم له انه شاهد في القضية رد عليه قائلا: الامر لا يعنينا ما دام الحدث ليس معك – "الله لا يرد الشرطة العسكرية" انهم اقل منا بكثير .. قال.

* الجنود والصحفيون *

والعلاقة التي تحكم الجنود بالصحفيين غالبا ما تكون عدائية – فالجنود يشعرون ان الصحفي يبحث عن قصة سيئة ليكتبها – او مشهد غير ظريف ليقوم بتصويره. والصحفيون يتعرضون في كثير من المواقف الى الاعتداءات فيتم منعهم من التصوير او التحرش فيهم – ومضايقتهم وايقافهم وتوجيه التهم اليهم.

الا ان القائد العسكري "شارون" يرفق ذلك – لقد عاقب عددا من الجنود ارتكبوا اعتداءات ضد صحفيين – احدهم من شرطة حرس الحدود حاول كسر يدنا في حادث ما ..

ويلقب الجنود الصحفيين بأسماء غريبة يتداولها المستوطنون ويتعاملون فيها وقد سألنا الجنود حول اساءاتهم المتكررة الينا ونعتنا بألقاب غير مقبولة وتلقينا اجابات متعددة .

قال احدهم: انت عربية – وهذه ارض يهودية – انت مش كويسة تبحثين عن "الثلاجات" ثم دفع قبعته العسكرية ليطلب منا ان ننظر الى القبعة الدينية التي يرتديها.

وقال آخر: انه يتذكر بمرورنا في الشارع، الفتيات في "الديزنكوف" في تل ابيب – مشيرا لاعجابه باللباس القصير الذي لا يراه في قلب الخليل ولا تلبسه النساء اليهوديات ايضا في المدينة.

قال ان اللباس مثير بالنسبة اليه وهذا ما يدفعه ليقول اي كلمة. انه لا يقصد الاساءة او المضايقة ولكنه يريدنا ان نلتفت اليه قليلا:

وسألنا الجندي عن الزواج – وهل لدينا اصدقاء شبان – وهل بامكاننا ان نتحدث معه عن الحب.

وانتقد جندي ثالث ردات الفعل لدينا – ووصفها بأنها تعني الكره لهم – مطالبا ايانا ان نتحدث معه لا نطرح التحية عليه – وهذه امور تسعده ورفاقه لو تصرفنا بها – انه يطمع بصداقتنا وكثيرون رفاقه ولكننا لا نسمح بذلك ولا شك سنقدم الشكاوي ضده.

واتهمنا جندي آخر بالاستماع المتواصل لشكاوي المواطنين في الشارع – قال انهم ينقلون الينا قصصا كاذبة – ونحن بدورنا ننشرها وننسى اليهم – وكثير من الجنود وقعت لهم مشاكل بسبب ما ننشره في الصحف. وقال جنود آخرون ان جنود حرس الحدود ينقلون لهم صورة واضحة عن كل واحد في قلب الخليل انهم لا يتغيرون مثلنا باستمرار ..

* عيد "البوريم" اليهودي *

لقد توسط القائد العسكري "يغآل شارون" المحتفلين بعيد "البوريم" (المساخر) الذي تقدمه المتطرف باروخ مارزيل والعشرات من انصاره يلوحون بالاعلام ويرقصون على انغام موسيقى "الخليل لنا".

في حين رافق مدير الشرطة المدنية "أفي أردتي" افراده في المسيرة، وكان العشرات من افراد الشرطة العسكرية والجنود النظاميين وحرس الحدود يقومون بمهمة حماية وتوفير الامن للمحتفلين، وشوهد عدد من ضباط قيادة المنطقة الوسطى بين المحتفلين منهم الناطق العسكري للجيش.

لقد تنكر المستوطنون في احتفال "البوريم" بوجوه القرود والعفاريت والبغال والحمير بعد ارتداء الملابس العربية، وذلك اشارة منهم الى معتقداتهم الايديولوجية العنصرية، وهكذا لم يكن "البوريم" في قلب الخليل عيدا احتفاليا بقدر ما هو مس بكرامة المواطنين وانسانيتهم.

هكذا ارتدى المستوطنون الملابس العربية كالدشداش والعباءة وتوكأوا على العصي بعد ان غطوا وجوههم بوجوه القرود والعفاريت والبغال والحمير واخذوا يرقصون في عرض الشارع تحميهم التعزيزات العسكرية والشرطية من كل الاتجاهات.

وفي موقع "كازية" (محطة وقود) الجعبيري في شارع الشهداء، تقدم احد المستوطنين يحمل القبعة الدينية السوداء ليصافح القائد العسكري "يغآل شارون" ويضع القبعة الكبيرة على رأسه.

وتكلف القائد في قبول العرض لثوان معدودة، الا انه سارع بنزعها، فقد اراد بمشاركته المسيرة القيام بمهام عمله الامنية، وبدا حريصا في حياديته وموضوعيته بعيدا عن اثارة النعرات الدينية امام كاميرات التصوير التي كانت تحاصره من مختلف الاتجاهات، واستكمل حديثه مع مستوطنة قال آخرون بأنها "اوريت ستروك" المتحدثة باسم حركة "كاخ" في كنيس افراهام افينو، ودار بين الطرفين حديث مطول.

وعندما وقعت استفزازات بين اطفال المستوطنين واطفال المواطنين الفلسطينيين، حرص القائد على حلها بنفسه، ورغم عدم مقدرته على فهم اللغة العربية، الا انه استمع لطفل فلسطيني انزوى وباءه خلف احدى السيارات المتوقفة بعد مضايقة المستوطنين له، لقد فهم حديثه بالاشارة وربت على ظهره، هكذا قال الطفل انه لم يفهم ما قاله الضابط ولكنه قص عليه حكايته.

وبخلاف اعياد سابقة لليهود، يتخذ القائد "شارون" قرارا باغلاق المنطقة عسكريا امام المواطنين، وشوهد العشرات يرصدون الاحتفال في الشوارع وموقع الحرم الابراهيمي دون ان تمنعهم التعزيزات العسكرية والشرطية من ذلك، وفي هذا الاحتفال تنكر مساعد المتطرف مارزيل بباروكة نسوية سوداء الشعر بوجه عفريت، وعلق في رقبته كاميرا تصويرية اشارة منه لتقليدنا كصحفية فلسطينية "قردة"، ثم توقف الى جانبنا ليرقص امام كاميرا فيديو.

* احتفال ومأساة *

ويعني الاحتفال اليهودي في عيد "البوريم" انتصار اليهود على عدوهم هامان – قائد الملك الفارسي، وتروي التوراة ان جموع اليهود قتلت ٧٨ ألفا وخمسمائة وعشرة من اطفال ورجال ونساء المملكة انتصارا على "هامان" الذي كان يعتقد بتحريضه للملك ضد اليهود لكونهم يعصون اوامره.

وقد تم ذلك بالتدبير عن طريق الملكة "استر" اليهودية التي اهداها عمها التاجر اليهودي "مردخاي" لتتزوج الملك "احشورش" بعد وفاة زوجته، حيث اعياه التعب في قبول زوجة ثانية بعد عرض المئات عليه.

وقد طلبت "استر" وفقا لخطتها الدموية المحبوكة، من زوجها الملك دعوة قائده "هامان" لحضور حفلة خاصة سيشارك فيها ثلاثتهم – الملك والملكة وهامان – حيث تناول الملك المشروب الروحي بكمية كبيرة، فقد على اثرها الوعي وغادر القصر، ليعود بعدها فيجد زوجته "استر" مع قائده "هامان" في فراش واحد، مما دفعه لقتله فورا، وبذلك نجحت خطة "استر" وكان الانتصار على "هامان" الذي يعتقد بتحريضه للملك ضد اليهود.

والاحتفال اليهودي التقليدي الذي يعني انتصار اليهود على عدوهم "هامان" في مفهوم آخر يعني احتفالا بذكرى دموية قتل فيها الابرياء، من الاطفال والنساء والرجال والشيوخ بتدبير ملكة "يهودية"، هكذا يرى المستوطنون السعادة في الذكرى الدموية التي يحتفلون فيها بتقليد يختلف فيما بينهم وكل حسب ايديولوجيته ومعتقداته الدينية، الا ان الامر كان يبدو اكثر تطرفا في احتفال المستوطنين في قلب الخليل ومساسا بكرامة المواطنين.

* الجنود المظليون *

وفي اليوم الثالث لعيد "البوريم" اليهودي، احتل الجنود النظاميون من فرقة المظليين مواقعهم وبدأوا القيام بعملهم العسكري في قلب الخليل، حيث انهت فرقة "جولاني" عملها في المدينة لتذكرنا بالموقف الاخير الذي رفض فيه جنود الفرقة استدعاء الشرطة للمستوطن الذي حاول دهسنا متعمدا في موقع سوق الخضار المركزي حيث وقعت اعمال دهس مشابهة وعلى نفس الشاكلة في المكان، قال جنود "جولاني" ان ايقاف المستوطن الذي نجونا من محاولة دهسه بأعجوبة ليس من مسؤوليتهم، لقد فتح الجنود الطريق للمستوطن للفرار الى كنيس افراهام افينو، وعندما حاولنا التقاط صورة لسيارته ونجحنا في التقاط رقم السيارة التي يقودها، كانت المتطرفة عنات كوهين في انتظار الفاعل حيث دفعت نحونا سيارة اخرى طلبت من سائقها ان ينعتنا بقبيح العبارات بعد ان نجونا من الحادث.

جنود "جولاني" وقفوا متفرجين، تناولوا هدية العيد من المستوطنين ولم يمنعوا من الرد عليه، تلفظ بعبارات بذيئة اضطررنا لترددها كما جاءت رغم الاشمئزاز من التلفظ بها، لم نستطع المقاومة وقد اعيانا الارهاق، شعرنا بالغثيان والدوخة، فقدم الينا المواطنون كأسا من العصير، وآخرون قدموا لنا طعام الافطار، الا ان الاعياء، ومحاولة الدهس المتعمد بقيت تلاحقنا.

انتهى عمل فرقة جولاني في المدينة وباشر الجنود المظليون مهامهم. في اليوم الاول لعملهم، رفض اربعة منهم السماح لنا بالدخول الى سوق القصبة من الموقع المقابل للمقبرة الاسلامية، لحقنا الجنود الى البوابة الحديدية على مُدخل محلات الدجاج، قالوا ان مهمتهم الامنية لا تسمح لنا بدخول السوق، اخبرناهم اننا لا نخاف دخول السوق لكوننا فلسطينيين، فرفضوا ذلك وقالوا ان مخاطر قد تلحق بنا اذا سرنا في السوق ونحن نرتدي ملابسا كهذه (غير محجبة).

يؤكد المواطنون ان الايام الاولى لعمل الجنود في

←

رمزي حكيم

لا صوت عربي للاحزاب الصهيونية

من هنا نبدأ. ومن هنا يمكن ان تتفق القوائم الفاعلة في الوسط العربي على صيغة تعتمد هذا الشعار ويجري تعبئة الجمهور الواسع حوله بحملات اعلامية مشتركة. ولا غضاضة حتى في الاتفاق بين القوائم ذاتها على تمويل مشترك لهذه الحملة العامة من خلال اقتطاع قسط من ميزانيتها الاعلامية الخاصة لهذا الغرض.

مجتمعنا يتغير. مفاهيم وقيم وسلوكيات ومسلّمات تتغيّر. ويبدو، للوهلة الاولى، اننا ازاء مرحلة جديدة تبرز فيها حالة من الفوضى على مختلف الاصعدة: السياسية، الفكرية، الثقافية والاجتماعية.

واكثر ما يقلق، في هذا المجال، هو عجز مجتمعنا عن تحصين ذاته لانه بات مكشوفا الى درجة الاختراق، الطولي والعرضي، وبالمقابل عجز قواه ومؤسساته الوطنية عن القيام بمهام التعبئة السياسية على المستوى الشعبي - الجماهيري.

اقول هذا الكلام رغم معرفتي بأنه ليس من السهل استكشاف ورصد اتجاه التحرك المستقبلي، السياسي والاجتماعي والثقافي، لمجتمعنا، ذلك، اولا، اننا في حدود هذه المرحلة، ازاء تطورات وتحولات مضطربة، غير مكتملة، تميل الى الافلات ومن الصعوبة بمكان الاحاطة الدقيقة بتفاصيلها، ولاننا، ثانيا، نعيش في خضم التحولات ذاتها، بكل تفاعلاتها وانعكاساتها وتناقضاتها وخباياها، وهي تحولات تمنع عن الظهور بتلك الصيغة المحددة الواضحة لانها، ببساطة، ما زالت في طور النمو والتشكّل.

لكن اذا كان التغيير هو انعكاس للواقع، فان الواقع يتغيّر، وهناك جملة من الظواهر الحادة التي تعكس المسار المحتمل لاتجاه التغيير، منها:

حالة التفكك والشرذمة داخل مجتمعنا وانهاكه بصراعات داخلية مفتعلة.

حالة الاختراق السلطوي لمجتمعنا وما باتت تملكه السلطة من وسائل وقنوات و "وعكاكيز" تمكنها من اعادة تركيب الهيكلية الوظيفية للمجتمع باتجاه الهائه ببعضه البعض وكسر جاهزيته الكفاحية.

حالة من سيطرة المفاهيم والقيم الاستهلاكية وبروز المصلحة الفردية الانانية على حساب المصلحة العامة، وتغليب اليومي الانتهازي على الوطني.

حالة من خلط الاوراق الحزبية - السياسية الى درجة التداخل في الخطاب السياسي، مما يحول دون تحديد وتمييز الفوارق بين القوى المتباينة لدى قطاع واسع من الجمهور.

واخيرا، تجاوز الواقع، بتحولاته، وتغيراته، للخرائط السياسية التي عانت من الجمود، في بعض الاحيان، ومن الاجهاد الواضح، في احيان اخرى، مما وسّع الفجوة بين الاحزاب السياسية وبين الجمهور.

نأتي على ذكر بعض هذه النماذج عشية الانتخابات البرلمانية المقبلة، وهي انتخابات تدور فيها المعركة، برأيي، على وجه الجماهير العربية ووجهتها للمستقبل، اضافة الى القضايا الاخرى. ويخطئ كل من يعتقد بأن مقياس "الربح" و "الخسارة" - اذا جاز التعبير - يكمن في حجم الاصوات لهذا الحزب او ذاك. فما معنى ان "تربح" الانتخابات، بالمعنى التمثيلي العددي للمقاعد، وبالمقابل ان يخسر مجتمعنا، باطاره الواسع، السلوك الجماهيري الوطني؟

عملية المواجهة لا يمكن ان يقوم بها حزب بمفرده، ايا كان موقعه، بل هي نتاج جهد حزبي جماعي. والمسؤولية تقع على الجميع. وفي مثل هذا الواقع، بكل اشكالاته وظواهره السلبية، فان عملية الاتفاق بين القوائم المختلفة الفاعلة في الوسط العربي على "ميثاق شرف" فيما بينها يحدد السلوك الانتخابي والمحرمات التي لا يمكن تجاوزها، هي عملية تصب في الاتجاه الصحيح وتعطي عكس الشعور السائد بالتفكك والتفتت والضياع لدى قطاع كبير من الناس الذين يفكرون بالالتجاء الى الاحزاب الصهيونية في مرحلة بات كل شيء فيها مباحا. وميثاق الشرف، الذي اقصده، يرتدي اهمية استثنائية اذا اتفق الجميع، قولا وممارسة، على شعار مركزي عام يقول بأن لا صوت عربي للاحزاب الصهيونية، شعار يجري وضعه كاستراتيجية متفق عليها بين القوائم المختّلفة وتجري تعبئة الجمهور الواسع حوله، من خلال حملات اعلامية مكثفة تدعو، في الوقت نفسه، الى رفع نسبة التصويت في الوسط العربي، ولا غضاضة حتى في ان تساهم القوائم نفسها في تمويل مشترك لمثل هذه الحملة، ضمن حملتها الاعلامية الانتخابية الخاصة.

من هنا نبدأ. والانتخابات ليست فقط صراعا بين قوائم وتيارات سياسية - فكرية، بل يجب ان تكون، انطلاقا من وضعيتنا وخصوصيتنا، نافذة باتجاه التأثير الفعال الايجابي على التحولات السلبية التي يشهدها مجتمعنا والتي يراد لها ان تُشَكّل وتبلور مستقبله بعكس ارادته الحقيقية ومصلحته العليا.

لا بأس من تداخل المستقبلي بالانتخابي. فهذا التداخل حدث بصدفة الانتخابات وليس من اجلها تحديدا. ويمكن الاتفاق، لان البدائل ستكون قاسية على كل جماهيرنا العربية ومستقبلها.

←

قلب الخليل تسير في نصابها، الا ان المستوطنين يأخذون في تحريضهم ضد المواطنين لتصبح ممارساتهم عدائية.

* جندي ووردة حمراء *

وعلى غير العادة، بدأ التناقض في شارع الشهداء، حيث يحمل الجنود البنادق، فقد رصدنا جنديا يحمل في يده وردة حمراء، وعرقا آخر بلون اخضر، غلفا بورقة بلاستيكية، ويتقلد كرفاقه البندقية، كنا نهم بالتقاط الصورة للجندي الذي تقدم نحونا لالقاء تحية الصباح وتقديم الوردة الينا.

فوجئت بالموقف، محاولةً الاعتذار له عن قبولها دون مناسبة، وحتى لا يكون مصيره العقاب من قائده، فهو مكلف بحمل البندقية وليس تقديم الورود، قال الجندي ان الامر لا يعنيه، وان هناك مناسبة للوردة "يوم المرأة"، وبدلا من تقديمها لشقيقته فهو يقدمها الينا.

الجندي قدم الينا الوردة وطلب منا اخفاءها عن رفاقه مقتنعا بأن الامر قد يعرضه للمساءلة والعقاب من القائد العسكري فيما لو قام أحد الجنود او المستوطنين بتمرير الحكاية اليه، الا انه قال بأنه من محبي السلام، وقد شاهدنا على مدى الايام القليلة التي عمل فيها في المدينة نحمل احيانا ورودا معنا، فقرر ان يقدم الوردة الينا.

سألناه فيما لو طلب منه المستوطنون ان يوجه الينا الشتيمة، وفيما لو سمع رفاقه يوجهون الينا الشتيمة، فماذا سيكون موقفه؟

قال انه سيرفض القيام بذلك، ولا يتوقع ان يسمع مسبة من رفاقه موجهة الينا.

* رد الناطق العسكري *

عندما اتصلنا بمكتب الناطق العسكري يوم الاحد الماضي قبل اسبوعين في محاولة منا لمقابلة "الجندي" الذي وقع العقاب عليه - رفض مطلبنا وعندما طالبنا مقابلة القائد العسكري "ايغآل شارون" للحديث معه بشكل عام عن الوضع العام في مكتب الخليل رفض مطلبنا ايضا ..

وعندما اتصلنا يوم الاحد الماضي بمكتب الناطق العسكري للاستفسار عن ممارسات الجنود في قلب الخليل واخبرناه ان في حوزتنا دلائل مادية - طلب منا ان نزوّده ببعض منها.

وفي يوم الاثنين (٢٢ شباط - ٩٩) سلمنا مكتب الناطق العسكري "بينور" سبع صور - ورصاصتين وطلبنا ان يرد علينا اليوم ذاته - وعد المكتب بذلك - الا انه لم يتصل بنا ..

وفي يوم الاربعاء ٩٩/٢/٢٤ - اتصلنا ليلا بمكتب الناطق العسكري وطرحنا عليه استفساراتنا المتعلقة بما يلي:

* تبول الجنود في علب الكولا ورشقها لغسيل عائلة ابو داهود.
* اصطحاب فتيات وممارسة الغرام فوق منازل المواطنين في مواقع المراقبة العسكرية.
* توقف المستوطنين في نقاط المراقبة العسكرية واستعمال النواظير العسكرية اتجاه منازل المواطنين.
* رشق الجنود للرصاص واصابة المواطنة كفاح ابو داهود.
* نقص الطعام والملابس الشتوية للجنود ونقص رواتبهم.
* امكانية تناول الجنود للنبيذ في يوم السبت.

في يوم الخميس ٩٩/٢/٢٥ اتصل بنا مكتب الناطق العسكري صباحا ليبلغنا احتجاجه على نشرنا خبر يتعلق بعائلة ابو داهود دون الرجوع الى ردّه العسكري.

اخبرناه بأن الاسئلة الموجهة اليه سيتم نشرها في تحقيق بجريدة "الاتحاد الحيفاوية" - وان ليس له علاقة بموضوعنا.

وفي يوم الخميس ليلا الساعة السابعة اتصل بنا مكتب الناطق العسكري مرة ثانية ودار بيننا حديث طويل اخبرناه ان آخر وقت لتسلم رده على اسئلتنا سيكون يوم الاحد فوعد بالاتصال بنا.

يوم الاحد قمنا بالاتصال بالناطق العسكري "بينور" فقال انه لا يستطيع الحديث معنا وعندما سألناه عن السبب قال انه مشغول - وعندما طلبنا منه ان يتصل بنا في وقت الفراغ - قال: ربما - هكذا اعتاد مكتب الناطق العسكري عرقلة عملنا خلافا لما يتم التعامل به مع الصحفيين الاسرائيليين.

هذا وتجدر الاشارة الى ان حديثنا مع القائد العسكري يغآل شارون جاء بعد ان التقيناه يوم الاحد صباحا بالصدفة في شارع الشهداء بعد ان رفض الناطق العسكري الاستماع الينا.

وقال القائد العسكري "شارون" ان وجهات النظر التي ننقلها حول الجنود العاملين في قلب الخليل تضم بشكل غير معقول وغير صحيح وانها تعكس صورة غير حقيقية عن الوضع في المدينة - فهناك تعليمات صارمة موجهة للجنود وان كل قضية يتم طرحها تؤخذ بعين الاعتبار ويتم التحقيق فيها. وكل جندي تثبت ادانته بمخالفة، يتم عقابه بشكل قانوني ..

وطالب "شارون" الموضوعية في تناول اي قضية والكتابة بمسؤولية - ولم ينف وجود مخالفات يقوم بها بعض الجنود الا انهم لا يقصدون منها توتير الاوضاع. تغييرات عسكرية

قبل ايام معدودة، شوهد القائد العسكري "يغآل شارون" يقوم بجولة ميدانية في قلب الخليل يرافقه فيها مجموعة من ضباط كتيبة المظليين الذين يعتمرون القبعات الحمراء، كان يقدم اليهم شرحا حول طبيعة عملهم في المدينة والمواقع الحساسة فيها والصلاحيات الامنية المنوطة بهم.

لقد توقف القائد وجنوده في موقع الحرم الابراهيمي الشريف والى جانب الاحياء الاستيطانية في المدينة مرورا بشارع السهلة وسوق الخضار المركزي وشارع الشهداء وتل رميدة.

وعلى غير عادته، لم يطرح القائد "شارون" التحية التي اعتاد ان يلقيها علينا بأدب كلما التقيناه في جولاته في المدينة، فقد بدا اكثر انشغالا مع جنوده وبتقديم التوصيات والتعليمات اليهم، كان ذلك في اليوم الاخير لعمل كتيبة "جولاني" في المدينة، وبدا القائد على عجلة من أمره للالتحاق بمسيرة المستوطنين التي نظمها العشرات من ابناء حركة "كاخ" وانصارهم احتفالا بعيد "البوريم" في قلب المدينة.

هكذا اراد القائد "يغآل شارون" ان يمسك بزمام الامور في يديه ويكون في مقدمة جنوده المكلفين برعاية المسيرة الاستيطانية وتوفير الامن لها وتجنيب المحتفلين اي احتكاك مع المواطنين من شأنه ان يفجر الصراع في المنطقة الخاضعة لسيطرته.

فالقائد "يغآل شارون" لا يجهل اعمال المحتفلين بالمسيرة، ولا يجهل ما يقوم به المتطرف باروخ مارزيل من تصرفات من شأنها ان تجلب الفضائح لدولة اسرائيل، وهو ما زال يذكر ذلك الموقف المتطرف الذي تصدى به "مارزيل" لرئيس الدولة "عيزر فايتسمان" عندما وجه اليه شتيمة غير اخلاقية حينما وصفه بالعميل الخائن مطالبا بمحاكمته وذلك لدى احدى الزيارات التي قام بها للموقع الاستيطاني في تل رميدة.

محمود ابو شنب

بعض التواضع والموضوعية

- يحتاج المرء الى اعصاب من فولاذ لكي لا ينفجر بكلام، نهاني احدهم عن اطلاقه، لأنه كما قال، كلام من الزنار ونازل، ونصحني، والحق يقال: "هناك من الناس من لا يفيد معهم النقاش المنطقي العقلاني المؤدب، ولا يبقى إلا ان تفعل ما نهيتك عن فعله".

ومع هذا النهي وهذه النصيحة رفضت أن «اذم الى هذا الزمان اهيله..» كما قال المتنبي.

ولكن.. لماذا يندبون علينا بهذا العنف والكثافة؟ ولماذا كلما ازحناهم عن الطريق بلطف، ينبطحون امامنا لارغامنا ان ندوس ولو على بعض اطرافهم عفوا.. فيصرخون انظروا كيف يرفضون معاملتنا معاملة الند، ولا يلتفتون الينا استعلاء.



لقد انتخبنا قائمتنا بشكل اضطر خبراء السياسة ان يوسعوه مديحا واحتراما، فاوسعتمونا سبا وشتما، في وقت نصّب فيه رؤسا، قائمتكم انفسهم رؤوسا بدون انتخاب، وقبل «الحجة بمرحلة»، ولم نلتفت الى هذا، فأنتم وشأنكم. ولكنكم لم تكفوا عنها، ولم تتوقفوا عن الافتنان في اختراع الكلمات الكبيرة التي تنقط قومية فتسبغونها على انفسكم وزعيمكم.. كأن ما عداكم وما عداه، تلامذة في هذا المجال.. ولم نأبه لاتخاذكم من هذا كله حصانا تتوهمون انه سينقلكم عبر مخاضة الانتخابات مثلما لم نأبه لاولئك الذين الحوا علينا بمهاجمة الآبقين، ورفضنا ان نفعل.

وانني ان كنت احزن على أمر، فعلى رفيق سابق، عملنا معا، وتفرعت الطريق بنا، «فرافق قوما خالفونا فغربوا» وبقيت وجهتي كما كانت.. واما هو فصعد هضبة ونزل واد ثم رست سفينته «عندكم».

حزنت عليه بصدق، مذ قال انه فجأة وجد نفسه «يمارس ذاته من خلال صحيفة (-)، وكانت خبزه كفاف يومه..». فهل نسي صحيفة اخرى كانت وما تزال «تنتصر للمغبونين أيا ومن كانوا؟».

لقد انذرونا - ونشرنا انذارهم لنا - «بأن الجبهة لن تعبر نسبة الحسم اذا لم تتحالف معهم»، وقالوا في انذارهم ان التأييد الجماهيري ينهال عليهم من كل حدب وصوب.. وفهمنا من هذا الانذار بأن قلوبهم معنا، وانهم يخشون ان نسقط في الانتخابات.. وشكرنا لهم هذا القلق والاهتمام بصحة الجبهة.

وعادوا مرات وطرقوا الموضوع.. وتنازلوا قليلا وقال قائلهم: "قائمتهم (الجبهة) لوحدها بالكاد تعبر نسبة الحسم وهكذا تحسن وضعنا قليلا، فقد كنا «لن نعبر» وصرنا الآن «بالكاد نعبر».. وتعالوا نرى، ماذا بعد، علّ الجماعة يمنحوننا درجة اخرى.. وخاب ظننا، فانهال احدهم علينا يحملنا كل «الاخطاء والخطيئات والخطايا» وقطعها قطعا عن سبق اصرار لكي يتوج بكل واحدة قطعة من مقال اراده ان يكون فخما مرتبا... وبدأ":

«اعتقد ا ليوم انه من غير المؤكد عبور الجبهة نسبة الحسم في حالة خوضها الانتخابات لوحدها».. وهكذا عدنا الى خط البداية.. فالكاتب على ما يبدو، تراجع عن «بالكاد تعبر» بعد ان نظم لنفسه استفتاء شعبيا شمل البلاد حجرا حجرا، واستدل منه «انه من غير المؤكد عبور الجبهة».

ولكنه يستدرك، ويراجع نفسه، فربما قد يكون تهور قليلا.. فيتحفظ على الشكل التالي: "واذا عبرت (شكرا) ستكون التيار الاقل تمثيلا في الكنيست".. والرجل يقرر بشكل قاطع «انه كان على الجبهة اتقان التحالفات لانقاذ ذاتها..!!» وانسياقا من هذه القاعدة، فهل ترى نفهم من هذا ايضا انكم قد استقتلتم لتجديد التحالف مع الجبهة لانقاذ ذاتكم؟

انني اعترف عن الجبهة باقتراف الذنب «الخطأ الخطيئة الخطية» كما تحب ان «تصفط» هذه الكلمات.. فقد كان يمكن للجبهة تفادي هذا القصف من الخطأ. ا لذي يطلقه عليها الكاتب، لو انها قبلت بعودة التحالف السابق.. كما كانت ستتجنب ايضا قصفا ادهى وامر، اذا لم تنزل عن الشارع السياسي وتخلي الطريق للسيارة الجديدة المملوءة ببنزين قومي وطني، خال من الاخطاء والخطيئات والخطايا، مشحمة بمرحلة جديدة ورؤية جديدة.

واما احدهم، غير احدهم المذكور، فقد سجل انه «حضر مؤتمر الجبهة»، وسجل كذلك قسما بأنه لن يدع نقيصة او عيبا إلا ويلصقه، لا بالجبهة وحسب، بل بالحزب الشيوعي.. فهذا السيد لم ير الغابة لكثرة الاشجار، ومثله كغيره، يصوب السهام كلها للحزب، للعمود الفقري للجبهة، ولم ير في المؤتمر غير الغضب والعيوب وغفلة المؤتمرين الذين «انتبهوا متأخرين» لما يجري، ولم ير غير المؤامرات والصفقات ولم يسمع غير الشتائم حتى بلغ به الادب درجة «رفض نشرها»، لماذا؟.. «حتى لا يمس باطار ما يزال حليفا».

لم يترك شيئا في المؤتمر لم يقلبه رأسا على عقب ولم «يلغمطه» بالسخام والسواد، ثم يحافظ.. على الأ يمس باطار حليف ما يزال..!! أرأيتم كيف يحتاج المرء الى جرعة كبيرة من الهبل لكي يصدق هذا الادب، والى جرعة مثلها من ثلج الاعصاب لكي يحبس كلاما يوشك ان ينطلق.

وهل لاحظتم ان هذا الذي «حضر مؤتمر الجبهة» قد استطاع ببصر ثاقب ان يرى ان ٣٠٪ من المؤتمرين لم يقتنعوا بضرورة ترشيح تمار غوجانسكي للمرة الثالثة، وعمي عن رؤية ال ٧٠٪ الباقين الذين ايدوا ترشيحها؟ فعاب علينا هذا.. ترى ماذا كان سيقول لو ان ترشيحها قد رفض بعد ان نالت ٧٠٪؟

الا يخرج صارخا لاطما ممزقا ثيابه باكيا على الدمقراطية الشهيدة التي قتلها مؤتمر الجبهة؟

نعرف ان الجبهة والحزب، اهدافا دائمة للسهام بسبب نهجهما وسياستهما المثابرة، وعدم انانيتهما وهذه الاخيرة بالذات جعلت من الجبهة مطمعا، فاستغله البعض، فقررت الجبهة ان توقف هذا المطمع.

ايها السادة، اننا لن ننشغل بكم، فلا تحاولوا جرنا، لأننا نرى ان معركتنا جميعا، جهدنا جميعا، يجب ان يكرس كله لاسقاط حكومة نتنياهو، ولسنا نرى اي هدف اسمى واولى بتكريس الجهد من هذا الهدف.

فتعالوا نعمل جميعا لتحقيقه.

سهيل قبلان

المرشحون لرئاسة الحكومة وحقوق الانسان

الشعارات الكثيرة التي يطلقها المرشحون لرئاسة الحكومة، ومنها: "قائد قوي" و"اسرائيل واحدة" و"شعب واحد" هدفها التغطية على أمور وقضايا أساسية يجب معالجتها والاهتمام بها. وموسم الانتخابات هو مناسبة سيئة، حيث يكثر نثر الوعود وتوزيع الابتسامات والتضليل. وحشر قضايا أساسية في الزاوية واسدال الستار عليها. والسؤال الذي يفرض نفسه، أين يقع موضوع حقوق الانسان، على سبيل المثال لا الحصر، في برامج واهتمامات المرشحين لرئاسة الحكومة؟

واستنادا الى الواقع، يبدو ان الموضوع آخر ما يشغلهم ويثير اهتمامهم. ففي الرابع عشر من كانون الثاني الماضي، بعثت منظمة "بتسيلم" برسالة الى المرشحين الاربعة لرئاسة الحكومة، تطالبهم فيها بالرد الواضح ومعرفة ما هي مواقفهم بالنسبة لحقوق الانسان بشكل عام ولحقوق الانسان في المناطق الفلسطينية بشكل خاص؟ وأن يردوا بوضوح ما هي مواقفهم بالنسبة للأساليب التي يستخدمها موظفو "الشاباك" في التحقيق مع المعتقلين، ولقضية هدم البيوت العربية، والاعتقالات الادارية وغيرها من قضايا.

وحتى يوم الثلاثاء الأخير، لم تتلق المنظمة، إلا رد مدير مكتب رئيس الحكومة، أوري اليتسور، يؤكد فيه: "انه بسبب ضغط العمل، لا يستطيع نتنياهو التفرغ للرد على الرسالة"! والسؤال الذي يفرض نفسه: كيف يجد نتنياهو الوقت لمقابلات في التلفزيون والتقاء مؤيدين وزيارات الى مدن وقرى، ولا يجد الوقت للرد على الرسالة؟ ألا يستطيع تخويل أحد مستشاريه بالرد؟ ألا يستطيع صياغة الرد، يوم السبت، فهو ليس متدينا كما نعلم؟!

ان من حق الانسان في الدولة، بغض النظر عن انتمائه ولغته ولونه، ان يعمل ويتعلم، ان ينعم بالطمأنينة والاحترام والعيش بسلام وأمان، ان يضمن المستقبل له ولأولاده، ان يتجول في وطنه بحرية. فما هو الواقع في الدولة؟ وهل هو منزل من السماء، أم نتيجة لسياسة منتهجة؟ ولو افترضنا ان المرشحين ردوا على اسئلة "بتسيلم"، فماذا سيقولون عن وجود اكثر من مئتي ألف عاطل عن العمل؟ ماذا سيقولون عن وجود عشرات آلاف الاطفال والفتيان، خارج أطر التعليم، بسبب النقص في المباني او عدم مقدرة الأهالي، دفع مصاريف التعليم والضرائب المطلوبة؟ ماذا سيقولون عن المعتقلين اداريا لسنوات عديدة بدون محاكمة؟ ماذا سيقولون عن وجود عشرات القرى العربية غير المعترف بها ولماذا؟ ماذا سيقولون عن رواتب العاملات الأقل من رواتب العمال، كونهن نساء فقط؟

ان وزارة المعارف، جزء من المؤسسة الحاكمة، وبالتالي تتحمل مسؤولية كبيرة عن واقع التمييز العنصري ضد الجماهير العربية. فهل الوزارة على استعداد لتحضير برنامج تعليمي شامل يكافح العنصرية؟ ومن واجب الوزارة تثقيف الطلاب على احترام الانسان بغض النظر عن لغته وانتمائه، وهل الوزارة على استعداد وبالتعاون مع شخصيات عربية مؤهلة ومثقفة، لوضع مناهج وبرامج تعليم للمدارس اليهودية، تثقف على احترام الآخر ورؤية المشترك وتلغي كل ما هو استعلائي وعنصري ومُشوّه؟

وتبرز في المعركة الانتخابية الحالية، ظاهرة تنقل القياديين من حزب لآخر، ليس من منطلقات مبدئية، او احتجاجا على سياسات أحزابهم المنسلخة عن الواقع والبعيدة عن ان تمثل مصالح الجماهير العريضة وحقوقها، انما غضبا وزعلا، لعدم انتخابهم في أماكن متقدمة، الامر الذي يبرز الأنانيات والبعد عن المبادئ والقيم والمصالح الجوهرية للجماهير. فهل تعاقبهم الجماهير بحجب الثقة عنهم؟

واذا كان المرشحون لرئاسة الحكومة يتهربون من الرد على رسالة "بتسيلم"، أحدهم بحجة انعدام الوقت"! فكيف سيهتمون بحقوق الانسان، عندما يتسلم أحدهم بعد الانتخابات البرلمانية القريبة دفة قيادة أمور الدولة؟ ثم أليس واقع حقوق الانسان المزري، خاصة الانسان العربي، هو ثمرة نهج المسؤولين الذين يقودون ادارة شؤون البلاد منذ (٥٠ عاما)؟

وإزاء ذلك، يجب رؤية البديل الذي بتقويته تتحسن الأوضاع وتحترم حقوق الانسان وتتعمق المحبة بين الناس، البديل هو الفكر الشيوعي. ان الحل الوحيد لمشكلة حقوق الانسان في اسرائيل، هو دعم الحزب الشيوعي ومبادئه وأفكاره وأهدافه. ان الأمر يتطلب نضالا دائما ومثابرا وواسعا، والخطوة الأولى فيه حاليا، التصويت للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست القريبة.

الموت البطيء في مخيم فلسطيني:

حكايات من شاتيلا



* محمود كلم *



* والدة حسين *



* محمد احمد الحصري *



* احمد ناصر عكر *

كأن الاعباء الاخرى لا تكفي فبات على الفلسطينيين حمل عبء اجسادهم وهي تذهب الى حتفها.

يموت الفلسطينيون من امراض بسيطة، يسهل علاجها، لأن قرار الاونروا بتقليص خدماتها يطال الخدمات الصحية ايضا، وبين تعبير «حالة باردة» وتعبير «حالة ساخنة» تضيع المعايير الصحية والانسانية وتضيع معها حياة عشرات الفلسطينيين، الذين يرزحون تحت وطأة المرض.. ولا علاج.

فتح قنينة الغاز وحاول احراق نفسه واولاده الثلاثة، هذا ما قام به سعيد حسنين في عيادة الاونروا منذ ثلاث سنوات، بعدما اخرج الموظفين منها، تدخل رجال الدرك واعضاء اللجنة الشعبية في المخيم واقنعوه بالعدول عن محاولته بعدما وعدوه بتحقيق «مطالبه» على حد قول والدته سهام حسنين، فماذا كانت مطالب سعيد؟.. كان يريد ان يتعالج!

اصيب سعيد حسنين في رجليه من جراء قذيفة سقطت على تعاونية دلال المغربي في عام ١٩٨١، كان عمره آنذاك ١٩ عاما، نقلوه الى مستشفى غزة للعلاج فقرروا قطع رجليه.. رفضت والدته، ونقلته الى مستشفى المقاصد حيث عولج، بعد ذلك بسنوات، التهبت رجلاه مجددا واخذت تنز قيحا من موضع الجرح القديم، عولج لفترة لكن حالته لم تتحسن، ذات يوم خرجت دودة من الجرح فذهب الى عيادة الاونروا حيث قالوا انه يحتاج الى مستشفى فورا.

فمن مكتب التحويل للمستشفيات قال ان الاونروا انهت تعاقدها مع مستشفى الحايك ولم تكن قد تعاقدت بعد مع مستشفى آخر، عليه ان ينتظر لكن الالتهاب تفاقم وصارت الآلام مبرحة ورجلاه مهددتين بالبتر، يئس سعيد من حالته وفعل ما فعل، تقول والدة سعيد ان الجرائد كتبت عن الحادثة- تأكيدا لصحة قصتها.

مات لتعذر العلاج

"احمّل الاونروا مسؤولية موت زوجي"! قالت سهام حسنين وهي تبكي من القهر.

«توفي زوجي منذ سنة وشهرين بالذبحة القلبية، توفي وهو في الخامسة والخمسين من عمره حين اصيب بنوبة قلبية للمرة الاولى نقلناه الى مستشفى بيروت التي تتعاقد الاونروا معها، ثم اصيب بنوبة اخرى بعد اربعة اشهر فنقلناه مجددا الى مستشفى بيروت فقالوا انه يحتاج الى «تمييل» ولا علاج له عندهم، ونصحوا بنقله الى مستشفى اوتيل ديو المتعاقدة مع الاونروا، لكن الاونروا رفضت تحويله لأنها لا تغطي كلفة عملية التمييل، اضطررنا لادخاله المستشفى على حسابنا بعت مصاغي وجمعنا باقي ثمن العملية من الناس في المخيم وهو الف وستمئة دولار، لكن ادارة المستشفى طلبت ان نؤمن ستة آلاف دولار اضافية قبل البدء باجراء عملية «التمييل» لأن الشريان قد ينفجر اثناء التمييل وعندها سيحتاج زوجي الى عملية اخرى فورية، كان لديه انسداد في ثلاثة صمامات والصمام الرابع في حالة سيئة. حين سمع زوجي ذلك طلب اخراجه من المستشفى فورا، قال لأولاده: افضل ان اموت في البيت على ان تقعوا تحت دين كبير بهذا الحجم، ذهبت في اليوم التالي الى مكتب لبنان/ الاونروا فقالوا لي ان الاونروا لا تساعد إلا بكلفة السرير (مئتي الف ليرة يوميا)، ورفضوا تحويله، اعدناه الى البيت وعاش بعد هذه القصة سنتين ثم توفي».

محمد احمد الحصري، طفل في السابعة من عمره، وقع من الطابق الثاني منذ اربع سنوات فنقله اهله الى مستشفى بيروت على الفور، «رفضوا استقباله» تقول والدته فاطمة. «طلبوا ان نحضر تحويلا مسبقا من الاونروا»، كان ابني ينزف ولا وقت لدينا لاحضار اي تحويل، اخذناه الى مستشفى اوتيل ديو فاستقبلوه في الطوارئ على الفور وخاطوا له الجرح قبل ان يسألوه عن هويتنا، بعد ذلك طلبوا منا ٣٥٠ دولارا، لم يكن المبلغ متوفرا فجمعناه من اقاربنا واصدقائنا في المخيم، وفي اوتيل ديو نصحونا بادخاله الى مستشفى، اعدناه الى مستشفى بيروت فرفضوا استقباله بدون تحويل من الاونروا، فأخذناه الى مستشفى غسان حمود في صيدا وحاولنا ادخاله اليها من طريق تحويل من الاونروا فلم نتمكن. عند ذلك ادخلناه على حسابنا واستدنا مبلغ مليون ونصف كان يحتاج الى المراقبة اذ كان لديه ارتجاج في الدماغ بسبب السقطة، في مستشفى حمود ابلغونا انه يحتاج الى عملية في عظمة ما بين الحاجبين، إذ كانت مكسورة لم يكن معنا المال اللازم للعملية، اخذنا تحويلا من الاونروا - بعد جهد جهيد - الى مستشفى دلاعة تصوري اننا اضطررنا الى حمله الى عيادة الاونروا في صيدا كي يصدقوا انه بحاجة الى عملية، في مستشفى دلاعة لم يجروا له اي عملية خوفا من عدم تحمله للبنج بسبب الارتجاج في الدماغ، بقي فيها ثلاثة ايام ثم اخرجناه الى البيت، منذ سنة وشهر تورم وجهه بشكل مخيف وخرجت دودة من موضع الجرح، إذ لم يلتئم جرحه تماما منذ الحادثة واستمر ينز قيحا، اخذناه فورا الى مستشفى بيروت فرفضوا استقباله من دون تحويل من الاونروا، هدد اخواله ادارة المستشفى باستخدام القوة، لم ينفع، اضطررنا للانتظار حتى صباح الغد واحضرنا التحويل من د. محمد الخطيب، عدنا الى المستشفى فقال الطبيب حين رأى التحويل ان ابني لا يحتاج الى مستشفى ويمكن ان يتعالج في البيت، ثم اضطروا لادخاله بعدما علا صرخنا في المستشفى، بعد اجراء الفحوصات لم يتمكن الطبيب من اجراء العملية بسبب التهاب الجرح، بقي في المستشفى شهرا كاملا يتناول ادوية مضادة للالتهابات ثم اجروا له العملية وادخلوا خيطا من عينه واخرجوه من انفه وربطوه خارجا، على امل ان يفكوا الخيط بعد اربعة اشهر، ما يزال الخيط معلقا حتى الآن لأن الجرح ما زال ينز قيحا، يطلب مني الطبيب اخذه الى عيادته للمعاينة وانا لم اعد افعل لأني لا استطيع دفع اجرة المعاينة (٧٥ الف ليرة)، إذ دفعت في آخر معاينة ستين الف ليرة قبلها الطبيب بامتعاض، المدرسة ترفض استقباله خوفا من ان يشد احد زملائه الخيط المعلق في عينه وانفه، يقول الطبيب ان ابني يحتاج الى عملية مماثلة في عينه الاخرى، لكن طبيب الاونروا يشترط موافقة طبيب البنج في مستشفى بيروت على اجراء العملية ليعطيني التحويل، يمر الشهر تلو الآخر، وهم يتقاذفوننا بين طبيب الاونروا والمستشفى وعيادة الطبيب المعالج».

حالة باردة

محمود محمد علّم (خمس سنوات واربعة اشهر) يعاني من مشكلة قديمة، وهي ان احدى خصيتيه اعلى من الاخرى، وغير ظاهرة وهذا ما يهددها بالتلف وقد تتحول الى سرطان - بحسب قول والدته استنادا لأقوال الطبيب. والدته وتدعى فلسطين علّم قالت ان الطبيب محمد الخطيب (في عيادة الاونروا) اخبرها منذ سنتين بحقيقة مرض ابنها، قال ان حالته تصبح خطرة جدا اذا بلغ السنوات الخمس ولم تجر له عملية، حاولنا ادخاله للمستشفى عدة مرات في السابق، لكن في كل مرة يقولون ان لديه التهابا في الصدر ويؤجلون العملية، لدينا تحويل من الاونروا منذ حزيران الماضي، اعطونا اياه بعدما تأكدوا من شفائه من الالتهاب، لكن التحويل من النوع الذي يوضع على لائحة الانتظار بحجة ان هذه «عملية باردة» (COLD CASE) ولست «عملية ساخنة (HOT CASE) حين ادخلناه الى المستشفى لاجراء العملية حدث ذلك في عيد الفطر وكانت عيادة الاونروا مقفلة، اضطررت لاثارة مشكلة مع الاونروا لاجبار الطبيب على منحي التحويل، بقي ابني اسبوعين في المستشفى يجري التحليلات تلو التحليلات، اخيرا قال الطبيب ان ابني يحتاج الى عملية واجراها له بعد ١٣ يوما اعدناه الى البيت على ان آخذه للمعاينة بعد خمسة ايام في عيادة الطبيب المعالج، بعد خمسة ايام فك الطبيب الجبس عن ساقه، لكن ابني ظل يتألم، اعدته الى الطبيب بعد خمسة ايام - وكان يرفض ان يلمس ابني إلا بعد ان يتقاضى اجرته (٣٥ الف ليرة)، كانت ساقه محمرة، دلكها الطبيب فخرج منها قيح بكمية كبيرة، سألته فقال: لا شيء، لا تخف، ابنك يحتاج الى مراقبة لمدة ٢٤ ساعة في المستشفى، في المستشفى اجروا له عملية اخرى.

بعد ثلاثة ايام من خروجه من المستشفى استيقظ ابني في منتصف الليل وهو يصرخ من الالم، كان الطبيب قد طلب مني ان اوسّع له فتحة الجبس اذا ما تألم ففعلت، حينها شممت رائحة كريهة، كسرت الجبس فانفجر القيح من ساقه، أخذته الى طبيب في المخيم يدعى الدكتور طه، فأجرى له اسعافات أولية الى ان يتم نقله صباحا الى المستشفى. حين عرضت رجل ابني امام مدير المستشفى وكنت غاضبا، اتصل المدير بالطبيب المعالج فرفض المجيء، وطلب ان اذهب الى عيادته، استدنت أجرة المعاينة وذهبت، فقال بأن ابني يحتاج الى عملية ثالثة، رفضت.

وأخذته الى طبيب آخر قيل لي انه جيد ويدعى فرنارد داغر في مستشفى اوتيل ديو، استدنت المال وأخذت ابني اليه، فحصه فقال ان رجله مكسورة ويحتاج الى عملية فورية والا خسر رجله.

اعطتني الاونروا تحويلا يغطي كلفة السرير فقط لأن هذه هي القوانين، اما كلفة العملية فجمعناها من اهالي المخيم، تطوع البعض ولموا من كل بيت الف ليرة فتجمع لديّ ألف دولار قبلها مدير مستشفى اوتيل ديو كتأمين، على ان أسدد كلفة العملية فيما بعد وتبلغ ٢٥٠٠ دولارا، وتتالت العمليات والاونروا تواصل رفض تغطية كلفتها، وانا اواصل الاستدانة.

الآن يحتاج ابني الى عملية وهي الاخيرة، وسيجريها الطبيب على مرحلتين، كلفة هذه العملية ٣٣٠٠ دولار، ليس معي منها سوى ٣٠٠ دولار، ولا اعرف ماذا افعل، كلما تأخرنا يسوء وضع رجله، والاونروا رفضت تحويله لإجراء هذه العملية، يقولون ان عليه ان ينتظر ويعتبرون ان هذه العملية باردة (Cold Case) وليست ساخنة (Hot Case). انهم يستندون الى هذه التسميات لرفض او قبول التحويل، ذهبت الى كل المؤسسات ثم حولوني الى صندوق هيئة التنسيق الذي يغطي عشرة في المئة فقط من كلفة العملية. ابني سيخسر رجله وانا عاجز عن فعل أي شيء».

يذهب احمد الى المدرسة محمولا على كتفي والده، منزله في الطابق الثالث مما يجعل تنقله صعبا، لا يستطيع مشاركة زملائه العابهم لأنه مقيد بآلامه وبالجبس وبالقسوة التي تلف حياة الفلسطينيين في لبنان، لا تفرق بين طفل ومسن وتدفن آلاف الفلسطينيين في الموت البطيء.

سامية م. عيسى

(بالتنسيق مع الزميلة «السفير»)

دراسات في الاسلام السياسي (٧)

بقلم: وليد الفاهوم

حسن البنا متى... كيف ... ولماذا...؟

(تأليف: د. رفعت السعيد)

في ظل النقاشات الدائرة على الساحة الفكرية في جميع الاقطار العربية والاسلامية، ارى اهمية كبيرة في كتاب د. رفعت السعيد حول شخصية الاستاذ حسن البنا، مؤسس حركة الاخوان المسلمين في مصر.

وهو كتاب علمي عميق يلقي الضوء على تاريخ الشخص اولا وعلى حركته ثانيا في مدها وفي جزرها، مبرزا التناقض في بعض المواقف الاساسية لهذه الحركة. ولقد وجدت ان اقدّم تلخيصا الى حد ما لأهم ما جاء في هذا الكتاب - الدراسة.. ولعلي بذلك احفز البعض للعودة الى الكتاب والاطلاع عليه مباشرة.

ونهبط اكثر حتى يأتي الشيخ حسن البنا ويؤكد "نحن سلفيون من اتباع الشيخ رشيد رضا" بل وأشد سلفية. (ص٢٥٣).

فيصل بفكرة البيعة الى التنازل عن الارادة الذاتية للعضو في جماعته الى المرشد، فالمرشد هو الباخن في ظواهر الامور وبواطنها. وكانت البيعة الاولى للمؤسسين الستة، الذين خاطبوه قائلين:

"اننا لا نستطيع ان ندرك الطريق الى العمل كما تدرك، او نتعرف السبيل الى خدمة الوطن والدين والأمة كما تعرف، وكل الذي نريده الآن ان نقدم لك ما نملك لنبرأ من التبعة امام الله، وتكون انت المسؤول بين يديه عنا وعما يجب ان نعمل". (٣٢ الخطوط لرفعت السعيد ص٢٥٤).

اشكالية بكل معنى الكلمة، اساسها الجهل وعدم القدرة على إنفعال العقل.. تماما بعكس ما ألفناه من الأفغاني ومحمد عبده. اشكالية يطرب لها المرشد العام والزعيم - اي زعيم - لأنها تدغدغ غروره البشري. ويلعب البنا دورا هاما في نفوس أتباعه ليبث فيهم روح الاستقواء بالنزعة السلفية والاستعلاء بالتميز عن غيرهم... ويؤكد متسائلا:

"... أتحسب ان المسلم الذي يرضى بحياتنا اليوم ويتفرغ للعبادة ويترك الدنيا والسياسة للعجزة والأثمين والدخلاء والمستعمرين يسمى مسلما؟ كلا انه ليس بمسلم، فحيقة الاسلام جهاد وعمل ودين ودولة" (٣٦) (ص٢٥٦).

لاحظ انه يدفع ضريبة كلام فقط للكفاح ضد المستعمر، وأسترجع عزيزي القارئ ما سبق ذكره بموضوع علاقة الاخوان بالانجليز والامريكان.

ومع تتبع حركات الاسلام السياسي والارهاب، نلاحظ ان جذورها كلها في جماعة الاخوان المسلمين ومنهم، فهذا شكري مصطفى مثلا كان عضوا بجماعة الاخوان، تتلمذ على تعاليم سيد قطب وزامله في السجن، وكان سيد قطب قد سئم سياسة المداهنة والمراوغة سعيا وراء "الاستقواء"، اي تجميع مصادر القوة، ثم "التبوء" - الاستيلاء على السلطة السياسية. (ص٢٥٩).

فسيد قطب لا يساوم ويرفض كل ما هو قائم، يكفر الحاكم ويعلّم أتباعه الاستعلاء بالايمان و"كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بأمر الله". ويذهب سيد قطب ضحية لكتابه "معالم على الطريق" ويعدم وتكون المحنة الثالثة سنة ١٩٦٥. (ص٢٦١).

هبط سيد قطب درجة اخرى في السلّم لكن شكري مصطفى يبزه ويهبط درجات. وكان أمير "الجماعة المسلمة" بأل التعريف والحصر.. ثم اطلق على نفسه "طه المصطفى شكري، امير المؤمنين، أمير آخر الزمان ووارث الارض ومن عليها". (ص٢٦١).

وترى "الجماعة المسلمة" ان:

- كل المجتمعات القائمة جاهلية وكافرة.
- والجماعة ترفض أقوال الأئمة والاجماع وسائر ما تسميه الأصنام الاخرى كالقياس.
- الالتزام بالجماعة المسلمة ركن أساسي كي يكون المسلم مسلما.
- الاسلام ليس بالتلفظ بالشهادتين وهو إقرار وعمل والتزام.. مفارق الجماعة المسلمة كافرا.
- الاسلام الحق هو الذي تتبناه "جماعة المسلمين" وهو ما كان عليه الرسول (صلى الله عليه وسلم) وصحابته وعهد الخلافة الراشدة فقط وبعد هذا لم يكن ثمة اسلام صحيح على وجه الارض حتى الآن. (٤٦ الخطوط لرفعت السعيد - ص٢٦٢).

ثم تأتي جماعة "صالح سرية" وهي امتداد لحزب التحرير الاسلامي، ويقول صالح سرية انه لا جهاد بدون وجود خليفة للمسلمين وان بناء المساجد واصلاحها حرام لأنها تكون عتادا للدولة الكافرة.

وانتهت الجماعة بإعدامه بعد احداث الفنية العسكرية. ويبقى شكري مصطفى ليواصل المزيد من التطرف. فبعد ان كفّر الجميع حكاما ومحكومين، يزداد عزلة ولجوءا الى النص والتمسك به، فوضع كتاب "التوسمات" لكي يدرسه أمراء المجموعات، والكتاب مخطوط لأن المطبعة من منجزات المدنية الحديثة، وكل منجزات المدنية الحديثة "متاعا كافرا" لا يجوز استخدامه.

وتبنى دولة الاسلام على أمرين:

١- تدمير الكافرين.

٢- توريث المؤمنين الارض من بعدهم كحق ثابت وسنة ثابتة. «ولذلك جعلها الله وعدا منه»... وسيعود الاسلام كما بدأ، أي مثلما بدأ غريبا، "فكما هلك الكفار القدامى سيهلك الكفار الجدد وسيعود الاسلام كما كان تماما - «شبر بشبر وذراعا بذراع»".

وعليه فلا بد من الهجرة.. "لا إسلام ودولة له إلا بعد الهجرة".. "الجهاد في سبيل الله لم يفرض على المسلمين إلا بعد الهجرة" و"الإذن بالقتال لم يأت إلا في المدينة بعد الهجرة"، ولذلك كفر شكري مصطفى الناس جميعا اذا لم ينضموا الى جماعته. من هنا جاء اسم الجماعة "التكفير والهجرة" مع ان اسمها الحقيقي كما جاء ذكره هو "الجماعة المسلمة". (ص٥-٤-٢٦٣).

ويستند ابو سعد (شكري مصطفى) في تحديد شكل الجهاد الى الآية الكريمة «بل نقذف بالحق على الباطل فيدفعه فإذا به زاهق»، يفسرها تفسيرا حرفيا للنص ويعلق "ان الله لم يضع الحق على الباطل بل يقذفه.. أي بقوة وبشدة... فإذا هو زاهق"، اي ان تكافؤ القوة غير مهم وليس ضروريا، اما اسلوب الجهاد رجل لرجل، وان قول الله تعالى «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم» فهو خطاب موجه للمسلمين في اول الزمان، اما في آخر الزمان - يتابع شكري ويقول: "القوة هي الرمي، والخيل هي الخيل، فاذا جاء من يقول ان الخيل لا تصلح الآن فنقول.. عندما نقاتل سيكون قتالنا بالسيف والرمي وبالخيل". (ص٢٦٥).

هكذا سلك الرسول "وجماعة آخر الزمان لا بد وأن تسلك نفس الطريق".

ويعتمد طه المصطفى شكري أمير آخر الزمان على التفسير الحرفي للنص كما جاء، فالعلم والتعليم مرفوض الا اذا جاء من اجل العبادة - يقول: العلم وسيلة لعبادة الله، وكل علم تعلمه الانسان لغير عبادة الله فقد تعلمه لنفسه، وتعلمه لغير الله شرك، وكان الرسول يتعوذ من علم لا ينفع «اللهم اني أعوذ بك من علم لا ينفع أي علم لا أعبدك به». (ص٢٦٦).

وهكذا نرى، ففي آخر الزمان، أي بعدما تقوم الحرب العالمية الثالثة يبدأ دور المسلمين في القتال.

وهكذا بعد ان يتم تدمير كل شيء تبقى لنا معشر البشر السيوف والرماح والخيول!

"تقوم الساعة والروم أكثر الناس". ويفسر طه المصطفى شكري الحديث قائلا: الروم هم اليهود وان من علامات الساعة علو اليهود في الارض وتعمير بيت المقدس وجفاف بحيرة طبريا وعقم نخل بيسان، وهنا تنهض الجماعة المسلمة لترث الارض وترث الله وتقيم العدل... وينطق الحجر قائلا لكل فرد منها "يا عبدالله تعال فإن ورائي يهودي فاقتله". (ص٢٦٧).

وعلى الرغم من هذا التشدد المبالغ فيه لفظا، فان المصطفى شكري مستعد للتهادن مع "الطاغوت" (الحكومة الكافرة) تماما مثل آبائه الروحيين من جماعة الاخوان المسلمين، فتراه يبرر هذا التهادن قائلا:

"انني اقول للطاغوت انا لا أشكل عقبة في طريقك، فحجبي للنساء عن الجامعات والمدارس تعني انني أقول للطاغوت ها أنذا اريحك من مشاكل تعليمهن وانتقالاتهن، وهجرتي لا تشكل خطرا انقلابيا عليك، وأساهم بذلك في تخفيف مشاكل الاسكان، وأترك الوظائف فأريحك من المرتبات التي تدفع لنا". (٥) (ص٢٦٩)، هكذا جاء لدى زميله عبدالرحمن ابو الخير - ذكرياتي مع جماعة الاخوان المسلمين (التكفير والهجرة) ١٩٨٠ (ص٩٧).

ولنر المزيد.. ففي سنة ١٩٧٩، أصدر زميل آخر هو محمد عبدالسلام فرج كتابه "الفريضة الغائبة" بقصد الهجرة ويبز صاحبه ليعلن معارضته للتهادن فيقول: "ان طواغيت هذه الارض لن تزول إلا بقوة السيف". (ص٢٧٠)، فتبدأ موجة جديدة من التطرف اكثر تشددا لأنها اكثر عزلة وتكون تسميات جديدة "الجماعة الاسلامية" وشهرتها "جماعة الجهاد" حيث تصدر "ميثاق العمل الاسلامي" سرا مخطوطا تقول فيه: "ان غايتنا رضى المولى... وتحقيق المتابعة لنبيه. (و) عقيدتنا: عقيدة السلف الصالح جملة وتفصيلا. (و) هدفنا: تعبيد الناس لربهم، (و) إقامة خلافة اسلامية رشيدة. طريقنا: الدعوة الى الله، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الجهاد في سبيل الله من خلال جماعة منضبطة حركتها بالشرع الحنيف تأبى المداهنة او الركون وتستوعب ما سبقها من تجارب...". (ص٢٧٠).

اذن ها نحن امام فكر الشيخ عمر عبدالرحمن الذي يعلن الميثاق بأنه أمير الجماعة (الجماعة الاسلامية - جماعة الجهاد) فهي تعتمد التعبيد بالاكراه وترفض المداهنة وتتعلم الدرس من الاخوان ومن طه المصطفى شكري، وتعمل لرص الصفوف ضد الحاكم لأنه كافر، وضد مجلس الشعب لأنه مشرك، وعندهم حرية الفكر هي حرية الكفر... ثم تدعو الى العنف والى المزيد من العنف، فمنهم كان الاسلامبولي ورفاقه الأربعة "شهداء المنصة عام ١٩٨١" وقتلة السادات.

وبعد،

فهذا هو النمر الذي لا يمكن تدجينه، هذا هو النمر المستفز بطبعه فيلتهم يد مدربه ثم يأتي عليه جميعا. هكذا كان في تجربة السادات، وهكذا جاء في حيثيات محكمة أمن الدولة العليا في قضية تنظيم الجهاد "ظلت سلطات الأمن غافلة عن نشاط التنظيم والذي يبدأ في صيف عام ١٩٨٠ بدعوة الشباب للانضمام اليه ووضع الخطط وجمع المعلومات وارتكاب حوادث النهب والسرقة وشراء الاسلحة وتخزينها وتدريب اعضائه... ثم لم تتخذ اي اجراء جدي أدى الى كشف هذا التنظيم وتحركاته قبل ان يبدأ في تحقيق أهدافه". (٦١) (ص٢٧٤).

ويتابع المؤلف فيقول: "ذلك ان حسابات النظام تقوم دوما على أساس الموازنة بين جماعات الاسلام السياسي وبين اليسار" (ص٢٧٤) ويتساءل الى متى؟

ويعد بأن يستكمل هذه الدراسة لكنه يلخص ويقول:

"وفق معطيات هذه الدراسة سيظل التطرف في ازدياد.. طالما ظلت هذه الجماعات عاجزة عن تقبل الواقع، ورافضة له، وطالما ان الواقع يظل عاجزا عن مواجهتها والتصدي لها فكريا واعلاميا وسياسيا واجتماعيا". (ص٢٧٣).

(انتهى)



حسن البنا



د. رفعت السعيد

ستائر وسجاد ميري

اسعار لا مثيل لها

بادارة الياس حداد كفرياسيف الشارع الرئيسي - بجانب اثاث الشمال

بمناسبة حلول الاعياد نهنئ جميع الطوائف
وكل عام وانتم بخير

تنزيلات حقيقية وليس فقط للدعاية تتراوح بين ٢٠- ٣٠٪

(افحص الاسعار خارجًا وتعال الينا آخرًا)

* أكبر تشكيلة من الستائر المستوردة تصميم اوروبي رفيع
* דוגמאות عينات خاصة بنا لا توجد في اي محل آخر

※ كل من يرغب بتصميم غريب «مخصص» العنوان ستائر وسجاد مري التنزيلات كبيرة تتراوح بين ٢٠ - ٣٠٪ وايضًا بالامكان ان تلائم السجاد بحسب الستائر (تشكيلة كبيرة من السجاد البلجيكي الفرنسي والصيني).

اسعار تتراوح - سجاد ١,٧٠/١,٢٠ ١٥٩
٢٢٠
٣٩٠

سجاد ١,٤٠/٢,٠٠ - ٢٢٠
٢٨٠
٤٥٠

سجاد ١,٦٠/ ٢٣٠ - ٢٨٠
٣٨٠
٤٥٠

سجاد اطفال ٢,٢٠/٢,٨٠ ٢٢٠
٢,٠٠/٢,٢٠ ١٨٠
١,٩٠/٢,٨٠ ٥٨٠ ٦٨٠ ٨٥٠ ٩٨٠
٢,٤٠/ ٣,٤٠ ٦٥٠ ٨٥٠ ١١٠٠ ١٣٠٠

سجاد صيني شغل يدوي متر مربع ١٦٠ $
سجاد صيني شغل ماكنة ٢٠٠ $

سجاد من الحائط الى الحائط يبدأ من ٢٨ ٣٨ ٤٨ ٥٨

والى تشكيله كبيرة (تركيب ١٥ شاقلا

لا يقل عن ٦٠٠ عينة سجاد من الحائط الى الحائط

للحجز واللاستفسار ٠٥٢- ٤٨٧٤٧٠ /٠٤-٩٥٦٢٥٨٩



أثاث الشمال

أضخم قاعة عرض في الشمال على شارع كفرياسيف نهريا

بمناسبة حلول الاعياد نهنئ جميع الطوائف
وكل عام وانتم بخير

اثاث من أرقى الصناعات الاوروبية
والمحلية بالاضافة الى الفرشات الشهيرة
Simmons KingKoil עמינח

وايضا لدينا فرع خاص لمنتجات עמינח

ספות נוער -מיטות חשמליות -מיטה וחצי

ولدينا أيضا صالونات - غرف نوم - غرف اطفال

غرف طعام - بوفيهات (מזנונים) اسرة للشباب (ספות נוער)

اثاث الشمال شارع كفرياسيف نهريا (بجانب ستائر وسجاد ميري) تل: ٠٤-٩٥٦٢٦٩٢ ٠٥٢-٨٣٩٨٠٧ (الياس)

محمود درويش

قصائد جديدة

من أحدث مجموعة للشاعر بعنوان «سرير الغريبة» الصادرة هذه الأيام عن منشورات رياض الريس

من أنا، دون منفى؟

غريبٌ على ضفة النهر، كالنهر... يَرْبطُني
باسمك الماءُ. لا شيء يُرجعني من بعيدي
الى نخلتي: لا السلامُ ولا الحربُ. لا
شيء يُدْخلُني في كتاب الأناجيل. لا
شيء... لا شيء يُومضُ من ساحل الجَزْر
والمدّ ما بين دجْلَةَ والنيلَ. لا
شيء يُنْزلُني من مراكب فرعون. لا
شيء يَحملني أو يُحَمِّلني فكرةً: لا الحنينُ
ولا الوَعْدُ. ماذا سأفعل؟ ماذا
سأفعل من دون منفى، وليلٍ طويلٍ
يُحَدِّقُ في الماء؟

يربطُني
باسمك
الماءُ...
لا شيء يأخذني من فراشات حُلمي
إلى واقعي: لا الترابُ ولا النارُ. ماذا
سأفعل من دون ورد سَمَرْقَنْد؟ ماذا
سأفعل في ساحة تصَقُلُ المنشدين بأحجارها
القمريّة؟ صرنا خَفيفين مثل منازلنا
في الرياح البَعيدة. صرنا صديقين للكائنات
الغريبة بين الغيوم... وصرنا طلَيقين من
جاذبيّة أرض الهوية. ماذا سنفعل.. ماذا
سنفعل من دون منفى، وليلٍ طويلٍ
يُحَدِّقُ في الماء؟

يربطني
باسمك
الماءُ...
لم يبقَ منّي سواك، ولم يبق منك
سوايَ غريباً يُمسِّدُ فخذ غريبته: يا
غريبة! ماذا سنصنع في ما تبقّى لنا
من هدوءٍ... وقيلولةٍ بين أسطورتين؟
ولا شيء يحملُنا: لا الطريقُ ولا البيتُ
هل كان هذا الطريق كما هوَ، منذ البداية،
أم أنَّ أحلامنا وجدتْ فرسا من خيول
المَغول على التلِّ فاستْبْدَلتنا؟
وماذا سنفعل؟
ماذا
سنفعلُ
من
دون
منفى؟

أنا، وجميل بثينة

كَبرْنا، أنا وجميلُ بُثينة، كلٌّ
علَى حدة، في زمانين مختلفين...
هوَ الوقتٌ يفعل ما تفعل الشمسُ
والريحُ: يصقُلُنا ثم يقتلُنا حينما
يحملُ العقلُ عاطفةَ القلب، أو
عندما يَبلُغُ القلبُ حكمتَهُ

يا جميلُ! أتكبَرُ مثلكَ، مثلي،
بثينةُ؟
تكبرُ، يا صاحبي، خارجَ القلب
في نظر الآخرين، وفي داخلي تستحمُّ
الغزالةُ في نبعها المتدفق من ذاتها

هيَ، أم تلك صورتُها؟
إنها هيَ يا صاحبي. دَمُها، لحمُها،
واسمُها. لا زمان لها. ربّما استوْقَفَتْني
غداً في الطريق الى أمسها

هل أحبتك؟ أم اعجبتها استعارتُها
في اغانيك، لؤلؤة كلّما حدَّقتْ في
لياليكَ واغرورقتْ... أشْرقَتْ قمراً قلبهُ
حجر يا جميل؟

هو الحبُّ، يا صاحبي، موتنا المُنتقى
عابرٌ يتزوَّجُ من عابر مطلقاً...
لا نهايةَ لي، لا بدايةَ لي. لا
بثينةُ لي أو أنا لبثينةَ. هذا.
هو الحبُّ، يا صاحبي. ليتني كنتُ
أصغرَ منّي بعشرين باباً لكان
الهواءُ خفيفاً عليَّ، وصورتُها الجانبيةُ
في الليل أوضحَ من شامةٍ فوق
سُرّتها...

هل هَمَمْتَ بها، يا جميل، على عكس
ما قال عنك الرُواةُ، وهمَّتْ بك؟
تزوّجتُها. وهزَزْنا السماءَ فسالتْ
حليباً على خبْزنا. كُلما جئتُها فتَّحتْ
جسدي زهرةً زهرةً، واراق غدي
خمرهُ قطرةً قطرةً في أباريقها
هل خلقتَ لها، يا جميل،
وتبقى لَها؟

أُمِرْتُ وعُلِّمتُ. لا شأنَ لي
بوَجودي المُراق كماء على جلدها
العنبيّ. ولا شأن ليّ بالخلود
الذي سوف يتبعُنا ككلاب الرعاة.
فما أنا إلاّ كما خلقتني بُثينةُ
هل تشرحُ الحبَّ لي، يا جميلُ،
لأحفظهُ فكرةً فكرةً؟
أعرفُ الناس بالحبّ اكثرهمْ حيرةً،
فاحترقْ، لا لتعرف نفسك، لكن
لتشعل ليلَ بُثينة...

أعلى من الليل، طار جميل
وكسّر عُكازَتيه. ومال على أُذُني
هامسا: إن رأيت بثينةَ في امرأة
غيرها، فاجعل الموت، يا صاحِبي،
صاحباً. وتلألأ هنالك، في اسم
بثينة، كالنون في القافية!





شكيب جهشان

لقطات من مفكرة معلم



-٨-

* كان عليك ان تسير مشيا على قدميك اكثر من ألف متر حتى تصل الى المحطة التي يلتقطك فيها الباص الوحيد العائد الى قريتك في الرابعة بعد الظهر.

كنت تخرج صباحا وعلى متن هذا الباص ذاته، في الساعة السادسة والربع متوجها الى عملك واذا فاتك مرة وجب عليك ان تستأجر سيارة خاصة، او أن تحصل على تقرير طبي فلم تكن عادة السفر المجاني (الترمب) سائدة آنذاك.

باصٌ واحد وحيد، يغادر القرية في الصباح الى حيفا، ليعود اليها قبل المساء بقليل.

وذات عصر، تأخر الباص العائد بضع دقائق عن موعده، فانتابك شيء من القلق، ما لبث ان تلاشى عندما وصل الباص وأسرعت أنت في الصعود اليه متخذاً لك مكاناً على المقعد الداخلي في الصف الرابع خلف السائق.

كان الباص يمرّ بعدة قرى، او على الاصح بعدة محطات لقرى، وهو في طريقه الى قريتك.

وعندما توقف الباص في قرية الرامة ليحمل بعض الركاب صعد على السلم رجل ربما كان في مطلع الثلاثينات، يلبس معطفا طويلا يحميه من برد شباط.. فالشهر في أوله وصقعته لئيمة.

كان وجه ذلك الرجل يتضرّج مع ميل الى الزرقة، ومن مكانه على السلم قال: هل فلان هنا.... وأجبت.. نعم. ثم أردف: هل تستطيع ان تعلم اللغة العربية للصف الثاني عشر؟ وشعرت أنت ان في السؤال كثيرا من التحدي والاختبار فأجبت... نعم، أعلم الثالث عشر ونزل الرجل من مكانه، وبعد قليل من التحري عرفت ان الرجل هو مدير المدرسة الثانوية في الرامة، وعرفت ايضا ان المدرسة تلك بدون معلم للغة العربية منذ شهرين، إذ سافر معلم اللغة فيها حاجاً الى الاردن في عيد الميلاد عبر بوابة الدموع - بوابة مندلباوم - ولم يعد...

لم تكن الحجة من أجل الحجة ذاتها.... بل كانت لهدف آخر أبعد بكثير.

كانت زوجة الرجل وابناؤه يقيمون في دمشق، بعد أن هربوا اليها خوفا من الحرب عام ثمانية واربعين، بينما ظلّ هو هنا في بلده ينتظر عودتهم.. ولما طال انتظاره سافر ولم يعد.

لم تكن القصة مزحةً إذن..؟! ولم يكن سؤال المدير اعتباطاً، فمدرسته بحاجة ماسة الى معلم للغة.. والمعلمون ندرة. وكان جوابك له بدون رويّة... انه نزق الشباب واندفاعه.

وفي الخامس من شباط عام سبعة وخمسين، وصلتك برقية من مدير المعارف العربية آنذاك، وصلتك الى مدرسة دير الاسد تقول: تنتقل الى مدرسة الرامة الثانوية.

كان عليك ان تتخلى عن كثير مما احببته ومما حلمت به.

لقد حلمت ان تعمل لوقت تلتحق بعده بكلية الهندسة او بكلية الطب لقد احببت طلابك حباً وصل الى حد العبادة، فهل ستقدر على فراقهم...؟! وعلى فراق هذا الجو الحميم الذي ألفته.

ألن يؤدي عملك الجديد الى التنازل عن أمل الدراسة الجامعية؟!

ولكنْ للحياة دوماً رأيها...!!

ستصبح معلما للغة العربية في مدرسة ثانوية. وكنت عندها في العشرين من عمرك أو اكثر قليلاً.

وكان العرض مغرياً

لقد أحسست بالخوف....؟!

ولكنك قبلت التحدي.

شفيق حبيب

بقايا أثر...

على كلِّ درب بقايا أثَرْ
تُصارعُها الريحُ ليلاً
وفي الصبحِ يغزو المطرْ...
بقايا...
شظايا...
حكايا...
تُحدِّقُ بالشمس..
تأبى الضياعَ..
وتأبى الوَداعَ..
فترسُمُ..
ترسُمُ شتّى الصُوَرْ..

***

أُنادي...
أُنادي...
صَدى الصَّوْت يَخْبو
وفوقَ بلادي
يموتُ القمرْ
وفي جَوْف هذا الثَّرى عَظْمَةٌ،
صَرخَةٌ:
"إنني الصوتَ كنتُ
وأنتَ المدى والخَبَرْ...

***

لماذا...؟
لماذا...؟
يَجفُّ النَّهَرْ..؟
وتجفو الحمائمُ أعشاشَ دفء
وتبكي الطيورُ
اصفرارَ الشجَرْ..
لماذا يغادرُ فوحُ الزَّهَرْ..؟

لماذا تموتُ
لحونُ الوتَرْ؟
ويبقى الحنينُ...
ومرُّ الذِّكَرْ...؟
وفي كل نَبْضٍ رمادُ السِّيَرْ..؟

***

عجيبٌ...
عجيبٌ...
تمادي القَدَرْ..
من الأمِّ يَسْلُبُ طفلاً نَدياً...
وبالجوعِ...
يغتالُ شَوْقَ البَشَرْ..
لهُ من سَعيرِ الجحيمِ سلاحٌ
إذا ما هوى
في مَصيرٍ.. بَتَرْ...

***

على العَيْن رانَ القَذى
والكَدَرْ...
ولم يبقَ من بَسْمَةَ الورد
والطَّلِ عند السَّحَرْ،
رفيفُ جَناحٍ...
وبَوْحُ جراحٍ...
ورَقْصُ فراشاتِ حُلْمٍ عَبَرْ...
على كل درب
بقايا أثَرْ...
تُعَشْشِ في القلب
أصْداء ذكرى...
وترسُمُ...
ترسُمُ شتّى الصُوَرْ...

(دير حنا)

قناع... لمجنون ليلى

وجدتُ قناعاً، فأعجبني أنْ
أكون أنا آخري. كنتُ دونَ
الثلاثين، أحْسبُ أنّ حدودَ
الوجود هي الكلماتُ. وكنتُ
مريضاً بليلى كأيّ فتىً شعَّ
في دمه الملحُ. إنْ لم تكنْ هيَ
موجودَةً جسداً فلها صورةُ الروح
في كلّ شيء. تُقرّبني من
مدار الكواكب، تُبعدني عن حياتي
على الارض. لا هيَ موتٌ ولا
هي ليلى. «انا هوَ أنت،
فلا بُدّ من عدم ازرق للَعناق
النهائي». عالجَني النهرُ حين
قَذَفْتُ بنفسي الى النهر مُنتحراً،
ثم ارجعني رجلٌ عابر، فسألتُ:
لماذا تعيد اليَّ الهواء وتجعلُ
موتي أطولَ؟ قال: لتعرف
نفسك افضل... منْ أنتَ؟
قلتُ: أنا قيسُ ليلى، وأنتَ؟
فقال: أنا زوجُها

ومشينا معاً في ازقة غرناطة،
نتذكّر أيامنا في الخلَيج...ً بلا ألمٍ
نتذكر أيّامنا في الخليج البعيد.

أنا قيسُ ليلى
غريبٌ عن اسمي وعن زمني
لا اهزُّ الغيابَ كجذع النخيل
لأدفع عني الخسارة، أو استعيدَ
الهواء على ارض نجد. ولكنني،
والبعيدُ على حاله وعَلى كاهلي،
صوتُ ليلى الى قَلبها
فلتكن للغزالة بريّةٌ
غيرُ دربي الى غيبها
هل اضيقُ صحراءها أم اوسّعُ ليلي
لتجمعنا نجمتان على دربها؟
لا ارى في طريقي الى حُبّها
غيرَ امس يُسَلّي بشعري القديم
نعاسَ القَوافل في ليلها، ويضيءُ
طريقَ الحرير بجرحي القديم
لعلّ التجارةَ في حاجة هيَ ايضا
لما أنا فيه. أنا من اولئكَ،
ممّنْ يموتون حين يحبونَ. لا شيء
أبعدُ من فرسي عن معلّقة الجاهليّ،
ولا شيء أبعدُ من لغتي عن أمير
دمشقَ. أنا اوّلُ الخاسرين. أنا
آخرُ الحالمين وعبدُ البعيد. انا
كائنٌ لم يكن. وأنا فكرةٌ للقصيدة
ليس لها بلدٌ أو جسدْ
وليس لها والدٌ او ولدْ.

أنا قيس ليلى، أنا
وأنا... لا أحدْ!

أنا أوجلان الكرد

داوود تركي



أنا أوجلانُ وثورةٌ تجبُ ... وعلى العدى إشراقها يثبُ

أنا همّةُ الشّعب الذي نكروا ... حقاً له فتأجّجَ الغضبُ

كُرديٌّ هذا العصر غُرّتُهُ ... لرؤوس ظُلم التُّرك أحتطبُ

أنا ثائرٌ بالصُّبح مُلتزمٌ ... ولنوره الجذّاب أجتذبُ

ثقتي بشعبي ليسَ ينزعُها ... مُتنكرٌ للشمس مُنذهبُ

بيتي على ظهري، على جبلٍ ... يخشى مُناهُ العُهرُ والذّهبُ

لنفوسه الظلّامُ يسكنُهم ... أرقٌ يثيرُ أشدَّهُ الرُّعبُ

لن يقتلوا روحي إذا جسدي ... وردَ الرّدى بسليمه العطبُ

روحي بجسم الشّعب موطنُها ... وبه سيبعثُ روحها الدّأبُ

حُرّيتي فوقَ الثّرى كبرتْ ... وبشعبها يتألّقُ النُّجُبُ

وعلى امتداد القرن شرّفها ... غُررٌ على غُصّابها وثبوا

شُهداؤها الأمجادُ قد كثروا ... عبرَ الكفاح ومدّهُم أربُ

لم يبلغوا ما رامهُ وطنٌ ... عكستْ هواهُ الريحُ والحقبُ

فأنا لهمْ في العيش مُجتهدي ... لو خانت الأيامُ والرُّتبُ

وبدربها سأظلُّ مُتّجهاً ... ولوجهها البرّاق أنتسبُ

لا أنثني عن غاصب وطناً ... لو كشّرت في وجهيَ الخُطبُ

أنا أوجلانُ الكُرد تعرفُني ... أرضُ البقاع وسهلُها الخصبُ

تُركيّةُ الظُّلّام يأمرُها ... حُلفاؤها الأنذالُ والكلبُ

أمريكةُ الإرهابَ سيّئةٌ ... في قلبها يتحكّمُ الجربُ

تشكو الشعوبُ أذى مساوئها ... ويذمّها الأكرادُ والعربُ

تسطو على الدُّنيا مُعكّرةً ... صفوَ الحياة بها وتستلبُ

شدّ النّفاقُ مطامعاً كلبتْ ... وتخنّثُ الحُكّام مُذذنبُ

يا بئسَ تابعها ومُنتفع ... من ثورة في الكون تلتهبُ

وطني تُعاني القهرَ أنفُسهُ ... ويقضّها الإجرامُ والسغبُ

قد لوّثتْ أجواءهُ صُفُرٌ ... واحتلّهُ للخير مُغتصبُ

في الأمس أسعدني به سكنٌ ... واليومَ يُتعسنيَ به التّعبُ

ساء المعاشُ بظل حاكمه ... وتلبّدتْ بسمائه السُّحبُ

هبطتْ به الغاياتُ وانكفأتْ ... بسلوكه الخيراتُ والشُّهُبُ

وتشرّدَ الأبناءُ في لهف ... ولدى الفراغ تشاءم الحسبُ

ما للأكارم عندَ مكرُمةٍ ... ولّوا وعنها شدّهم هربُ

وألي الأمانَ بدا تهافتهمْ ... لأقلّ صعب راحَ ينسحبُ

ولّى الوفاءُ وعزّةٌ قعستْ ... حين الصُّمودُ انتابهُ الوربُ

لذهابه الآمالُ لازمها ... حزنٌ دفينُ الجمر ينتحبُ

أنا في القيود بأسر مُنتهز ... فُرصاً، لعيني الدّمعُ ينسكبُ

لهفي على الإخوان يُهملهمْ ... مُتساومٌ للرزء مُجتنبُ

أنا أوجلانُ الكُرد ثائرُهمْ ... عنّي لوتْ أنظارها النُّخبُ

ناموا على شوك يُؤنّبُهمْ ... وخزُ الضّمير وعارُهُ اللزبُ

وقُلوبُ شعبي خفقُها لهبٌ ... تتبوّأ الدُّنيا وتحتربُ

تستنكرُ الإعدامَ شدّتها ... ويدوسهُ أقدامها الكربُ

ستنالُ إفراجاً مطالبُها ... ويضمُّها لصفوفه الغلبُ

(حيفا)

فالنتينا ابو عقصة

قلب همومك فوق صدري

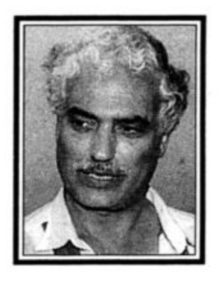
قلّب همومك
فوقَ دفتر أضلُعي،
ما عادَ في جسدي انطواء
أيّ طعم للحياة
حين يغزوها الجفاء؟

لو تركت الدمع يجري
ليسَ في الدمع خجل
حلل الحبّ الغضب
حلل الحبّ البكاء

شكٌ تمرّد
تحت حسي، فانجرح
قلّب همومك، واسترح
ليتَ لي منكَ الألم
ليت لي منكَ العناء!

إن ليلي قد تمنّى..
والسرّ لاذ بالشفاء
قلّب همومك فوق صدري
نبقى ونحيا.. للغناء





كأنني .. وبعد ذلك، حصتي من البكاء!

منذور للمفارقات التراجيدية، المحكومة بمصادفات شبيهة بتلك التي نراها في فيلم هندي. ومفارقة اليوم تتصل بالفراق. ستة عشر عاما من التغريبة الفلسطينية القهّارة، لم أر خلالها أحداً من أهلي. وتأتي الانباء السوداء تباعا. أما هذه المرة، فكنت منهمكا في تصحيح البروفة الاخيرة لمجموعتي الشعرية الجديدة «جيل الذبيحة» ولم أكد اضع النقطة الاخيرة على الحرف الاخير، حتى رن الهاتف الاسود.

- أخوك محمد مات..

- كيف؟.. كيف يموت قبل أن أراه؟..

وكان عليّ أن أجمع ملامحه المكسوّة بغبار ست عشرة سنة من الابتعاد. ها هي الاسرة الكبيرة تتناقص، حتى لم يبق غير شقيقين ومريم العسراء. لمريم ان تبكي الآن كما تريد، فقد كانت تبحث عن سبب اضافي للبكاء. لماذا نحن بالذات؟ و«نحن» هذه تشمل الفلسطينيين المنكوبين منذ احدى وخمسين سنة. هل يوجد غيرنا على الارض حتى الآن، شعب يفقد الاخ منه أخاه، فلا يتمكن من اطباق جفنيه وقبول العزاء..

الضريبة الأولى

ومحمد هذا، هو جرح الأسرة الأليم.. كان يجب ان يدخل المدرسة عام النكبة، لكن الهجيج والضياع والحيرة، حالت دون ذلك، فلم يكن للأسرة اللاجئة عنوان، ولم تنشأ قرب العناوين المتغيرة مدرسة لهؤلاء المهجرين. تلك هي الضريبة الأولى: ان تمنع النكبة طفلا من دخول المدرسة، والاب المحرج الحائر بولده، لا يعرف ما يفعل. كان يحاول، قدر المستطاع، ان يمده بمعلومات ليست لديه أصلا. وحين تقدم العمر بالنكبة، وأصبح لنا مخيم له مدرسة، وارسلوني هناك.. حاولت الام ان تحثني على تعليم أخي ما أتعلمه أولا بأول. لكن ذلك كان صعبا على كرامة مراهقته العنيفة، فكيف يتعلم من أخيه الصغير؟ فضلا عن ان حرمانه من المدرسة، تحوّل الى فرصة شحيحة، لزيادة دخل البيت الفقير، فقد أرسلوه الى العمل الشاق، بعوده الطري ونزقه الصعب.

وحين نظم أساتذة المخيم مشروعا لمحو أمية الكبار، كان هناك. لم يعلق الحرف بذهنه المشوّش، لكنه صاحب الارقام بشكل مدهش، كان قادرا على إجراء عمليات الضرب والتقسيم بسرعة استثنائية، لا أحد يفهم كيف ولا متى تمكن من ذلك.. وحاول بعض شباب المخيم ان يدربوا من يصغرونهم سنا، على الملاكمة، فذهب متحمسا. ومع ان جسمه لائق وملائم لهذه الرياضة القاسية، الا انه ضاق ذرعا بأوامر المدربين وغادرهم منذ الايام الاولى.. باختصار، كان اخي محمد عصيا على التعليم، وان تعلم التدخين وهو في العاشرة من العمر..

عامل الفاعل

كان العمل الشاق الذي يكسب منه الفرنكات السورية القليلة، يسمى «شغل الفاعل»، وله سبيلان لا غير، فإما ان يعمل في حفر الابار، واما ان يعمل في البناء.. وكانت سورية المستقلة حديثا، عبارة عن ورشة عمل: بيوت تنهض، وحاجة ماسة الى الماء. وكان المحظوظ هو عامل الفاعل الذي تكون من نصيبه بئر في أرض غير صخرية. كانوا يسمون التراب اللزج بـ «الكدان»، أما اذا كانت الارض صخرية، وهو ما يفضله صاحب العمل، فإن العامل كان يعود الى البيت، آخر النهار، أشبه بالقتيل. ولم يكن لأخي وأصحابه أي نوع من المسرات وأشكال الرفاهية بحدودها الدنيا، فكانت السيجارة عزاء واعترافاً مبكراً برجولة تشق طريقها الى الحياة العامة، لكنها لا تكفي.. وهكذا اهتدى الى الكأس مبكراً.. والعمال يفضلون شرب العرق، فثمنه زهيد وتأثيره فوريّ.. ولكن حكاية الشرب هذه كان من شأنها ان تفقد والدنا الشيخ عقله، لكنه لا يستطيع ان يفعل شيئا إزاء الفتى الذي يشعر بالإثم تجاهه لأنه لم يتمكن من تعليمه. ثم ان هذا الفتى يضيف الى دخل البيت شيئاً ما، مهما كان رمزياً وغير ذي جدوى. كان أخاً مختلفاً، متأففاً، لا يطيق الاستيقاظ المبكر الذي من غيره لن يتمكن من الحصول على العمل. فعامل الفاعل مياوم، لا وظيفة ثابتة له، لهذا كان كثيرا ما يخسر فرصة العمل، فإذا تمكن من ذلك، وجاء مهدوداً في المساء، تداعبه الجدّة، كما تداعب أخاه الأكبر، بتمسيد الكفين والذراعين مع ترديد الأهزوجة التي تقال للطفل الرضيع: يا باح يا باح يا وراق التفاح إيدين حبيبي طرايا وملاح.. ولم تكن يداه طريتين يوماً..

الهروب المفزع

ذات يوم، لم يأت الى البيت.. ذهب الى العمل ولم يعد. يكابر الأب ولا يسمح لنا بأن نراه قلقاً او ضعيفاً. أما الأم فيأخذها وجوم قاتل: من الذي أغضبه؟ هل نفرت به يا شيخ؟ أينه الآن؟ هل هو بردان؟ جائع؟ خائف؟.. ثم تصعد بأسئلتها الهستيرية الى الذروة المنتظرة: هل هو حي؟ أريد ابني.. لا أريد أحداً منكم، أحضروا لي ابني.. وهي لا تعني ما تقول، فنحن ابناؤها ايضاً، ويقال انني المدلل الأول عندها. وتقترح الجدّة ان نستشير العرافين، فيوافق الشيخ على الفور، أما الأم التي تلقت تربية علمانية في صباها التركي، فهي تستهجن الفكرة، لكن الغريق يتعلق بحبال الهواء.. وذهبوا وعادوا ويئسوا.. وفجأة يدق بابنا الشرطي، آمر مخفر المخيم، يبلغ الأهل ان الولد موجود، ووضعه صعب، لكنه خائف ومحرج من مواجهة أبيه.. وينكشف الوجه الحنون للشيخ القاسي، فقد خرج يركض حافياً الى المخفر. وهناك احتضن ابنه الجائع الخائف المغبرّ وهو يبكي فيبكي الناس معه، عاد به الى البيت. لم يراجعه أحد، ولم يسأله أحد، ولكنها مناسبة لأتدلل على أمي فأسألها عن سرّ تفضيله علينا، وتجيب: كان الصالحون يفضلون من الأبناء، الصغير حتى يكبر، والغائب حتى يحضر، والمريض حتى يشفى..

وغاب الغائب من جديد، كان يعبر عن تبرمه وزعله من الدنيا بمغادرة البيت، ومع ان عودته أصبحت مضمونة، إلا ان الأم تظل مذعورة، كما في المرة الأولى، حتى يعود..

الفيلم الأول

كان أول فيلم سينمائي أشاهده في حياتي، هو "الوحش" - الذي عرفت بعد ان كبرت انه من اخراج صلاح أبي سيف - وكان ذلك عام ١٩٥٤، وقد طارت أعوامي الثمانية فرحاً بهذا السحر العجيب: الظلام الذي ينبثق منه بشر وخيول وعربات وقطار. كان أخي محمد هو الذي أخذني الى السينما، ومن يومها وقعت في هوى هذا الفن السحري.. وأصبحت المكافأة الوحيدة التي أطلبها من الأهل، هو ان يسمحوا لأخي باصطحابي الى السينما. وعندما نجحت أعطوه نقوداً ليأخذني هناك. يومها - وقد كتبت ذلك في قصيدة لاحقة - استهواه لعب القمار، وخسر الفرنكات التي كانت ستفتح لي باب الفيلم المنشود. وفي طريق العودة الخائبة، حذرني من الوشاية به، وتواطأ معي بوعد قاطع، انه سيأخذني الى فيلمين متتاليين عندما يشتغل، وفي البيت تحدثت عن الفيلم المزعوم الذي شاهدناه، وجنّت أختي العسراء غيرة وكمداً، ولكنها لم تستطع حتى ان تفكر في هذا الامتياز، فبنت الشيخ لا تذهب الى السينما..

وسأكبر، وسأصاب بجنون السينما، أحفظ اسماء الممثلين والمخرجين، وأحلم بالتمثيل وكتابة قصص الأفلام، بل انني مثلت بطولة مطلقة في فيلم قصير، لكن الفيلم الذي حرمني منه القمار سيبقى حسرة في قلبي، وكان عزائي انني كنت أنا الذي أعطي في تلك المعادلة، فأنا كاتم السرّ.. مع ان أخي لم يأخذني الى الفيلمين الموعودين.. ربما لأنه لم يجد عملاً.

يوم شربت الدم

وتناديه دمشق، ففرص العمل في العاصمة أكبر وأكثر، كان يغيب أسبوعاً او عشرة أيام، ويعود ببعض النقود او خاوي اليدين. لكن عودته كانت بهيجة دائماً، إذ لا يخلو الأمر من بطيخة، او كيلو تفاح. وأصبح من الممكن ان تظهر زجاجة العرق معه على أمل ألا يراها الشيخ الذي يراها غالباً، ولكنه مضطر لأن يتجاهل الفضيحة. وذات يوم، وقد كبرت بعض الشيء، قررت ان أفاجئه بزيارة الى دمشق، وعرفت العنوان: فندق العمال في باب الجابية. وهناك رأيت ما رأيت.. كان العمال الفقراء - وأخي بينهم - يتكدسون على الارض، وليس لواحدهم غير بطانية مجللة بالتراب والبقّ والقشّ، وكان يمرّ عليهم رجل غامض، يعتمر طاقية باكستانية ويسمونه الدكتور، وكان الدكتور هذا يسحب دمهم بحقنة ضخمة بعد ان يغليها في الماء الحار، ويقنعهم انهم اذا أكلوا البصل، بعد سحب الدم، فان جسمهم سيصبح أقوى. وكان يمنحهم، لقاء دمهم، ليرات قليلة.. وهكذا تعوّد بعضهم على ذلك، فأصبحوا لا يذهبون الى العمل ولا يبحثون عنه، ودوى في رأسي خاطر مروع: ان أخي لا يطيق الاستيقاظ المبكر، وأمنا ليست هنا حتى توقظه، وهذا يعني ان البطيخ والتفاح والفواكه التي كان يأتينا بها، كانت من دمه.. أجل لقد شربت دم أخي..

ذلك الخبر

يذكر الانسان وينسى اشياء كثيرة، لكن ما لا يمكن ان أنساه عن أخي محمد، هو يوم جاءنا نبأ استشهاد أخينا الأصغر، كامل. كلنا نبكي، فالدم ليس ماء، ولكن ما فعله محمد يومها، لا يتصوره العقل.. من أين جاءته تلك الدموع، ومن أين جاءه كل هذا النشيج؟ وأين كان يخبىء ذلك الحنان كله.. حتى أمنا التي تحولت الى تمثال من الثلج والحزن، خافت عليه وجعلت تخفف من روعه، وظل دائماً، بين فترة وفترة، تهبّ نار كامل في قلبه، فينشج حتى يدمر أعصاب من حوله.

حين جاءني خبر أخي محمد، أضفت الى كتابي إهداء ما.. الى روحه وروح أختنا زينب، وعصرت ذاكرتي فوجدتني لا أحفظ بعض أسماء أبنائه.. هكذا فعلت بنا الغربة! رحم الله أبا تركي.. والآن استأذن بأخذ حصتي من البكاء!

Studio Elian



كفر ياسيف - مركز الياس دلة التجاري



بمناسبة بداية موسم الافراح وصلتنا المجموعة الجديدة

لفساتين العرائس لعام ١٩٩٩ من ارقى دور الازياء العالمية

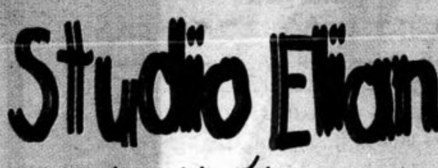
MORILEE

Guy Shem-Tov
Fashion Designer

Demetrios

* تصفيف شعر للاعراس والمناسبات
* ماكياج باحدث الالوان لدى الشركت العالمية
* أجمل قصات تسريحات ل سنة ١٩٩٩
* بدلات عرائس جاهزة أو تفصيل حسب الطلب

لحاملي هذا الكوبون
تخفيض ١٠٪
لغاية ٩٩/٣/٣١



يضفي عليك طابعة الخاص
في يوم زفافك

الذي يشمل:

* بدلة الزفاف
* تسريحة
* ماكياج
* ضمة ورد
* منيكور
* وجبة غذاء

تمتعي بأجمل لحظات عمرك
في صالون باسل الياس جريس



מבצע חורף

תספורת + פין	70 ש"ח
צבע + תספורת	120 ש"ח
סלסול	150 ש"ח
גוונים + פסים	150 ש"ח
החלקה	150 ש"ח
צבע	90 - 70 ש"ח

לתאריך 15.3.99



للحجز 052-489044

عيش وملح
ملحق الاتحاد

مخترع القمار.. عبقري.. لكن يجب تقطيع يديه!



الطفل سعيد أصبح حكاية تنضم الى مسلسل مآسي العنف

اسود ابيض



العدد ٤٦ السنة الاولى

أما بعد

آفة القمار

*«انها كالتدخين، اوله دلع واخره ولع»(!) هكذا يصف احد رواد كازينو «اوازيس» في اريحا، لعبة القمار، التي يعترف كل من يمارسها، سواء ادمن عليها او لم يدمن بعد، بأنها مدمرة لا للجيب فحسب، بل للعائلة والمجتمع باكمله.

لكن هؤلاء، الذين خجلوا من مجرد التعبير عن ارائهم علانية، لا يخجلون بما يتسببون به من الآم لعائلاتهم ولاولادهم ولبيوتهم.

لعبة القمار عرفت في ازمنة بعيدة جدا (الميسر) وانتشرت في اوروبا وامريكا، وحملت الكثير من الدمار للمجتمعات التي شرعتها، ثم انتقلت الى منطقتنا، لتهدد بنقل هذه الآفة الى مجتمعاتنا..

في التحقيق الذي اجرته ابتهاج مجلي لهذا العدد من «عيش وملح»، يتضح ان مدينة الناصرة وحدها تضم قرابة (٤٠) وكرا للقمار، ناهيك عن الاوكار الاخرى التي تعمل في الخفاء ولا يعرف عنها احد..

وحري بمجتمعنا، بسلطاتنا المحلية ومؤسساتنا التربوية، بكل من تعز عليه كرامة بلده، ان يتحرك لسد الطريق امام هذه الآفة ومنع انتشارها، وعدم انتظار الشرطة، التي تتوانى عن مكافحة هذه الآفة كما هو مطلوب منها، فاذا لم نحم انفسنا اليوم، فمن يضمن ان نحمي اولادنا ومستقبلهم غدا؟.

(عيش وملح)

فوّت يا شمعون!..

علاء حليحل

«– لماذا لم يدقوا جدران الخزان؟..

دار حول نفسه دورة ولكنه خشي أن يقع فصعد الدرجة الى مقعده وأسند رأسه فوق المقود:

– لماذا لم تدقوا جدران الخزان؟ لماذا لم تقولوا؟ لماذا؟

وفجأة بدأت الصحراء كلها تردد الصدى:

– لماذا لم تدقوا جدران الخزان؟ لماذا لم تقرعوا جدران الخزان؟ لماذا؟ لماذا؟ لماذا؟»

(خاتمة «رجال في الشمس»، غسان كنفاني)

فاجأنا الكاتب سلمان ناطور. فالمسرحية «هبوط اضطراري» التي ألفها، والتي أنتجها ويعرضها حاليًا مسرح «الحكواتي» في القدس، عرّتنا وصفعتنا واستفزتنا وجعلتنا ننتظر الجدال الذي سيكون بعد المسرحية بالرغم من المسافة الطويلة التي علينا قطعها عائدين الى حيفا، في الحادية عشرة ليلاً. لماذا فاجأنا الكاتب سلمان ناطور؟.. لأننا تعاملنا (وبحق) مع المسرحية المعروضة من منظار أنفسنا، من منظار فلسطينيتنا المجزأة المتفككة الحزينة. أما هو، وكما أعلن في نهاية الجدال الذي تلا المسرحية، فكان تعامله مع النص منذ البداية تعاملاً عامًا شاملاً، تمحور حول سؤال واحد صعب: كيف وصلنا اليوم الى وضع يستحيل فيه لقاء أخوين بعد فراق ثلاثين سنة؟.. ماذا حل بالعالم وأية ظروف تسلطت اليوم؟.. وهو يعتقد أن هذا النص يمكن أن يلائم أي مكان في العالم، في أية وضعية. فالمسألة هي في النهاية مسألة فراق بين أخوة، وهذا متوفر في كل بقاع الأرض.

صامدون هنا..

وحتى بعد هذا الاعتراف من قبل المؤلف فان المسرحية لم تفقد من قوتها للحظة. فمنذ اللحظة التي عُرض فيها العمل أمام الناس صار العمل الفني ملكًا لنا ولتفسيراتنا. وأنا أعتقد أن العمل المطروح لو تركز حول أخوين في نيكاراغوا أو فرنسا لما كان بنفس القوة والقسوة. ففي أي مكان في العالم، ليس هناك شعب الـ ٤٨ وشعب الـ ٦٧ والداخل والخارج والشتات والسلطة وذوي البطاقات الزرقاء وذوي البطاقات الحمراء وذوي البطاقات منعدمة الانتماء، وغيرها من المفارقات المؤلمة حتى السخرية، التي ما كنا لنبتلي بها لولا قيام دولة اسرائيل...

وقيام الدولة اليهودية علّمنا أن نتهيأ للأزمات والمفاجآت التي قد تودي بنا في لحظة غفلة. الكيان الصهيوني علّمنا الهبوط الاضطراري، من حلم الى حلم، من هزيمة الى أخرى، من مخيم الى آخر، من حكم عسكري الى سلام خادع. هل هذا ما سينتظرنا في ما تبقى لنا من سنوات على هذه الأرض؟.. كم خمسين سنة يجب أن تشغلنا بعد الآن لنعرف أننا لم نصمد عبثًا؟.. كم يلزمنا من الوقت لنتأكد من أن مصيرنا تقرر بشكل نهائي وأن علينا الآن الانتقال من هبوطاتنا الاضطرارية الى استقراراتنا الجبرية؟.. وحتى وان افترضنا أن خمسين عامًا ليست كافية لصياغة الحقائق الراسخة، أو التكهنات الصائبة، فليس من المبالغة القول إن خمسين عامًا تكفي بالتأكيد لكتابة مثل هذه المسرحية. وأن مثل هذه المسرحية، في قالبها الفني ومضمونها الغزير، هي النتيجة الحتمية للخمسين عامًا الماضية. «هبوط اضطراري» هي مسرحية اضطرارية في واقعنا المعاش وهي تندرج في سياق الجغرافيا الثقافية الآنية، في قمة الهرم. هي في مفهوم معين الدق على جدار الخزان الذي يؤوينا بلهيبه وضيقه. هي صرختنا (الغريبة، العجيبة، المبكية، المضحكة، الشامتة، المستسلمة المحتارة بين اليأس وبين البحث عن الضوء في آخر النفق): صامدون هنا!..

أبو البسيدر..

وكيف نصمد هنا؟.. نصمد في الداخل (عند الاسرائيليين) وفي الخارج وفي الدولة العتيدة. ولكل مكان نكهته وشجاعته.. وقرفه أيضًا. فنص المسرحية لم يرحم أحدًا. لم يرحم «عرب اسرائيل» في توددهم الذي يصل حد «التلحيس» لليهود، محبي اللبنة والزعتر والطابون، فخر صناعتنا الوطنية. ولم يرحمهم في رغبتهم الجامحة في أن يكونوا «بسيدر»، حتى أن محمد عيوش، أحد الأخوين في المسرحية صرخ بتأثر متعجبًا من أن المحقق لا يصدقه: أنا أبو البسيدر!.. وأبو البسيدر هذا عاش الى جانب صُناع يوم الأرض والمحافظين علَى اللغة وما تبقَى من الأرض، وأبو البسيدر العربي الاسرائيلي لم تسعه الفرحة عندما وقع الكبار اتفاق السلام لأن بوسعه الآن التفرغ لمصالحه وحياته في الدولة التي لن يعكر صفوها بعد الآن لا انتفاضة ولا حق تقرير المصير وليبقَ الضفاويون في الضفة، ولنبقَ نحن في الكانيونات!..

الكولونيل

والصمود في الخارج، خارج الـ ٤٨، لا يختلف في ماهيته الا في جنسية الحاكمين. الحاكمون هنا هم عرب وفلسطينيون منذ بضعة سنوات. والكولونيل مركز الأحداث ومركز كل شيء. «الكولونيل سعيد بقول»، كانت اللازمة التي كان يرددها المحقق في الفصل الثاني. الكولونيل سيد الموقف، كما أن «الأمن» هو سيد الموقف عند أبناء عمنا. والفرق واضح: الأمن هو عام وكثيرًا من الأحيان مجرد. أما الكولونيل فهو فرد صمد. رجل واحد تدور حوله الشموس والأقمار وهو بالضرورة يعرف كل شيء. هل من المعقول أن عيون السلطة الفلسطينية لم تنتبه للآن الى أن الكولونيل سعيد يمكن أن يكون بسهولة كولونيل فلسطينيًا يعيش تحت أظافر أطفال الحجارة الذين صاروا اليوم شبابًا يُحقق معهم في «دولتهم»؟..

دعوني أطرح سؤالاً صعبًا، والسؤال موجه الى الأقلية الفلسطينية في اسرائيل: هل كنتم تفضلون العيش تحت نظام حكم عربي مثل باقي الفلسطينيين في العالم أم كنتم تفضلون البقاء كما أنتم، مواطنين درجة رابعة في دولة بغيضة؟.. لا تتسرعوا في الاجابة.. اختاروا على مهلكم أي كولونيل تودون أن يندس في فراش نومكم!..

كل فلسطيني متهم..

لا يمكن الحديث عن النص ومؤلفه دون اقحام المخرج ومصمم الديكور ومعد المسرحية (آخر ثلاثة هم شخص واحد) في سياق واحد، وبنفس الثقل. فما فعله مازن غطاس في هذه المسرحية يبعث على الاعجاب والتقدير. فيبدو أن نصًا مثقلاً كهذا حتّم على مازن أن يتولى بنفسه عنصري المبنى الأكثر أهمية في المسرحية: الاخراج والديكور. وكما قال أحد الحضور في الجدال بعد عرض المسرحية، فان تخيل اخراج المسرحية بدون الديكور الحالي هو مستحيل. ولولا قطعة الديكور الأساسية (كيف نسميها؟) التي توسطت خشبة المسرح الضيقة، لكانت ترجمة النص الى مشاهد درامية مرئية أصعب بكثير. فالقطعة هذه عبارة عن رفوف تتحول الى درج أو بالعكس ربما وقد تتحول الى غرفة صغيرة والى مخبأ والى شجرة الشراطيط والى ما يلزم، في المساحة المعطاة لسير المسرحية. وماذا يعني ذلك؟.. سأخاطر في الفلسفة: ضيق المساحة المتاحة للفلسطيني أينما كان في الحرية والعيش الهادئ. فكل فلسطيني متهم حتى تثبت ادانته، كما تعلمون.

وقد كان تبادل الأدوار بين الممثلين (عماد مزعرو وطاهر نجيب) ناجحًا جدًا وجعل الازدواجية والتناقضات بين دوري كل واحد منهما في الفصلين الأولين تجسد بمرارة ما على الفلسطيني أن يحياه من تناقضات وازدواجية، اذا كان في اسرائيل أو في الشتات. فالأخ في الفصل الأول صار محققًا في إمرة الكولونيل والمحقق الاسرائيلي في الفصل الأول صار الأخ الثاني في الفصل الثاني. ماذا علينا أن نفهم من ذلك؟.. نحن في حساب دائم مع النفس، في صراع مرير: هل أنا فلسطيني؟.. هل أنا اسرائيلي؟.. هل أنا عربي فقط؟.. هل خنت وطني؟.. هل خانني وطني؟.. هل المرآة التي تقف أمامي تكذب عليّ؟.. تكلمي أيتها المرآة والا حطمتك لألف قطعة!..

المناعة

المسرحية مشحونة ومليئة بالجمل التي تقصم الظهر وتستثير الذاكرة وتثقل الصدر. لكل جملة قصة ولكل قصة ابتسامة ساخرة. فنحن صرنا نبتسم. لم نعد نتأثر لسماع قصصنا الكئيبة والتطلع الى أنفسنا في المرآة التي وضعها أمامنا سلمان ناطور ومازن غطاس بجرأة غير اعتيادية. لم نعد نخاف كثيرًا من الصراحة الثقيلة وأحيانًا من الكلام الصريح (وقليل من البذاءة الصحية الضرورية لكل سياق). لقد قطعنا شوطًا في المناعة التي لا تتمتع بها الا الشعوب المنكوبة في الأرض. ماذا سيحصل بعد الآن؟.. هل هناك المزيد مما كان أم أن ما سيأتي لا يشابه ما عرفناه؟.. في أي مطار سيفتحون حقائبنا وصدورنا وأكياس الملوخية التي بعثتها أمّ لم ترَ ضناها طيلة ثلاثين عامًا؟..

يبدو أننا لم نعد نهتم كثيرًا. فمحمد العيوش في نهاية الفصل الأول صاح على المحقق بأنه لم يفتش بعد في المكان الأخير الذي عليه أن يفتش فيه (أجل لقد عرفتم، قفاه). محمد العيوش يستدير موجهًا قفاه للمشاهدين مختزلاً كل قرف يملأ صدورنا من الواقع الحالي ويصيح بشمعون المحقق بأنه يستطيع ادخال كل الشرق الأوسط وكل ما يريد في قفاه. ألا نقولها كلنا مرة في اليوم على الأقل؟.. ألم يختصر محمد العيوش كل ما نريد قوله عندما صاح وهو بعد على حالته المذكورة: فوّت يا شمعون!.. فوّت!..

فماذا يمكن ان يحدث بعد ذلك؟..

«هبوط اضطراري» * تأليف: سلمان ناطور * اعداد، اخراج وديكور: مازن غطاس * تمثيل: عماد مزعرو وطاهر نجيب * موسيقى: مصطفى الكرد * اضاءة وصوت: رمزي القاسم وعماد سمارة.



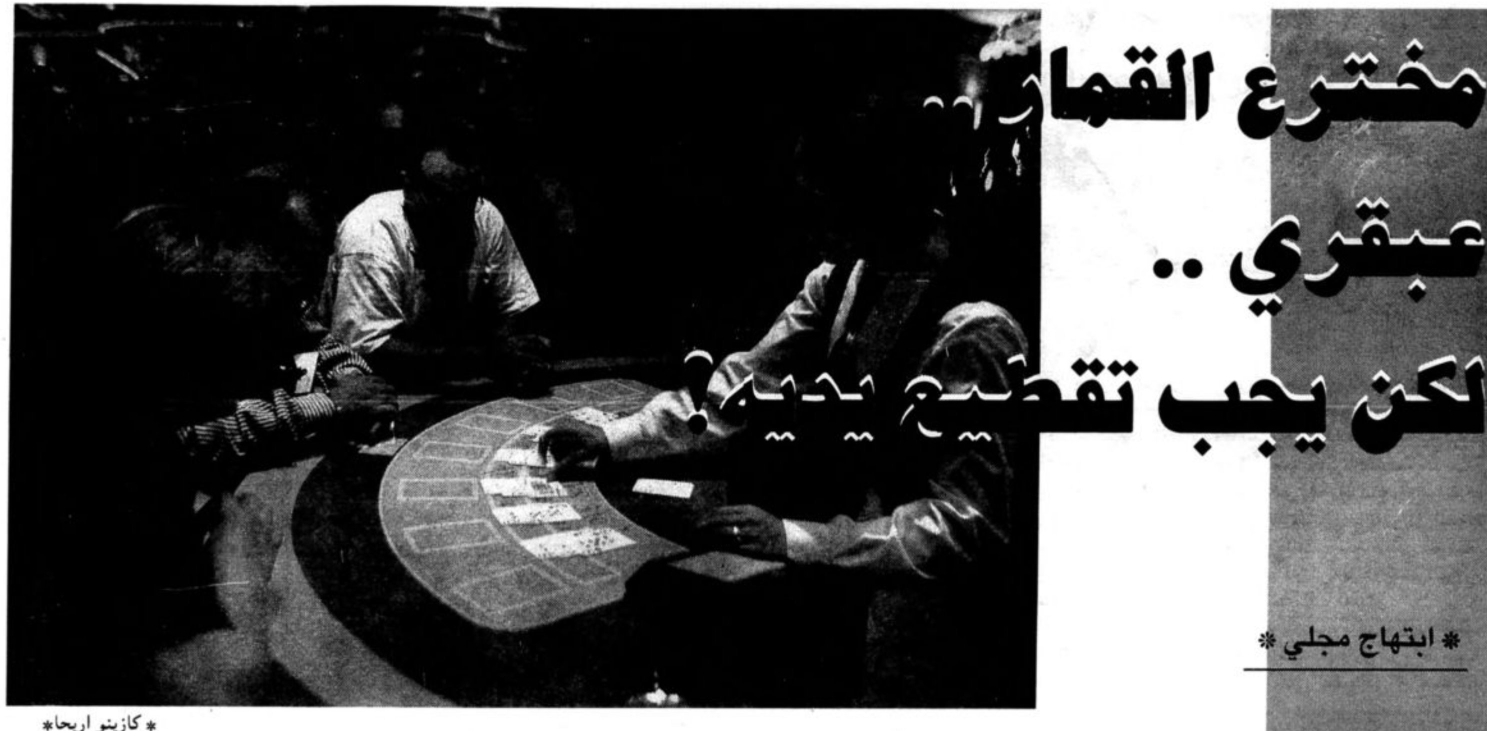
* مازن غطاس *

محمد وصالح أخوان من قرية عرب الشرايط في الجليل عند حدود لبنان، لم يلتقيا منذ أن هرب صالح من القرية قبل ثلاثين سنة. محمد يود الذهاب الى القاهرة للقائه ويراوغ لعدم الاعلان عن هدف رحلته الحقيقي. ولكن المحقق في المطار الاسرائيلي يوقعه ويكشف نيته ويمنعه من الذهاب (الفصل الأول). صالح يستقل طائرة من تونس (مكان سكناه) الى القاهرة ويعلن هدف زيارته الحقيقي بفخر مما يجعل الشاويش–مبعوث الكولونيل– يحقق معه في مطار الأمة العربية، حيث حطت الطائرة التي تقله بهبوط اضطراري اثر اكتشاف قنبلة فيها، ويمنعه من الذهاب (الفصل الثاني). الأخوان يلتقيان في الحلم وتُحل مسائل غامضة طفت في المسرحية (الفصل الثالث). المسرحية تنتهي بصرخة محمد العيوش: صالح!..



* سلمان ناطور *

مخترع القمار..
عبقري ..
لكن يجب تقطيع يديه!



* كازينو اريحا*

* ابتهاج مجلي *

** لعب القمار، بمختلف انواعه، بات آفة اجتماعية خطرة ومقلقة، نسبة المدمنين عليها تتراوح ما بين ١ و ٣٪. الكثير من البيوت انهارت ودمرت بسببها. والطبيب النفسي د. نبيل جرايسي يدعو الى اقامة جمعية للفطام من هذه الافة، كما تقام جمعيات للفطام عن المخدرات والكحول.

** كازينو اريحا يقصر الطريق .. على المسافرين الى تركيا، خصيصا للعب القمار.

** خسائر القمار في الولايات المتحدة تتراوح ما بين ٥٠ و ٩٠ مليار دولار في السنة. فكم تبلغ لدينا؟!

** في الناصرة حوالي ٤٠ مقمرة تعمل تحت مختلف اليافطات.

القمار ظاهرة .. لا بل آفة اجتماعية، تنتشر في مجتمعنا كما في باقي المجتمعات .. فهذه اللعبة الساحرة للقلوب والعقول، قادرة على هدم بيوت وهزم شخصيات قد تبدو لنا قويّة، اذا لم يتم التصدي لها في الوقت والشكل المناسبين.

هذه الظاهرة المدمّرة . تطرقنا اليها في الماضي وأثرناها من على صفحات "الاتحاد" اكثر من مرة . لكن .. يبدو ان مثل هذا الموضوع يحتاج الى اثارته بين الحين والآخر وعكس صوره البشعة، التي لا تؤثر سلبيا على ممارسيها فحسب، انما ايضا على عائلاتهم واهلهم والمقربين منهم.

فالقمار ليس مجرد لعبة عادية للتسلية، مع ان البداية قبل التورط به تكون كذلك، بل هو اخطر من ذلك بكثير ومن الصعب اكتشاف هذا الخطر من البداية. فالمنشورات التي تتطرق الى تاريخ هذه الظاهرة، اعتبرت القمار من اقدم العاب المراهنات التي عرفها العالم اجمع على كافة العصور. هناك من اعتبر القمار نوعا من وسائل السيطرة في المجتمع ودافعا للتسلية والمتعة. وهناك من اعتبره ظاهرة ضارّة على المجتمع بأسره. وهذا النقاش ما زال دائرا على الرغم من الدمار الفعلي الذي قد يسببه القمار.

ومع تطور العصور ومرور السنين دخلت الى العاب المراهنات - القمار - تغيرات والعاب حديثة، تصب في نفس الهدف، جذب الزبون وسحب المزيد من المال.

ان ما دفعنا الى التطرق ثانية الى هذا الموضوع، كان في البداية افتتاح كازينو "الواحة" في اريحا، ليضاف الى قائمة الكازينوهات العالمية المشرّعة والمشروعة لممارسة العاب الرهان .. بشروط مرفهة ومشجعة لمواصلة اللعب.

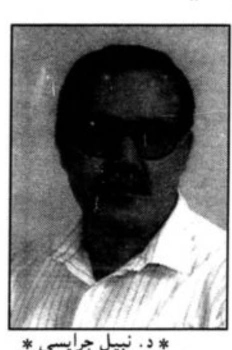
هذا الكازينو بالذات، صادف افتتاحه قرار الحكومة التركية باغلاق كافة الكازينوهات في بلادها .. وهذا كان سببا اضافيا بأن يستقطب كازينو اريحا الاف الرّواد، من رجال ونساء، ايضا من اليهود والعرب من اسرائيل ممن كانوا يسافرون الى تركيا او طابا او شرم الشيخ وغيرها. فاستقطب في البداية، وربما يكون ذلك من منطلق حب الاستطلاع والمشاهدة، ميسوري الحال ومتوسطي الدخل، وحتى بعض محدودي الدخل المدمنين على القمار، و "هواة" اللعب بين فترة واخرى واناسا عاديين وعلى ما يبدو فان هذا الامر عكس الى حد ما اثرا سلبيا على دخل الكازينوهات البيتية والمقاهي التي يمارس بها لعب القمار بشكل غير قانوني في مدننا وقرانا العربية. كما اشار اكثر من "مختص" في هذا المجال. ولكن هذا الامر كان مؤقتا وسرعان ما عاد رواد وزبائن تلك الاماكن غير القانونية الى "مرابعهم" بعد ان تبين لهم ان اللعب في نفس مكان السكن هو ارخص وافضل، رغم الفارق الشاسع بين ما يقدم في كازينو اريحا وبين الاماكن الخاصة، والتي تمتاز بأن اصحابها او من ينوب عنهم مستعدون لادانتهم بفائدة ١٠٪ قابلة للزيادة مع كل تأخير في اعادة المبلغ، بينما هذا الامر غير متوفر في اريحا مثلا. اضافة الى ان الخسائر ستكون اقل من هناك.

ولكي نعكس الصورة بتفاصيلها وبوضوح، كان من الطبيعي ان نبدأ مشوارنا في البحث عن اشخاص لهم علاقة مباشرة بالموضوع. لكنّ المفاجأة التي لم نتوقعها، كانت الامتناع الشديد عن الحديث او حتى التطرق للموضوع. وبعض الذين وافقوا بعد تدخل طرف ثالث اشترطوا ان يكون ذلك بدون صورة او اسم او اية اشارة تكشف عن هويتهم. وحتى عندما وافقنا على شروطهم اعتذروا وتهربوا قبل ساعات قليلة من موعد اللقاء.

لكن وبعد اسابيع من المحاولة وجدنا من وافق على التحدث الينا تحت نفس الشروط السابقة. احدهم فضّل الاجابة على اسئلتنا عبر الهاتف. لكن من الملفت للنظر ان غالبية من توجهنا اليهم عرضوا علينا قائمة طويلة لاسماء اشخاص مدمنين على لعب الرهان. وهم منذ سنوات يخسرون ويربحون ويستثمرون ساعات طويلة حول طاولة القمار وحتى ساعات متأخرة من الليل وربما الفجر.

الرفض الفوري لفكرة الحديث العلني وللصحافة بالذات مفهومة .. اذ ان غالبية هؤلاء من مدمنين وهواة يعرفون ان ما يقومون به ليس مدعاة للافتخار، وهم يدركون ذلك دونما حاجة للكشف عنها في الصحف، مع ذلك يواصلون اللعب والرهان والخسارة والتورط واهمال الوظيفة والبيت والعائلة دون حدود ودون معرفة نقطة النهاية.

*ظاهرة مَرَضية *



* د. نبيل جرايسي *

الطبيب النفسي د. نبيل جرايسي يقول ان المراهنات او القمار ظاهرة اجتماعية مرضية ونفسية. معروفة "بالرهان المرضي" وهو من الاضطرابات النفسية التي تجتاح وتحد من قدرة الانسان من السيطرة على اندفاعاته .. لكنها في الوقت نفسه ظاهرة مرضية ونفسية قابلة للشفاء مثل اي حالة نفسية اخرى.

* ٥٠ - ٩٠ مليار دولار *

الاحصائيات العالمية كما اوردها د. نبيل جرايسي حول مدى انتشار هذه الظاهرة تشير الى ان ١-٣٪ من الناس عامة يقامرون ويعانون من هذه الحالة، المنتشرة عند الرجال، اكثر منها عند النساء، وعلى الغالب ان اباء المقامرين وامهاتهم عانوا من نفس المشكلة النفسية اكثر من غيرهم من الناس.

الاحصائيات حول خسائر الدولة الناجمة عن ممارسة هذه الظاهرة، لا ينشر عنها عادة، ولكن في الولايات المتحدة تبين ان خسائر الرهان المرضي في السنة الواحدة تبلغ ما بين ٥٠-٩٠ مليار دولار. هذا المبلغ يشمل الخسائر المباشرة للرهان والاعمال الجنائية وغير القانونية من سرقات وغيرها لتجنيد الاموال السوداء. كما يشير د. جرايسي.

احد الذين التقيناهم ادمن على لعب القمار عشرين عاما وقرر قبل اقل من سنتين الابتعاد نهائيا عن هذه العادة والتفرغ لعائلته التي اهملها كل تلك السنين وعانت غيابه الدائم عن البيت وعمره اليوم يزيد عن الخمسين عاما. وشاب آخر يقترب من الثلاثين، اعزب، بدأ بلعبة "الشيكت" احد انواع لعب القمار. وهو في الثامنة عشرة من عمره، وانتهى بتجربة انواع اخرى، ويواصل ذلك حتى اليوم، ويتردد من ٤-٥ مرات في الشهر على الكازينوهات والمقاهي، او بيت إحد الاصدقاء، في بلدته وخارجها، ولا يفوّت فرصة ليلعب في اماكن قانونية وغير قانونية. ويحدثنا ان

الشرطة داهمت قبل اللقاء بيومين احد الكازينوهات التي تواجد بها. والصدفة فقط انقذته من ان يضبط مع الباقين، لكنه بدل ان يتوقف ويعود للبيت، راح وزميل آخر يبحثان عن مكان آخر ايضا غير مرخص يقامران فيه. وثالث من رواد الاماكن غير المرخصة يعرف كيف يدخل. وكيف يخرج منها دون حساب لاحد. ورابع هوايته مشاهدة اللاعبين دون الاقتراب من الطاولة او صرف اي شيكل لاي من الالعاب الموجودة. وخامس يتردد بين الحين والاخر فقط الى كازينو اريحا، يمكث فيه ساعة او ساعتين كلما كان عائدا من القدس - طريق اريحا. ففي المكان يرتاح من عناء السفر قليلا ويلعب، يربح، او يخسر غير مهم. فهذا المكان لا يمكنه اثارة اي شبهات حوله، حتى لو صادف من يعرفه هناك.

* اوله دَلَع وآخرُه وَلَع *

اجمع الذين تحدثوا الينا على الجانب السلبي والمضر شخصيا واجتماعيا لهذه الظاهرة. احدهم وصفها بأنها كالتدخين:اوله دلع واخره ولع. ولكنه سرعان ما استدرك بأنها لعبة ممتعة حقا على الرغم من انها مدمرة. وللتدقيق في وصفها قال: "الشدّة اوراق اللعب او ما تسمونه القمار يعطي شعورا بالمتعة، بل احسن متعة للانسان، مثل المتعة مع الجنيس اللطيف والطعام. فالموضوع يبدأ بالتسلية بلعبة "ريميه" وهي واحدة من اكثر من (٢٠) لعبة لاوراق الشدّة المتداولة والمنتشرة، يبدأ الخاسر فيها بدعوة الاصدقاء المتواجدين على فنجان قهوة او شاي وبعدها على علبة سجائر وتدريجيا "تتطور" الامور لممارسة انواع اخرى من لعب الشدّة، مقابل مبلغ مئة شيكل ثم يزداد المبلغ وهكذا يجد المرء نفسه في تدهور مستمر دون القدرة على السيطرة ويصبح مستعدا لفعل اي شيء واهمال اقرب الناس اليه مقابل سهرة على طاولة القمار. فالربح يشجع على ذلك وكذلك الخسارة على امل التعويض، اضاف.

والعاب القمار كثيرة وموسمية كما ذكرنا .. لكن اشهرها في بلادنا "الشيكت" والتي تبدأ مع موسم الشتاء وحتى بداية الربيع. هذه اللعبة منتشرة في البيوت ايضا مقابل مبلغ من المال يبدأ من الـ (٥٠٠) شيكل. اما اذا تمت في المقهى فان (١٠٪) من الربح يكون من نصيب صاحب المقهى، كما هو الحال مع الالعاب الاخرى.

في خضمّ الحديث يشير ضيوفنا الى السحب الاسبوعي المشرّع في بلادنا، والذي يسخّر له عدد لا بأس به من المواطنين مبالغ بهدف الفوز وقسم منهم يتعامل معه بشبه ادمان، ومع انه يدخل فمن لعب الرهان الا ان احدا لا ينتقده لانه يحمل شعار الشرعية القانونية، فكل شخص يملأ نموذجا، او يسحب رقما يكون لديه شعور بأنه الرابح. وهذا هو وضع المدمنين على القمار او من يتوجهون لمثل هذه اللعبة.

الطبيب نبيل جرايسي يؤكد: "كل شخص من هؤلاء يذهب للعب مع شعور بأنه سيربح مع انه يحمل في داخله وبنفس الوقت ميلا غير واع للخسارة، لان عقله يهيئ له الربح. والغالبية تخسر ومع ذلك تعود للعب ثانية. وقد اكد ضيوفنا هذا الامر ايضا. لكنّ احدهم اشار باصبع الاتهام الى اصحاب المقاهي وبعض الاشخاص الذي نبتوا على مثل هذه الظاهرة ويستغلون المقامرين، باداناتهم مبلغ من المال عند الخسارة مقابل فائدة (١٠٪) لـ ٢٤ ساعة فقط تزداد مع كل يوم تأخير: "هؤلاء يساهمون في توريط المدمن او المقامر، ففي وقت الخسارة لا يمكن التفكير بغير الربح وتعويض الخسارة. لذا فان اللاعب الخاسر يكون مستعدا لاستدانة مبلغ، اي مبلغ، حتى لو كانت نسبة فائدته اكثر من الـ (١٠٪) واستدانة غيره وتوريط نفسه اكثر، بل هو مستعد حتى للمراهنة على امور اخرى مثل الارض، والسيارة والبيت وكافة املاكه، كما حدث لشخص اعرفه جيدا. واحيانا يصل الامر الى حد السرقة وربما الاتجار بالسموم والمخدرات وغيرها بهدف توفير المال للعب". ويحدثنا: "احد الاشخاص الذين عرفتهم في اثناء اللعب، انه سرق عام ١٩٦٣ مَهْر شقيقته، (١٢) الف ليرة، اي ما تساوي قيمته عشرات الوف الدولارات اليوم، ويذكرنا بأن الامثال الشعبية تطرقت الى خطورة القمار عندما قيل: "الف سكرجي ولا قمرجي!

ان من يعاني من هذه الافة المدمرة .. هو وحده فقط يستطيع وصف الحالة التي يكون بها الانسان اثناء اللعب. وليس صدفة ان احدهم اختار وصف مدمن القمار بحال مدمن المخدرات مع فارق واحد ان الاول يستطيع التخلص من هذا الوباء ويخرج معافى صحيا، بينما احتمالات الثاني ضعيفة: "وقت اللعب لا يمكن التفكير بأي شيء خارج اطار اللعب. واذا استمرت الخسارة من الممكن مواصلة اللعب (٣٦) ساعة. فكيف يمكن لانسان عادي، دون علاقة مع اللعب، في مثل هذا الوضع، الانطلاق للعمل مثلا، او الاهتمام بشؤون عائلته" حتى صحته ونظافته الشخصية يهملها، لكن الاخطر، هو العودة الى نفس المواّل ثانية" ويتابع بين المزاح والجدّ: "ان من اخترع الشدّة عبقري ... لكن يجب تقطيع يديه".

الخسائر التي يمكن التحدث عنها بالارقام، خيالية، ولا يمكن للعقل البشري حصرها. فالشاب الذي التقيناه قال انه خسر ذات ليلة ٣ الاف شيكل: "وهذا مبلغ قليل مقابل ما يخسره الاخرون. ففي نفس الليلة خسر شخص معي (١٠) الاف شيكل وغيره اكثر .. القمار دمار من دون شك، انا افكر ان ابتعد عنه بعد الزواج! اضاف.

* فندق الى جانب كازينو اريحا *

بعض الذين يرتادون كازينو اريحا، اشاروا الى عدد المقامرين الكبير الذين يصلون اليه، ويتوقعون ان يزداد هذا العدد بعد الانتهاء من بناء فندق "الواحة" المجاور بالضبط لمبنى الكازينو، الذي يعتبر من اكثر الكازينوهات جاذبية، من ناحية فنه المعماري والجمالي، والحرص على جلب نادلات شابات وجميلات، ومن يحالفها الحظ عندما يحالف الحظ احد الرواد في اثناء وجودها على الطاولة، يكون نصيبها مبلغا دسما قياسا مع الاكراميات، التي لا تعتبر قليلة هي الاخرى. ومع ان السلطة الفلسطينية منعت دخول الفلسطينيين الى هذا الكازينو، لمعرفتها ضمنا مخاطر دهورته اقتصاديا على السكان، الا ان بعضا من اصحاب جوازات السفر الاجنبية وحتى حملة الهويات الفلسطينية يدخلونه بطرق غير مشروعة، كما يحدثنا الشاب مشيرا الى انه كان مؤخرا برفقة احدهم.



اذن فليس الجمال وحده سببا لجذب الرواد والمقامرة، انما ايضا قرب المكان قياسا لاماكن اخرى مثل كازينو طابا. وشرم الشيخ. خاصة وان هذه الاخيرة اضافة الى بعدها تحتاج الى تأشيرة دخول. كما ان التعديلات الجديدة التي ادخلت على امكانية اللعب، فمثلا كازينو اريحا مركب من ماكنات من نوعين: الشدّة بلاك جاك وبوكر وروليتا ولعبة رابعة تسمى البَكَرة. ونذكر على سبيل المثال ان كل دقيقتين من اللعب على احدى الماكنات تحتاج الى (١٠) شيكلات. وغالبا لا يصيب الهدف من المرة الاولى فتتكرر المحاولة، فاذا كان ذلك لعشر دقائق فهذا يعني دفع ٢٠٠ شيكل على الاقل.

الروايات والقصص عن المغامرات التي قد تحدث للمرء في اثناء اللعب لا يكفيها كتاب، فكل واحد من هؤلاء الرواد يروي قصصا تحتاج لكتاب. لكنّ الاخطر هو انتشار هذه الظاهرة واتساعها، ففي مدينة مثل الناصرة ذكر احدهم ان هناك (٤٢) وكرا للقمار، بين كازينوهات في البيوت، او اماكن مستترة ومتنقلة، وبين المقاهي والعاب السنوكر والماكنات. والشرطة دائما لديها الاسباب لعدم ضبط ومعاقبة المخالفين وحتى عندما اكتشفت قبل اقل من شهر وجود عدد من رجال شرطة يعملون ساعات اضافية في حراسة اماكن للقمار غير مرخصة. فمن يقبل على اقامة "مشروع" كهذا يأخذ كافة احتياطاته بما فيه وصول الشرطة وعجزها عن ضبطه متلبسا. وهكذا تستمر عجلة الدمار في الدوران ودهورة المزيد دون فارق بين غني او فقير .. فعلى طاولة القمار ستجد اشخاصا من كل الفئات وكل الطبقات، بل هذه الفوارق تذوب لتجد السلطان يلعب القمار مع ماسح الاحذية. كما يقول احد المجرمين. مع انه لا ينفي وجود مقاهي واماكن لعب للابهة فقط.

* اعراض المرض *

ما جمعناه من قصص ومعلومات بشأن ما يدور حول طاولة القمار بغض النظر عن المكان او الزمان يثير اكثر من تساؤل، حول الاسباب التي قد توصل المرء الى هذا الوضع، واذا كانت هناك سُبُل للحد من هذه الظاهرة او على الاقل توعية الجمهور حولها.

فتوجهنا للطبيب النفسي د. نبيل جرايسي، ليحدثنا في البداية عن الاعراض الاساسية لهذه الحالة المرضية النفسية كما ذكر. منها: وجود سلوك مراهن ومقامر دائم ومتكرر. الاهتمام الزائد بالرهان من حيث كثرة الحديث عنه، والتردد على مراكز واوكار القمار، والتفكير المستمر به، التفرغ له على حساب التزامات اخرى اجتماعية وعملية، الحاجة الماسة للمراهنة بمبالغ دائمة الازدياد، من اجل الحصول على النشوة والانفعال المرغوبين وهذا يشبه الى حد كبير الادمان على المخدرات، محاولات متكررة، بائسة وفاشلة من اجل السيطرة، التراجع او التوقف عن القمار. الرهان بالنسبة للمصابين بهذه الحالة النفسيّة وسيلة غير ناضجة للتعامل مع المشاكل او الهروب منها. معاودة الرهان. رغبة لاسترجاع المخاسر. الكذب المتواصل، من اجل التغطية على الخسائر الفادحة. الاضطرار للوقوع في مخالفات جنائية من اجل تغطية المخاسر والعمل على تجنيد اموال جديدة لمواصلة الرهان. حصول حالة من التدني الاجتماعي مع فقدان العلاقات الاجتماعية، تدمير العلاقات العائلية او فقدان مكان العمل بسبب المخالفات القانونية. الاستدانة المتواصلة من الاخرين لمقايضة الديون المتراكمة.

ويشير د. جرايسي الى ان هناك عدة عوامل لها تأثير على وجود هذه الحالة النفسية، مثل وفاة احد الوالدين، انفصال او طلاق بين الوالدين، قبل جيل (١٤) عاما، او الهروب من البيت، فهذا يعطي استعدادا لممارسة الرهان المرضي اكثر من ابناء الجيل الاخرين. ايضا نظام العائلة غير السليم والتفكك الاسري والقساوة في التربية البيتية والتعامل مع الرهان داخل العائلة له تأثير. كذلك التشديد التربوي على العوامل المادية مثل البُخل. واسباب اخرى تتعلق بالمستوى الشخصي، وهذه تحدث عند الاشخاص الذين يعانون من بعض المشاكل النفسية، مثل اضطرابات المزاج وبشكل خاص الاكتئاب. حالة الرهبة النفسية (الهلع الشديد) الوسواس القهري وغيرها لها تأثير ايضا. فبعض الابحاث المخبرية وجدت ان هناك مستويات متدنية من بعض الوسائط الدماغية عند المصابين باضطراب الرهان المرضي.

ويرى د. جرايسي ان التوجه الى كازينو مثلا بهدف حب الاستطلاع، هو امر شرعي وانساني ومسموح، لكن الى حد معين. فحتى في ممارسة الرهان "الاجتماعي" اللوطو او التوتو وغيرها هناك اشخاص مدمنون في التعامل معها. فالرهان يزيد المبالغ من مرة اخرى حتى يشعر الانسان بلذة، بعدها يضاعف المبلغ وهكذا.

وبما ان الحالة الاجتماعية مرضية نفسية فان غالبية المقامرين يعرفون ذلك، كما يقول د. نبيل جرايسي، الا انهم لا يصلون لتلقي العلاج في الوقت المناسب. وفقط وبعد مشاكل عائلية وقانونية وبعد جيل متقدم نسبيا وبعد سنوات.

لذا ... فحتى يكون العلاج ناجعا يجب ان يكون التشخيص مبكرا وعن قناعة. لأن العلاج يحتاج لامد طويل والنجاح في مثل هذه الحالة وارد، لكنه يعتمد بالاساس على مدى الارادة والرغبة للتخلص من هذه الحالة. هذا الى جانب عوامل بيئية اخرى اهمها وجود معالج مختص، والدعم الاجتماعي مثل جمعيات المساعدة الذاتية، وهي غير متوفرة في الوسط العربي، وفي هذه المناسبة ادعو الى اقامة جمعية لمساعدة المدمنين على الرهان المرضي، مثلما يوجد جمعيات لمساعدة المدمنين على الكحول والمخدرات.

لكن يبقى الحل الامثل هو بتجنيد الناس والوعي الاجتماعي، حول مدى الاذى الشخصي والعائلي ومدى التدمير الذي قد يصل فيما بعد للابناء.

الطفل سعيد أصبح حكاية تنضم الى مسلسل مآسي العنف

الطفل سعيد شحادات ابن ستة أشهر لعب مع والده وضحك ... وبعد ثوان سمع صراخا وضجيجا في البيت فبكى.. والده سقط قتيلا بعد طعنة سكين لأسباب تافهة .. مسلسل لا يتوقف.

*** آمال شحادة ***

... عفوا، قبل قراءة هذه المادة، تمعنوا قليلا في وجه الطفل سعيد، وليسأل كل واحد منا .. ما ذنب هذا الطفل حتى يعيش يتيما .. لا يعرف والده .. محروما من كلمة بابا كبقية اترابه.

عندما التقطنا هذه الصورة لسعيد، كان والده المرحوم محمد شحادات قد فارق الحياة منذ ساعتين.. الزوجة - الام الشابة التي لا تزال في مقتبل عمرها، والتي لم تتمتع وزوجها بعد ببكرهما سعيد، كانت لا تزال غير قادرة على استيعاب ما يدور حولها وهول المصيبة. وان زوجها الذي كان داخل الغرفة بعد ان احتضن سعيد وقبله وداعبه، كما يفعل كل يوم .. لم يعد موجودا .. ولان شخصا غير مسؤول ثارت عصبيته لثوان، فارق زوجها الحياة .. هكذا بكل بساطة وخلال ثوان معدودة.

من يتمعن منا في وجه الطفل سعيد تراوده الكثير من الاسئلة:

.. ماذا ستقول له امه عندما ينطق بكلمة بابا؟

.. من سيجيبه ويقبله ويلاطفه .. كما يفعل كل اب عندما يناديه طفله؟

.. كيف يمكن لأمه، التي لم يمر على زواجها عامان فقط، ان تتعامل مع قساوة هذا الالم .. ومع بكرها سعيد الذي ولد قبل عدة اشهر .. وفقط منذ فترة قصيرة بدأ يميز والده عن بقية الناس؟!

أتقول له: طعنة سكين واحدة، اخترقت قلب والدك وقتلته بعد ان انتهى من تقبيلك ومداعبتك هكذا بدون اي ذنب اقترفه، ليس الا اننا نعيش في عصر .. او لنقل في مجتمع، باتت فيه السكين لغتنا والعنف ثقافتنا .. ولا حاجة حتى لوجود خلفية للاعتداء .. ويكفي كما قال البعض، انه لمجرد الدوس على الخيال تقع الجريمة.

ضوء احمر

لقد سبق وعالجنا في اكثر من تقرير مشكلة العنف في الشارع والمدرسة والعائلة وتطرقنا ايضا الى حالات القتل .. ولكن الازدياد الكبير الذي نلمسه مؤخرا في هذه الظاهرة والتي تؤدي الى قتل اشخاص لمجرد خلاف على قبعة او لانه طلب تخفيف صوت الموسيقى او لانه لفت النظر لتصرفات غير صحيحة .. وغيرها من الاسباب التافهة .. والاخطر حمل السكين ومن الاحجام الكبيرة وتركها في السيارة او ترافق الواحد اينما يذهب لتصبح الوسيلة التي يخاطب بها خصمه .. فهنا خطورة الظاهرة، باتت اكبر بكثير مما كان الواحد منا يتوقع لدى الحديث عن العنف ..

والاحصائيات في محطة شرطة الناصرة التي تخدم مواطني مدينة الناصرة والقرى المجاورة لها والذين يصل عددهم الى حوالي (١٤٠) الف نسمة، تشير بقلق الى هذه الظاهرة، اذ نفذت خلال العام (٩٨) (١١) عملية قتل ومحاولة قتل، بارتفاع (١٧٥٪) عن العام (٩٧)، حين نفذت اربع عمليات من هذا النوع. ومنذ مطلع هذه السنة في مدينة الناصرة لوحدها قتل ثلاثة شبان اكبرهم عمره (٣١) عاما. ووقعت شجارات كثيرة في مختلف القرى العربية مثل ابو سنان وجسر الزرقاء وكفر مندا وعيلوط ويوميا نجد الشرطة منشغلة في هذا الحادث او ذاك، ووصل الوضع الى حد مقلق يضيء الضوء الاحمر امام كل واحد منا.

صحيح ان هذه الظاهرة عالمية ولا تقتصر على مجتمعنا .. ولكن ارتفاعها يشير الى تغلغلها وتصاعدها ولا بد من اسباب لها، وبامكان كل واحد منا المساهمة للتغيير.

البروفيسور ماجد الحاج، ينظر بقلق وخطورة لهذه الظاهرة، ويرى فيها تهديدا لمنجزات المجتمع وحاضره ومستقبله، ويقول: "في حين نلمس تطورا كبيرا من الناحية المادية الاستهلاكية نجد تخلفا في التطور الفكري والثقافي. الامر الذي ساهم في انشاء فراغ تملأه الظواهر السلبية ومنها العنف، ويؤكد بروفيسور الحاج، على ان المجتمع العربي يتأثر بثقافة العنف من الشارع اليهودي، والتي اكتسبت خلال السنوات الطويلة من الاحتلال. ويضيف - هناك غياب لدور الاسرة والمدرسة، وتأثير سلبي لوسائل الاعلام التي تزرع العنف وتثقف الاطفال عليه في عرضها للافلام؟

د. محمد حاج يحيى الذي اجرى عدة ابحاث حول ظاهرة العنف يقول: "وسائل عديدة تستعمل لتنفيذ الاعتداء، واليوم بتنا نشهد بشكل ملحوظ حمل السكاكين والبلطات والفؤوس وقضبان الحديد وايضا الاسلحة النارية. ويضيف د. حاج يحيى: "للاسف مجتمعنا مر وما زال يمر بابشع اشكال الاضطهاد القومي والابادة.

الكثير من المبررات التي لا يمكننا تجاهلها. فشبابنا يعيش في بيئة، من الجهة الثقافية والحضارية والوطنية، ولا شك ان هذا يخلق فيه نوعا من الفوضى الفكرية والعاطفية لم نعد ندرك الى اين ستصل رؤيتنا. والواقع الذي فرض علينا كأقلية في هذه البلاد، فاضافة الى ظروف القهر الوطني هناك القهر الاقتصادي الصعب والمتمثل بالبطالة والفقر وقلة اماكن العمل وعدم تصنيع القرية والمدينة العربية ومصادرة الاراضي، التي كانت اصلا مصدر الرزق الاساسي لنا.

"الاتحاد": هل يمكننا القول ان هذه مبررات للعنف!

- د. حاج يحيى: هذه ليست مبررات لاستعمال العنف، ولكن الظروف الصعبة الكثيرة التي واجهناها خلقت الكثير من المبررات التي لا يمكننا تجاهلها. فشبابنا يعيش في بيئة، من جهة، نجحت اسرائيل ان تفرض فيها واقع الاتكالية الاقتصادية على السوق اليهودي بعدم توفير اماكن العمل في الوسط العربي وتصنيعه، ومن جهة اخرى القرية والمدينة العربية فارغة من اي اطار او برامج تملأ فراغ الشباب وتخلق الوعي الثقافي والحضاري له.

"الاتحاد": صحيح ان معظم ضحايا القتل في الفترة الاخيرة شباب قتلوا على ايدي شباب، ولكن اذا ما استعرضنا ظاهرة العنف في القرى والعائلات نجد احيانا ان كبار العمر في معظم الحالات وراء اثارة المشكلة؟

- د. حاج يحيى: هذه الظاهرة ليست جديدة على مجتمعنا ولا



* المرحوم محمد شحادات *

* شرطي يحمل السكين التي قتل بها شحادات *



د. ماجد الحاج: المجتمع العربي اكتسب ثقافة العنف من الشارع اليهودي الذي اكتسبها هو ايضا من الاحتلال.

د. محمد حاج يحيى: مجتمعنا ما زال يتأثر بالفكر العشائري والقبلي .. والحمولة والطائفية، وهذا افقد الكثيرين صفة التسامح والصبر.

* سعيد بعد ساعتين من مقتل والده *

تقتصر عليه فقط، وانا هنا لا اريد ان اعزي نفسي ولكن احاول ان اعطي نوعا من التفسير العلمي، الظاهرة موجودة ويجب محاربتها حتى الجذور، والعوامل التي سبقت وذكرتها تؤدي الى عوامل اضافية ونحن كمجتمع عربي ما زلنا متأثرين بالعقلية العشائرية، يجوز اننا لا نعيش العشائر بحجمها الكمي، انما بالفكر القبلي والحمولة والطائفية الدينية والسياسية، وهذا التعصب لم ينم عند الكثيرين صفة التسامح والصبر. وحياتنا العشائرية والقبلية رافقها المفهوم الرجولي بالقوة والتحدي والعنجهية والسيطرة وكلنا يشهد على الفاظ متبعة مثل اذا كنت "زلمة" واجهني او "خلي عينك بعيني". ونحن مفهومنا للرجولة التحدي والتعصب الجسدي واثبات الهيمنة الجسدية.

"الاتحاد": لكن الظاهرة تتصاعد بشكل مقلق ومزعج؟

- د. حاج يحيى: المؤلم اننا طوال الوقت، عندما كنا نتحدث عن العنف نتطرق الى التثقيف الجماهيري والتوعية الجماهيرية، وارى اليوم ان هذا النقاش اصبح جدلا ضبابيا ومطاطيا وغير واضح، فمن جهة نطرح الموضوع ونناقشه ونبحثه وهذا للاسف ينحصر احيانا في اطر قليلة او بمحاضرة او مقالة جريدة لا اكثر، وكل هذا غير كاف ومن جهة اخرى نواجه مشكلة قلة الموارد المطلوبة لعلاج هذه المشكلة وعلاج هذه الظاهرة تقتصر على القليلين منا، خذي مثلا وجود مشكلة بين عائلتين في كفر مندا منذ خمسين عاما. انا شخصيا الوم نفسي على عدم معرفتي بمثل هذه المشكلة التي عرفت عنها صدفة قبل ايام. كل هذا الوضع مقابل وجود شبابنا في فراغ وبدون اي اطار يشعرهم بوجودهم في النطاق الذي يلبي طلباتهم.

"الاتحاد": من المسؤول؟

- د. حاج يحيى: اعتقد اننا اليوم بحاجة الى قيادة موثوق بها. فكل مجتمع يحترم نفسه توجد لديه قيادة. صحيح ان لدينا قيادة سياسية ولكننا لا نشعر في الواقع بها ولا احد منا يشعر ان له ابا. فكيف لنا ان نفسر مثلا قتل (٢٥) شخصا في الطيبة دون ان يتدخل مسؤولون في هذا المجتمع لوضع حد لهذه الظاهرة، وما حدث في الناصرة، منذ سنة ونصف السنة، كيف يعقل عدم حل هذه المشكلة حتى اليوم وكذلك في الجواريش، فللاسف تنقصنا قيادة تأخذ زمام الامور ووضع جميع القضايا على بساط البحث وايجاد حلول جذرية، دون ان يقتصر تحرك القياديين على فترة وقوع الحدث ثم ينتهي الامر وكأن شيئا لم يكن.

"الاتحاد": واين دور العائلة؟

- د. حاج يحيى: المشكلة ان للعائلة مسؤولية كبيرة ولها الموقع الاساسي. ولكن الوضع الذي نعيشه اليوم من قهر اقتصادي واجتماعي وسياسي يجعل الواحد منا، يركض ويتعب وينهك لتوفير لقمة الخبز للاولاد، والوضع يحتم احيانا على الام التي تعتني باولادها العمل في ساعات المساء، واذا لم يكن تعاون مع الزوج احيانا يبقى الاولاد لوحدهم بدون رعاية. هذا طبعا لا يبرر مسؤولية العائلة لكنها تؤثر تماما كما يؤثر عدم وجود اواصر التعاون الذي اعتادت العائلة العربية عليه خلال سنوات طويلة.

"الاتحاد": كيف يمكن للعائلة ان تتعامل تجاه هذا الوضع؟

- د. حاج يحيى: هناك حاجة ماسة لاقامة المؤسسات والاطر والمراكز الجماهيرية وبيوت الشباب والحضانات الليلية، وطبعا يبقى الاهم التربية وتوعية الاجيال على اهمية التسامح ودمقراطية الحوار.

مصممون شبان يفتتحون عروض الأزياء لشتاء عام ٢٠٠٠



* المصمم الفرنسي البير الباز *

بقلم: ماري-دومينيك فولان

افتتح مصممون شبان تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و٣٥ عاما في مطلع الاسبوع في باريس، عروض الازياء للملابس الجاهزة لشتاء العام ألفين.

ويقوم هؤلاء بتصميم تشكيلاتهم من دون دعم ممولين بل هم يعوضون عن افتقار هذا الدعم المالي بنفحة من الابداع والمهارة.

فالمصمم جيروم دريفوس (٢٣ عاما) سبق وعرف نجاحا ملفتا لدى الصحافة، الا ان الحظ لم يحالف هذا المصمم الشاب الذي افتقر الى المال لتنفيذ التصاميم التي طلبت منه فاضطر الى الغاء كل شيء.

وهو يملك في هذا الموسم (٢٥) الف فرنك لصنع مجموعته، الا ان استئجار القاعة كلفه (٣٦) ألفا، اي اعلى ثمنا من الملابس.

بدأ هذا المصمم الشاب مهنته لدى جون غاليانو حيث "تعلم خصوصا ما لا يحب عمله.. يجب ممارسة هذه المهنة من دون ادعاء ومباهاة: نحن حرفيون ولسنا مفكرين".

واليوم يقدم تشكيلته تحت اسم "جيروم دريفوس.. أزياء ترتدى" وهي طريقة لابراز تمايزه عن "مشاهير دور الازياء" ومبدأه الجمع بين "الأناقة الفرنسية والفكاهة"، وهي مواصفات تحبذها عارضة الأزياء الشهيرة ناومي كامبل التي جاءت الى باريس لعرض نموذجين من تصاميمه.

وتوالت موديلاته الجذابة على وقع موسيقى الديسكو من فساتين قصيرة لاصقة تبرز القامة وكنزات مطرزة جميلة تنسجم مع بنطلونات سوداء الى قمصان مشدودة على الظهر مزخرفة بألوان الفوشيا والتي ترتدى مع تنورة طويلة من الكريب، ترافق ذلك مع تصميم ملفت لمشلح من قماش الجينز الشاحب اللون ولكن المبطن بفرو الفيزون الباهظ الثمن.

كذلك لا تقل سيرة مصمم فرنسي آخر هو كريستيان لو دريزن شأنا، فهذا الشاب الذي يناهز الثانية والثلاثين من العمر والمتحدر من منطقة بريتانيا، بدأ حياته المهنية كطباخ وجال في اوروبا قبل ان ينصرف لتكريس نفسه لولعه بالملابس، ونما حبه للأزياء لدى "كينزو" و"ديور" ورسم تصاميم ملابس مسرحية لالفريدو ارياس قبل ان يطلق تشكيلته.

ومن شبه جزيرته كروزون في منطقة بريتانيا، احتفظ بشغفه بالاساطير السلفية وحبه للفلاحات بفساتينها الطويلة والصارمة، لكن تنانيره فهي مصنوعة من الدانتيلا وستراته القصيرة المتقاطعة على الصدر من الصوف الخفيف تترافق مع بنطلونات من الكشمير وتنانيره من القطن الابيض تختبئ تحت "ردينغوت" اي سترة طويلة سوداء، وانتهت عروض تشكيلته بفساتين من صوف الموهير المطرز.

اما ستيلا كادينتي (٣٢ عاما) الفرنسية من أصل روسي بالرغم من اسمها الايطالي الذي يعني النيزك، فكل تشكيلة من تشكيلاتها تبرز رومنسيتها المتجذرة وتنطوي على قصة، فقصة الموسم الشتائي تبرز ملكة الثلوج وساحرات طيبات او سيئات في كنزات من الصوف الناعم وتنانير ومشالح قصيرة من ريش الديكة الملون الى معطف طويل من ريش الاوز فوق سروال اسود يلتصق بالجسم. وانتهى عرض تشكيلتها بالابيض مع ثوب عروس.

من جهته وجد الاسكتلندي ديفيد بيرفس خطه بصنع ملابس من قماش واحد ولون واحد هو الاسود، فالمادة المدهشة ذات المظهر اللامع التي يستخدمها فهي واقية من السوائل والبقع والجراثيم وتسمح فضلا عن ذلك للجسم بالمحافظة على الحرارة نفسها أكان ذلك في طقس بارد او حار. اذن ان فكرته تغني عن شراء معطف او واق من المطر.. فبالامكان ارتداء التايور نفسه والفستان نفسه او البنطلون نفسه على مدار السنة.. مما قد يشكل هاجسا وكابوسا لقطاع الملابس.

وفي مقابل الميزانيات الهائلة التي يملكها كبار المشاهير في عالم الازياء، فان فابريس كوتوريبه وضع طريقة مبتكرة، اذ قام بعرض فيلم متواصل عن تشكيلته على شاشة انطلاقا من شاحنة اطلق عليها اسم "موبيل هاوس" (البيت النقال) يجوب بها شوارع باريس.

(و.ص.ف)



* من تصميم البير الباز *



* من تصميم جيروم دريفوس *



* المصمم الفرنسي جيروم دريفوس *



* المصمم الالماني جون ريب برفقة عارضات *

أول من صوّر خارج الاستوديو

المخرج هشام شربتجي:

ما فعله ياسر العظمة معي أشبه بالخيانة الزوجية!

حوار: احمد الصالح

ربما كان هشام شربتجي هو المخرج الوحيد في سوريا الذي نستطيع ان نطلق عليه صفة المختص، فمنذ بداية عمله في التلفزيون سار في الطريق الكوميدي، وبقي محافظا ووفيا له حتى الآن.

وهشام شربتجي مع ياسر العظمة هما مؤسسا سلسلة "مرايا" الضخمة قبل ان يحصل الطلاق الفني بين الاثنين، ويبدأ مخرجنا مرحلة جديدة في مسيرته الفنية، بتعاونه المثمر مع شركة الشام، حيث اخرج لها سلسلة "عيلة النجوم"، "طيبون جدا"، "يوميات مدير عام"... الخ، والآن يحضر لعدة أعمال اخرى.

حول تجربته الفنية كان لنا معه هذا اللقاء:

* نلاحظ في اعمالك الاخيرة خروج كاميراتك خارج الاستوديو؟

– هذا الكلام، يحز في نفسي ويعني ان جهد المرء يمكن ان يكون منسيا. انا اول المخرجين السوريين الذين حملوا الكاميرا وخرجوا بها خارج جدران الاستوديو، لقد تحملت المشاق والمعاناة ومعاداة الفنانين باعتبار الكاميرا المحمولة كاميرا اخبارية لا يمكن ان ترتقي بـ "الكواليتية" الى مصاف اعمال مقبولة فنيا. اشتغلت سلسلة "مرايا" في اماكن مختارة وبعض اجزائها صور في حدود مائتين وعشرين مكانا، في "الوجه الآخر" صورت اربعمائة واربعة واربعين مكانا، لكن للأسف في السنوات الاخيرة وبسبب ظروف انتاجية، فرض عليّ ان احبس نفسي داخل جدران الاستوديو، وأشتغل ضمن ديكورات معينة، ولكن في الاحوال العادية معظم اعمالي خارج الاستوديو. وكما تعلم، الاستوديو بتجهيزاته يتيح امكانيات كثيرة للعمل، لكنني عندما اشتغل في استوديو شركة الشام، آخذ اسوأ ما في الاستوديو لأنه غير مجهز بشكل جيد، والتهوية سيئة، والاضاءة بها اخطاء، والعزل الصوتي غير سليم، واسوأ ما في الخارجي (الصوت والاضاءة) وبطبيعة الحال عندما تشتغل في مثل هذا المكان يختلف اسلوب العمل، صحيح انني اشتغل بأسلوب الكاميرا الواحدة داخل الاستوديو، لأنها تتيح لي آفاقا اكبر من الكاميرا المتعددة، لكنني اخضع في النهاية لشروط المكان الواحد، اما في العمل الخارجي، فأعتقد ان هيكلية المشهد يجب الا تكون في ذهن المخرج قبل التصوير، لأن المطلوب منه في هذه الحالة هو حركة ونشاط اسرع وطريقة تفكير اسرع ومبادرة ارتجال في لحظة ما اسرع، استخدامك للبيئة المحيطة يجب ان تكون أسلس وأطرف، ففي الاستوديو انت تتحكم في الاضاءة وفي مستوى الصوت وفي الممثل – على الأقل – في الاعادات، مرة واثنتين دون ان يتغير معك شيء يذكر.

* ياسر العظمة

لا أحب الروتين

* في عملك "طيبون جدا" تناولت البيئة الريفية، رغم ان اغلب اعمالك تتناول بيئة المدينة؟

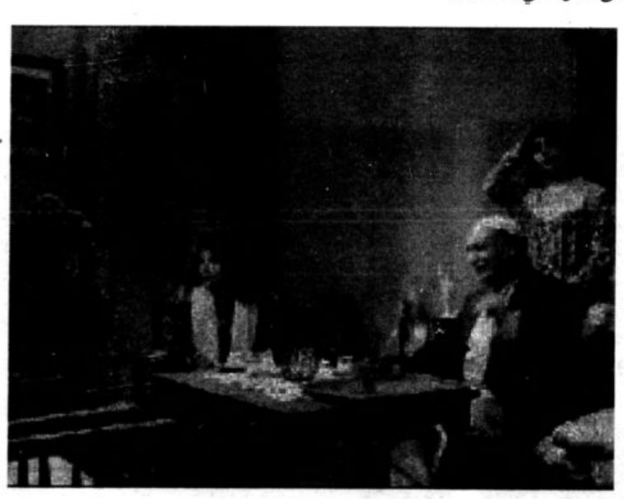
– اولا انا اشتغل في البيئة التي اعرفها والتي اعيشها والتي تعرفت من خلال والدي عليها، وانا لا احب الروتين حتى في حياتي اليومية، لذلك احببت ان اغير فأخذت عملا ريفيا، وهناك سبب آخر، هو انني ابحث عن عمل أقدم فيه الجانب الآخر المخفي للفنان عصام سليمان.

* من الملاحظ ان اعمالك اتجهت للكوميديا حتى اصبحت مختصا فيها؟

– بصراحة انا لا آخذ العمل على اساس انه كوميدي، لكنه يخرج معي هكذا، فالكوميديا كعلم وفن وصناعة، غير موجودة في ساحتنا الدرامية، وليس هناك كتاب مؤهلون لكتابة هذا النوع من الدراما، لأنها فن يحتاج لكثير من المعرفة والتجربة والذكاء، الذي نشاهده هو محاولات كوميدية فقط.

* كيف تشتغل على الممثل في اعمالك؟

– انا اشتغل مع الممثل وعلى النص، ارسم هيكلية لمشهد معين وارتجل على اللحظة ولا استخدم الارتجال بمعناه المطلق، انما بمعناه الايجابي، فيمكن ان أكوّن تصورا معينا عن مونتاج مشهد او مجموعة مشاهد مركبة مع بعضها البعض ثم ابدأ العمل.



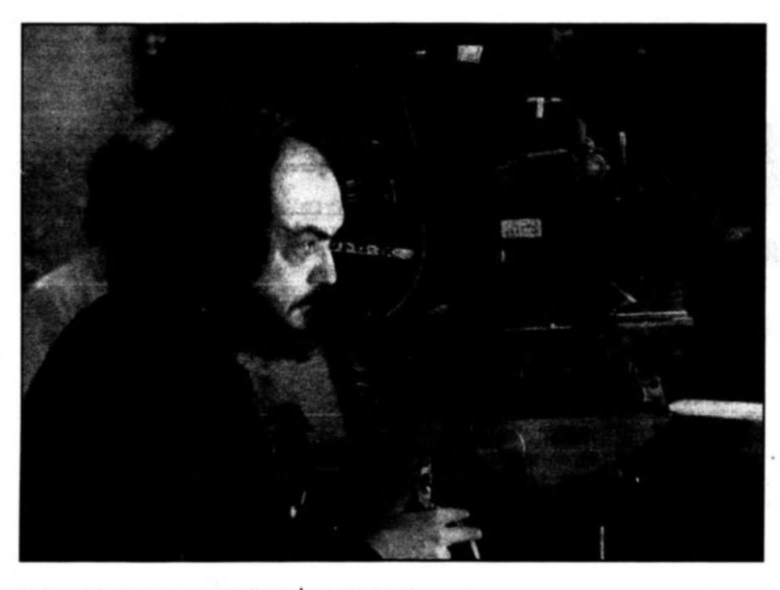
* هل يمكن ان نعرف سبب الانفصال بينك وبين الفنان ياسر العظمة؟

– من أعمل معه لفترة طويلة، ونضع معا أسسا لمشروع فني مشترك، وفجأة اكتشف انه يضع أسسا مع آخر، فان ذلك يلغي المشروع ويهدمه، فلا يبقى الا الانفصال، وهذا برأيي شبيه بالخيانة الزوجية تماما.

* سمعنا انك تحضر لمجموعة اعمال دفعة واحدة، فما هي؟

– لدي عملان بشركة الشام، الاول بعنوان "اثنين في اثنين" بطولة ايمن زيدان ونورمان اسعد، وهو مسلسل اجتماعي في اطار مرح، حيث يركز على السلوك البشري الشاذ، والعمل فكرة ايمن زيدان، وصياغة عماد سيف الدين. اما الثاني فهو "عائلة ثمانية نجوم" من تأليف د. ممدوح حمادة، ورغم انني لا أحب تكرار اسماء الذين يعملون معي، لكن الدكتور ممدوح حمادة يمتاز بغزارة الأفكار ورشاقة الحوار وخفة الدم.

(بالتنسيق مع صحيفة "الخليج")



المخرج السينمائي الامريكي ستانلي كوبريك رحل بعد عزلة دامت ٣٨ عاما

كوبريك كان المعلم الاكبر لصانعي الافلام

* توفي في مطلع الاسبوع المخرج الامريكي ستانلي كوبريك في لندن بشكل مفاجئ عن عمر يناهز ال ٧٠ عاما.

ويعتبر المخرج السينمائي الامريكي ستانلي كوبريك من اكثر مخرجي جيله موهبة وابتكارا وكان وراء افلام مبدعة.

ويشكل تشاؤمه ونظرته العنيفة واليائسة للعالم اساس اعماله المختلفة الغريبة والمحيرة، التي ينتقل فيها من فظاعة الحرب ("فير ان ديزاير" و "فول ميتال جاكيت" و "بات اوف غلوري") الى الكوميديا السوداء عن التهديد النووي (دكتور سترينج لوف) والعنف المجاني (كلوك وورك اورانج) وصولا الى سقوط النافذين الذي لا مفر منه (باري ليندون).

ولد كوبريك في ٢٦ تموز ١٩٢٨ في نيويورك وكان والده طبيبا من برونكس. وكان كوبريك تلميذا غير لامع في المدرسة، لكنه كان يعشق الشطرنج والجاز، واصبح في سن السابعة عشرة مصورا محترفا لمجلة "لوك".

وكان كوبريك في الخامسة والعشرين من عمره عندما اخرج اول فيلم له "فير اند ديزاير". وتلا هذا الفيلم الاول، فيلمان اخران هما "كيلرز كيس" و "ذي كيللينغ" مع ميزانية صغيرة. بيد ان هذه الافلام اظهرت تعاطيا جماليا ملفتا مع العنف فضلا عن مهارة مدهشة في استخدام الكاميرا.

واكد فيلم "سبارتاكوس" ومن بعده "لوليتا" مكانته كمخرج من الطراز الاول رغم الانتقادات الدورية، التي يتعرض لها، لكن التي سرعان ما كانت تتلاشى. وكان يضع تساؤلاته المتواصلة عن الوضع البشري في اطار سينمائي لا عيب فيه وغالبا ما يكون طليعيا.

واعتبرت افلامه "سبايس اوديسيه ٢٠٠١" و "كلوك وورك اورانج" و "باري ليندون" و "شاينينغ" من ابداعات الفن السابع وصولا الى "فول ميتال جاكيت"، الذي يستعرض فيه بطريقة لم يسبقه احد عليها قوات المارينز الامريكية قبل حرب فيتنام.

وكان كوبريك متزوجا وله ثلاثة اولاد ويحب ان يحيط حياته بالسرية التامة، وكان يعيش في لندن منعزلا منذ العام ١٩٦١.

وكان المخرج يضع اللمسات الاخيرة على فيلم بعنوان "ايز وايد شات" مع الممثل الامريكي توم كروز وزوجته الاسترالية نيكول كيدمان، والذي احيط تصويره بسرية تامة وكان يفترض ان يعرض الصيف المقبل.

واشاد المخرج ستيفن سبيلبيرغ بكوبريك وقال انه كان "المعلم الاكبر لصانعي الافلام" و "صرحا" للسينما واضاف "لم يفهمه الناس، واعتبروه منعزلا لانه لم يكن يتعاطى كثيرا مع الصحافة. لكن سخاءه كان نموذجيا عندما كان يعجب بأحد الافلام. لقد كان قادرا على رفع سماعة الهاتف والاتصال بشخص لا يعرفه ليقول له كم تأثر بفيلمه ويعتبره الذين اتيح لهم التعرف اليه مدمنا على العمل ومهذبا وشغوفا" بما يقوم به.

واعلن روبرت دالي وتيري سيميل رئيسا شركة "وورنر براذرس" التي ستطرح في الاسواق في تموز المقبل الفيلم الاخير لكوبريك "ايز وايت شوت" انه كان صرحا في دنيا السينما وعضوا في عائلة وارنر يحظى بحب واحترام عميقين منذ ٣٠ سنة تقريبا".

اما رئيس جمعية المخرجين جايك شيا فرأى ان كوبريك "كان واحدا من عمالقة الاخراج يستحق بجدارة لقب عبقري". واضاف "نحن مدينون له بأنه خلّف لنا ارثا لا يضاهى من الافلام لتكون مصدر وحي لنا جميعا".

واعتبرت وزيرة الثقافة والاتصال الفرنسية، كاترين تروتمان، ان كوبريك كان "واحدا من اكبر المخرجين في تاريخ السينما". واضافت في بيان ان وفاته "تقلقنا خصوصا وانه لم يتوقف عن الابداع، ونتاجه المؤلف من قليل من الافلام هو تعاقب للروائع، التي فرضت كل منها نفسها على عيون الجميع باعتبارها مرجعا سينمائيا".

واعلن المخرج برتران تافرنييه انه "تأثر" بجميع افلام ستانلي كوبريك الذي توفي الاحد الماضي في لندن عن ٧٠ عاما.

وقال تافرنييه "كانت وفاته صدمة، لقد وجدت صعوبة حقيقية في قبول هذه الوفاة وتصديقها، لانه كان مخرجا استثنائيا اثرت جميع افلامه عمليا في تاريخ السينما وعلي شخصيا".

واكدت الممثلة كاترين دونوف، انها "لا تستطيع ان تتخيل انه توفي من جراء سبب اخر غير القلب". وقالت في برنامج تلفزيوني ان كوبريك كان "شخصا يطلب الكثير" وتحتفظ خصوصا بصورة مخرج غامض جدا لكن مع عالم ورغبة في صنع عمله مهما كلف الامر".

* مشهد من فيلم البرتقالة الميكانيكية *

وفي لوس انجلوس اعرب توم كروز وزوجته نيكول كيدمان اللذين مثلا في الفيلم الاخير لكوبريك، عن "صدمتهما وحزنهما العميق" لدى اعلان وفاة مخرج فيلم "البرتقالة الالية" ووصفاه بأنه كان صاحب "عبقرية اصيلة وصديقا سنفتقده كثيرا".

واوضحت بابت كينغسلي، المتحدثة باسم الممثلين، ان توم كروز كان في استراليا عندما تبلغ النبأ وان نيكول كيدمان كانت تستعد في نيويورك للحاق بزوجها. وكان ستانلي كوبريك يضع اللمسات الاخيرة على فيلمه الاخير الذي مثل فيه كروز وكيدمان "ايز وايد شات" والذي كان يفترض ان يعرض، الصيف المقبل.

من جهته، صرح مالكولم ماكدويل، الذي مثل في فيلم "البرتقالة الالية" الذي يعرض حاليا في دبلن انه "شعر بحزن عميق" لوفاة كوبريك. واعتبر انه "كان آخر مخرج عظيم في هذه الحقبة".



* مشهد من فيلم فل ميتال جاكيت *

* مشهد من فيلم اوديسا- ٢٠٠١ *



فنانين

رحل بعد الوحدة والشلل:

المخرج صبري الشريف.. أصله فلسطيني وارتبط اسمه مع الرحابنة وفيروز!

أعلنت وسائل الاعلام اللبنانية عن رحيل المخرج الاذاعي والمسرحي صبري الشريف، الذي ارتبط اسمه بأكثر مسرحيات فيروز والاخوين رحباني، وذلك بعد معاناة مع المرض والوحدة، منذ عام ١٩٨٢، إثر اجراء عملية جراحية له (ديسك) سببت شللاً في جسمه ويده، وأرغمته على ملازمة بيته متنقلاً على كرسي متحرك.

رحل صبري الشريف عن (٧٧) عاما، وهو من مواليد يافا في فلسطين، وكان أسس الفرقة الشعبية اللبنانية عام ١٩٦٢، وعمل مستشاراً فنياً لمؤسسة التلفزيون الاردني، من عام ٧٢ حتى عام ٨٢، كما أشرف على انتاج مجموعة من المسلسلات التلفزيونية في لبنان والاردن وغيرهما.

(٢٠) قناة تلفزيونية تطلب مسلسل «أم كلثوم»



* صابرين *

حتى الآن تقدمت (٢٠) قناة تلفزيونية عربية بطلب الى قطاع الانتاج التلفزيوني المصري بعرض مسلسل "أم كلثوم"، الذي تخرجه إنعام محمد علي، وتقوم ببطولته صابرين.

وقد طلب المسؤولون في القطاع الاقتصادي لقطاع الانتاج من المخرجة إنعام، الانتهاء من مونتاج الحلقات التي تم تصويرها حتى الآن.

في احتفال لتوحيد شركتي «توار ريكورد» و «توب ١٠»

أمل مرقس توقع على اسطواناتها الثلاثة للمعجبين



أقامت شبكتي توزيع الاسطوانات الغنائية الاسرائيلية "توار ريكورد" و"توب ١٠" في نهاية الاسبوع الماضي مجموعة من الاحتفالات، شملت (٢٨) حانوتا لبيع الاسطوانات في جميع انحاء البلاد، وذلك بمناسبة توحيد الشبكتين تحت لواء الشركة العالمية "توار".

وقد شارك في الاحتفال نخبة كبيرة من المطربين المحليين، توزعوا على الحوانيت، حيث قاموا بالتوقيع على اسطواناتهم التي تباع في هذه الحوانيت، من بينهم: ائيف غيفن، زهافا بن، تسفيكا بيك، يوفال بناي.. وفي حيفا كانت الفنانة أمل مرقس، وهي العربية الوحيدة التي شاركت في هذا الاحتفال، حيث وقعت للمعجبين على اسطواناتها الثلاثة التي تباع في هذه الحوانيت، وهي "أمل" و"٧ مرات ٧" و"صلاة الأمهات".

من ناحية أخرى، قام يائير لبيد، باستضافت مرقس في برنامجه التلفزيوني على القناة الثالثة "بث حي في العاشرة" لمدة نصف ساعة، يوم الثلاثاء الماضي.

وشاركت مرقس أمس الأول الاربعاء في أمسية لذكرة عنبال برنسون في قاعة "تساڤتا" في تل ابيب.

وأمس الخميس قدمت مرقس برنامجا غنائيا على مسرح حولون في اطار "النساء المبدعات" شاركتها فيه الفنانة سلوى نقارة - حداد، في تقديم مقاطع مسرحية وشعرية، ورابعة مرقس في رقصتين تعبيريتين.

عمل جديد لأسامة أنور عكاشة



يعكف الكاتب التلفزيوني المصري الشهير، أسامة أنور عكاشة، حاليا، على الانتهاء من عمل تلفزيوني جديد بعنوان "الناس اللي برّه"، يتناول فيه لأول مرة، نماذج مختلفة من المصريين الموجودين بالخارج، سواء في هجرة دائمة او مؤقتة، او اولئك الذين يدرسون في الخارج.

ويرصد عكاشة في عمله الجديد ما أسماه بـ "تغريبة المصريين" التي بدأت عقب الانفتاح الاقتصادي، وأثر تلك الظاهرة على المجتمع اقتصاديا واجتماعيا ونفسيا.

أحمد رمزي في دائرة الضوء!

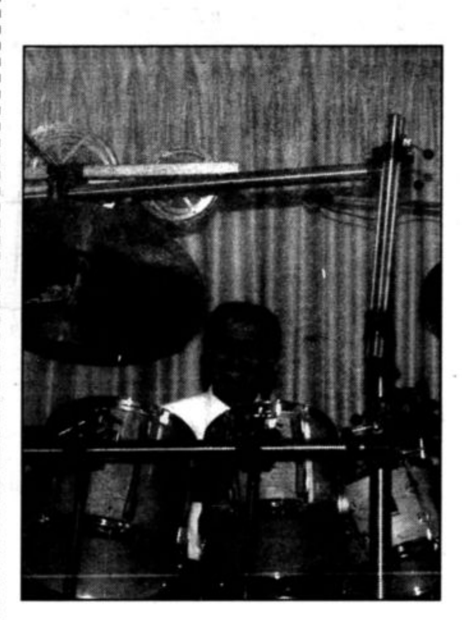
الفنان المصري أحمد رمزي، فتى الشاشة في الستينات، قد يعود لدائرة الضوء مرة اخرى.. ليس من خلال الاشتراك في عمل جديد ولكن من خلال مسلسل يتناول شخصيته، فإحدى القنوات الفضائية تتفاوض معه حاليا لشراء قصة حياته لتحويلها الى مسلسل تلفزيوني.

وتتناول القصة حياة أحمد رمزي، منذ أول افلامه في الخمسينات، وحتى آخر افلامه "قط الصحراء"، الذي قدمه قبل ثلاثة اعوام مع نيللي ويوسف منصور، كما تشير الأحداث الى الصداقة القوية التي ربطت أحمد رمزي بكل من عبدالحليم حافظ وعمر الشريف.



فنانيه

توفيق محاميد.. مطرب ثان وعازف درامز أول!



أم الفحم - من شريف محامد - "لم أسافر الى الخارج لإحيا، حفلات، ولا حتى من أجل الزيارة، وعملي الفني محلي جدا، وأعشق أعراس بلادي.. فالحفلات خارج البلاد لا تقرر مستوى الفنان، وليس كل فنان هو بمستوى الاستاذ الكبير ابراهيم عزام ولا حتى انا، حتى تكون لمشاركتي في الخارج بصمة كبيرة..".

هذا ما قاله الفنان الفحماوي توفيق عبدالله محاميد (٤٠ عاما)، وهو متزوج وله ولدان وبنت.. والذي يعمل كمطرب ثان وعازف درمز الأول في فرقة رائف مصاروة منذ عام ١٩٩٤.

ويضيف توفيق: بدأت مشواري الفني منذ عام ١٩٧٩، حين كنت اشارك فرقة فنية تابعة للشبيبة الشيوعية، والتي قدمت عروضا كثيرة في احتفالات الشبيبة بمناسبات مثل: أول أيار ويوم المرأة وأيام العمل التطوعي وغيرها. وفي عام ١٩٨٢ التحقت بفرقة موسيقية لإحيا، حفلات الأعراس بقيادة المطرب عفيف بدران من جت المثلث، وعملت معها (٨) سنوات، ومعظم حفلاتنا كانت في قطاع غزة، ومنها كانت انطلاقتي الفنية.

لم اعتمد على موهبتي فقط - يقول توفيق - فبعد فوزي بالمرتبة الثالثة، في مهرجان الاغنية العربية عام ١٩٨٣، توجهت الى نتانيا للاشتراك في دورة "تهذيب وتطوير الصوت"، حتى أتحكم في صوتي جيدا، لأداء فني افضل.. وكعازف درامز أنهيت دورة باشراف الاستاذ ايلي بيدوسي، وبعدها عملت ضمن فرقة "ليالي الأنس" بقيادة هشام مصالحة لمدة (٤) سنوات.

عن الفرق التي عمل بها، يقول توفيق: لقد نشأت على الأغاني الخفيفة والفرانكو آراب، وأعتبر الفرقة التي أعمل بها كأنها فرقتي وأبذل كل جهدي من أجل نجاحها وجمهوري يعرف جيداً امكانياتي.

ولتوفيق عدة تسجيلات، ففي عام ١٩٨٣ سجل في قطاع غزة شريطا غنائيا بالتعاون مع المطرب هشام مصالحة والفنانة بدر البدور، وفي عام ١٩٨٤ سجل شريطا غنائيا بعنوان "يا أم الشعر الحرير"، وفي عام ١٩٨٦ شريطا بعنوان "حبك جنة ونار"، وحالياً يعمل على تسجيل شريط غنائي محلي.

مهرجان مسرح الأطفال الدولي في حيفا.. مرة أخرى بدون عرب!

يفتتح مهرجان مسرح الأطفال الدولي التاسع في حيفا، يوم (٣) نيسان المقبل، ويقفل أبوابه في السادس منه، عشية عيد الفصح العبري.

يشترك في المسابقة الرسمية للمهرجان (٥) مسرحيات، وهي: "في أرض تيك تاك"، تأليف شوهم سميط، اخراج ايرز شفرير. و"بوبي وجوني"، تأليف واخراج روت قيير. و"كيف يجهزون طفل"، تأليف واخراج سيغال آفين. و"رجل صغير وتنين"، تأليف حانوخ رعيم، اخراج ايفا غرونفيتش. و"من المطبخ مع الحب"، تأليف واخراج يوآب كاتس.

ويستضيف المهرجان (١٧) مسرحية منها (٣) مسرحيات اجنبية، من ايطاليا وسويسرا وهولندا، ومنها عروض راقصة وعروض شوارع.

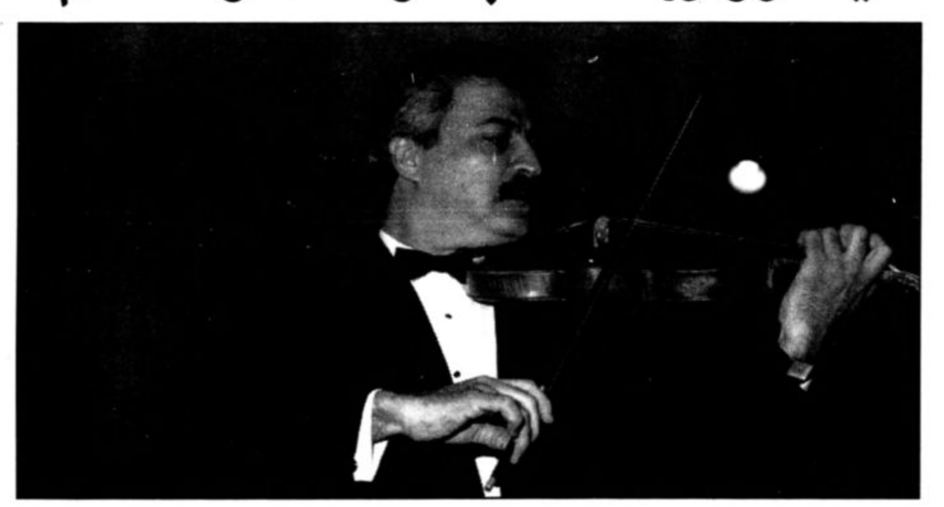
ومن الملاحظ، انه للسنة الثانية على التوالي، يغيب المسرح العربي عن المشاركة في هذا المهرجان الهام.



"بوبي وجوني"

بعد توقيع الرئيس ياسر عرفات:

الموسيقار د. نبيل عزام يحصل على توقيع كلينتون وإهدائه بشأن «كمان السلام»!



خلال زيارته لمدينة لوس انجلوس، في الاسبوع الماضي، وقع الرئيس الامريكي بيل كلينتون، على بطاقة خاصة، كان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد مهرها بتوقيعه عند لقائه بالموسيقار ابن الناصرة د. نبيل عزام.

وسوف تلصق هذه البطاقة داخل آلة الكمان التي يعزف عليها د. عزام، والتي يعود تاريخ صنعها الى العام ١٧٥٠.. وحين بدأت بشائر اعلان دولة فلسطين، قرر د. عزام، تكريس آلة الكمان لمشاريع السلام.

وجاء في إهداء كلينتون: "ان هذا التكريس مقدم للدكتور نبيل سليم عزام لسعيه المتواصل لدعم السلام في الشرق الاوسط والعالم بأسره من خلال الموسيقى".

ومن المتوقع ان يطلب من شخصية اسرائيلية توقيع هذا التكريس بعد ان حالت وفاة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين دون ذلك.

هذا وسيتم خلال شهر أيار القادم، ترتيب حفل موسيقي باشتراك فنانين مشهورين للظهور على منصة واحدة لدعم قضية السلام التي تضمن حقوق جميع الشعوب في المنطقة، وستقدم في الحفل مقطوعات موسيقية وأغان جديدة.



دجاج مع البامية

سهلة التحضير/ الوقت اللازم لتحضير المقادير: ١٠ دقائق

المقادير:

٨ قطع من فخذ الدجاج (وزنها ٧٥٠ غراما).
٢ ملعقتا طعام من الزبدة المذابة.
٢ فصان من الثوم مدقوقان ١/٤ كوب من زيت الزيتون علبة وزنها ٤٤٠ غراما من البندورة المفرومة.
١/٤ ملعقة صغيرة من مسحوق الفلفل الاسود.
٢ بصلتان كبيرتان مقطعتان الى شرائح رقيقة.
علبة بامية وزنها ٨٥٠ غراما، مصفاة لا تشطف بالماء.

الوقت اللازم للطبخ: ٥٥ دقيقة الكمية تكفي ٤ أشخاص:

الطريقة:

١- يشذب الدجاج من الدهن الزائد والعروق ويوضع على صينية شوي باردة ومدهونة قليلا بالزيت. يحمّر الدجاج على نار معتدلة الى قوية لمدة ١٣ دقيقة أو حتى يصبح طريا. ويقلب مرة واحدة خلال التحمير.

يدهن الدجاج بخليط الزبدة والثوم عدة مرات خلال التحمير. يرفع الدجاج عن الشواية ويحفظ دافئا.

٢- يسخن الزيت في قدر سميكة القعر. يضاف البصل وباقي الثوم ويحمران على نار قوية لمدة ٣ دقائق. تخفف النار حتى تصبح هادئة ويحمر البصل والثوم لمدة ١٠ دقائق اضافية ويحركان من وقت لاخر. تضاف البندورة والفلفل ويترك الخليط مغطى على نار هادئة لمدة ٥ دقائق.

٣- يحمى الفرن الى حرارة ١٩٠/ ٢١٠ درجة سلسيوس.

تضاف البامية الى القدر وتخلط مع خليط البندورة جيدا. تترك القدر مغطاة على نار هادئة لمدة ١٠ دقائق. يصب خليط البامية في طبق خاص بالفرن غير عميق.

٤- تشكل قطع الدجاج فوق خليط البامية وتخبز في الفرن لمدة ١٥ دقيقة او حتى تسخن جيدا. يقدم طبق الدجاج مع البامية دافئا مع الخبز والزيتون والجبنة.

ملاحظة: يمكن استعمال البامية الجاهزة في موسمها ويكفي كيلو غرام واحد من البامية الصغيرة لهذه الوصفة. يشذّب رأس البامية قبل الطبخ ولا تستعمل البامية الكبيرة.

أقراص العسل والقرفة والبهارات

مواد العجينة:

٥٠٠ غم عسل.
كأس ونصف الكأس سكر
٣ بيضً مخفوق
ملعقتان صغيرتان من كربونات الصودا
كيلو طحين
نصف ملعقة صغيرة ملح
ملعقة صغيرة قرفة مطحونة.
نصف ملعقة صغيرة قرنفل مطحون
نصف ملعقة صغيرة جوز الطيب المطحون
ثلث ملعقة صغيرة زنجبيل مطحون
نصف ملعقة صغيرة فلفل ابيض مطحون.

مواد التزيين:

١٥٠ غم مسحوق سكر منخل
٣-٤ ملاعق ماء

طريقة تحضير العجينة :

١- حمّي العسل على نار هادئة حتى يغلي (لا تغليه).

٢- انقليه الى وعاء كبير ودعيه يبرد قليلا.

٣- اخلطي البهارات مع كربونات الصودا واضيفيها الى العسل مع الاستمرار في الخلط. اضيفي البيض المخفوق الى خليط العسل وأضيفي اليه الطحين المنخل واعملي عجينة لينة من جميع المواد. اذا كانت العجينة تلتصق باليدين اضيفي قليلا من الطحين.

٤- اتركيها لمدة ١٥ دقيقة واعجنيها ثانية قليلا.

طريقة التحضير والخبز:

١- حمي الفرن لدرجة ١٨٠ س.

٢- ادهني قالب فرن بالمرجرين.

٣- اعملي من العجينة كرات قطرها ٢.٥ سم وضعيها في القالب بابعاد متناسبة.

٤- اخبزيها حتى تسفر جيدا ودعيها تبرد.

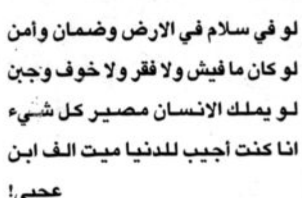
طريقة تحضير التزيين:

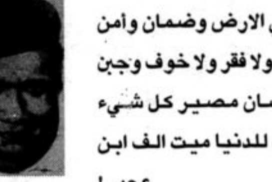
١- اخفقي مسحوق السكر مع الماء في طنجرة صغيرة، حميها على نار هادئة واستمري بالخلط حتى تغلي.

٢- ادهني به وجه الكعكات بواسطة ملعقة صغيرة وهي حارة، دعيها تبرد وتجف تماما واحفظيها في وعاء مغلق.



رباعيات صلاح جاهين





لو في سلام في الارض وضمان وأمن
لو كان ما فيش ولا فقر ولا خوف وجبن
لو يملك الانسان مصير كل شيء
انا كنت أجيب للدنيا ميت الف ابن
عجبي!

خبير برلماني لسطيرا

الكراسي الجديدة في الكنيست لا تتسع لاثنين على مقعد واحد، كما انها صلبة ولا يمكن كسرها

* الخبير يؤكد ان القانون يمنع منح نصف كرسي لاجزاء احزاب او لقيط سياسي أو لاجيء حزبي *

العرب في بحبوحة

العرب في بحبوحة بعد انتخاب رنا ملكة جمال اسرائيل

* رؤساء السلطات المحلية العربية توجهوا الى مكاتبهم صباح أمس الاول الاربعاء فوجدوا الميزانيات تنهال عليهم من السقف... قريباً يعود فائض الاموال الى قاعة سينراما في تل ابيب *

تهنئة



أحر التهاني نتقدم بها الى الثنائي متعوس وخايب الرجا بمناسبة الالتقاء الحتمي والوحدة بينهما.. قدما نحو القاع.

حكاية ٦٦ ألف ليلة وليلة

عزمي وضريبة الأملاك



سطيرا – لمراسلنا الخاص – تبين لسطيرا ان جهود النائب القومي – الوطني – الدكتور عزمي بشارة أجبرت حكومة نتنياهو على الغاء ضريبة الاملاك.

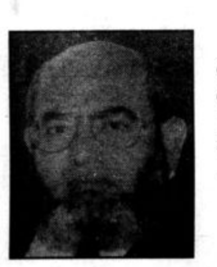
وقالت لجنة الكفاح ضد هذه الضريبة، انها تعتذر عن نضالها منذ عشرات السنين. وانها لم تعرف في الماضي ان النائب عزمي هو الذي يحلها. واضافت: لو لم يكن عزمي قد خلق، لكنا خلقناه خصيصاً من اجل الغاء الضريبة.

طلب وضريبة الأملاك



سطيرا – لمراسلنا للشؤون البرلمانية – تبين لسطيرا ان جهود النائب – نص قومي – نص اصولي طلب الصانع أجبرت حكومة نتنياهو على الغاء ضريبة الأملاك.

عبد المالك وضريبة الأملاك



سطيرا – لمراسلنا للشؤون الخاصة جدا – تبين لسطيرا ان جهود النائب – الاصولي – المحامي عبد المالك دهامشة اجبرت حكومة نتنياهو على الغاء ضريبة الاملاك.

هاشم وضريبة الأملاك

سطيرا – لمراسلنا للشؤون الاطفائية – تبين لسطيرا ان جهود النائب – شوي هيك – وشوي هيك – وساعة هيك – هاشم محاميد اجبرت حكومة نتنياهو على الغاء ضريبة الأملاك.

وتفاصيل الحادث الأليم – انه حين كان النائب هاشم محاميد يقف على المحطة وينتظر ترمب الى الكنيست مر من أمامه نتنياهو فشوّح له.. فرد له الشوحة بأطيب منها وهكذا سقط قانون ضريبة الأملاك.

توتة .. توتة .. توتة .. ولا يمكن تخلص الحدوتة.

تايم - اوقاتك سعيدة

TIME

TIME Lights

تحذير: قررت وزارة الصحة أن التدخين مضر بالصحة.